الموسوعة الشعرية المهدوية

الحاج عبد القادر الشيخ علي أبو المكارم

الجزء الثامن

دار العلوم

كافة الحقوق محفوظة ومسجلة

الطبعة الأولى
١٤٣١هـ / ٢٠١٠م



المكتب : الرويس - بناية عروس الرويس - تلفاكس : 01/545182 - 03/473919
ص . ب : 140 / 24 - المستودع : بئر العبد - مقابل البنك اللبناني الفرنسي - هاتف : 01/541650
www.daraloloum.com E-mail:info@daraloloum.com

الموسوعة الشعرية المهدوية

المجلد الثامن

القسم الثالث

الشعر الشعبي

(من حرف الهمزة إلى حرف الزاي)

الحاج عبد القادر الشيخ علي أبو المكارم

شبكة الفكر
alfeker.net

دار العلوم
للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع

دعاء الإمام صاحب الزمان (ع)

اَللّٰهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ

صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ فِي

هٰذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ

وَلِيًّا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا وَدَلِيلًا

وَعَيْنًا حَتّٰى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا

وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا

كلمة عن الشعر الشعبي

تبارى أدباء الشيعة وشعراؤهم.. وكوّنوا في الأيام الأخيرة أدباً ذا روعةٍ أسمَوه (الشعر الشعبي)، وهو الشعر باللغة الدارجة، التي هي لغة الحواس، إذ أن الفصحى لغة العقل.

وقد قفز هذا النوع من الشعر قفزة نوعية في المدة الأخيرة، حتى لقد جعلوا له قواعد وأوزاناً وقوافي وبحوراً، فمنه القصير، ومنه الطويل، ومنه الموشّح، ومنه ما يسمى بالحزچة، ومنه النصّاريات نسبة لصاحبها ابن نصّار، ومنه الأبوذيات، وهي على وزن النصاريات، إلا أن لها قواعد خاصة.

أما الشعر البحراني- وهو باللغة الدارجة أيضاً- فيمتاز بالرقة والجزالة، فهو يتوخّى في النفس موضع الأسى ومكمن اللوعة والحزن، وإن لكل من شعراء هذا اللون أسلوبه الخاص.

وقد لفظت المطابع في الآونة الأخيرة ديوان **(الفائزيات)**، للمرحوم الملا علي بن فائز، صاحب الصيت الطائر، و**(الجمرات الودّية)** للخطيب المفوّه الملا عطية الجمري، و**(النصرة المهدية)** للخطيب الشهير الملا مهدي بن شهاب الدرّازي، و**(مصاريع العبرة في فجائع العترة)** للخطيب البارع والشاعر الأريحي محمد صالح الموسوي البحراني، وسوى ذلك من دواوين الشعر الشعبي.

الخطيب: ملا عبد الكريم الحمود

إبراهيم أبو شبع

الشيخ إبراهيم أبو شبع، لم نحصل على ترجمة له.

لونك عدل

يتم الثار يبن الحسن لو ميت
حزن لو متت ما للروح لو ميت
علّه الصاحت: عدل يحسين لو ميت
لونّك عدل ما تخفه عليّه

* * *

إبراهيم محمد جواد

ترجمنا له في المجلد الأول من الموسوعة ص ١٣٤.

والقصيدة نظمت باللهجة الشامية، وقد أخذت من مجموعته الشعرية: وكان الانتصار العظيم ص ١٢٦.

شو اللي صار

يـــاالله هـــبّـــوا مـــن النـــوم يـــا ســـاده
والله هـــذا النـــوم مـــا هـــو لنـــا عاده
هـــالله هـــالله يـــاســـعـــدْ ذاك اليـــومْ
يـالـلّـــي كـنـــا فـيـــه أصـحـاب الـسـيـاده
شـــو الـــلّي صـــار حـتى انـقـلـب هـالـميزان
وصـــرنـا لِـلـكانـوا عبيدنا عبيد وزيـــاده
كـنـــا بـــذاك اليـــوم مـــا نـهـاب المـوتْ
وكان والله المـــوت مـــنـــا يـهـابْ
وكانـــت الدنـــيـــا تـركـع عَ رجـلـيـنـا
وتـــتـــذلّـــل لِنـــا وتـــتـــمـسّـح بـــالـبـــوابْ
واليـــوم هـــا الدنـــيـــا كـــشّرت عـــن نابها
وهـيـك طـبـع هـا الدنـيـا ويّـــا الـكـلابْ

ليش هيك انقلبت علينا الايّامْ
وتمرمطتْ أحوالنا والمطر صار سْخامْ
وانتكسنا وبيناتنا دبّ الخلافْ
والعداوة استحكمتْ محكومين وحكامْ
والعدو انتهز هالفرصه الثمينه
وراح يتحكّم ويشدّد الإحكامْ
كيف أُمّتنا هاي العظيمه تذلّْ
وبحر المصايب والبلايا علينا يحلّْ
معقول تنكسف يارَبِّ شمس المسلمين
والقمر حردان مايرضى علينا يهلّْ؟!
والفلك فوقنا دوّار بعكس ما نهوى
والنجم غضبان ما بدّو علينا يطلّْ
ليش مو معقول تنكتب هالسيره؟
روحنا مخرّبه وإيدنا صارت قصيره
ودروبنا مفخّخه بكومة صعاب
وهِمّتنا واهيه وباتت مهمّتنا عسيره
شعبنا اليوم مو وعيان عالّلي صار
وحكامنا مستقيلون همّ المسيره
لوين بعدنا يا ناس راح نروحْ
الخاطر منكسرْ.. والقلب كتير مجروحْ
والعولمه هاجمه بالصاروخ والمدفع
تا تضرب الإسلام المابِقيله روحْ
ياصاحب العصر ويا إمام الزمان
إمتى يحين الظهور تفديك مني الروحْ؟

عـجّـل يـا إمـــام.. هــذا اليـــوم هــو يـومـكْ
سِـــلُّ الـسيـف وغِـمـــدَه في نحــور خصومكْ
الـعــدو غـــدّار ومـكـره فـــاق كل الحـــدودْ
وِنْ اِنـــتَ سحقته مـا حــدا يـلـومـكْ
هــذا حـالنـــا البـائـس يـاإمـــام الـزمـان
كلـــه شـــرحـنـالـك وصـــار مـعـلـومـكْ

الثلاثاء: ٢٤ جمادى الثانية ١٤٢٥هـ

١٠/٨/٢٠٠٤م

* * *

إبراهيم عبد الله آل محمد علي

الشاعر الحاج الملاّ إبراهيم بن الحاج عبد الله بن الحاج خليل آل محمد علي، ولد في أم الحمام عام١٣٥٩هـ، تلقى تعليمه الأولي عند السيد عبد العظيم السادة، ثم عند الملاّ عبد الحميد المرهون، يمارس الخطابة الحسينية بقلّة، كتب الشعر الفصيح والشعبي.

أخذت هذه الترجمة من كتاب: الأمل الموعود ج ٣ ص ٤٣٣، جمع وترتيب الشاعر لؤي محمد شوقي آل سنبل.

وأخذت القصيدة من: الجدوة من شعر أم الحمام، تأليف الشيخ عبد الحميد المرهون ص ٣٥٩_٣٦٠.

ياحجة الله قوم

ياحجّةَ الله قوم سِلّ سيفك المشهورْ
واطلب ابدم جدّك الراح ابسيف منحورْ
حثته بلا اموارى او راسه ابرمح مشهورْ
والخيم حرقوها او نسوانه بالبرورْ
ياحجّةَ الله بالعجلْ لايفوتك الثارْ
واطلب ابدم جدّك مع جملة الأنصارْ

واطـلـب ابـــدم جـدّك عـلي حيدر الـكـرارْ
واطـلـب يحـجّـه ابـثـــار هـلّي سقط معصورْ
يـاحـجّـةَ الله قـــوم يـانـســل المـيـامـينْ
واطـلـب ابـثـار الـلّـــي قـضـوا كلهم مَطاعينْ
فـوق الـثرى صرعى بـلا غسل او تكفينْ
واطـلـب ابـثـار اللّـي قـضى بالسهم منحورْ
يـاحـجّـــةَ الله قـــوم يـانـســل الأمـاجـيـدْ
واطـلـب ابـثـار اللّـي قـضى منحول بالقيدْ
واطـلـب ابـثـــار الدخّـلـوهـم مجـلـس ايـزيـدْ
حـسرى بليّا اقـنـاع او راس حسين مشهورْ
يـاحـجّـــةَ الله قـوم سِـــلْ سيفك ابهمّه
واطـلـب ابـدم الـلّي اتخـضّـب مـن فيض دمّـه
واطـلـب ابـثـار الـلّـــي صرخ زيـنـب يعمّه
مـا اقـدر أقـوم امـن المـرض منحول معذورْ
يـاحـجّـــةَ الله قـــوم يـــبن الـعـسـكـريّـينْ
واطـلـب ابـثـار اللّـي بـقى مـن غـير تكفينْ
فـوق التـــرب مـطـروح لا راسٍ ولا إيـديـنْ
جثتـه رضّـوهـا او راســـه بالقنا ايـدورْ

* * *

أبو أيمن الأحسائي

(من القرن الخامس عشر الهجري)

أخذت القصيدة من: هذا ماقرأت من شعراء المنبر الحسيني في الإمام المهدي عجل الله فرجه للرادود الحسيني الحاج ملا باسم الكربلائي ج٢ ص ٣١٧ـ ٣١٩، أخذها من يد الشاعر نفسه:

بحماك

عشرة أبيات من (صدر الدارمي المكرّر)

بحماكْ بحماكْ

يابن الحسن ننخاكْ

* * *

يالمنتظَر شنگول كثرت مصايبكمْ

تدري الدهر غدّار چم نوبه آلمكمْ

عشنا ابهضم وابضيم چي بالگلب حبكمْ

آلام... أسقام

يالمهدي من أعداكْ

* * *

چا ترضى يا محجوب نبگي ابهضم وآلام

چم دوب ننتظرك وسفه رضيت اتنام
يمتى يشع نورك وجرح الگلب يلتام
اعليينا وبينا
يمتى تترف الدواك

شلّي جرى من اعداك من فارگ المختار
كسروا ضلع أُمّك من هجموا اعلى الدار
وحيدر غدر صابوه مطبور من لشرار
ناديت حنّيت
جار الزمن وياك

* * *

ومصيبة المظلوم في كربله امصيبه
عگبه بگت زينب محتاره او غريبه
وكل الجرى والصار يالمهدي تدري به
متثور عالجور
سِلّ سيفك ابيمناك

* * *

وامّا علي السجّاد بالجامعه مگيود
بغدر العدى مسموم چبده غدا ممرود
من ودّع اعياله عالمغتسل ممدود
محتار منهار
ركن الصبر بعداك

* * *

وبحر العلم والجود سم الغدر صابه
والصادق اينادي لا تروح يايابه
واتيتّم الإسلام يا وسفه بغيابه

بـــــالنـــــوح مـــســـفـــوح
دم النـــــواظـــــر هـــاك

* * *

صـــاح بـلـســان الحـــال البـاقـر الأطـهـر
يـا شـيـعـتي تـــدرون گـلـبي تـــرى اتـفـطّـر
بجـسـمي ســرت لـسـمـوم يـالـمـهـدي ماتنغر
مـــســـمـــوم مـــهـــمـــوم
وســـفـــه اغـــمـــضـــت عـــيـــنـــاك

* * *

عالمغتسل ممدود باقرنا بالاحزان
ونعشه انحمل واعليه تبچي الإنس والجان
طِيبَه اندفن بيها وارتجّت الأكوان
يـــبـــچـــون مـــدفـــون
ســـم الـــغـــدر بحـشـاك

* * *

والـصـادق المـبرور يـبـچي اعلى بـوه ابهم
بـعـدك يبويه اليـوم ركـن الهـدى اتـهـدّم
اتشتّت شملنا الچـان متجمّع وملتم
نـــيران واحـــزان
يـصـعـب عـلـيّ فـرگاك

* * *

بـصـوت الحـزن والنـوح يـالمـهـدي نـادينـا
خـلافـك زمـان الـشـوم تـدري اشعمل بينا
اتـلـوّعـنـا يـاجـيـدوم جـيـتـك تمنّينا

مـــــتـــــگـــــوم هـــــاليـــــوم
دمـــــــع الجـــــفـــــن نـــــاداك

* * *

أبو ظاهر الطويرجاوي

ابـــمـــولدك يـــبـــو صـــالـــح وعـــدنـــه
ومـــن شـيـعـتـك سـجّـلـنـه وعـدنـه
احـــنـــه اويـــاك لـــو مـتـنـه وعـدنـه
نـصـيـر انـــصـــار الـــك يـــبن الـزچـيّـه

* * *

الحـجّـــه انـــولد واصـــبـــح هـــل علينه
ابخـــيـر وفـــرح صرنـــه هـــل عـلـيـنـه
مـــثـــل البـــدر نـــوره هـــل عـلـيـنـه
وضـــو وجـــهـــه يـشـع اعـلـه الـبريّـه

* * *

أبو فاطمة العبودي الطويرجاوي

أخذت قطعتاه التاليتان من: الأبوذيات، مدائح ومنائح، تأليف الملا عارف آل سنبل ص ٣٥٣:

متى تنهض

متى تنهض يبو صالح ولك ثار
ويمتى انشوف عج خيلك ولكثار
تنسى حسين واطفاله ولك ثار
هجوم الدار وابثار الزچيّه

* * *

ريتك تحضر وبالطف تراها
الشمر عگب الأخو اعليها تراها
يسيره عمّتك زينب تراها
يغايب مشت بظعون آل أميّه

* * *

أبو كرار الإحسائي

عاشق وحدود... سامراء

كأي عاشق
رماني هواي وعشقي على الحدود
فالعشاق ليس لهم وطن يحدهم
هكذا تصورت...
وهذا مانثرت:
بعض حروف لملمَتها باريةُ العشق فكانت أبياتاً

على حدود الوكت ذَبني...
هواي ابْمَسرح الفكره
وعلى حدود الزمن روحي..
وحيده وعنها فات الريل
اوچانت عَالْنجوم الْتِزهي منتظره
أهيِم ابْسِچة الأشواگ..
ويِعِينهْ الباري كِلمن تَيَّهِ المسْره
صرت أتعارك اويَّه الليل...

واظل امطاوح اويَّه افكاري حيل ابْحيل
تِشدنِي لليمين ونوبه عالْيَسره
وأظل ابْشِيمة الفارس واعرف الْخيل...
الْمعالِي صُوْلِتي واشعاري الْمُهره
بَعدنِي ذاك انا الفارس وسط ميدان...
مِتْسَلِّح ابشوگه والدرع شِعره
ماهَمني الوكت لُو ريله طاف وفات...
وماعَتْني الزمن ونياحة الياويل
ولاهَمْني الكِدر لو مِني هَدِّ الْحيل
كِل هَمِّي اومدگوگي أظل ابْخدمة العتره
أظَل ابْكل ترافه عالنَجم سهران..
واسافر ويَّه ليلي وْلُو طِلَع فجره
ويسامرنِي القلم واتنادم ابْحِبْره
أظَل بِمْهافت الأوزان...
وادوّر للفرح وسط الفِكِر فِكره
ولا أكنَد..
ولا أهجع...
تِهزنِي كل قوافِي الفرحه بالبُشره
تِگلي گوم...
وانفض كل غبار امْعَتَّگ ابْلحزان
واركب مُهرتك واتعنَّه سامُرّا
عوف القافيات اللابسه أشجان..

واتعطر بطيب العسكري وذچره
وعلى جناح الْمعانِي اتعنَّه للْحضره
أمطر من سحابة عِشگك الْهتان
مَطرة شوگ اوخَلّي الْمِجدِبه خضره
إروي گلوب مِتفطره..
مشتاگه لضريح العسكر امْنِ ازمان
ومتأمله بضريحه الْمولد اتْحِضره
دولبها الوكِت...
دولبها الوكِت... جَزَّاها چف الضيم
ومن ذاك الوكِت تِتخطى عالْجمره
شبت وانطف لرواح بالْحسره
إرويها يشاعر وِاجزِل المَطره
واكتب عن جَمال العسكري الفتان...
ومِثل الكون هِيم بروعِته وسِحره
ميلاد الْحسن يِحْمِل أَلِف عنوان...
وادري مَحَّدْ ابْكل قُدرته يصوره
كُون ومَحَّدْ ايْحصره
رَحْمه وغانِمه وفوز وْفَضِلْ وإيْمان...
عطف او مرجِله وماينوصف قَدره
ذوب ابْحُبه يامن تِشهد الْميلاد
وشارك بالْحفل يَمْشَارِك الزهره
سامُرّا...

سامُرّا... إلِـچ شوگـي يَنَبع الشوگ
وإلِـچ روحي برماد الفرگـه مستعره
ضُوِيَّه الليله يامَهوى الگـلب بالنور...
زهيَّه الْحضره وبْحَيْها تِطوف الْحور
يَجَنة ربِي ناديت بگـلب مقهور
يَغايَة حُبّي من عندي الگـلب مكسور
ماغيرچ أظنه الْخاطري يْجُبره
يَسامُرّا اعذريني لو أهِل ادموع...
او لو تَيَّهت الْحروف بْسـچة العَبره
أريدن تِحضني روحي مَبين اضلوع..
مو آنه الْعَبُرتَه بصدره متكسره
أنا اللّي له حبيب وفارگـه أحقاب
وبگـيت ابساحة الأيام أنتظره
أنا اللّي خلَّص بدار الأمل عمره
أنا الْمجروح أنا الْمهضوم أنا الْمشتاگ أنا الْمحروم
أنا التانيت للْمهدي..
وأنا الْحُفْرَت مواويل البُعد گبره

* * *

أحمد عبد الله العوّى

ترجمنا له في المجلد الأول من الموسوعة ص ٢٥٩.

وأخذت قصيدته التالية من ديوانه: محرك الأشجان ص ١٣٥_ ١٣٧:

بالباب عصروها

يـاحـجّـةَ الله اعلى الخـلـق يابـن الحـسـن ثور
چـي تصطبر وامّــك قضت والضلع مكسور

* * *

ثُـــور ابعجلْ يابـن الحـسـن واشـهـر البـتّـار
مايصير ماعندك خـبر بـالـلّي جـرى او صار
دخـلـوا الأعادي اعلى البـتـوله او هيّ بـلا خمار
بـالبـاب عـصروهـا او ضلعها راح مكسور

* * *

يـــاهي مـصـيـبـه مـــاجـــرت يـــابـــن المـيـامـين
دخـلـوا علـى الـزهـرا خـدرهـا يامسلمين
او بـالبـاب عـصروهـا او لطموها على العين
او مابـين ثدييها نبـت مسمار ماانثـور

* * *

طاحت من العصره الزچيّه بردّة الباب
او طرحت المحسن ياوسافه فوق لتراب
او نادت يفضّه وين حيدر داحي الباب
قالت خذوه امچتّف او بالحبل مجرور

* * *

من سمعت الزهرا اطلعت خلفه تنادي
خلّوا عن الكرار لاتيتّموا اولادي
ردّ العبد بالسوط إلى بَضعة الهادي
ابسوطه نهكها او هيّ اتصيح ابقلب مكسور

* * *

قامت تدافع الزهرا عن وليها
اولسياط تتلوّى على جنبها او يديها
لمّن هوت فوق الثرى مغشي عليها
قامت من الغشوه او جنبها ايفور

* * *

وصلت المسجد بَضعة الهادي المختار
وشافت وليها امچتفينه قوم الاشرار
واقف بلا ناصر أبو الحسنين محتار
او لسيوف مسلوله والاعدا حوله تدور

* * *

صدّ الولي ابعينه القبر طه ينادي
يابن أمي من بعد عينك الاعادي
رادوا يذبحوني او تتيتّم اولادي
او هاي الوديعه لفت لك والضلع مكسور

* * *

وجـت فاطمه الـقـبر النـبي او لشبال معها
طـاحـت على قـبره او هيّ تـهـمـل دمعها
او نـادت يبويـه اعزيزتك كـسروا ضلعها
او قـادوا وصيّـك صـاغـر او بالحبل مجـرور

* * *

انـكـبّـت علـى قـبره او نـادت ياعمادي
بـس مـا غبت هجموا علـى داري الاعادي
او بـالبـاب شـبّوا النـار وارتـاعـت اولادي
او طـرحـوا جنيني اوقـع فـوق الـترب معفور

* * *

ردّت الـزهـرا الدارهـا بـالـكـدر والهـم
او ظـلـت عليله لـمّـن ادركـهـا المحتّم
بـالـلـيـل غـسّـلـهـا عـلي او قـلـبـه تـألّـم
او عايـن إلى اللطمه او شـاف الضلع مكسور

* * *

بيديـه غسّـلها او لفّها فـي كفنها
بـالـلـيـل شـيّـعـهـا او بخـفـيـه دفـنـهـا
او لـلـيـوم مـايـعـرف قـبرهـا غـير ابـنـهـا
صـاحـب الغيبـه الـكان لـلـثـارات مـذخـور

* * *

وأخذت قصيدته التالية من ديوانه ص ٥٠٧ـ ٥٠٨:

گوم اسرج الخيل

يـابـدر هـاشـم او يـاشـمـس أكـوانـهـا
يـا سـور مـكّـه ويـا عـمـد بـنـيـانـهـا

يـــا عـــمـــد بـنـيـانـهـا المـــالـــك مـثـيـل
يـاخـلـف طـه اوشـبـل حـــامي الدخـيـل
غـيـبـتـك طـالـت دِ گـــوم اسرج الخـيـل
واشـــهـــر البـــتّـــار يـــا سـلـطـانـهـا
* * *
سـيـفـك ابـيـمـنـاك هـــذي شـيـعـتـك
بـالمـذلّـــه اتـعـيـش تـرضـــى غـيرتـك
بـيـــك تـتـوسّـل وتـــرجـــو طـلـعـتـك
او تـرفـــع الـــذل النـــزل بـاوطـانـهـا
* * *
كـيـف تـــرضى لـشـيـعـتـك تـلـبـس الذل
او مـالهـا غـــيرك يـابـــن خـيـر العـمـل
عـلـيـك تـقـسـم سـيّـدي ابـــدم الـطـفـل
وبـالحـريِـم الـلّـــي احـرقـــوا صـيـوانـهـا
* * *
هـــلّي احـــرقـــوا صـيـوانـهـا ابـيـوم الـطـفـوف
بـلاسـتر ظـلـت بـعـد حـــرق الـسـجـوف
وصـــار ســتر وجـوهـهـا بـــراح الـكـفـوف
وبـــالمـــذلّه رافـــقـــت عـــدوانـــهـــا
* * *
رافـــقـــت عـــدوانـــهـــا ابـقَـطـعـة البـيـد
وقّـفـوهـنّ اعلى الدرج مـثـل الـعـبـيـد
وجـــدّك الـســجّـاد يـرفـل بـالحـديـد
وعـلـم عـنـدك عـن فـعـل كـوفـانـهـا
* * *

العلم عندك بالذي صار وجرى
الحُرَم سارت ولجساد على الثرى
وقبل يوم الطف ماانسلبت مره
ولا حريم اتذبّحت رضعانها

***

وأخذت قصيدته التالية من ديوانه ص ٥٠٩_٥١٠:

يبن العسكري انهض

يابن العسكري دِ انهض
يليث الحرب يامغوار
الشيعه ظلت اتنخّيك
طول الدهر ليل انهار

***

الشيعه ظلت اتنخّيك
ما تنهض يواليها
او تاخذ ثار أجدادك
او تدري بالجرى اعليها
عجب ترضى على الزهرا
يا حجّه يدخلوا عليها
عجب ترضى يبو صالح
يطبّوا دارها الكُفّار

***

عجب ترضى يبو صالح
او تصبر والخبر عندك

لـــــو مـــا هي لـــفـــتـــك اعـــلـــوم
ابـــســـمّ المـــصـــطـــفى جـــدّك
بـــعـــده الـــقـــوم طـــبـــّوا الدار
او قـــــادوا المـــرتـــضى جـــدّك
عـــجـــب تـــصـــبر يـــبـــو صـــالـــح
او تـــــدري بـــالجـــرى والـــصـــار

***

عـــجـــب تـــــرضى يـــبـــو صـــالـــح
يـــبـــحـــر الـــعـــلـــم يـــاســـلـــطـــان
بـــالـــلّي امـــــن الله امـــنـــصّـــب
إمـــــام لـــلإنـــس والجـــــان
چـــي تـــــرضى على الـــزهـــرا
يـــطـــبّـــوا دارهـــــا الـــعـــدوان
عـــنـــهـــم لـــــوّذت بـــالـــباب
حـــسرى مـــا عـــلـــيـــهـــا اخمـــار

***

عـــنـــهـــم لـــــوّذت بـــالـــباب
قـــصـــدهـــا اتـــريـــد تـــتـــسـتّر
قـــــام النـــــذل لـــلـــحـــايـــط
عـــصرهـــا او ضـــلـــعـــهـــا اتـــكـــسّر
او طـــلـــعـــوا بجـــــدّك امـــقـــيّـــد
والأول رق المـــنـــبر
عـــجـــب تـــصـــبر يـــبـــو صـــالـــح
اوتـــــدري بـــالجـــرى والـــصـــار

***

يـــابـــن الـــعـــســـكـــري دِ انـــهـــض
واروي لـــــــلأرض بـــــالدم
چـــــي تـــصـــبر يـــبـــو الـــغـــيره
اوتـــــــدري اشـــســـوّى ابـــن مـلـجـم
ضرب جـــــــدّك على راســـــه
او ديـــــن المـــصـــطـــفى اتـــهـــدّم
يـــابـــن الـــعـــســـكـــري دِ انـــهـــض
واخـــــذ ثـــــارك مـــن الـــكُـــفّـــار

* * *

خـــــذ ثـــــار امّـــــك الـــزهـــرا
او ثـــــار الـــســـمّـــتـــه جـــعـــده
وافـــــــني كل بـــــني ســـفـــيـــان
والـــــطـــــاغي مـــــع جـــنـــده
هـــــلّي ســـــقّـــــط الـــزهـــرا
او نـــبّـــت بـــالـــصـــدر مـــســـمـــار
يـــابـــن الـــعـــســـكـــري دِ انـــهـــض
واشـــــهـــــر ســـيـــفـــك البـــتّـــار

* * *

واقـــــصـــــد كـــربـــلا ابـــــدوله
او صـــيـــح الـثـــــار يـــهـــل الثـــار
وافـــــــني كل بـــــني مـــــروان
اوكل رجـــــس او كل غـــــدّار
يـــابـــن الـــعـــســـكـــري دِ انـــهـــض
فـــــات الثـــــار يـــهـــل الثـــار

* * *

وأخذت قصيدته التالية من ديوانه ص٥١١ـ ٥١٢:

اشلون تغضي

سـيّـدي طـال انـتـظـارك
واوحـشـتـنـا ابـغـيـبـتـك
يـمـتـه نـسـمـع بـالـسـمـا الـ
ـهـاتـف يـنـادي ابـشـيـعـتـك

* * *

قـومـوا يـاشـيـعـه تـرى الـ
غايـب ولـيّ الله ظـهـر
امـتـوّج ابـتـاج الـولايـه
مـرتـدي الـعـز والـفـخـر
ايـريـد يـاخـذ ثـار هـلّي الـ
ضـلـع مـن عـدهـا انـكـسر
عـجـب يـاعـزنـا او حِـمـانـا
ايـصـيـر تـغـضي غـيرتـك

* * *

اشـلـون تـصـبر وانـتـه تـدري
بـالذي صـار او جـرى
او تـدري عـن ضـلـع الـبـتـوله
او تـعـرف الـلي كـسّره
او خـبر عـنـدك عـن المـحـسـن
مـن سـقـط فـوق الـثرى
او هـجـمـت الأعـدا على
دار الـبـتـولـه جـدّتـك

يـمـتـــه نـسـمـع نـــدا الهـاتـف
بـيـــك فـــي أفـــق الـسـمـا
ظـهـر لأخـــذ الثـــار شـبـل الـــ
ـــمـرتـــضى حـــامي الحـــمى
ايـطـالـب ابـــثـــارات جـــدّه
الذاب قـلـبـه مـــن الـظـمـا
اوثـــار عـبـــد الله الـطـفـل
اوثـــار زيـــنـــب عـمّـتـك

* * *

سـيّـــدي أمّـــك الـــزهـــرا
سـقّـطـوا مـنـهـا الجـنـين
بـالـسـيـف وكـــزوا الجـنـب منـها
والـطـمـوهـا على الـعـين
واتـــوازروا ابـغـصـب الخـلافـه
مـــن أمـــير المـؤمـنـين
او مـــن ذاك اليـــوم لـبـست
لـلـمـذلّه شـيـعـتـك

* * *

اشـلـون تـغـضي وانـتـه تـدري
شـيـعـتـك لـبـسـت الذل
جـــدّك الـــكـــرار مـــن بـعـ
ـد النـــبي انـــقـــاد ابجـبـل
واظـــن عـــنـــدك خـــبر عـمّـك
نـعـشـه صـابـوه ابـنـبـل

والهـــــواشـــــم حـــــول نـعـشـه
اتـــنـــوح او تـــبـــچـي شـيـعـتـك

***

ســـــيّـــدي واشـــــلـــــون تـغـضي
عـــــن مـــصـــائـــب كـــربـــلا
وانـــتـــه تـــــدري بـــالجـــرى
او تـعـلـم بـفـعـلـة حـرمـلـه
مـــن لـفـــى جـــدّك ابـطـفـلـه
عـــقـــب مـــاانـــذبحـــوا هـلـه
ذبـــح طـفـلـــه فـــوق صـــدره
اشـــلـــون تـــرضى غـــيرتـــك

وأخذت قصائده التالية من ديوانه ص ٥١٣_ ٥٢٥:

قوم للثارات

قـــوم يـــبن الـعـســكـري يـــبزي الـصـبر
ثـــور او أخـــذ ثـــار البـــقى فـــوق الجـسر

***

على جـــسر بـــغـــداد ظـــلّـــت جـثّـتـه
فـــرجـــه لـــلأعـــــدا ابـمـحـضر شيعته
والهـــــواشـــــم مـــالـــفـــوا لجـنـازتـه
عاش بـالـغـربـه اوقـــضى ابـسـم الـكـفـر
مـــات فـــي حـبـسـه ولاعـــنـــده عضيد
سـمّـــه الـسـنـدي بـأمـر ذاك الـعـنـيـد
آه مـــن جـابـوه وبـرجـلـه الحـديـد
او جُـــوا إلـــه يـتـفـرجـون اهـــل الـغـدر

قضى عمره جدّك ابوسط السجن
او يوم موته صار مرمي ابلا دفن
او جابله اسليمان جهاز او كفن
وأمر الشيعه يحفروا له قبر
هاي سنّه ساريه ابكل الملا
بس جدّك سيّدي في كربلا
ظل ثلثتيام ماحد وصّله
وارى جسمه او نزّله وسط القبر
سيّدي ليتك شفت ذاك العليل
من بعد ماطاح أبو سكنه جديل
والودايع بقوا بعده ابلا كفيل
بالعرى والجوع في وليّة كفر
سلّبوها من عقب عين الشهيد
وقيّدوا السجّاد بقيود الحديد
ادخلوهم باليسر مجلس يزيد
او راس جدّك بيد شرّاب الخمر
سيّدي ابصبرك لبسنا اثياب ذل
يمته لخذ الثار تنهض يافحل
او تاخذ بثار الذي بالسم چتل
او ثار هلّي اتذبّحوا يم النهر
امصاب أهلك سيّدي فتّ الحديد
كل بدر منهم إله واحد عنيد
يچتله بالسم لو ابجرّ الحديد
قوم للثارات ماظن لك عذر

طال انتظارك

يـــــاوارث اعـــلـــوم النـــبـــوّه والإمـــامـــه
طـــال انـــتـــظـــارك قـــوم يـــاراعي الـشـهـامـه

* * *

طـــال انـــتـــظـــارك قـــوم يـاصـفـوة الجـبّـار
اركـــب على الميـمـون او سِـــلّ سيفك البـتّـار
الجـــور زايـــد يـاوليـنـا ابـكـل الاقـطـار
الاحـــكام ضـاعـت وانـوخـذ حـق اليـتـامى
عـجّـل ادركـــنـــا يـاسـلالـة داحي البـاب
عجّل تـرى الشيعه الـكل منها القلب ذاب
مـا تنقبل إلهـــم شـهـاده اومـالهـــم أصحاب
مـاتـوا بفجعه امـــن الـقـهـر ومـن الـنـدامـه
وامّـــا الـصـلاة صـاعـت وضـاعـت كل الاعـمـال
والنـــاس كلـهـا اتـكـالبـت حـق لَـمّ الامـــوال
او بعض النسا اتـزيّـوا ولبسوا مثتل الانـذال
او لـرجـال أمـثـــال النسا نـزعـوا الشهامه
والـــــوالد المـشـفـق فـلا ايـــأدّب اولاده
والـــــزور والبـهـتـان صـــار اليـــوم عاده
وامّـــا لـــراعي الديـــن مـاتـقـبـل شـهـاده
وامّـــا النـــذل يـاخـذ امـــواله بـالـسـلامـه
هـذي المـساجـد خـاليـه امـــن اعـبـادة النـاس
والـعـالـم النـحـريـر علمه بـالـثرى انـداس
وامّـا الثـري انحطّه ابمجالسنا علـى الـراس
وامّـــا الـفـقـير ابـهـالـوكـت مـاليـه كـرامـه

مـالـــه كـرامـه ولا أحـد يسـمع جـوابـه
مـاتـنـفـعـه الـشـيـخـه ولا ايـفـيـده شبابه
إذا قَـــلْ مـابـيـــده مـضـــوا عـنّـــه صحابه
مـاتـنـفـعـه أهـلـه ولا اتـفـيـده عـمـامـه
كثر المـنـاكـــر عـمّـــت ابـكـــل البـلادين
اوشرب الخمر واكل الربـا او بخس المسلمين
المـعـروف ضـاع ابـهـالـوكـت وتـمـزق الديـن
هـــذا لـظـهـورك سـيّـدي أكـــبر عـلامـه

* * *

ياسمي المصطفى

يا سميّ المصطفى او مَـن بيـك نرجو الانتصار
غيبتك طالـت علينـا ياشبل حـامي الدار

* * *

لبسـنا اثـيـاب المـــذلّه سـيّـدي مـن غيبتك
او ضاقت اعلينـا الوسيعه اودوم نرقـب طلعتك
اشلون يـبن الحسن ترضى اتعيش بالذل شيعتك
مالهـا غـيرك يبـو صـالِح او طـال الانتظار
سـيّدي طـال انتظارك واحنـا ملّينـا الصبر
اقـلـوبـنـا ذابـــت اونـــار الحـــزن تـتـوقـد جمر
او نـار يـوم الـدار لليـوم ابحشـانا تستعر
او مابعـد تخمـد قبل ماتنهض اوتـاخـذ الثار
انكان عن ثـار الزلـم تغضي بعـد ثـار النسا
ترضـى تدخل بـالمجالس كالعبيـد محبّسـه

والنـاس تتفـرّج عليهـم كل صباح وكل مسـا
او شـتم جـدّك عالمنابر واهلك ابولية اشرار
او كلنا نـدري علم عندك بالذي صـار او جرى
نعتب اونـــدري ابقلبك نـار وجـده مـوجّره
تصبر او عندك يتامى اويـاهـا نسوه مشهّره
واسمها اتبـدّل خـوارج عنـد أهـالي الشام صار
يوم فـي مجلس الكوفـه او يوم فـي مجلس يزيد
اويوم فـي الأسواق اويوم اعلى الدرج مثل العبيد
بالحبال امكتّفيها وجـدّك ابرجله الحديد
الليل يقضي فـي الخرابه او بالشمس ظهر النهار
لافـــراش او لامـقـانـع بـــالأرض مثل الاغـنـام
امن الضرب والجوع ماتت في السجن بعض الايتام
والـشـمـاتـه أشـد مـن المـوت يانسل الاكـرام
غصب يصـبر عالشماته هـلّي ماعنده انصار
كم دمٍ مهدور ليكم اوكـم يتيمه امروّعه
اوكم شباب امـن الظما ميّـت او جنبه المشرعه
وخـبر عندك بالقضى بالسم كبده امقطّعه
او عن جسر بغداد عندك علم يانسل الاطهار
واللـي أشـد امـن القتل جـدّك الهـادي ينشتم
او عمّتك بعد الخـدر تتفرّج اعليها الخـدم
وانت يابـن العسكري باللّـي جرى عندك علم
او مـالنـا غـــيرك يـبـو صـالـح يـاخـذ الثـار

١٤١٦/٦/٤هـ

يامن للعدل مذخور

يابـن العسكري دِ انهض يامـن للعدل مذخور
چـاره مالنـا غـيرك يـردّ عنـا الظلم والجـور

* * *

عجب تغضي او علم عندك ابجور الدهر واعوانه
زمـان ايزيـد ردّ اجديد علينا وابـن مرجانه
ليـل نـهـار نـترجّـاك وانـت اتـشـوف بلوانا
ضـاع الأمـر بالمعروف والمنكَر دخـل بـالدور

* * *

علينـا الواسعه ضاقت او بالظلم أظلم الوادي
اولاد ايزيـد وابـن زيـاد شتموا جـدك الهـادي
واحـنـا بـس نـترجّـاك او دايـم اسـمـك انّـادي
اظـن باعمالنا النكره ابتأخيرك صرت معذور

* * *

لكن ويـن عـن بابك نرحل يـبن حامي الدين
او عدنا خبر عن جدك علي او عن سيّد الكونين
علينا اتوالت الأحـداث من بـر او بحـر صوبين
او مالنا امعين غـير الله ورجانا بيك يمتى اتثور

* * *

ليل انهـار نـترجّى اظـهـورك يـبن حـامي الجار
علينـا غيبتـك طالـت يابـن الحسن يامغوار
يمـتى نسمع امناديك ايصيح الثـار يهل الثار
او تملـي الواسعه ابجندك ومـن مكّه يشع النور

* * *

تـرى امـن الصبر ملّينا وعلينا طالت الغيبه
او ماعدنا أحد ننخاه غيرك مـن تجي امصيبه
شـمّـر واشـهـر البـتّـار واتـعـنّى لارض طيبه
واخذ ثـار أمّك الزهرا الماتـت والضلع مكسور

* * *

مـا يحتاج أفضّلك عـن هـلّي جـرى بالباب
او نـار اللّي اشعلوها اعداك لهبها وصل للمحراب
او چم دم ابـأرض بغداد ضاع او ما إلـه طلاّب
اوچم مـن طفل برض الطف قضى ابسهم منحور

* * *

او چم مخـدّره انهتكت بالطف يـبن حامي الدين
اوما اقدر اوصّفلَك مصاب اللي جرى اعلى احسين
ظـل عاري ثلثتيام اعلـى الرمضا بلا تكفين
جسمه ابكربلا او راسه ماندري ابيـا أرض مقبور

* * *

او ثـار الحـسـن لاتـنـسـاه هـلّي سمّته جعده
عاش ابهضم عشر سـنين او بالسم قطّعوا چبده
او تاليها العدى اينادون لايدفن عند قبر جدّه
او بـسـهـام او نـبـل ضربـوه مـن راد ايـزور

* * *

او لاتنسى بـني مـروان اوفعلتهم مـع السجّاد
من طيبه الدمشق الشام خذوه امصفّد ابلقياد
او لاراعوا شرف جدّه او دسّوا السم إليه في الزاد
او بعده جـدّك الباقر قضى ابسم العدى والجور

* * *

مصايب بس من اذكرها بعضها ايشيب منها الراس
أولها من بني أميّه او تالي من بني العباس
چم دم منهدر ليكم راح اضياع بين الناس
يمق من بني أميّه وبني العباس تخلي الدور

* * *

طهّر هالأرض منهم او من كل مفتري وشيطان
او نورك ياحبيب الله يشع ابجملة الأكوان
او عدلك يملأ الدنيا.. ويرعى الذيب ويّا الضان
او تاخذ ثار كل مظلوم يامن للعدل مذحور

١٤١١/٩/٢٨هـ

* * *

دوم نترجّاك

يمتى تنشر راية الإسلام يابن المرتضى
انخاف هالغيبه الطويله زعل ماهي عن رضا

* * *

يا سميّ المصطفى ويا نسل دحّاي لبواب
غيبتك خلّت طفلنا يشيب من قبل الشباب
نستحي يبن الوصي دايم انوجّه لك اعتاب
سيّدي امن اجل انتظارك صار اسمنا رافضه

* * *

رافضه اتبدّل اسمنا واصبح المؤمن ذليل
دوم نترجّاك ومن طول المدى نسهر الليل
عجب ترضى على مذلّتنا يبن حامي الدخيل
أنصار ماعندك لو اللي غيّبك عنا القضا

غيبتك خلّت بعضنا يتيه في بحر الافكار
ضاقت الدنيا علينا والظلم عم الاقطار
بالهضيمه انعيش ترضى يا نسل حامي الجار
اعليك نعتب واحنا ندري بالظلم مالك رضا

* * *

اقلوبنا ذابت يبو صالح وملينا الصبر
علم عندك عن مصايبنا ابكل يومٍ يمر
ناس ايسمونا روافض اوناس ايسمونا كفر
واحنا شيعه لااحنا جبريه ولا احنا امفوّضه

* * *

لاخوارج لاحروريه ولا احنا امجسّمه
جعفريه احنا اباسمكم ياولد حامي الحمى
كل يوم نترجّى المنادي ايصيح باسمك في السما
ايبشّر ابساعة ظهورك يابقية من مضى

* * *

تشهر البتّار واتشب بالعجل نار الحرب
تطلب أول ثار هالي اسودّ متنها امن الضرب
والجنين الي سقط منها او تعفّر بالترب
والضلع والعين او هلّي جرى ابحال المرتضى

* * *

الي جرى ابحاله إلَى يوم الحشر ما يُنسى
اعلى المنابر يشتمونه ابكل صباح او كل مسا
بقلوب منكوسه.. او ألسن بالنفاق املبّسه
يمتى خيل الله تجي واتزيلهم من هالفضا

* * *

تـاخـذ ابـثـارات أهـلـك وثـار كل دمٍّ جـرى
ابـثـار كل طفله او طفل او ثـار كل مخـدّره
ابـثـار هـلّي بـلاد عـن ظـلّـوا عـرايـا اعلى الـثرى
جثث ملهم روس، واصـدور ابعوادي مرضّضَه

* * *

بالشمس ظـلّـوا ثلثتيام صرعى ابـلا دفـن
اوعلم عندك سيّدي ابهالي قضَوا وسط السجن
اوبـعـض لاتغسيل حصّل لاحـنـوط او لاكفن
او كم طفل على صدر جدّك صوّبه سهم القضا

* * *

سيّدي يابن الحسن رخصه ابـوجّـه لك سؤال
لـو اتـنـازلنـا اوقـلـنـا الـقـتـل عاده للرجال
لكن اشذنب النسا يا سيّدي او ذنب الاطفال
كم طفل بالطف ظـامي مـات.. محّـد غمّضه

* * *

سـيّدي ثـــارات كثـرة للأبـد ماتنحسب
او هالتغاضي دوم عنها بعـد راوانـا العجب
المـعـذره للّـه ولـك يـا سيدي مـن هالعتب
اعليك نعتب واحنا ندري ابضيمنا مالك رضا

١٤١٣/٤/١هـ

* * *

وأخذت القصيدة التالية من كتاب: الأمل الموعود ج ٣ ص ٣١٧ _ ٣١٨، جمع وترتيب الشاعر لؤي محمد شوقي آل سنبل.

غياب المنتظَر بعد صلاته على أبيه

عاشر اولادچ يـزهـرا بـأرض سـامُـرّا قضى
بـالأرض حـلّـت زلازل لجله واسـوَدّ الفضا

* * *

كالـقـيـامـه أرض سـامـرّا اسـتـوتْ لمصيبته
خبر عندچ عـن بـني عمّـه اشـسـوّوا ابحالته
مـن غمض عينـه لفـوا بيتـه ايفتشوا عيلته
او مثل يوم الدار يومـه اعلـى بنـات المرتضى

* * *

ينظـرو العسـكري والـسـمّ قـطّـع مهجته
ايـلـوج بفراشه او عنّه الـقـوم بـعـدوا عيلته
دب چبده بالطشت او للموت مالت رقبته
ابسـم او بـالغربـه يـزهـرا اوليـدچ قضـى

* * *

ودّع عياله العسكري او هجموا وسط داره العدى
ظلّوا ايفتشوا منـزله او جثتـه ابسريره امَّـدده
ايريدون يسقون الخلف بالعجل كاسات الردى
او يطفوا نـوره او قـدرة الجـبّـار شـاءت تحفظه

* * *

والمصيبه يوم شالوا اجنازتـه الشـيعه او مشـوا
اجنود ظلّت وسـط داره او علـى العيله فتّشوا

لاراعـوا البـاري ولا مـن جـدّه الهـادي اختشوا
واقـلـوب العدى على الغايب دوم تتوقّد لظى

* * *

والبقيّـه حضـر للتغسـيل او كبّـر للصـلاه
والخلـق آلآف يمّـه كلـهـم ايصـلّوا وراه
او بعـد ماخلّص صلاته امـن البشر ماحد رآه
او ظلّوا السلطة يفتّشوا الدور وآفـاق الفضا

* * *

او بعـد ما دفنوا الجنازة الكل رجع بيتـه حزين
المنتظَر مايُدرى وينـه.. والحسن أمسى دفين
بيتـه امطوّق ابعسكر والنسا ابنوح او حنين
والمـــدارس عـطّـلـوهـا وانـغـلـق بـاب القضا

* * *

او ماجت الأكوان لجله او عم على الكون الظلام
صـارت الشيعه ابحـيره مـن بعد فقد الإمـام
الكـل يتحسّر واينادي او دمـع عينـه بانسجام
المنتظَر فـي أي وادي اليـوم عـن بيتـه مضى؟

* * *

أديب عبد القادر أبو المكارم

ترجمنا له في المجلد الأول من الموسوعة ص ٣٢٧.

كافي من ها الصبر !

گـبـة الهـادي وأبـوك اتـهـدّمـتْ
اگـبـالـك وعـيـنـك دمـع دم فـجّـرتْ

***

لـيـش دايـس عـلـجـمـر مـا تـنـتـفـض؟
ولـيـش سـيـفـك عـلـعـدى مـا يـعـترض؟
الخـلـوا الخـيـل الـصـدر جـدك تـرض
عـگـب ذبحـه يـابـوصـالـح مـا اخـتـفـت

***

ايـزيـد واعـوانـه يـامـن عـن شـعـبـه غاب
مـابـگـوا فـيـنـا يـكـيـلـون الـعـذاب
شـوف اجـدادك وهـم تحـت الـتراب
اتـآذت ابـسـمـهـم لـعـادي مـا اكـتـفـت!

***

جـارت الدنـيـة عـلـيـنـا يـالـغـيـور
ومـن حـوالـيـنـا الـعـدى صـارت تـدور

عـجّـــل ابجـيـشـك يـمـهـديـنـا وثـــور
كافِي مـــن هـالـصـبر والأعـــــدا اكـــثرت

***

هـالـصـــبر ذكّـــرنـــا يـــــوم المـرتـضى
اگـبـــاله ضربـــوا فـاطـمـة وچـيـــه رضى
يـصـبر اعلى الـصـــار وسـيـفـه مـا انـتـضى
يـذبـح الـطـغـمـة الـلي جـــارت واعـتـدت

***

اصـــبرت عـلـيّ هـدّمـــوا أرض البـقـيـع
والـقـصـف قـبر الـسـبـط ذاك الـوضـيـع
اصـــبرت وبـعـيـنـك قـــذى ودمٍ نجيع
اصـــبرت حـتى الـسـمـا مِـنْـك اتعجبت

***

أخـــذ عـيـني ارصـــاص وخـــذ زنـــدي سلاح
أخـــذ راسي وفـجّـره بجـيـش الـطـلاح
أخـــذ جـسـمي وسَـــوّه اسـيـوف ورمـــاح
واهـــلـــك اعـــداك الـعـلـيـنـا اتجـسرت

***

يـابـــو صـالـح گـــوم طـــال الانـتـظـار
يـابـــو صـالـح تـــرى روّعـنـــا الـلي صـار
عـجـل اظـهـر شـنـهـو مـنـــك الاعـتـذار
عـجـل اظـهـر شـيـعـتـك بـالهـم گضت

صفر ١٤٢٧هـ

* * *

يالغايب... وينك؟

يـــا مـتـــــه هـــالـــشـــمـــس تـــشرق
مـــــن جـــهـــــة لـــــغـــــروب
والمـــــلـــــك يـــهـــتـــف ظـــهـــر
الحـــــجـــــة المـــحـــجـــوب
ســـاعـــتـــهـــا انـــــــادي أهـــلا
بجـيـتـك يـــالمـــهـــدي وســـهـــلا
ويـــــــرف عـلـــــمـنـا

* * *

يـــالـــســـاكـــن وســـــط الـــوجـــدان
قـــلـــــبي مـــشـــتـــاق ولهـــفـــان
الـــشـــخـــصـــك يـــــا لـــغـــالِي
آنـــــا الـــعـــاشـــــق الـــولهـــــان
الْيـــــقـــــضي ليـــلـــه ســـهـــران
اتـــــعـــــرفـــــه الـــلـــيـــالِي
صرت امـــــشي مـــثـــل الحـــيران
اتـــلـــفـــت وگلـــــــبي حـــزنـــان
يـــــالمـــــاخـــــذ بـــــالِي
شـــعـــلـــل فـــــي قـــلـــبي النـــــيران
بـــعـــدك ولـــوچـــان الـــعـــنـــوان
روحي ودلالِي
لـــكـــن عـــيـــني مـــــا تـــگـــبـــل
إلا بـــشـــوفـــك وتـــكـــحـــل
ابـــضـــيـــَّـــك بـــصـــرنـــا

* * *

ويـــنـــك يـــالـــغـــايـــب غـبّـيـت
مـــن هـــجـــرك صـــبري مـلـيّـت
والـــــصـــــبر مـــلـــني
وِشْـــلَـــه عـــن خـلـك صـديـت؟
قـــصّر، لـــو مـنـــه اتـــأذيـــت؟
بـــــــالله خـــبرنـــي
لـــكـــن يـــالـــشـخـصـك حـبـيـت
أقـــسـم بـــالـبـــاري وبـــالـبـيـت
وادري تـــسـمـعـــني
لـــو طـــول الـــعـمـر تـمـيـت
أنـــطـــر، حـبـك مـــا خـلـيـت
لـــك يـــوم اتجـيـني
يـــالأهـــواه وأتـــمـــنى
ابـــقـــربـــه دايِـــم أتـــهـنى
يـمـتـه تـوصـلـنـا

* * *

مـــن الـــزغـــر يـــا محـبـوب
هـــذا الـقـلـب بـيـك ايـــذوب
ويـــنـــاشـــد عـــنـــك
ويـــنـــك وشـحـگـه محـجـوب
عـــنـــا يـــا مـــالـــك لـگـلـوب
والهـــجـــر فـــنـــك؟
مـــو مـــن طـبـعـك يـــا مـهـيـوب
تـتـغـلـى لـكـن مـكـتـوب
هـــالـبـــعـــد مـــنـــك

الصد عندك مو مرغوب
لكن هالأمر مطلوب
ومشعلل حزنك
وبالحب هذا نتوسل
للرحمن ونتأمل
ايفرج عنا

***

اسمك بقلبي مسطور
ياحبي وبماي النور
ويّه الأشباحي
اسمك بالذكر مذكور
بالإنجيل وهم لزبور
ويّه الألواحي
اسمك أزكى من لزهور
واضوى من ضيا لبدور
وضي المصباحي
وباسمك والبيت المعمور
وجاهك والرق المنشور
يشرق اصباحي
اسمك مهدي يالغالي
البِيه ايسبّح دلالي
وندرك أملنا

***

يا يوم الذكرى يا يوم
شكل المسرة مرسوم

بـــــوجـــــوه الـــشـــيـــعـــة
تـــفـــرح واتـــنـــاجي الـــقـــيـــوم
بـــاســـمـــك والأفـــــــراح اتـــدوم
اتجـــــــــدد الـبـيـعـــة
لـــكـــن يـــالـمـــهـــدي ومـعـلـوم
يـــا محـــلى ســـاعـــة لـــقـــدوم
التـــحـــيي الـــشريـــعـــة
مـــن حـــولـــك هـــالـشـيـعـة تحـوم
وتـــاخـــذ ثـــارات المـظـلـوم
وثـــــار الـــوديـــعـــة
يـــالمـــهـــدي عـــجِّـــل لـيـنـا
وارســـــم هـــالـبـسـمـة فـيـنـا
هـــالـبـــعـــد ضرنـــا

٢٠/٧/١٤٢٦هـ - ٢٥/٨/ ٢٠٠٥م

* * *

عشقت من الزغر

عـشـقـت مـن الـزغـر آنـا
فـــرد، مَحَـــد وصـــل شـانـه
تـظـل عـيـني له سـهـرانـه
تـــراگـــب يـمـتـه يـلـفـانـه
افـتـحـت گـلـبي إلله دانـه
وتـــــلالَى چـنـه مـرجـانـه

* * *

عـشـگـتـه وآنـــا مـاسـمـعـتـه

عشگته وما بعد شفته
ولتسأل چيه حبّيته
أنا بالفطرة عزّيته
اعلى كل الناس بدّيته
واسمه ابگلبي خطّيته

* * *

فرد واحد أجاني وگال
چلامك ما يدش البال
وما مثله سمعنه انگال
لا ابقصّه ولا بامثال
تحب واحد وحب قتال
وما بينك وبينه اوصال!

* * *

گلت له شنهو تتمنه
من الله خالق الجِنّه
هتف وبصوت اطلبنّه
يربِّي الجَنّة الجنّة
گلت هلتطلبه منّه
حصل لك يوم وشفتنّه؟

* * *

اگلك هذا يا سِيدي
بعد كل أهلي وبعدي
أحبه ما نفس عندي
ولِن آصير في لحدي
حبيبي للگلب يهدي
حبيبي اسمه... المهدي

وله أيضاً:

اشتقت و أشواقي كوتني

نـــبـــضـــــــة فـــــــــؤادي
هـــــــلا مـــــــهـــــــدي هـــلا
ودايـــــــــــــم انـــــــــادي
هـــــــلا مـــــــهـــــــدي هـــلا
عاشـــــــــق أنـــــــــا وانـــــــت
يـــــــــــروحي مـــــــــــرادي

* * *

يـــا حـــبـــيـــبي اشـــتـــقـــت واشـــــواقي كـــوتـــني
وانـــــــــــــــت ويـــــــنـــــــاك
قـــلـــلّي ويـــنـــك خـــل أجي وتـــتـــمـــلّى عيني
مـــــــــــــن محـــــــيـــــــاك
روحي ولهـــانـــــه اعلى شـــوفـــك لـــو تجيني
تـــــــبـــــــــقى ويـــــــــاك
اتصير إلـــك ظـــل.. تـــدري عـــن حبها الجنوني
اشـــــــكـــــــثر تـــــهـــــواك

* * *

ويـــــــنـــــــك يـــــغـــــالِي
هـــــــلا مـــــــهـــــــدي هـــلا
ويـــــــنـــــــك يـــــغـــــالِي
يـــــا نـــــــور الـــلـــيـــالِي
مـــــشـــــتـــــاق وحـــــايـــــر
هـــــــلا مـــــــهـــــــدي هـــلا

مـــشـــتـــاق وحـــايـــر
وبحـــــــبي أجـــاهـــر
مـــقـــدر أنـــا اخـــفي
أشـــواقـــي ووادي

* * *

العشق بلوى وتعقب البلوى بلاية
تـــتـــعـــب الـــروح
العشق ما بيه إلا الذل والشكاية
والـــشـــقـــا والنـــوح
ابكل عشق من البداية للنهاية
قـــلـــب مجـــروح
إلا عشقك نعمة وفضل وهداية
ابـــقـــلـــب مـــشروح

* * *

حـــبـــك عـــلـــيـــنـــا
هـــلا مـــهـــدي هـــلا
حـــبـــك عـــلـــيـــنـــا
واجـــب يـــاوليـــنـــا
ورب الـــكـــرامـــة
هـــلا مـــهـــدي هـــلا
رب الـــكـــرامـــة
انـــطـــاك الإمـــامـــة
ومـــاكـــثرك اعـــشـــقـــنـــا
لا أهـــلـــي وبـــلادي

* * *

سـنـين نـنـطـر جـيـتـك إلنـا يـغـالِي
وكلـنـا أشـواق
ابـكـل صـبـح نـترجى جـيـتـك والـلـيـالِي
ابـدمِـع دفّـاق
ونـنـحـني مـن نـذكـرك حـنـيـة اجـلالِي
ابـقـلـب خـفّـاق
عـجـل النـا الـفـرج يـا رب الآمـالِي
وفـك الاطـواق

* * *

يـمـتى ايـتـلالَى
هـلا مـهـدي هـلا
يـمـتى ايـتـلالَى
وجـهـك ابجـمـاله
ونـشـوف نـوره
هـلا مـهـدي هـلا
ونـشـوف نـوره
يـسـطـع عـلـمـعـمـورة
عـجـل يـمـهـديـنـا
يـا خـيـر الـعـبـادي

* * *

سـاعـة اظـهـورك عـلـيـنـا اتـشـع لنـوار
ونحـيـا بـسـرور
وصـوت ايـنـاديـنـا ظـهـر حـجـة الجـبـار
اليـمـحي الجـور

عليك ايدلنا عطرك الأزكى من لزهار
وشعللة النور
نوصلك نلثم أقدامك حتى الآثار
وحولك اندور

* * *

كعبة أملنا
هلا مهدي هلا
كعبة أملنا
حولك احتفلنا
والك يمهدي
هلا مهدي هلا
والك يمهدي
كل أنفسنا نهدي
كل غالِي يرخص لك
يا عزي وعمادي

* * *

مهدي يا حجة الباري وروح لسلام
والرسالات
بنصف شعبان اللّي مثل أحلى ليام
والمسرات
ارسل الشادي إلك أجمل الأنغام
واحلى كلمات
واحنا انجدد البيعة ابكل لعوام
ونعمل هيهات

* * *

انـــبـــايـــعـــك واجـــب
هـــلا مـــهـــدي هـــلا
انـــبـــايـــعـــك واجـــب
يـــا أســـمى الـــرغائـــب
وهـــاي المـــشـــاعـــر
هـــلا مـــهـــدي هـــلا
هـــاي المـــشـــاعـــر
تـــنـــبـــع مـــن ضـــمـــايـــر
يـــالحـــجـــة وعـــيـــدك
أجمـــل الأعـــيـــادي

***

هلا بمولد المهدي

عـيـد وفـرح... زال الـترح... يـوم الـولاده
ويـوم الـلـقـا... بـروح التـقى... انعيشه بسعاده
ابـهـا لذكـرى نـاديـنـا
لـلـحـجـة غاليـنـا
هـلا..هـلا..هـلا..هـلا.. ابـمـولد المـهـدي
الله على اليـوم الذي
يـنـور الأكـوان
يـوم خمـسـطـعـشر كل سـنـة
مـن شـهـر شـعـبـان
يـوم انـولد روح التـقى
حـجـة الـرحمـان

مـــولانـــا المـــهـــدي المـنـتـظـر
آيـــــــة الأزمـــــــــان
وكل سـنـة... احـنـا بـالـمـنى... نستنه هليوم
وكل الأمـــل... نحـيي الحـفـل... ويبقى الـفـرح دوم
ونـــبـــعـــث تـــهـــانـــيـــنـــا
الـــطـــه ومـــواليـــنـــا
هـــلا..هـــلا..هـــلا..هـــلا.. ابـمـولد المـهـدي
أســـفـــر صـــبـــح خـــامـــس عـشر
بـــالـــضـــيـــا والنـــــور
وقـــلـــب الـــوصـــي الـعـسـكـري
هـــانِـــي ومـــســـرور
يـــقـــبِّـــل وليـــده واجـتـمـع
نـــــورن على نـــور
وحـــوله مـــلايـــك هـــلـــلـت
وتـــزغـــرد الحـــور
وبـيـهـم هـتـف... هـذا شرف... آخـر الأزمـان
المـنـتـظـر... راعي الـظـفـر... آيـة الـرحـمـان
هـــذا الـــلي دنـــيـــانـــه
تـــشـــتـــاق إلى ازمـــانـــه
هـــلا..هـــلا..هـــلا..هـــلا..ابـمـولد المـهـدي
هـــذا حـفـل دار الـــوصي
ولنـــــا محـــافـــل
نحـيـيـهـا كل عام بـفـرح
مـــثـــل الأوايـــل

ونـــبـــقى على هـــذا الـعـهـد
نـــمـــضي ونـــواصـــل
واكـــبر حـــفـــل نـتـأمـلـه
يـــوم التـــواصـــل
ساعـة فـرح... والـكل يـصـح... بسمه يـشارك
ايـهـني ابـفـخـر... كلمن حـضـر... حفله ويـبارك
ويـــقـــبّـــل ايـــمـــامـــه
بجـبـيـنـه واقـــدامـــه
هـــلا..هـــلا..هـــلا..هـــلا.. ابـمـولد المـهـدي
يـــالـــلي على ايـــديـــنـــك تـــرى
تـــرفـــرف الـــرايـــات
والأمـــــة هـــــلّي نـطـرتـك
تـــرفـــع الهـــامـــات
عـــجـــل اظـــهـــورك سـيـدي
طـــالـــت الـغـيـبـات
ودنـــا نـعـيـش ابـدولتـك
أُلـــفـــة ومـــســـاوات
طـال الـصـبر... يـالمـنـتـظـر... وقـلـب المـوالي
اشكم يحتمل... وشكد يضل... ينطر يغالي
عـــجـــل يـــرجـــوانـــه
نـــنـــطـــرك تـــلـــقـــانـــه
هـــلا..هـــلا..هـــلا..هـــلا.. ابـمـولد المـهـدي
انـــشـــودة أمـــل اســـمـــك تـــرى
نـــنـــشـــدهـــا كل حـين

ونـــظـــرة عـــيـــونـــك مـــن تـــجي
كـــحـــلـــة إلَى الـــعـــين
وهـــدايـــتـــك تـــروي الـــقـــلـــب
وتـــكـــمّـــل الديـــن
وشـــلـــه الـبـــعـــد يـــاســـيـــدي
عـــن المـــحـــبـــين؟
شـوف الـقـلـب... مـن كل محـب... ذايـب ومشتاق
اويـــرتجـــي... يـمـنـا تـــجي... وتـفـــك لـطـواق
بـــس عاد مـــن هـــجـــرك
وإلى مـــتى صـــبرك
هـــلا..هـــلا..هـــلا..هـــلا..ابـــمـــولد المـهـدي

* * *

أم سيد علي العلوي

أخذت هذه الأهزوجة من: فرحة قلوب الهواشم ص ٩٤ـ٩٦:

زفاف نرجس

نـــور نـــرجـــس يـــشـــع مـــثـــل الـــقـــمـــر
وبجـــلاهـــا هـــلّـــلـــوا يـــامـــن حضـر
نـــــرجـــــس جمـــيـــلـــه
يـــــــاهـــــــلا
زفّـــتـــهـــا الـــلـــيـــلـــه
يـــــــاهـــــــلا
نـــالـــت مـــنـــاهـــا عـــلـــى كل الـــبـــشر

* * *

اعلى راســهــا تـــاج وعالِي اضـيـاهـا
حـكـيـمـه أخـــت الإمـــام احـــداهـــا
اتـــنـــظّـــم شـــعـــرهـــا
يـــــــاهـــــــلا
ومـــــــره اتـــبـــخّـــرهـــا
يـــــــاهـــــــلا
اتـــصـــلّي واتـــسـلّـــم على جـــدهـــا الـــطـــهـــر

* * *

فـاقـت ابـمـولاي على كل الإمـاءْ
والنـور واصـل إلـى سـابـع سـمـاءْ
محـلا جـلاهـا
يـاهـلا
شـايـع ضـيـاهـا
يـاهـلا
الـوجـه مـنـهـا يـشـع مـثـل الـقـمـر

* * *

اردى المـطـرّز يـشـع ابـطـولهـا
عـمّ ويـاسـين وتـبـارك حـولهـا
والـكل يـنـشـد
يـاهـلا
وبـيـهـا تـعـجـب
يـاهـلا
ويـقـول ليـهـا يحـق لـك الـفـخـر

* * *

جِـزتـي سـعـاده عـلـى كل الأنـامْ
هـنّـاك ربـي ابـوصـل هـذا الإمـامْ
مـبروك إمـامي
يـاهـلا
اِبْـبِـنـت الـكـرامي
يـاهـلا
عـشره طـويـلـه ولا تـنـالـوا كـدر

* * *

نـــالـــت مـنـــاهـا ابـإمـامـــي العسكري
كالـشـمـــس صـــارت ضـيـاهـا مـعـتـلي
كل خـــــــد ورده
يـــــــاهـــــــلا
نـــــالـــــت مـــعـــزّه
يـــــــاهـــــــلا
تـــنـــجـــب الحـــجّـــه
يـــــــاهـــــــلا
وتـــصـــير امـــسـعـده
يـــــــاهـــــــلا
ليـهـا الـفـخـر بـيـه على كل الـبـشر

* * *

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ص ٩٧ـ ٩٨:

حمل نرجس بالحجّة

نـرجـس الخـاتـون حـمـلـت بـالإمـامْ
ألـــف صـــلّى الله على خـير الأنـــامْ

***

سـيّـدة الإمـــاء حـمـلـت بـالـقـمـرْ
على سـيـفـه ان شـاء الله يـصـير النـصرْ
اسـمـه المـهـدي واسـمـه المـنـتـظَـرْ
يـمـتى نـشـوفـه ويـنـزاح الـظـلامْ

***

نـالـت الـراحـه ابحـمـلـك سـيّـدي
مـاصـار ليـهـا مـن أثـر لحـمـول شي

مخـفي عـن لنـظـار مـن أمـر الـعـلي
والنـصر لـك سـيّـدي وتـمـحي الـظـلامْ

***

اتـشـوف نـرجـس نـور في وسـط الـنُّزلْ
امـن الـسـمـا عالِي إلَى يـمـهـا وصـلْ
مـايـشـوفـه الاّ أبـوه راعي الـفـضلْ
نـوره امـغـيّـب عـن كل الأنـامْ

***

ايـرتّـل الـقـرآن فـي أيـام الحـملْ
نـرجـس الخـاتـون مـانـالـت ثـقـلْ
الـسـعـاده حـازت ابـهـذا البـطـلْ
بـالـفـرح يـطـلـع ويـنـزاح الـغـمامْ

والقصيدة التالية أخذت من المصدر السابق ص ٩٩ـ١٠٠:

مولد الحجّة عليه السلام

أزهـر عـلـيـنـا الحـجّـه ابـنـوره
يـاربَّ عـجّـل لـيـنـا بـظـهـوره
شـعّـت الدنـيـا ابـنـوره لـمّـن ظـهـر
سـاجـد لـربّـه.. وجـهـه مـثـل الـقـمـر
نـرجـس فـرحـانـه وضـمّـتـه بـالـصـدر
وتـقـول: هـذا نـرتجـي اظـهـوره
حـكـيـمـه يـمّـهـا ابـفـرح غـبـطـانـه
وتـقـول: ألـف مـبروك يـامـولانـا
ربّـي يـنـصره ويـهـلـك اعـدانـا
والـشـيـعـه لجـلـه الـلـيـلـه مـسـروره

الشيعه كلها في فرح وسرور
اتبارك لبوه بولادة المبرور
فرحه وتهاني، بالعطور اتدور
والحجّه سيّدي معتلي نوره
الشيعه كلها ابفرح هالليله
مبروك ألف مبروك تقول له
هنّوا لبوه او هنّوا اجدوده
يمتى انشوف الرايه منشوره

في نصف شعبان

في نصف شعبان قمرنا صاير يلالي
شيخة النسوان وضعت سيّدي الغالي
شعشع بلنوار جبينه كالقمر زاهرْ
ساعة اظهوره إلى الله ساجدٍ شاكرْ
أمه افرحت بيه وتقبّل وجهه الطاهرْ
والنور منّه إلى سابع سما عالي
فرحت الشيعه وكلها الليله مسروره
فرحه عظيمه إلى اللّي نرتجي اظهوره
يمتى نشوفه وبيده الرايه منشوره
رافع علمنا ونوره صاير ايلالي
نورك الليله ظهر.. وازهر الوديانْ
مبروك يالعسكري ومبروك ياريسانْ
ونزفّ تباريك لجدّه أحمد العدنانْ
إلى الزهرا أمّه سلامي ساير او غادي

صـــارت الـفـرحـه إلـيـنـا اصـغـار ويّـا اكـبـارْ
والـــكل يـقـرقـش ووجـهـــه زاهي ابـلـنـوارْ
وانـــــزفّ تـهـانـــي لحـيـدر عـلي الـكـرارْ
مـــبروك مـــبروك بـتـاج الـعـــز هـالـغـالي
الله! يـمـحـلا جـبـيـنـــه كالـقـمـر طـالـعْ
أطـــفى المـصـبـاح ونـــوره كالبـــدر شـايـعْ
جـــدّه مـع أبـــوه إلـيـنـا في الحـشر شـافـع
وانـــت الـوسـيـلـه وجـاهـك سـيّـدي الـعـالي

الدنيا زاهرة

مـيـــلادك يـاحـجّـــه صـــار بـلـفـراحْ
الـشـيـعـه امـعـيّـده والـعـطـر فـــوّاحْ
الدنـيـــا زاهـــره والـكـــل يـقـرقـشْ
جـهّـال اتـــروح عـنـــا وجـمـعـه اتخـشْ
ونـــورك سـيّـدي أضـــوى مـن الـشـمـسْ
ابـهـالذكـرى الـشـيـعي صـــار مـرتـاحْ
ابـتـــدا اجـلاهـــا ابـذكـــر المـصـطـفى
والـســـعـاده حـصـلـت بـالمـرتـضى
نـــورهـــا زاهـــر ومـثـلـه مـاتـرى
نـالـت الـعـز والـفـخـر أم البـنـينْ
جـالـسـه والـــوجـــه مـثـلات الـقـمـرْ
امـعـوّذه بـالله عـــن اعـيـــون الـبـشرْ

من رآها قال صلّوا اعلى الطهرْ
أحمد المختار جدّ الأنجبينْ
اقبولها الكرار نالت لي السعدْ
والفخر ليها ولا ناله أحدْ
ايباركوا ليها النسا من كل بلدْ
ينشدوا لشعار لجل أم البنينْ
ينشدوا لشعار لجل أم البطلْ
والضيا منها إلى سابع وصلْ
مأحلاها جالسه يم الفحلْ
حيدر الكرار أم المؤمنينْ[1]

* * *

(١) بدأت القصيدة عن مولد الإمام الحجة المهدي المنتظَر، والعجب أنها تحولت بعد عدة من الأبيات، إلى زفاف السيدة أم البنين عليها السلام من أمير المؤمنين علي عليه السلام، وتغيرت القافية أيضاً، والظاهر أنه تم الخلط بين قصيدتين، المدقق.

جابر عبد الرضا الشكرچي

ولد الشاعر جابر عبد الرضا أحمد الشكرجي في النجف الأشرف عام ١٩٤٧م، وقد أنهى دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وصدرت له عدة دواوين شعرية منذ زهرة شبابه، ومنها:

١ـ سلوة الشباب: طبع في النجف عام ١٩٦٥م.

٢ـ الجنّة: طبع عام ١٩٧٠م.

٣ـ غيم ومطر: طبع أكثر من مرّة عام ١٩٩٩م.

٤ـ الناعي: طبع أكثر من مرّة عام ٢٠٠٢م.

وهو حالياً عميد رابطة شعراء أهل البيت عليهم السلام في سوريا (السيدة زينب عليها السلام)، وقد نشرت له عدة صحف ومجلات قصائد ولقاءات متعددة، كما شارك في مهرجانات شعرية مختلفة خارج العراق وداخله.

طالت غيبتك

بعد ماضل عذر يالمهدي تتعذّرْ
وصلت گبر ابوك وجدّك اتفجّرْ

* * *

أريد اعتب عتب يا سيّدي مالوم
ماريدك تگلي ابهيده من اتلوم

مـــن يـــوم الجـريـمـه عاف عـيـني النـوم
اعـيـونِي ويّـــه الجـــروح النـازفـــه تسهرْ

* * *

أحـــس صـــدر الـــزمـــان اختـنـگ بـالـعـبره
واحـــس بـفـراش ليـلـــي امـوجّـره الجـمـره
أمـــسى يـــوم الـطـفـوف اليـــوم سـامُـرّه
وبـاچـر چـم جـرح يـالـمـهـدي يـتـنـطّرْ؟

* * *

يـــبن الـعـسـكـري الدم يـطـلـب بـثـاره
وثـــار البـيـت بـيـت المـاطـفـت نـاره
بـيـت المـعـجـزه والحـوبـه والـشـاره
أعـظـم مـعـجـزه تحـمـل صـبر تـگـدرْ

* * *

آلام وحـــزن وجـــروح تـنـــزف هـمْ
وبـــدرب الـشـهـاده الـلـيـل يحـضـن دمْ
چـم طـفـلـه وطـفـل كـل سـاعـه تـيـتّـمْ
صرخـات الأرامـــل بـالجـرح تـسـعـرْ

* * *

يـــبن الحـسـن يـمـتـه الـفـرج يـمـتـه
طـالـت غـيـبـتـك والـصـبر غـيّـبـتـه
وجـــدّك عـلـي الهـادي عايـن الگبته
بـلـچـي اتـقـوم مـن اتـعـايـن المـنـظرْ

* * *

يـــبن الحـســن حـــلّ يـومـك المـوعـود
هـــاي ارواحـــنـــا تـفـديـك مـن اتـعـود

يـالـغـايـب ومـا نـنـزع اهـدوم الـسـود
على حـسـين الحـزن چـا حـتى مـن تظهرْ

٢٠٠٧/٧/١٧م

* * *

وله أيضاً:

يتراب البقيع

يـتراب البـقـيـع اشـلـون صـابـر
مـا هـيّـجـك جـرح البـيـك يـتراب؟
صـار اسـنـين وانـتـه اتـلـوج حـايـر
تـضـم بـين الـضـلـوع اصـواب واصـواب
لُـونـك أصـفـر مـن الـشـمـس صـايـر
لـو صـابـك خـجـل مـن كـثر الـعـتـاب
يـمـر بـيـك الهـوّه مـكـسـور خـاطـر
ايخـاف ايـهـيّـجـك ويـهـيّـج المـصـاب
عـيـنـك عالـطـريـق اتـريـد نـاصر
يجـيـك بـهـمـتـه ويّـاه الأصـحـاب
يـبـنـيـلـك الـگـبـب والمـنـابـر
ويـرش مـاي الـورد يـم عـتـبـة الـبـاب
واگـصـد لام حـسـن وحـسـين زايـر
عالـشـبّـاج أشـگ روحي ويّـه الثـيـاب
تـعـزيـه ومـوكـب ونـنـصـب مـنـابـر
وعلى حـس الـنـواعي الدمـع يـنـسـاب
وعلى كـسـر الـضـلـع تـدمـى الـنـواظـر
لـن كـسـر الـضـلـع لـلـيـوم مـاطـاب

ويـــــم طـشـــت الحـســـن اگـــعـــد ونـــاطـــر
وشـــوف اشـلـــون بـــي چـبـد الحـســن ذاب
واركـــــض يـــم عـــلي الـــسـجّـــاد اسـاهـــر
بـــعـــد بـيّـــه جمـــر عاشـــور لـهّـاب
أســـأله اعـلـــه الـيـسر واعـلـــه الحـرايـر
بـعـدهـم بـالـيـسر مـا بـين الاجـنـاب
وعلى الـــصـــادق أوّن وعلى البـاقـر
وعلى گـبر الـعـلـيـلـه الچـبـد يـنـعـاب
يـالـغـايـب بـعـــد يـا عـــذر حـاضر؟
أريـــــدك لـلـبـقـيـع اتـــگـــوم طَـــلاّب
مـــاظـــل صـــبر حـــد الـــصـبر بـاچـر
مـاضـلّـت بـعـد لـغـيـابـك اسـبـاب

السبت: ٢٠/١١/ ٢٠٠٤م

شوال ١٤٢٥هـ

* * *

جابر جليل الكاظمي

الشاعر جابر بن جليل الكاظمي (أبو علي) من شعراء القرن الخامس عشر الهجري.

والقصيدة التالية (موشح) أخذ من ديوانه: الدموع الناطقة ج١ ص ١٠١ـ ١٠٢:

يا فرج الله

اعيونّه ابدمع الصبر فيّاضه
والمجد ظلّت ممحله اريـاضه

* * *

تظل تجري اعيونّه بدمع الصبر
وندّعي بهالصبر حصّلنه الأجر
خدّرت افكارنه احلام العمر
نحس بالذل وعليه نتغاضه

* * *

الصبر عالذل عار دنيه وآخره
والاعذار أضغاث نوم وثرثره
الماطلب حگه نصيبه المسخره
ولو حچه الوادم تحور الفاظه

* * *

بالصبر نتحجّج ومرّت سنين
نغض عن الواجب ومتخاذلين
النه غايب دوم اله مستنهضين
وما نأدّي واجب استنهاضه

* * *

لو صدگ نستنهض ونبدي العتاب
للإمام ونشتكيله من الغياب
ايكون گبله للحرب نفتح الباب
بالسيوف اللامعه الومّاضه

* * *

خل انكف ادموعنه وخل نستعد
وخل نلم هذا الشتات ونتّحد
من دمانه انروّي ساحات المجد
وللعهد نثبت صدگ حفّاظه

* * *

مجد عدله محلت اريضه ويريد
نسگي أرضه الطيبه ابدم الوريد
حسين ما وصانه بس نلعن يزيد
ونحفظ التاريخ باستعراضه

* * *

أبو اليمّه لمّن استبسل وثار
وبهدر دمّه ضمن هالانتصار
راد دوم انتابعه ابهذا المسار
ومثله لأهوال المحن خوّاضه

* * *

حسين لمّن طاح بالمصرع جريح
بصوته چان ودمّه يتحدّه ويصيح
المسلم المتميّله هبّة ريح
مجد دينه اعله الحرب حرّاضه

* * *

والذي يمجّد شرف يوم الطفوف
بالفكر خل يدخل الحومه ويشوف
سبعه وثمانين تتحدّه الألوف
وبالوغه لبذل النفس ركّاضه

الكاظمية المقدسة ١٩٧٧م

* * *

وأخذت القصيدة التالية من ديوانه: الدموع الناطقة في رثاء النبي وآله عليهم صلوات الله وسلامه ج٢ ص ٨٦ـ ٨٧:

يا غيرة الله

(موشّح)

يا خلف هاشم ويا نعم الخلف
جزت حدها وليش صوتك ما هتف

* * *

غايب وگلنه إلك موعد ظهور
تجلي عن الواسعه الغي والفجور
جزت عن هالموعد سنين وشهور
وكل نمير الگلب لغيابك نشف

* * *

تـــدري بـغـيـابـك عـلـيـنـه مـــا يـهـون
وعلى الـكـعـبـه بـگـت تـتـربّـه الـعـيـون
والـــعـــواذل عـــن مـغـيـبـك يـنـشـدون
لـيـش غايـبـكـم عـــن المـــوعـــد خـلـف

* * *

أرد اجـــاوب لچـــن مـــا يحـصـل جـواب
حـيـث عـــن الـوعـــد طـوّلـت الـغـيـاب
آه يـــامـــن گـلـبـك مـــن الحـــزن ذاب
اشـلـون تـرضـــه عـــداك بـيـنـه تستخف

* * *

مـــا نـشـوفـك لچـــن يـالـغـايـب تـشـوف
النـــاس تـتـغـيـر ابـتـغـيـيـر الـــصروف
يـغـش ظـاهـرهـا لچـــن فـــارغـــه الجـــوف
وســـر حـقـدهـا الـضـمّـتـه اليـــوم انكشف

* * *

مـــا بـگـت خـافـيـه ونـشـرحـهـا الـك
وبـيـد مـــن تـدري صفه يـدور الفلك
والـــلّي ظـلّـت صـابـره وتـتـأمّـلـك
عـــرّجـــت ارواحـــهـــا لـــبرج الحـتـف

* * *

جـزنـــه مـــن ارواحـــنـــا لاچـــن نـريـد
تـنـادي يـــاثـــارات محـــزوز الـوريـد
هـــوّه ذاك اليـــوم الـنـسـمّـيـه عـيـد
مـــن نـشـوف الـرايـه بـيـمـيـنـك تـرف

* * *

اشـلـون رايـــه المـــا بـــرح عـنـهـا النـصر
وجـيـشـك اعـــداده مـثـل صـفـوة بـدر
ثـلـث مـيّـه ويـــاك وثـلاثـة عـشر
الـعـدد مـن ذاك الـعـدد مـا يختلف

* * *

اشـمـحـلـه لـو لـوحـت ظـهـر ام الـعـلـه
وتـنـوي بـالـمـقـصـد لـوادي كـربـلـه
وتـوگـف ابـمـصرع ابـن سـيـد المـلـه
مـثـل جـدّك عالنـهـر لمـن وگـف

* * *

وتـنـحـني ظـلـوعـك عـلـى جسمه السليب
وخـدّك اتـعـفّـره مـثـل خـدّه الـتريـب
وتـلـگـه بـعـده الـشـيـب مـن نحـره خضيب
وحـاله مـا يِـنـوِصِـف وابـداً مَـنـوَصَـف

* * *

هـاذي حـالـة جـدك بـيـوم الـطـفـوف
وشـابجـه عـلـيـه الـعـواسـل والـسـيـوف
وسـجّـل ابـدم النـحـر أشـرف حـروف
حـروف آيـات المـعـالي والـشرف

دمشق ١٩٨٠م

* * *

وأخذت القصيدة التالية من ديوان الشاعر الدموع الناطقة ج٣ ص ١٦٥ـ ١٦٦:

هكذا الدنيا

الدنيه تاهت والطمع عاميها
يظهر ابن الحسن وايصفّيها

***

ياگلب اترك دياجير الظلام
ولا تظن الدنيه تمشي اعله المرام
بيها مِتساوي الحلال ويّه الحرام
وصار سافلها مثل عاليها

***

السافل اويه العالي صارن فد قياس
والخيانه اتغرست من الاساس
هيّه هيّه الناس مختلفت الناس
شفنه أوّلها وبعد تاليها

***

واللي چانت راضيه ابعاد وثمود
ترضه بحكّام النصارى واليهود
ابن ربعي وحرمله ردّوا ردود
ونفس ذيچ سيوفها ابايديها

***

بعده عرش يزيد ثابت عالحكم
وهالظلم مفترع من ذاك الظلم
چم عزيز وعلى الذله منرغم
هاي دنيه وبعد تدري شبيها

***

جـــزع صـــبري ومـــاجـــزعـــت مـــن الـصـبر
بـانـتـظـار الـغـايـب افـنـيـت الـعـمـر
الـــصـــبر عالمـــــولد أحـــــر مـــن الجـمـر
الجـمـر لـــو فـــاض الدمـــع يطفيها

***

واحـــنـــه جمـرتـنـه مـاانـطـفـت بـالنحيب
اشـمـــا نـكـثر الدمـــع يـــزداد الـلـهـيـب
لا ولا عـلّـتـنـه تحـتـاج لـطـبـيـب
بـــس ظـهـــور الـغـايـب يـطـفّـيـهـا

***

گـبـل مـا يـصـيـح الـلـسـان الـگـلـب صـاح
يـا فـــرع عـــدنـــان يـا سر الـفـلاح
تـظـن ويّـــه جـسـومـنـه ظـلّـت ارواح
هـــــالارواح ابـــبرجـــك امـغـيّـبـيـهـا

***

بـالمـسـاجـد تـنـظـر الـــوادم حـشـود
مـسـلـمـين الـشـكل بـالـبـاطـن يـهـود
راح مـاضـيـنـه وبـعـــد مـاظـن يـعـود
والـــرعـــيّـــه تـيّـــهـــت راعـيـهـا

***

اشـلـون چـان النـــه مجـد يـبن الحسـن
لچـن يـا وسـفـه تـبـــدّل بـالـفـتن
على الأمّـــه انـضربـت اسـتـار المحـن
حـيـل ويّـــه الـلّي جـفـــت مـهـديـهـا

***

آه لـــو بـــالنـــاس يـــالـــغـــايـــب تـــريـــد
تـــنـــادي يـــا ثـــارات محـــزوز الـــوريـــد
تـــلـــگـــه بـــيـــهـــا شـــچـــم شـــمـــر وشـــچـــم يـــزيـــد
وچـــم عـــقـــيـــلـــة هـــاشـــم امـــلـــوعـــيـــهـــا

***

لـــو صـــدگ هـــالنـــاس تـــســـتـــنّـــه طلعتك
چـــان ســـارت على مـــنـــهـــج ســـيرتـــك
نـــفـــس هـــاي الـــگـــوم يـــسـروا عـــمـــتـــك
ولـــســـكـــيـــنـــه ويّـــه الـــظـــعـــن ســـابـــيـــهـــا

طهران ١٩٨٥م

* * *

وأخذت هذه القصيدة من ديوانه الدموع الناطقة ج٣ ص ١٦٧ـ ١٧٠:

متى تظهر

(اثنان وعشرون بيتاً من الموشّح)

يـــا بـــقـــيـــة غـــالـــب مـــن ابـــدورهـــا
يـــمـــتـــه لـــفـــلاك المـــنـــايـــه اتـــدورهـــا

***

ابحـثـنـــه عـــن طـــلـــعـــتـــك وافـــنـــيـــنـــه المـــهـــج
وغـــصـــنـــه بـــالاسرار واخـــذتـــنـــه الـــلـــجـــج
اعـــرفـــنـــه بـــس الـــصـــبر مـــفـــتـــاح الـــفـــرج
شـــمـــس هـــجـــرك مـــا عـــرفـــنـــه ظـــهـــورهـــا

***

اختفت مدّة غيبتك يبن الرسول
وحارت الافكار واربـاب العقول
بعد ما تدري اشتصرخ واشتگول
اتحيرت بسنينها وبشهورها

***

يا سنه يا شهر يا يوم الظلام
ينگشع ديجوره عن وجه الإسلام
يمته شمسك للمله اتميط اللثام
وتجلي عن وجه السنن ديجورها

***

سر مغيبك عجّز الياخذ الفال
وصفّن اهل النجم والتضرب رمال
ما يجي ابخاطر ولا ايمر ابخيال
شفره ما واحد كشف مستورها

***

لا نبي ولا وصي ولا عالِم گدر
يحصي مدة غيبتك عن البشر
چم قرن مدتها چم عام وشهر
حكمه والباري ايعرف مضمورها

***

ما عرفنه المده بحساب وعدد
لچن رب الكون واعدنه ابوعد
الأرض لمّن تمتلي ابجور او نكد
هناك يظهر للطلايع نورها

***

ايبدّل الجور وظلم، قسط وعدل
ويگطع بنود الشرك فرع وأصل
من بحر غيّها الشرع ينجه مثل
ما نجه ذا النون من ابحورها

***

بكل زمان اتواجدت وبكل عصر
زمره بين المجتمع تزرع جذر
تبذر الأحقاد والغش والغدر
والفساد انتشر من بذورها

***

الطبيب ايداوي وايجس النبض
والطبيب اشلون لو صابه المرض
ولتجبر الكسر وتشافي الرض
لو انكسرت مين يداوي كسورها

***

مجتمع معلوم ما بيه كل رجه
من المرض والكسر واحد ما نجه
الطير من ينذعر بالعش التجه
اشلون لو بالعش اتحط صگورها

***

هالشكل صرنه يبن خير العمل
بين خوف وجور وآلام وعلل
امتك يالمهدي صح بيها المثل
ميته وتنتظر نفخة صورها

***

مـــا حـصـــل بـيـهـــا شـــهـــم وانحـشّـــمـــه
كـلـهـا صـــــارت لـلـخـصـم مـسـتـسـلـمـه
صـفّـت مـثـل الـعـيـس چـاتـلـهـا الـظّـمـه
والـــعـــذب محـــمـــول فـــوگ ظـهـورهـا

***

بـهـالـوصـف أمـتـك صـــارت تـنـوصـف
والـــرجـــال مـــن الـنـســـه مـا تـنـعـرف
انـتـهـازيّـــه وتـســايـر كل ظـرف
وعالـــرذيـــلـــه جمـــهـــرت جمـهـورهـا

***

يـــدّعـــون اســـلام لاچـــن بـــس اسـم
مـــن تـغـيـب الـــروح شـيـفـيـد الجـسـم
مـــن ســـور الاحـــكام حـفـضـت بـس رسـم
وكـــفـــرت بـآيـاتـهـا ودسـتـورهـا

***

انچـــان يـالمـحـجـوب بـــرض الـطـف شمر
عـدنـــه بـــالآلاف مـثـلـه بـهـالـعـصر
هـــالاســـم يـفـجـعـني لمـــن يـنـذكـر
اذكـــر الـصـفـوه الـــلّي حـــزّ نحـورهـا

***

ابـيـا لـسـان اوصـــف يـبن فـــارس مضر
ابّـاحـة الـطـف طـاحـت اركان الـفـخـر
ابـطـيـحـة الـسـبـعـين والـسـبـعـه وعـشر
ابـيـــوم عاشر مـــن شـهـر عاشـورهـا

***

فـــوگ هـــمّـــك مـــا ردت يـــنـــضـــاف هم
واذكـــــر امـــصـــاب الذي ايـــفـــسر الـصـم
حـســين جـــدّك طـــــاح مـتـغـسّـل ابـــدم
وجـثـتـــــه تـــــراب الأرض كافـــورهـــا

***

طـــاح لاچـــن طـــاحـــت ويـــــاه الـشـيـم
فـــرصـــه صـــــارت بـيـــد عُـبّـــــاد الـصـنـم
هـجـمـت الـســلاّبـــه لحـــــدود الخـيـم
والأرامـــــــــل سـلّـبـوهـــا خـــدورهـــا

***

طـلـعـت يـالمـحـجـوب عـمـتـك والهـــه
مـــــن المـخـيـم على التـــــل مـتـوجـهـه
حـــالهـــا مـــا ظـــن حـــــال ايـشـابـهـه
حـــــال زيـــنـــب لـلـجـبـال ايـمـورهـــا

***

على التـــل وگـفـت واعـلـنـت بـالمـصـاب
انچـــــان حي بـعـدك يـــبن داحي البـــاب
انـهـض ورجـــع الخـيـل مـــن الاطـنـاب
عـيـلـتـك حـرّگـــــوا عـلـيـهـا سـتـورهـا

***

انچـــان مـيّـت يـــا شـبـل حـامي الجـار
آنـــــه ارجـــع لـلـحـرم واحـــــرس الدار
بـــالاجـــدام الـثـابـتـــه اسـحـگ النـــار
وانـطـــــر عـيـالـك عـگـب نـاطـورهـا

***

والـــيـــسر خـــلـــيـــني آنـــــه والـــيـــسر
والـيـــــــروم الـــعـــــزه يـســحـگ عالجـمـر
فـصـلـت لـلـگلـب جـلـبـاب الـصـبر
ومـــا تـهـمـني گـــوم امـــيّـــه وجـــورهـــا

طهران ١٩٨٦م

* * *

وأخذت القصيدة التالية من: هذا ماقرأت من شعراء المنبر الحسيني في الإمام المهدي ج٢ ص ١١٧ـ ١١٨، أخذها من يد الشاعر.

محطات العمر

(من الشعر الحر)

محطات العمر خلصت
واحنه اردود سافرنه ابحلم وردي
واظن خلصت مسافات العمر كلها
وحادينه ابعزم يحدي
وين تريد يا حادي العشگ لاوين
لن الحادي جاوبني
اريد آخذ رسالة عتب للمهدي
حصدنه وحصدت الدنيه نيسان
واحنه نحصد البردي
عافتنه الليالي بأول المعيار
واحنه ابطرگ آمال وجرح يدّي
العتب شيجيب شيودّي

الغيم الماتجيسه شهگة المعصار
لتصدّگ عليك ابمطرته ايندّي
ايهداك الله يحادي النوگ
عوف السفر گلها لنوگك اتهدّي
وين اتريد بالمهدي
لون تطوي الأرض كلها فلا تلگه أثر منّه
ولونّك ناشدتني بيا كثر الگاه
أگلّك هالخبر عندي
تعال اتوچه بضلوعي وهرش چبدي
واكسر باب گلبي وفوت
تلگه بوسط گلبي
ساكن المهدي

* * *

وهذه القصيدة أخذت من المصدر السابق ج٢ ص ١١٩ـ١٢٠، أخذها من يد الشاعر.

ما أملّك

(من الشعر الحر)

ما أملّك ما أملّك
لو تگطّعني اعله حبّك
راح أگلّك ما أملّك
ولو أظل طول العمر أمشي مثل ما يمشي ظلّك
ما أملّك

ولو تطعّمني الجمر والنار أكلّك
آنه خِلّك.. ما أملّك
يالعفتني وغبت
يهلال اشوگت وگتك يِهِلّك
يمته عيني اتشوفك اعلينه تِمُر
يمته تتكحّل ابشوفك سيّدي اسنين العمر
يمته لحبابك تِمُر
چم وچم طارش وِصِلّك
چم وچم مرّه أكلّك
ما أملّك
يا حبيبي وانته أول حب سِكَن بهروش چبدي
يا حبيبي ما أملّك لو يظل بس نفَس عندي
وما أملّك
لون هاي الدنيه كلها اتصير ضدّي
ولو يحفرون ابدمعتي جروح خدّي
يبگه صوتي ايصيح مهدي
او كل نبض بالگلب مَهدي
واحس كل دگّه گلب باسمك يمهدي
اتگول مهدي.. مهدي.. مهدي

* * *

وهذه القصيدة أخذت من المصدر السابق ج٢ ص١٢١ـ ١٢٤:

جوهر شعوري

ستة أبيات من (شيعتي)

نـهـواك يـبن الحـسـن والبـاري يشهد
أمّـك الـزهـره فـاطـمـه وجـدّك محمّـد
وانـتـه يـا مـهـديـنـه
عالـعـدل تـهـديـنـه
نـهـواك يـبن الحـسـن والبـاري يشهد

* * *

استخلصت جوهر شعوري وصغت للعالم معانِي
وهـذا تـرديـد الفصاحه ارتـفـع مـن گلبي ولسـانِي
لشـافع الأمّـه محمّـد ابعث آيـات التهاني
صـوتِي هـتـف يـالمـنـتـظَـر
مـولدك رحمـه لـلـبـشر
مـن وجـهـك الـكـون ازدهـر
ورفـرف اجـنـاح الأمـانِي
يـالمـهـدي حـبـك شرف يجـمـع شملنه
هـذا الـشـمـل يـبن الحـسـن بـاسـمـك تـوحّـد
بـاسـمـك اتـسـمـيـنـه
عالـعـدل تـهـديـنـه
نـهـواك يـبن الحـسـن والبـاري يشهد

* * *

آيـة المـعـبـود انـتـه وتحـمـل اسراره وجمـاله
ذاتـك البـاري اصطفاها مـن لطف ذات الجـلاله

واللّي ينكر عهد حبك ينكر اعهود الرساله
ابحبك الطاهر نتصل
ما يوم عنك ننفصل
يالوضّحت لهل العدل
شرع منهاج العداله
يبن الحسن حيّرت أصحاب الفصاحه
ودستور دين المصطفه باسمك تأيّد
يا فرع هاديه
عالعدل تهديه
نهواك يبن الحسن والباري يشهد

***

البسنه جلباب الكرامه من شرف حبك الطاهر
مو محبه عاطفيه؟ لا.. ولا تصوير شاعر
هذا حب واقع.. انغرس بالذوات والضماير
لو چان حبنه بلا عمل
يصبح مسيرة ابلا أمل
خل نجتنب عن الجهل
لا نعيش اعله المظاهر
خل ناخذ المنفعه من هالمجالس
هاي المجالس بالگلب عزها تشيّد
عالوفه اتدلّينه
عالعدل تهديه
نهواك يبن الحسن والباري يشهد

***

سيّدي كل عام نحضر هالمجالس والمحافل

هـذا مـو تكوين حـاضر هـذا مـن دور الأوائـل
واحنـه خـل نـسأل نفسنه گبل لا يسألنه سائل
مجـلـس بـعـاتـقـنـه انـعـقـد
اشـقـدم اشـنـفّـذ يـا عـهـد
بـاچـر النـاشـد لـو نـشـد
يـريـد بـرهـان ودلايـل
لـو نـلـتزم نـهـجـك وفـكـرك الثـاقـب
مـا چـان يـبن الـعـسكـري عـزنـه تـبـدّد
فـكـرك ايـوَعّـيـنـه
عالـعـدل يـهـديـنـه
نـهـواك يـبن الحـسـن والبـاري يشهد

* * *

سـيّـدي الـوادم تـوصـلـت بالعلم عـبرت مـداها
اكتشفت الذرّه بسَعِيها وكل علل عرفت شفاها
ظـلّـت امـراض الضماير محّـد استكشف دواهـا
هـذا الـدوه نـستـكـشـفـه
ابـمـخـتـبر تحـلـيـل الـوفـه
خـل نـلـقي نـظـره خـاطـفـه
عـلـى الأُمّـه ومحـتـواهـا
يـا هـو الـگـدر يـكـتـشف عـلـم الـضـمـايـر
شـنـهـو دواهـا ويـا دوه بـيـهـا تحـدّد
عـلـمـك ايـنـجّـيـنـه
عالـعـدل تـهـديـنـه
نـهـواك يـبن الحـسـن والبـاري يشهد

* * *

البشر من غير اختيار.. وخالقه اليختار عصره
واحنه عاصرنه زمان.. اليصعب اعله الناس أمره
اليقبض اعله الدين.. مثل اليقبض بإيده اعله جمره
ونگول هالحكمه اقتضت
بيها ضمايرنه رضت
هالدنيه نحسبها انگضت
بالحزن لو بالمسرّه
للبشر غير العمل محّد ينفعه
واحنه جعلنه امحبّتك للجنّه مگصد
شيعتك تدرينه
عالعدل تهدينه
نهواك يبن الحسن والباري يشهد

* * *

وأخذت هذه القصيدة من المصدر السابق ص١٢٩ـ ١٣١، أخذها من: الأغاريد في المدح والمواليد ١٣٩/٢.

سر القرآن

خمسة أبيات من (شيعتي)

يا نبراس الإيمان
سرّك سر القرآن
ميلادك فرحه ونور لكل إنسان

* * *

مولدك يالمهدي يرسم للمحب أشرف معاني
وهذا محفلنه يترجم صفحة الحي والأماني
نبعث لجدّك محمّد أسمى آيات التهاني

مـــولـــــدك رحمـــــــة لـلـبـشـــر
ضـيّـــك عـلـــى الـكـــون انـتـشر
بـاســمـــك صـــحـــت يـالمـنـتـظَـر
صـيـحـه مـــن گلـــبي ولـســاني
وبـــصـــفـــحـــات الـــعـــرفـــان
يـتـســجّـل هـــالـــعـــنـــوان
مـيـلادك فـرحـه ونـــور لـكـــل إنـســان
* * *
سطع يـبن الحسن نـورك وانـفـرز مـن عنده فرقد
يالشعاعك بـالـولاده لعالَم الـقـدره تجسّـد
نـــور مـــن جـدّك الهـادي الـك يـالمـوعـود يمتد
يـــــبن النـــجـــوم الـــزاهـــره
يـــــبن الـــشـــمـــوس النـــيّره
شـيـمـتـك شـيـمـة حـيـدره
وهـيـبـتـك هـيـبـة محـمّـد
بـيـــك المـــبـــدأ يـنـصـان
يـالحـبّـك بـــالـوجـدان
مـيـلادك فـرحـه ونـــور لـكل إنـسـان
* * *
انـتـه مبعث لـلأمـانِي وبـيـك غايـتـنـه وأملنه
ومـن عبير اسرار ذاتـك صـار يتضوّع حفلنه
وابـفـضـل هـاي الـولاده انجـمـع يـالمـهـدي شملنه
ليـلـة فـرح يـبن الحـسـن
والـگـلـب بـهـواك انـفـتن

اتـــفـــاوح عـــبـــيرك مـــن عـــدن
ووصـــل هـــاي الـــلـــيـــلـــه النـــه
نـــورك نـــور الـــرحمـــان
يـــالـــعـــايـــش بـــالأذهـــان
مـــيـــلادك فـــرحـــه ونـــور لـــكل إنـــسـان

* * *

يـا مـن ابـنـجـواك صـارت تِحـدي ركـبـان الـسرايـر
يـا بقيّـة أمّـه فـگـدت جـوهـرة كنـز الضمايـر
انجدتهـا مـن عدمهـا وصـارت بِاسمك تفاخر
حـين انـقـذتـهـا امـن الـعـدم
أصـبـحـت لـلـعـالَـم عـلَـم
نـورك شـمـس تـهـدي الأمـم
ولاحـت بـأفـق الـبـصـايـر
بـاسـمـك تحـدي الـركـبـان
يـا أوضـح كل بـرهـان
مـيـلادك فـرحـه ونـور لـكل إنـسـان
ابكل وداد وكـل محبّـه إلـك يالمهدي انشغفنه
ابمسرح العرض السماوي بيـك أنشدنه وعزفنه
يامحيط الوصـف يـا مـن وجهك ايعجِّز وصفنه
يـا جـوهـرة كـنـز المـهـج
بـسـمـك لـسـان الحـگ لهـج
يـا آخـر انـوار الحـجـج
البـيـهـا عالـفـطـره اعـترفـنـه
يـا مـن لـلـحـگ سـلـطـان
واتـوضّـح هـالتـبـيـان

ميلادك فرحه ونور لكل إنسان

وأخذت هذه القصيدة من المصدر السابق ج٢ ص١٣٢ـ ١٣٥:

بدر الأفراح

ستة أبيات من (شيعتي)

يا بدر أفراحنه
عايش بأرواحنه
حكمتك تهديه
وانته يا مهديه
عايش بأرواحنه

* * *

يا شعاع اللّي هدانه اعله العدل يا رمز حبنه
انته شمعة مجد عالي تزهي وتنوّر دربنه
تدري بالروح اشضمرنه وبالگلب تدري اشكتبنه
سجّلنه بحروف الوفه
صفحات شوگ ومعرفه
يا روح روح المصطفه
حبّك الطاهر جذبنه
يمن حبك آيه
عالهدف والغايه
حبك ايدلّينه
وانته يا مهديه
عايش بأرواحنه

* * *

اخمسطعش شعبان فرحه وسطع كوكب أمل اِلنه

شمس حبك بالمعارف تزدهي واتنوّر حفلنه
نرسل آيات المحبه اِلك يا فرحة أملنه
حبك ابضامرنه انوصف
معناك تحقيق الهدف
عنك ينبراس الشرف
أبد ما يوم انفصلنه
يا بدرنه الزاهر
بالشعاع الباهر
نورك ايصحّينه
وانته يا مهدينه
عايش بأرواحنه

* * *

يا غصن روض النبوّه ويا فرع أصل الإمامه
ابمولدك سيّدي انولدت كل مفاهيم الكرامه
يا الذي معناك صار ابغرّة المومن علامه
من مولدك يبن الحسن
انولدت مفاهيم السنن
يبن الرسول المؤتمن
گلبي ناداك ابهيامه
وانته يا محبوبنه
اسكنت وسط گلوبنه
والأمل يكفينه
وانته يا مهدينه
عايش بأرواحنه

* * *

ابدربك الواضح مشينه وهالدرب للخير هادف
معرفة ذاتك التزهي اتقدّست بيها المعارف
سر حياتك سر وجودك.. يعجز ايوصفها واصف

يا مطلع البدر اليشع
صوتي بودادك مرتفع
يا من بفضلك للشرع
خلّدت أشرف مواقف
الكون يزهى بنورك
للعدل دستورك
نوره يسطع بينَه
وانته يا مهدينه
عايش بأرواحنه

* * *

نور بالعالم العلوي انتشر من وجهك الزاهي
واحنه بوجودك يشبل الحسن عالعالَم نباهي
مجملك مجمل إمامه وسرك السر الإلهي

حبك المعبود افرَضَه
بِي كل گلب مؤمن رَضَه
الذاتك يذات المرتضه
ما گدر واحد يضاهي
صوت حبنه ينادي
يا سليل الهادي
بالشدد تحميه
وانته يا مهدينه
عايش بأرواحنه

* * *

يـــالـــولاءك لـلـمـوالِي ســور تحـصـين ومـنـاعـه
يمـن شخصك قبس رحمـه ولاح للعالَم شعاعه
بـالحـشر يالمهدي منـك نرتجي صـك الشفاعه
يـــا خـــاتـــم انـــــوار الـطـهـر
يـــالـــصرت لـــلأمّـــه ذخـــر
يـــالهـــدّمـــت عـــرش الـكـفـر
ابـغـيـبـتـك عادت قـلاعـه
انـــعـــاهـــدك يـالـغـالـــي
انـســـايـــرك لـلـتـالـــي
وبـــالـــعـــهـــد وفّـــيـــنـــه
وانـــتـــه يـــامـــهـــديـــنـــه
عايـــش بـــأرواحـــنـــه

* * *

وأخذت هذه القصيدة من المصدر السابق ج٢ ص ١٣٦ـ ١٣٨:

الطلعة البهيّة

خمسة أبيات من (شيعتي)

مـوعـود مـوعـود مـن رب الـبريّـه
مـوعـود مـوعـود بـالـطـلـعـه البـهـيّـه
لـلـمـهـدي احـتـفـلـنـه
وتحـقـق أمـلـنـه

* * *

مـثـلـمـا يـوم الـغـديـر الأمّـه بـالـكـرّار تلهج
وجـدّدت عهـد الـولايـه لـلـوصي وانـرسـم منهج

احنه جدّدنه عهدنه بيوم مهدينه تتوّج
ابتتويجه حقّقنه الأمل
ثاني غدير النه انجعل
كل مخلص اليوم احتفل
وگلبه بالفرحه تبهّج
هاليوم هاليوم مضمونه السعاده
هاليوم هاليوم للمهدي السياده
وابنهجه اتّصلنه
واتحقّق أملنه

* * *

من لطف بارينه فاحت زهرة العزّ والكرامه
وانتقل للمهدي من العسكري تاج الإمامه
لغير أهل بيت النبوّه ما حله ثوب الزعامه
هالصفوه أنوار الشرع
واحد بعد واحد يشع
واعرفنه كل مؤمن ورع
صار بالمهدي التزامه
ويّاه ويّاه ما نترك طريقه
ويّاه ويّاه واعرفنه الحقيقه
للغايه وصلنه
واتحقّق أملنه

* * *

مثل ما نشهد الباري ربنه والهادي نبينه
نشهد المهدي إمام وطاعته واجب علينه
والذي ايشكّك نحسبه خارجي ومرفوض دينه

مـهـديـنـه حـجّـه اعـلـه الـبـشر
وابـطـاعـتـه الخـالـق أمـر
رغـم التـرك نـهـجـه وكـفـر
احـنـه بـالمـهـدي اقـتـديـنـه
أسرار أسرار بـاريـنـه كـشـفـهـا
أسرار أسرار والـعـالَـم عـرفـهـا
واخـلـصـنـه ابـعـمـلـنـه
واتحـقـق أمـلـنـه

* * *

حـجّـة المـعـبـود وآخـر غـصـن مـن دوحـة محمد
امـتـوّج ابـتـاج الـقـداسـه انبايعه وهـيـهـات نرتد
يشهد الـبـاري ورسـوله اعلينـه.. والـكـرّار يشهد
لـلـمـهـدي جـيـنـه انـبـايـعـه
خـطـوه اعـلـه خـطـوه انـتـابـعـه
وهـاي النـفـوس الـطـايـعـه
بـيـهـا حـب المـهـدي يـمـتـد
أنـوار أنـوار مـن شـمـس الـكـرامـه
أنـوار أنـوار تـتـويـج الإمـامـه
ظـل زاهـر حـفـلـنـه
واتحـقـق أمـلـنـه

* * *

هـذا عـصر الغيبـه هـذا والـظـلـم ثبّـت جـذوره
ننتظـر غايبنـه يظهر والأمـر يـگـرب صـدوره
نـسـأل الـبـاري يعجّـل طلعتـه ويعلـن ظهوره

يـــا نـــاصر الحـــق عالـــوثـــن
ابجـــاه الـــرســـول المـــؤتـــمـــن
عـــجّـــل ظـــهـــور ابـــن الحســـن
وانـــشر اعـــلـــه الـــكـــون نـــوره
ونـــشـــوف ونـــشـــوف هـــالـــطـــلـــعـــه الـــرشـــيـــده
ونـــشـــوف ونـــشـــوف هـــالـــغـــرّه الحـــمـــيـــده
وايـــتـــجـــمّـــع شـــمـــلـــنـــه
وايـــتـــحـــقّـــق أمـــلـــنـــه

* * *

وأخذت قصيدته التالية من المصدر السابق ج٢ ص١٣٩ـ ١٤٢:

منهاج العزّة

سبعة أبيات من النصاري المذيّل

يـــمـــن لـــلـــعـــزّه مـــنـــهـــاج
وفـــــي ويحـــلالـــك التـــاج
وجـــــودك نـــــوّر الدنـــيـــه وجـــودك

* * *

وســـامـــه البـــاري خـــصّـــصـــلـــك وســـامـــه
وســـــــامـــــــه
امـــنـــحـــك رب الـــعـــرش تـــاج الإمـــامـــه
وســـــــامـــــــه
نـــلـــت يـــالـــمـــهـــدي بـــالـــعـــز والـــكـــرامـــه
وســـــــامـــــــه
ابجـــبـــيـــنـــك أصـــبـــحـــت أوضـــح عـــلامـــه
وســـــــامـــــــه

وانـــطـــاك البـــــاري جـلـبـاب الـزعامـه
وســـــــــــــامـــــــــــــه
وخـــــذت يـــا قـــائـــد الديـــــن ونـظـامـه
وســـــــــــــامـــــــــــــه
إمـــــــام وربـــــــــــك انـــطـــاك
وســـــــام ولـــطـــفـــــه يـــــرعاك
جـــهـــــودك مـــثـــمـــرة وهـــــذي جـهـــودك

* * *

جمـــالـــك زيـــنـــة الـــعـــالَـــم جمـالـك
جمـــــــــــالـــــــــــك
لـبـســت التـــــاج والخـــالـــق هـــدالـك
جمـــــــــــالـــــــــــك
مـــثـــل هـــالتـــاج يـــالمـــهـــدي حـلالـك
جمـــــــــــالـــــــــــك
غـــصـــن يـــتـــفـــاوح ابـــروضـــة كـمـالـك
جمـــــــــــالـــــــــــك
إمـــــام وصـــــار أجمـــل كـــل خـصـالـك
جمـــــــــــالـــــــــــك
تـــفـــرّع مـــن محـمـــد وانـتـمـالـك
جمـــــــــــالـــــــــــك
وصـــــف وجـــهـــك يـــمـــوعـــود
لبـــــوك المـــصـــطـــفـــه ايـــعـــود
ورودك فـــاحـــت الـــلـــيـــلـــه ورودك

* * *

محـــمـــد جـــــدّك الهـــــادي محـــمّـــد
محـــــــــــــــــمّـــــــــــــــــد
ابـوصـــف مـعـنـــاك يـالـمـهـدي تجسّـــد
محـــــــــــــــــمّـــــــــــــــــد
گـبـــل مـــا تـــنـــولد بـــالاســـم ردّد
محـــــــــــــــــمّـــــــــــــــــد
شـهـد كـــل مـرسـل ابـفـضـلـك ويـشـهـد
محـــــــــــــــــمّـــــــــــــــــد
إمـــــام ومـعـجـزاتـك إلهـــا عـــدّد
محـــــــــــــــــمّـــــــــــــــــد
ابـفـضـــل تخـلـيـدك ومجـــدك تخـلّد
محـــــــــــــــــمّـــــــــــــــــد
نـــبـــــوّة آدم وشـــيـــث
تخـــصّـــك بـــالأحـــاديـــث
خـــلـــودك ويّـــــه كل مـــرسـل خـلـودك

* * *

أمـلـهـا الدنـيـه ابـوجـودك أمـلـهـا
أمـــــــــلـــــــــهـــــــــا
وچـنـت يـــبن الحـسـن ويّـــه رسـلـهـا
أمـــــــــلـــــــــهـــــــــا
ابخـــبر تـتـويجـك الـلـيـلـه وصـلـهـا
أمـــــــــلـــــــــهـــــــــا
بـشـــاره لـلـرسـل.. واتحـقـق الهـا
أمـــــــــلـــــــــهـــــــــا

احتفلنه وشيعتك يجّمع شملها
أمـــــــ

عـهـدنـــه بـاسـمـــك اتـسـجّـل عـهـدنـه
عـــــــــهـــــــــدنـــــــــه
زرعـنـــه الـطـيـبـــه يـالـمـهـدي وحـصـدنـه
عـــــــــهـــــــــدنـــــــــه
ابـــفـــرح تـــتـــويجـك الـلـيـلـه عِـقـدنـه
عـــــــــهـــــــــدنـــــــــه
نِـواعـــــد نـوفـــي وايـصـــــدق وعـدنـه
عـــــــــهـــــــــدنـــــــــه
نخـــط ونـكـتـب ابـصـفـحـة رشـدنـه
عـــــــــهـــــــــدنـــــــــه
وعـلـــه شـمـس الـوفـــه الـــتزهي وِجـدنـه
عـــــــــهـــــــــدنـــــــــه
عـلـــــه احـــــــدود الـــكـــرامـــات
عِـــلـــت وارتـــفـــعـــت اصـــوات
جـــنـــودك احـنـــــه يـالـمـهـدي جـنـودك

* * *

مـــــوالي واعـــــــترف انـــتـــه إمـــامي
إمـــــــــــــــــــــــــــامي
جمـــع اسـمـك شـــــرف كل الأســـامي
إمـــــــــــــــــــــــــــامي
ســـبـب تـكـويـن وجـــــدانِي ونـظـامي
إمـــــــــــــــــــــــــــامي
لـــــون اتـــكـــلّـــم ايـعـــطّـــر كـلامي
إمـــــــــــــــــــــــــــامي

وإذا سلّمت يتقبّل سلامي
إمامي
يجاوبني ابسحر شوگي وهيامي
إمامي
إلك يالمهدي واليت
ابصحيفة گلبي خطّيت
عهودك ثبتت ابگلبي عهودك

* * *

وأخذت قصيدته التالية من المصدر السابق ج٢ ص ١٤٧ـ ١٤٨:

صلوات

ستة أبيات مركبة

صلوات صلوات
صلوات على محمّد

* * *

بوجوك طاب السهر
هالليله وسهرنه
وانعانگ نجم السمه
وانغازل بدرنه
مرخوصلك يبن الحسن
لو تطلب عمرنه
نهديلك حتى النفس
بالمحفل حِضرنه

* * *

هـــالـــلـــيـــلـــه ايـــهـــيـــم المـــحـــب
ويـــــبـــــيِّن وداده
وبـــالـــبـــهـــجـــه گـلـــبـــه انـشـــغـف
وِتْـــغُـــمـــره الـــســـعـــاده
مـــيـــلادك فـــرحـــة گـلـب
يـــا محـــلـــه الـــولاده
كل عاشـــگ فـــيـــك انـــفـــتن
وبـــصـــوت حـــبـــه نـــاده

* * *

هـــاليـــوم روح المـــصـــطـــفـــه
مـــيـــلادك غُـــمـــرهـــا
واليـــوم روض المـــرتـــضـــى
يـــتـــفـــاوَح عـــطـــرهـــا
إو بـــالـــطـــيـــب أمّـــك فـــاطـــمـــه
هـــالمـــولـــد بِـــسِـــرهـــا
وحـــسـين عـــيـــنـــه إويَـــه الحـــسـن
يـــشـــبـــحـــلـــك نـــظـــرهـــا

* * *

هـــالـــلـــيـــلـــه ابجـــاه النـــبي
وابجـــاهـــك هِـــتـــفـــنـــه
يـــرعانـــا ابـــعـــين الـــلـــطـــف
بـــاريـــنـــه ويحـــفـــنـــه
ونـــريـــد غـــفـــران الذنـــب
ويحـــقـــق هـــدفـــنـــه

ونـــــــــزور بـــقـــعـــة كـــربـــلـــه
وزيـــــــــــــــــارة نجـــفـــنـــه

* * *

يـــــالمـــــهـــــدي لدعـــــــــوة فـــــرح
مـــــــــيـــــــــــلادك دعانـــــــــــه
ونـــريـــــــد مـــــــن رب الـــسـمـــه
يـــــتـــــــقـــــبـــــل دعانـــــــــــه
ونـــصـــيـــح يـــــا رب الـــعـــرش
هـــــــاك اســـــمـــــع نـــــدانـــــه
والمـــــــؤمـــــــن غـــــير الدعـــــه
مـــــا يـــمـــلـــــــك لـــســـانـــــه

* * *

يـــــا مـــــن جـــــلّـــــتْ قـــدرتـــك
يـــــا مـــــن يـــــــزهي نـــــوره
عـــــجّـــــل يـــــــــاربِي الـــفـــرج
لـــلـــمـــهـــدي ابْـــظُـــهـــوره
خـــــل يـــگـــطـــع أصـــــل الـــكـــفـــر
يـــفـــنـــيـــه مـــــن جـــــــذوره
والـــــكـــــون يـــمـــلـــيـــه ابـــعـــدل
وايـــــــكـــــــمِّـــــل سروره

* * *

وأخذت قصيدته التالية من المصدر السابق ج٢ ص١٥٤ـ ١٥٦:

رمز الفخر

سبعة أبيات من مجزوء المديد

إلـــــك يـــــا رمـــــز الـــفـــخـــر
يـــــا شـــبـــل فـــــارس مـــضر
كلـــهـــا تـــهـــتـــف يـــــا هـــلا
بـــــالإمـــــام المـــنـــتـــظـــر

* * *

غـــــنّي يـــــا طـــــير الـــوفـــه
بـــــالأمـــــل والـــعـــاطـــفـــه
انـــــولد شـــبـــل المـــصـــطـــفـــه
والمـــــشـــــاعـــــر لاهـــفـــه
طـــلـــع بـــــدر المـــعـــرفـــه
وهـــالبـــــدر شـــنـــوصّـــفـــه
وصـــفـــه لـــلـــعِـــلّـــه شـــفـــه
وضـــيـــه عالـــكـــون انـــتـــشر

* * *

غـــــنّي يـــــا طـــــير الـــفـــرح
ابـــنـــغـــمـــتـــك صـــــدري انـــشرح
گـــبي هـــالـــلـــيـــلـــه انـــبـــجـــح
مـــثـــلـــك بـــصـــوتـــه صـــدح
الـــلـــيـــلـــه بـــاريـــنـــه سـمـح
ابخـــمـــرة الحـــــب والمـــــرح

گـــــوم نـــــاولـــــني الـــــقـــــدح
المـــــا شرب مـــنـــهـــا خـــسر

* * *

صـــــبـــــلي يـــــا ســـــاقي المـــــدام
خمـــــرة الحـــــب والـــــغـــــرام
عـــــمـــــرك بـــــلايـــــه هـــيـــام
يـــصـــير بـــعـــيـــونـــك ظـــلام
الـــلـــيـــلـــه ليـــلـــة ابـــتـــســـام
وانـــــــــولد آخـــــــر إمـــــام
انـــــثر اوراد الـــســـلام
بـــــالتـــــهـــــاني والـــظـــفـــر

* * *

غـــــنّي يـــــا طـــــير الـــســـعـــد
اصـــــــدح وغـــــــرد بـــعـــد
شـــــوگـــــك وشـــــوگـــــي اتحـــــد
هـــــمّـــــك وهـــــمّي ابـــتـــعـــد
الـــلـــيـــلـــه مـــهـــديـــنـــه انـــولد
هـــــذا بـــــدر المـــعـــتـــقـــد
والـــعـــمـــد والمـــعـــتـــمـــد
هـــــذا لـــلـــمـــبـــدأ گـــمـــر

* * *

كـــــل محـــــب صـــــاح وعـــلـــن
گـــلـــبي هـــــاليـــــوم انـــفـــتن
يـــــبن طـــــه المـــؤتـــمـــن
انـــــتـــــه نـــــبراس الـــســـنن

ابـــــــمـــــــولدك يـــــبن الحـــــسـن
شرع ديـــــن الله انـــضـــمـن
بـــيـــك اركانـــــــــه اعـــتـــلِـــن
وعالـــــكـــــفـــر بـــيـــك انـــتـــصر

* * *

ابـــــــــدار المـــعـــاتـــب نـطـب
نـــعـــتـــب ابجـــــــــرح الـــگـلـب
تـــرضـــه نـــســـكـــن بـــالـــغـــرب
ونـــبـــتـــعـــد عـــنـــكـــم غـــصـب
المـــــثـــــل بـــيـــنـــه يـــنـــضرب
ابـــغـــربـــه والمـــــدمـــــع يـــصـب
مـــــن هـــضـــم جـــــور النـــصـب
الـــغـــربـــه ليـــلـــتـــهـــا ابـــشـــهـــر

* * *

الـــلـــيـــلـــــه حـــــضرت شـيـعـتـك
اتـــعـــيـــد ذكـــــــــرى فـــرحـــتـــك
لچـــــن تـــنـــشـــد حـــضرتـــك
عـــنـــك وعـــــــن طـــلـــعـــتـــك
اشـــســـبـــب طـــالـــت غـيـبـتـك
والدهـــــــــــر بـــيـــنـــه فـــتـك
واحـــــنـــــه نـــنـــظـــر جـيـتـك
الجـــيـــتـــك نـــشـــبـــح نـــظـــر

* * *

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ج٢ ص ١٥٧ ـ ١٥٩:

شريك القرآن

سبعة أبيات من السريع

دنيانه بالموعود مستبشره
وابمولده الأكوان متنوّره
خامس عشر من شعبان
مولد شريك القرآن
وابمولده الأكوان متنوّره

* * *

صب يا نديم الكاس كاس الفرح
واعصر بگاية الروح وسط القدح
هالليله بالأفراح.. صدري انشرح
وريم السعاده اليوم يمشي ابمرح
للفرحه أصبح برهان
مولد شريك القرآن
وابمولده الأكوان متنوّره

* * *

صب يا سمير الروح خمرك دوه
وابفرحة الميلاد نفرح سوه
من منهل الإيمان گلبي ارتوه
واكتبت صفحة شوگ لهل الهوه
هالصفحه تحمل عنوان
مولد شريك القرآن
وابمولده الأكوان متنوّره

* * *

صب يا حليف الشوگ كاس الوفه
خمرتك للأرواح صارت شفه
بيها العلم والنور والمعرفه
حلّلها رب الكون والمصطفه
عِفّه وشرف للإنسان
مولد شريك القرآن
وابمولده الأكوان متنوّره

* * *

هب النسيم وفاح عطر الهنه
وتكللت بالطيب مكّه ومِنه
للحجّه صفحة نور متعنونه
ابميلاده صرح الدين ركنه انبنه
للعزه شيّد اركان
مولد شريك القرآن
وابمولده الأكوان متنوّره

* * *

هل وانتشر للناس نور العدل
واتبعنه بالأحكام حكم العقل
آمنّه بالإسلام فرع وأصل
وعن منهج أهل البيت ما ننفصل
جوهر وجود الإيمان
مولد شريك القرآن
وابمولده الأكوان متنوّره

* * *

شـــع ابـســمـــه الـتـــوحـيـــد آخـــر نجم
ثـغـــر الـوفـــه ابـمـعـنـاه ظـــل مـبـتـسـم
وارث مـــن المـخـتـــار روح واســم
وجـــانـــه لـــلإســـلام روح ابجـسـم
فـــرحـــة وفـــه بـكـــل وجـــدان
مـــولد شريـــك الـــقـــرآن
وابـــمـــولده الأكـــوان مـتـنـوّره

* * *

صـد واسـتـمـع يـا صـاح هـذا الـصـده
نـغـمـة أمـانـي وشـوگ مـتـردده
هـالحـفـل لـلـمـوعـود حـل مـوعـده
انـعـيـد الـعـهـد ويّـاه وانجـدّده
يحـمـل سـمـات الإحـسـان
مـولد شريـك الـقـرآن
وابـمـولده الأكـوان مـتـنـوّره

* * *

وأخذت هذه القصيدة من المصدر السابق ج٢ ص١٦٠ـ ١٦٢:

بدر الأماني

ستة أبيات من مخلّع البسيط

مـيـلادك مـيـلادك
فـرحـتـنـه ابـمـيـلادك
نـتـأمـل يـا مـهـديـنـه
فـرحـتـنـه ابـمـيـلادك

* * *

هـــالـــلـــيـــلـــه يـــزهي
بـــــدر الأمـــــانِي
لـــلـــهـــادي جـــدّك
نـــبـــعـــث تـــهـــانِي
يـــالمـــهـــدي بـــاســـمـــك
ردَّد لـــســـانـــي
لـــــروض الـــكـــرامـــه
حـــبـــك دعانِي
ولـســانِي لبَّـه الله أكـبر وصرخـة محبه الله أكبر
بـدرك تعاله تـم اكتماله وعلم الجـلاله خط اجتهادك

* * *

مـــصـــدر فـــرحـــنـــه
هـــــاي الـــــولاده
والـــفـــرحـــه تـــبـــگـــه
رمـــــز الـــســـعـــاده
يـــالحـــبـــك اصـــبـــح
أشرف عـــبـــاده
گـــبي اعـــلـــه حـــبـــك
ثـــابـــت وداده
والأمّـــه نـادت الله أكـبر والبهجه زادت الله واكـبر
يا مقتدانه حبك هدانه لجل الديـانـه بارينه رادك

* * *

يـــالمـــهـــدي بـــاســـمـــك
تـــرســـم أمـــلـــنـــه

ابحكم العقايد
بيك اتصلنه
حبك يتمم
سيرة عدلنه
يا من وجودك
يجمع شملنه

بالحق هتفنه الله اكبر واحنه اعترفنه الله اكبر
نهجك تريده يكمل رصيده بسم العقيده ينبض بودادك

* * *

نور الكرامه
منّك تجسّد
ركن الديانه
بسمك تشيّد
ما نهوى غيرك
والباري يشهد
نتبع وصية
جدّك محمد

تسمع ندانه الله اكبر وكل محتوانه الله اكبر
الأرض وسماها يسطع ضياها الشمس وضحاها تزهي بودادك

* * *

نتبع مسيرك
عالحك مشينه
يالمهدي واحنه
بيك اقتدينه

شـــــمـــــس المـــــــــــودّه
شـــــعّـــــت عـــلـــيـــنـــه
ابـــــنـــــور الهـــــدايـــــه
كلـــــنـــــه اهـــتـــديـــنـــه
مـصـدر نهجنه الله اكـبر نـبـذل مهجنه الله اكبر
يا لمهدي حبنه راسم دربنه ينبض گلبنه ابنور اعتقادك

* * *

يـــــالمـــــهـــــدي أصـــبـــح
حـــــبـــــك ســـنـــدنـــه
ابـــــدافـــــع عـــقـــيـــده
بـــيـــك اعـــتـــقـــدنـــه
قـــــائـــــدنـــــه انـــتـــه
بـــســـمـــك شـــهـــدنـــه
وبـــــكـــــل إراده
نـــــوفي ابـــعـــهـــدنـــه
سر الهـدايـه الله اكـبر كشف الخـفـايـه الله اكبر
نهجك توضّح بالعز ترشّح عالباري أصبح كل اعتمادك

* * *

وأخذت هذه القصيدة من المصدر السابق ج٢ ص ١٦٣ـ ١٦٤:

طاووس المعاني

خمسة أبيات من الشبكها

بـــاســـمـــك اتـــشـــيّـــد حـــفـــلـــنـــه
يـــا ســـلـــيـــل النـــبي الهـــادي
بـــســـمـــك الـــوادم تـــنـــادي

شـــــــارت اعـــليـــــــك الأيـــــــادي
وانـــــتـــــه فـــرحـــتـــنـــه وامـــلـــنـــه

* * *

خـــفـــگ طـــــــير الأمـــــــل جـنـحـه
وحـــلّـــت اعـــلـــــــه النـــــاس فـــرحـــه
انـــتـــــه شـــمـــس الـــوفـــــــه وصـبـحـه
واحـــــنـــــه بـــــهـــــواك اتـــصـــلـــنـــه

* * *

هـــيـــبـــتـــك هـــيـــبـــة محـــمـــد
اســـــمـــــك واســـــمـــــه تـــــوحّـــــد
بـــيـــــك درب الحـــــگ تـــعـــبّـــد
مـــــــولدك وحّـــــــد شـــمـــلـــنـــه

* * *

إلـــــك يـــــا بـــــدر الأمـــــــانِي
نحـــمـــل ازهـــــــار التـــهـــــانِي
انـــتـــــه طـــــــاووس المـــعـــــانِي
وبـــيـــــك يـــالمـــهـــدي انـشـــغـلـنـه

* * *

كـــــل جـــفـــــن هـــالـــلـيـلـه يـسـهـر
والحـــــفـــــل بـــاســـــمـــــك تـــنـــوّر
اجـــعـــلـــكـــم المـــعـــبـــود جـــوهـــر
واحـــنـــــه شـيـعـتـكـم جـعـلـنـه

* * *

وأخذت قصيدته هذه من المصدر السابق ج٢ ص ١٦٨ـ ١٧١:

يا موعود

سبعة أبيات من الميمر المذيّل

يـــومـــك أطـــهـــر وأشرف يـــوم
يـــا ريـــت الأفـــراح تـــدوم
أول فـــرح مـــولدك يـــا مـهـديـنـه
يـــا مـــوعـــود
ثـانـــي فـــرح يـــوم التـهـل اعـلـيـنـه
يـــا مـــوعـــود

* * *

يـالمـهـدي ليـلـة مـــولدك ليـلـة عـيـد
ليـــلـــة عـــيـــد
حـبـك جمـعـنـه وابـمـحـبـتـنـه انـريـد
ليـــلـــة عـــيـــد
گـلـب ابـگـلـب نـتـصـافـح وإيـد ابـإيـد
ليـــلـــة عـــيـــد
هـالـلـيـلـة يـا محـلـه الـفـرح والتـغـريـد
ليـــلـــة عـــيـــد
جـيـنـه انـــأدّي البـيـعـه اويـاك
والـــعـــاشـــگ صـــاح ونـــاداك
ابـهـذا الـفـرح دنـيـانـه دارت بينه
يـــا مـــوعـــود
وثـانـــي فـــرح يـــوم التـهـل اعـلـيـنـه
يـــا مـــوعـــود

عالأمّـــه حـلّـــت بـالـسـعـد هـالأعـيـاد
هـــــالأعـــــيـــــاد
مـصـدر الـفـــرح والبـهـجـــه والإنـشـاد
هـــــالأعـــــيـــــاد
بـســـمـك تـــترجـم ذكـــريـــات المـيـلاد
هـــــالأعـــــيـــــاد
نـتـمـنّـه تـتـكاثـر عـلـيـنـه وتـــزداد
هـــــالأعـــــيـــــاد
يـــا مـصـــــدر كل الأنـــــوار
بـســـمـك نـهـتـف ليـــل انـهـار
مـــن هـالـفـرح انـــوارك تـوافـيـنـه
يـــامـــوعـــود
وثـانـــي فـــرح يـــوم التـهـل اعـلـيـنـه
يـــامـــوعـــود

* * *

مـــن كـوكـبـك لاح وسـطـع هـذا النـور
هـــــذا النـــــور
وانـبـثـق مـــن بـين الـكـتـاب المسطور
هـــــذا النـــــور
يـا لمـهـدي وابـصـفـحـة كـيـانـك مـذكـور
هـــــذا النـــــور
ومـــن وجـهـك لـكل الـعـوالـم مـنـشـور
هـــــذا النـــــور
نـــــورك ســـاطـــع بـــالأكـــوان
يـــا شـعـلـة أهـــل الإيـــمـــان

نـــور الـــفـــرح عالمعـتـقـد يـهـديـنـه
يـــــامـــــوعـــــود
وثـانـــي فـــرح يـــوم التـهـل اعـلـيـنـه
يـــــامـــــوعـــــود

* * *

هـالـعـالَـــم الـعـلـوي ابـتـهـج بـالأنـوار
بـــــالأنـــــوار
وامـتـــزج هـالـلـيـلـه عـبـير الازهـــار
بـــــالأنـــــوار
مـــن ذاتـــك اتـوضّـحـت لـلـنـاس أسرار
بـــــالأنـــــوار
واحـنـــه الـتزمـنـــه ابـمـبـداك والآثـــار
بـــــالأنـــــوار
بـسـمـك يـــا شـمـس الأعـــراف
تـتـحـقـق كل الأهـــداف
بـــأول فـــرح صـــوت الـوفـــه يـنـاديـنـه
يـــــامـــــوعـــــود
وثـــاني فـــرح يـــوم التـهـل اعـلـيـنـه
يـــــامـــــوعـــــود

* * *

لاحـــت كـواكـب بـهـجـتـك يـــا محـبـوب
يـــــا محـــــبـــــوب
واعـتـمـرت ابحـبـــك ضـمـايـر وگلـوب
يـــــا محـــــبـــــوب

نـهـواك يـبن الـعـسـكـري وبـيـك انـذوب
يـــــــــا محـــــــبـــــــوب
يـالمـهـدي فـوگ الـلـوح اسـمـك مكتوب
يـــــــــا محـــــــبـــــــوب
يـــــا مـــــن اســـــمـــــك بـــالأســـمـــاء
مـــيـــم وهـــــاء ودال ويـــــاء
ابـفـرحـة گلـبـنـه بـسـمـك اتـسـمّـيـنـه
يـــــــامـــــــوعـــــــود
وثـــاني فـــرح يـــوم التـــهـــل اعـلـيـنـه
يـــــــامـــــــوعـــــــود

* * *

يـالمـهـدي بـــــاروا ح ومـهـــج حـبّـيـنـاك
حـــــبّـــــيـــــنـــــاك
واحـنـه اتـصـلـنـا ابـكـل مـشـاعـرنـا ويّـاك
حـــــبّـــــيـــــنـــــاك
فـتّـشـنـه بـــين ادمـانـــه شـفـنـاك اهـنـاك
حـــــبّـــــيـــــنـــــاك
وكل نـبـض مـن گـلـبي اليـــودّك نـاداك
حـــــبّـــــيـــــنـــــاك
يـــالمـــهـــدي وكل هـــذا الـكـــون
هـــايـــم وابحـــبـــك مـفـتـون
مـــولدك رحمـــه مـــن قـبـل بـارينـه
يـــــامـــــوعـــــود
وثـــاني فـــرح يـــوم التـــهـــل اعـلـيـنـه
يـــــامـــــوعـــــود

* * *

اسمك شعاع يلوح بين الآيات
بالآيات
مذكور بالإنجيل عگب التوراة
بالآيات
يبن الكسر عزّه وهُبل ويّه اللات
بالآيات
ابسيرة حياته حرّر المخلوقات
بالآيات
يا وارث علم المختار
يالذاتك ذات الكرار
هذا الفرح بيه ابتشر هادينه
يامووعود
وثاني فرح يوم التهل اعلينه
يامووعود

وأخذت القصيدة من المصدر السابق ج٢ ص ١٧٢ـ ١٧٣:

أنت الغاية

خمسة أبيات من العكيلي المذيّل

هاليوم أشرف يوم اعلينه.. يومك مهدينه
انته اعله الحگ اتدلّينه وانته التهدينه

* * *

انته الغايه وحبك آيه يانور الأبصار
انته المصدر حبك جوهر يسطع بالأفكار

نمشي ابدربك نعرف حبك مجمع للأسرار
ما نتردد ما نتبعّد ونعيد الأدوار
يا سور الدين وبنيانه ورافع رايتنه
يالجدّك شافع للأمّه بيك اتسمّينه

***

حبك منهج بسمك نلهج يا سر المعبود
روحك مرتع گلبك مربع چفّك بحر الجود
صوتك صاخب واحنه انراقب لليوم الموعود
حبك عِدنه واتعاهدنه ما نخلف بعهود
يالحبك عايش ويّانه تسمع صيحتنه
وجدانك وجدان الهادي وانته اتنجّينه

***

يا عزّتنه ويا غايتنه ويا دُرّ الغايات
يبن الحطّم بيده وهدّم كل أصنام اللات
لو نتگطّع ما نتراجع وانعوفك هيهات
يا مرشدنه ويا رائدنه ويا نبراس الذات
بحسابك محسوبين احنه وبسمك نتسمّه
يانور اللوح وأسراره وحجّة بارينه
بيك اتشيّد بيك اتأيّد منهاج الإسلام
بسمك نفرح هاليوم أصبح مشعل للأيام
الكون اتبهلل يزهي ابمحفل بدر التام
هاي الأمّه رسمت بسمه بشغاف الأحلام
يسطع هذا الكون الزاهي ابشعلة وجدانك
يا من حبك بامر الخالق مفروض اعلينه

***

سر العصمه وبحر الحكمه ينضح من يمناك
نتبع رشدك واللّي يودّك وانعادي العاداك
لو وذرونه ميهمّونه نتفاده اعله هواك
حبك ساري ابدمنه وجاري يامجري الافلاك
يا نور الباري وتقديسه حبك غايتنه
يالمهدي ومن يوم المحشر انته اتنجّينه

* * *

وأخذت هذه القصيدة من المصدر السابق ج٢ ص ١٧٤ـ ١٧٨:

ليلة أفراح

سبعة أبيات من الجلمه ونص مكرر

بسمك گلب العاشگ صاح
مهدينه مهدينه
هالليله ليلة أفراح
مهدينه مهدينه

* * *

يا حجّة ربنا المعبود
مولد شريك القرآن
حبك دعانه
واحضرنه ابهذا المشهود
وانجدّد ويّاك عهود
من محتوانه
انحبك حب ابلايه احدود
ويّه الدم حبك موجود
يمشي ابدمانه

يـــاراعـــــي اليـــــوم المـشـــهـود
بـســـمـك يـــالمـــهـدي المـــوعـــود
نـــــرفـــــع نـــــدانـــــه

* * *

جـيـنـــه انـــبـــايـــع بـــــالأرواح
مـــهـــديـــنـــه مـــهـــديـــنـــه
هـــالـــلـيـلـــه ليـلـــة أفـــراح
مـــهـــديـــنـــه مـــهـــديـــنـــه

* * *

يـــالحـبـــك دم الـشـــريـــان
خـطّـــه ابـصـفـحـات الـوجـــدان
وفـــــوگ الـضـــمـــايـــر
يـســـطـع نـــورك بـــالأكـــوان
شـــعـلـه وتـــضـــوي لـــكل إنـســـان
تـــهـــــدي الـســـرايـــر
يـــا مـــن آيـــات الـــقـــرآن
لجـــــدّك أنـــزلهـــا الـــرحمـــن
تحـــمـــــل بـشـــايـــر
مـيـــلادك رحمـــه وإحـســـان
يـــا شـمـعـة أهـــل الإيـــمـــان
واهـــــل البـصـــأيـــر

* * *

وجـهـــك لـلـعـــالَـم مـصـبـاح
مـــهـــديـــنـــه مـــهـــديـــنـــه

هـــالـــلـــيـــلـــــه ليـــلـــة أفـــــراح
مـــــهـــديـــنـــــه مـــهـــديـــنـــه

* * *

مـــــيـــــلادك يـــــا المـــهـــدي اليـــوم
صـــــوت وفـــــرّح كـــــل مـــهـــمـــوم
بـــســـمـــك تـــعـــالـــــه
فـــرحـــه ونـــتـــمـــنـــاهـــا اتـــدوم
ابجـــــاه الخـــــلاّق الـــقـــيـــوم
رب الجـــــلالـــــه
كل ارواح النـــــاس اتحـــوم
بـــالحـــفـــلـــه وتحـــفـــظ مـــرســـوم
نـــهـــج الـــعـــداله
ابـــوجـــهـــك يـــا آخـــر مـــعـــصـــوم
مـــن جـــدّك أحمـــد مختـــوم
خـــتـــم الـــرســـالـــه

* * *

يـــا نـــور الـــعـــصـــمـــه الـــوضّـــاح
مـــهـــديـــنـــه مـــهـــديـــنـــه
هـــالـــلـــيـــلـــــه ليـــلـــة أفـــــراح
مـــهـــديـــنـــه مـــهـــديـــنـــه

* * *

يـــالمـــهـــدي ودنـــيـــانـــه اتـــنـــور
مـــن نـــورك يـــالـــوجـــهـــك نـــور
يـــهـــدي الـــعـــوالِـــم

چفّينك يالمهدي ابجور
من عدهن يطفح وايدور
موج المكارم
أجدادك للناس ابدور
گلبي ابميلادك مسرور
بن الأكارم
يا من للعالَم مذخور
ابقسط او عدل اتبدل الجور
او تمحي المظالِم

***

يالتنشر نهج الإصلاح
مهدينه مهدينه
هاللّيله ليلة أفراح
مهدينه مهدينه

***

يا نور بأشرف أصلاب
يتنقّل بين الأطياب
يحمل مناقب
أنسابك أطهر أنساب
كل من والاكم ما خاب
بن الأطايب
يا شمعه ابدرب الأحباب
گلبي العاشگ هام وذاب
ابحبك يغايب

يـــا كـــوكـــب يـــهـــدي الألبـــاب
عـــگـــبـــك يـــا مـــن نـــورك غاب
شـــفـــنـــه الـــعـــجـــايـــب

* * *

ابـــذكـــرى المـــولد هـــمّـــنـــا انـــزاح
مـــهـــديـــنـــه مـــهـــديـــنـــه
هـــالـــلـــيـــلـــه ليـــلـــة أفـــراح
مـــهـــديـــنـــه مـــهـــديـــنـــه

* * *

مـــن نـــذكـــر مـــيـــعـــادك طـــال
تـــزداد اهـــمـــوم الدلال
او نـــگـــعـــد نـــلـــومـــك
وابـــذكـــرى المـــولد ينـــزال
هـــمّـــنـــه او تـــتـــجـــدّد آمـــال
فـــرحـــة قـــدومـــك
يـــالمـــهـــدي وهـــاي الأجـــيـــال
كـــلـــهـــا اتـــروّت مـــن سـلـسـال
مـــنـــبـــبـــع عـــلـــومـــك
والمـــصـــحـــف عـــن حـــبـــكـــم گال
أشرف مـــن كل الأعـــمـــال
يـــا حي نِـــســـومـــك

* * *

يـــا مـــن عـــطـــرك هـــب او فـــاح
مـــهـــديـــنـــه مـــهـــديـــنـــه

هـا لـلـيـلـه ليـلـة أفـراح
مـهـديـنـه مـهـديـنـه

* * *

يـا حـجّـة ربـنـا الجـبّـار
يـالـگـلـبـك يحـمـل أسرار
جـدّك محـمـد
يـالـوجـهـك وجـه المـخـتـار
يـالـعـزمـك عـزم الـكـرّار
لاح واتجـسّـد
نحـمـل حـبـك عـن إصرار
غـير واحـد مـا نخـتـار
فـضـلـك تـأيّـد
مـهـمـا شـفـنـه ومـهـمـا صـار
مـن غـير هـاي الأفـكـار
والحـب تجـدّد
يـا مـن حـبـك النـه اوشـاح
مـهـديـنـه مـهـديـنـه
هـا لـلـيـلـه ليـلـة أفـراح
مـهـديـنـه مـهـديـنـه

* * *

وأخذت قصيدته التاليه من المصدر السابق ج٢ ص ١٨٧ـ ١٨٨، نقلها من: الأغاريد في المدح والمواليد ج١ ص ١٠٦:

نرخص أرواح

أربعة أبيات من العگيلي المذيّل

هـا لـلـيـلـه الدنـيـه ومـا فـيـهـا
فـرحـانـه ابـمـولد مـهـديـهـا
هـاي الأفـراح لـلـمـهـدي
نـرخـص أرواح لـلـمـهـدي

* * *

فـاحـت بـالمـولد ريحـانـه
وشَـمّـيـنـاهـا
عاشـت هـاي النـفـحـه اويـانـه
وعـشـنـه اويـاهـا
اتـهـنّـيـنـه الدنـيـه وفـرحـانـه
وهـنّـيـنـاهـا
ضـوّيـنـه شـمـوع لدنـيـانـه
ونـوّرنـاهـا
ابـمـولد المـهـدي انـهـنـيـهـا
بـشـمـوع الـفـرحـه انـضـوّيـهـا
هـاي الأفـراح لـلـمـهـدي
نـرخـص أرواح لـلـمـهـدي

* * *

مـن كل روضـه تـهـب الـنـسـمـه
ومـن كل نـادي

وابـــــمـــــولد المـــــهـــــدي الأمّـــــه
اتـــــــهـــــــنّي الهـــــــــادي
والـــــصـــــــدّاح بـــــأعـــــذب نـغـمـه
صـــــــــوتـــــه يـــــنـــــــادي
ويـــــغـــــرّد مـــــا بـــــين الـــقـــمّـــه
وســـــــفـــــــح الـــــــــوادي
سرحـــــت أمّـــــتـــــنـــــا ابـــــواديـــــهـــــا
واتـــــــــزفّ ابـــــشـــــاره لهـــاديـــهـــا
هـــــــاي الأفـــــــــــراح لـــلـــمـــهـــدي
نـــــرخـــــص أرواح لـــلـــمـــهـــدي

* * *

هـــالـــلـــيـــلـــه الخـــالـــق عـظّـمـهـا
بـــــــهـــــــذا المـــــظـــــهـــــر
بـــهـــجـــة هـــــالمـــــولد نـــرســـمـــهـــا
بـــــــــــــأروع مـــــنـــــظـــــر
آيـــــــات الـــفـــرحـــه انـــقـــدّمـــهـــا
لـــــــــــاقي الـــــكـــــوثـــــر
رب الـــكـــــون الـــعـــصـــمـــه اختـمـهـا
بـــــضـــــنـــــوة حـــــيـــــدر
أفـــــــــراح المـــــــولد نحـــيـــيـــهـــا
وفـــرحـــتـــنـــه لحـــيـــدر نـــهـــديـــهـــا
هـــــاي الأفـــــــــــراح لـــلـــمـــهـــدي
نـــــرخـــــص أرواح لـــلـــمـــهـــدي

* * *

فـرحـانـــه الدنـيـــــه ومـســـــروره
وتـــــنـــــاديـــــنـــــه
أراواح الـعـــالَـــم مـغـمـوره
ابحـــــــــب مـــهـــديـــنـــه
كـــوكـــب وجـــه المـــهـــدي بـنـــوره
ايـــــلـــــوح اعـــلـــيـــنـــه
ايـشـــير اعـــلـــه الحـــگ ودســتـــوره
ويـــــــدلّيـــــــنـــــــه
أمّـــتـــنـــه الحـــگ ايـبـاريـهـا
بـالـفـرحـه اعـــهـــود اتـوفّـيـهـا
هـــاي الأفـــــــراح لـلـمـهـدي
نـــرخـــص أرواح لـلـمـهـدي

* * *

وأخذت قصيدته التالية من المصدر السابق ج٢ ص ١٨٩ ـ ١٩٢:

ليلة سعادة

سبعة أبيات من المركبات

هـــــذا الحـــفـــل تـــأيّـــد
صـــــــلّي على محـــمـــد
ليـــــلـــــة ســـعـــاده
فـــــرحـــــه وعـــبـــاده
صـــــــلّي على محـــمـــد

* * *

يـــا مـــن تـســـأل عـلـيـنـه
اســـمـــع طِـيـبـة حـچـيـنـه

بالحب للحفله جينه
نحي فرحة نبينه
مرسل من عدنه بينه
هادي وبيه اهتدينه
يسطع بالحب جبينه
واحنه ابنهجه اكتفينه
شوگ ووفه وترافه
يحمل فرح زفافه
والباري راده
فرحه وعباده
صلّي على محمد

* * *

ليلة فرحه وهدايه
زفّة سيد البرايه
للعز صارت بدايه
تحمل أروع سَجايه
امن الرب نالت عنايه
رحمه وطيب ورعايه
صارت هالزفّه آيه
تكشف طيب النوايه
ثوب العرس نسيجه
للمصطفه وخديجه
ويشهد شهاده
فرحه وعباده
صلّي على محمد

* * *

زفّـــــــوا شـــمـــس الـــعـــداله
الـــكـــوكـــب نـــور الـــرســـاله
وعـــــــيّن رب الجـــــلاله
محـــفـــل مـــاصـــح مـــثـــاله
يحـــمـــل طـــيـــب وأصـــــاله
أصـــبـــح لـــلـــحـــب دلاله
الهـــــادي ابـــمـــطـــلـــع جمـــاله
وطـــيـــبـــة ذاتـــــه وخـــصـــاله
زفّـــــة عـــــرس نـــبـــيـــنـــه
وشـــمـــعـــة فـــــرح بـــديـــنـــه
ويـــشـــهـــد شـــهـــاده
فـــــرحـــــه وعـــبـــاده
صـــــــلّي على محـــمـــد

* * *

الـــلـــيـــلـــه فـــرحـــه وتـــهـــانِي
تحـــمـــل أروع مـــعـــانِي
واجمـــــل واغـــلـــه الأمـــانِي
يـــعـــجـــز يـــوصـــف لـــســـانِي
محـــفـــل سر المـــثـــانِي
أوحـــــد مـــا مـــثـــلـــه ثـــانِي
مـــرسَـــل عاش ابـــكـــيـــانِي
وروحي وگـــلـــبي وحـــنـــانِي
إي والذي نـــعـــبـــده
ســـيـــد الـــرســـل نـــودّه

ونـــــــعـــــــرف وداده
فـــــــرحـــــــه وعـــــــبـــــــاده
صـــــــــــــلّي على محـــــمـــــد

* * *

مـــــفـــــزع هـــــاديـــــنـــــه النـــــه
بـــــالحـــــب يجـــــمـــــع شـــمـــلـــنـــه
واحـــنـــــه انـــصَـــبـــنـــه حـــفـــلـــنـــه
ابـــعـــرســـه الـــلـــيـــلـــه احـــتـــفـــلـــنـــه
ابـــزفّـــة هـــاديـــنـــه شِـــلـــنـــه
شـــمـــعـــة حـــبـــنـــه وأمـــلـــنـــه
ابـــفـــرحـــة عـــرســـه انـــشـــغـــلـــنـــه
رحمـــــة وبـــيـــهـــا انـــشـــمـــلـــنـــه
اوثـــــــانِي فـــــرح تـــوهّـــج
شـــبـــل الحـــســـن تـــتـــوّج
ابـــــتـــــاج الـــقـــيـــاده
فـــــرحـــــه وعـــــبـــــاده
صـــــــــــــلّي على محـــــمـــــد

* * *

تحـــــي محـــــفـــــل خـــتـــامـــه
المـــــهـــــدي حـــصّـــــل وســـامـــه
امـــــتـــــوّج تـــــاج الـــزعامـــه
وارث نـــــور الإمـــــامـــــه
يِحـــــمـــــل عـــــقّـــــه وشـــهـــامـــه
شرّع نـــهـــج الـــكـــرامـــه

بـــالحـــق أصـــبـــح هـيـامـه
يـنـصـر ديـنـه ونـظـامـه
نـــال وكـــســـب مـنـاله
وتـــاج الـــفـــخـــر حـــلاله
وهـــاي الـــريـــاده
فـــرحـــه وعـــبـــاده
صـــلّي على محـــمـــد

* * *

فـــرحـــه وتحـــمـــل بـشـايـر
بـهـجـة اتـســـر الخـواطـر
مـهـدي لـلـعـصـمـه آخِـر
لابـــس تـــاج المـفـاخـر
لـلـحـق يـهـدي البـصـايـر
بـسـمـه نحـچـي ونجـاهـر
انـبـايـع بـيـعـة ضـمـايـر
نـتـبـع دربـه ونـنـاصر
صـــاغ الأمـــل وجـــوده
والـــرب ظـــمـــن خـلـوده
ومـســلـك رشـــاده
فـــرحـــه وعـــبـــاده
صـــلّي على محـــمـــد

وأخذت هذه القصيدة من المصدر السابق ج٢ ص ١٩٥ـ ١٩٧:

لبيك يا مهدي

سبعة أبيات من الميمر

يـــــبن الأطـــهـــار النـــجـــبـــاءْ
لا تـــنـــسى يـــــوم الـــزهـــراءْ
أنـــــــــت مـــــنـــــارٌ
خُـــــــــطَّ شـــعـــــارٌ
لبّـــيـــــك يـــــا مـــهـــدي

* * *

يـــا يـــوم تـــظـــهـــر سـيّـدي والنـــه اتـعـود
نـنـتـظـر ســـاعـة طـلـعـتـك يـا مـوعـود
قـائـدنـه انـتـه واحـنـه يـالمـهـدي اجـنـود
والأمـــل بـــالله وبـيـك اصـبـح مـعـقـود
بـالـصـبر مـهـمـا ردنـــه نـبـذل مجـهـود
لا بـــد مـيـادين الـصـبر الهـا حـدود
الـــصـــبرُ يـــقـــضُّ الأحـــشـــاءْ
يـــامـــن اِســـمُـــكَ فِي الأســـمـــاءْ
أنـــــــــت مـــــنـــــارٌ
خُـــــــــطَّ شـــعـــــارٌ
لبّـــيـــــك يـــــا مـــهـــدي

* * *

ابـفـارغ صـــبر هـالـطـلـعـه منتظريها
وارواح إلـــك يـــبن الحـســن نـفـديـهـا

هـــاي الأرض جـــور ومـــظـــالِـم بيها
وابـطـلـعـتـك قـسـط وعـــدل تـمـلـيـهـا
دنـيـانـه سـيـفـك سـيّـدي ايـصـفّـيـهـا
وثـــارات عـنـــدك مـــا أظـــن نـاسـيـهـا
الأرضُ بـــكـــفِّ الأعـــــداءْ
والـــظـــلـــمُ بـــكـــل الأرجـــــاءْ
أنـــــــت مـــــنـــــارٌ
خُـــــــطَّ شـــعـــــارٌ
لبّـــيـــك يـــــا مـــهـــدي

* * *

حـــان الـــوعـــد يـــبن الأبـــاة الاكـــرام
نـتـأمـــل وظـلّـيـنـــه نحـسـب اعـــوام
كابـدنـــه مـــن الـصـبر لـوعـــه وآلام
يـــا يـــوم تـظـهـر يـا مـنـــار الإسـلام
وابـطـلـعـتـك تحـيي الـسـنن والأحـــكام
وتـمـسـح بـسـيـفـك كل رمـــوز الإجـــرام
نـــرقـــبُ طـلـعـتـكَ الـــغـــرّاءْ
ورَفـــعـــنـــا لـلـحـــقِّ لِـــواءْ
أنـــــــت مـــــنـــــارٌ
خُـــــــطَّ شـــعـــــارٌ
لبّـــيـــك يـــــا مـــهـــدي

* * *

المـؤمـن اليـحـمـل وعي ويحـمـل فـكـره
واجـــب يـمـهّـدلـك طـريـق الثـــورة

كل صـــابـر بـاعـمـالـه يـعـلـن صـبره
لا نـظـل يـومـك بـس حـچـي نـنـتـظـره
والـــــراد لـــلاســـلام يـبـذل عـمـره
هـــذا الـشـخـص كـعـبـة شرف نـعـتـبره
مـــن أعـــطـــى لـــلديـــن دمـــاءْ
يُـكـتـبُ في صـحـف الـنـبـلاءْ
أنـــــت مـــنـــارٌ
خُـــــطَّ شـــعـــارٌ
لبّـــيـــك يـــا مـــهـــدي

***

مـا يـنـفـع الإيـمـان مـن غـير أعـمـال
وشـيـفـيـد مـن نـگـضي الـعـمـر بـالآمـال
واجـــب على المـؤمـن يخـوض الاهـــوال
ولـلـطـلـعـه يـرفـع رايـــة الاسـتـقـبـال
يـالمـهـدي وانـتـــه تـريـد مـن الأجـيـال
تـضـمـن شرعـهـا وتـلـــزم الاسـتـقـلال
مـــن عاشَ بـــذلٍّ وعـــنـــاءْ
المـــوتُ لـــه خـــيرُ جـــزاءْ
أنـــــت مـــنـــارٌ
خُـــــطَّ شـــعـــارٌ
لبّـــيـــك يـــا مـــهـــدي

***

يـالمـهـدي يـومـك حـان والمـوعـد صـار
واحـنـــه لـك يـبن الأطـايـب انـصـار

العالَم يصيح بصرخة الاستنصار
وانعادت امن الظلم نفس الادوار
لا تنسه ثارك سيّدي عندك ثار
يا ضلع تدري اتهشّم ابباب الدار
والدمعُ يخطُّ الأرزاءْ
يومَ شجونٍ يومَ بكاءْ
أنت منارٌ
خُطَّ شعارٌ
لبّيك يا مهدي

* * *

رايتك ظلت تنتظر يمناها
يم گمر هاشم عالنهر تلگاها
حرب الطفوف ويومه لاتنساها
جثة حسين اتخضبت بدماها
كربله ابجيشك حين تتعنّاها
تلگه الجثث ذاري الترب واراها
تلك مصائبُ عاشوراءْ
قم وارفع للثار لواءْ
أنت منارٌ
خُطَّ شعارٌ
لبّيك يا مهدي

وأخذت القصيدة التالية من المصدرالسابق ج٢ ص ١٩٨ـ ٢٠٠:

أين الطالب؟

عشرة أبيات من العكيلي

أيــن الـطـالـبُ بـــدم المـقـتـولِ بـكـربـلاءْ
صـــــارت هـــاي الأمّـــــه ابـريـبـه
تـصـــــرخ ومـصـيـبـتـهـا مـصـيـبـه
مـيـعـاد الـغـايـب شـيـجـيـبـه
يـا يـــوم ايـعـــود مـــن الـغـيـبـه
أيــن الـغـائـبُ أيـــن الـــوارثُ لـلأنـبـيـاءْ
أيــن الـطـالـبُ بـــدم المـقـتـولِ بـكـربـلاءْ

* * *

يـا يـــوم الـغـايـــب يحـضـــرنـه
وبـشـــــارة خـــير ايـبـشّـــــرنـه
وعـــــن ثـــار حـســين ايخـبّرنـه
نـمـسي ونـصـبـح عالهـــم صرنـه
نـبـكي لـمُـصـابِ الـسـبـطِ صـبـاحـاً ومـسـاءْ
أيــن الـطـالـبُ بـــدم المـقـتـولِ بـكـربـلاءْ

* * *

مـــا نـتـحـمّـل نـــار فـــراگـه
يـمـتـه اوْيَـــه الـغـايـب نـتـلاگـه
لـيـش اتـأخّـــر شـنـهـو الـعـاگـه؟
ومـــا لـــوّح صـهـــوة سـبّـاگـه
أيــن المـوعـــودُ بـطـلـعـتـه حـان الـلـقـاءْ
أيــن الـطـالـبُ بـــدم المـقـتـولِ بـكـربـلاء

* * *

ويـــــن اليـــصـــعـــد ظـهـــــر الأدهـــــم
يـــگـــصـــــد لـــلـــطـــــف ويـــتـــــوزّم
مـــــن هـــــاي الـــلـــوعـــه وهـــــذا الهـــم
ثـــــهـــــلان ايـــــمـــــــور ويـــتـــــهـــــدّم
أيـــــن ولِيُّ الـــلّـــــــهِ وأيـــــن بـــــاب الـــرجـــاءْ
أيـــــن الـــطـــالـــبُ بـــــدم المـــقـــتـــولِ بـــكـــربـــلاءْ

* * *

ويـــــن الـــــلّي يـــشـــــحـــذ بـــتّـــــاره
ويـــــصرخ بـــســـــم حـــســـــين وثـــــاره
وثـــــــار أهـــــل البـــيـــــت وأنـــصـــــاره
ايـــثـــــور اعـــلـــــه الـــگـــــوم الـــغـــدّاره
هـــــذا نحـــرُ حـــســـينٍ تجـــري مـــنـــــه الدمـــــاءْ
أيـــــن الـــطـــالـــبُ بـــــدم المـــقـــتـــولِ بـــكـــربـــلاءْ

* * *

ويـــــن اليـــمـــلـــك شـــيـــمـــه وهـــمّـــه
ايـــشـــيـــل حـــســـين ويـــدفـــــن جـــسـمـــه
بـــالمـــصـــــرع مـــــا واحـــــد يـــمّـــه
مـــذبـــــوح ومخـــضـــــوب ابـــدمّـــــه
ودمـــــــاً تـــبـــكي لمـــقـــتـــلـــه عـــــينُ الـــســـمـــاءْ
أيـــــن الـــطـــالـــبُ بـــــدم المـــقـــتـــولِ بـــكـــربـــلاءْ

* * *

ويـــــن الـــــيرزم غـــوجـــه ويـــشرع
ويـــشـــيـــل حـــســـــين مـــــن المـــصرع

جسمه اعلـه التربان امـوزّع
وبحد الأشفار مگطّع
لو نَبكيه بدمٍ لا ينفعُنا البكاءْ
أين الطالبُ بدم المقتولِ بكربلاءْ

* * *

وين المـلزوم ابعسّاله
ايلوح الغارب يتعنّاه
ويشوف حسين ابيا حاله
مسلوب امچفّن برماه
يومُك يومٌ لا يُحتمَلُ يا عاشوراءْ
أين الطالبُ بدم المقتولِ بكربلاءْ

* * *

جسمه بذاري الموت امعفّر
وبالسُّمر الخطّيّه امشجّر
وين اليتعنّاله ويحضر
يصرخ يا محزوز المنحر
ويُنادي ياسبطَ محمدٍ حان العزاءْ
أين الطالبُ بدم المقتولِ بكربلاءْ

* * *

وين المذخور اليلفينه
وبِمصاب حسين ايواسينه
يصرخ صرخه بدمعة عينه
وين الأكبر جاسم وينه
أين كفوفُ البدرِ تهاوتْ أين اللواءْ
أين الطالبُ بدم المقتولِ بكربلاء

* * *

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ج٢ ص ٢٠١ـ ٢٠٤:

أنت البحر

سبعة أبيات من: مقطّع الجابري

أنـــت البـــحـــرُ تـعـلـو تـعـلـو بـالـنـدى
أنـــت البـــدرُ تـــزهـــو تـــزهـــو بـالهـدى
يـــا صـــاحـــبَ الـــزمـــانْ

* * *

انتـه الصـمد والمعتمد يـــوم الـشـدد
وانتـه السـند سـور وعمد لـلـمـعـتـقَـد
وانته الرشد بيـك انوجد حـفـظ الـعـهـد
راح النكد حيث انرصد بـــدر الـســعـد
هاتـف نشـد وين الوعد طـــال الأمـــد
باذل جهد رب الصمد بـيـــك انـعـبـد
أنـــت البـــحـــرُ تـعـلـو تـعـلـو بـالـنـدى
أنـــت البـــدرُ تـــزهـــو تـــزهـــو بـالهـدى
يـــا صـــاحـــبَ الـــزمـــانْ

* * *

انته الفخر چفّك نشر رايـــــــة ظـفـر
وجهك گمر نـوره انتشر يـهـدي البشر
ركـن السـور بيك اعتمر يـــالـمـنـتـظَـر
صبرك بحر گلبك صبر طـــــول الدهـــــر
نشبح نظر مامـن خبر؟ يـــمـــحي الـكـدر
وجور الخطر زاد وكثر يـــبن الـغـرر

أنـــت البـــحـــرُ تـــعـــلـــو تـــعـــلـــو بـــالـــنـــدى
أنـــت البـــــدرُ تـــزهـــو تـــزهـــو بـــالهـــدى
يـــــا صـــــاحـــــبَ الـــــزمـــــانْ

* * *

انته العلم واعله القمم تـــــهـــــدي الأمـــــم
وانته الهمم فكرك سلم مـــــن كـــــل وهـــم
أقسم قسم نهج القيم بـــيـــك انـــرســـم
بحر الكرم چفّك خضم يحـــــيـــي الـــعـــدم
خط القلم حفظ الذمم بـــيـــــك انخـــتـــم
راعي الشيم حين التزم بـــيـــك اعـتـصـم
أنـــت البـــحـــرُ تـــعـــلـــو تـــعـــلـــو بـــالـــنـــدى
أنـــت البـــــدرُ تـــزهـــو تـــزهـــو بـــالهـــدى
يـــــا صـــــاحـــــبَ الـــــزمـــــانْ

* * *

جدك علن دعوه ورهن أغـــــلـــــه ثـــمـــن
هالمؤتمن ضحّه وضمن جـــــنـــــة عـــــدن
وانته يمن بيك اقترن بحـــــــــر المـــــــنن
جفنك أظن عاف الوسن يـــــبن الحـــسـن
طول الزمن أهل الفتن وگـــــــوم الـــوثـــن
يتآمرن ضد السنن سر وعـــــلـــن
أنـــت البـــحـــرُ تـــعـــلـــو تـــعـــلـــو بـــالـــنـــدى
أنـــت البـــــدرُ تـــزهـــو تـــزهـــو بـــالهـــدى
يـــــا صـــــاحـــــبَ الـــــزمـــــانْ

* * *

يـــابـــن الحـــمـــل سـيـف الأجـــل يـــوم الجـمـل

صـــال ونـــزل ضـــد الجـهـــل حـــطّـم هُـبـل
أعـــني البـــطـــل مـــير النـــحـــل خـــير الـعـمـل
وانـــتـــه الجـبـل شـبـل الـفـحـل مـــضرب مثل
ربّـــك جـعـل حـبّـك أمـــل يـمـحي الـزلـل
وگـلـــبي اتّـــصـــل بـيـك ووصـــل أشرف محل
أنـــت البـــحـــرُ تـعـلـو تـعـلـو بـالـنـدى
أنـــت البـــدرُ تـزهـو تـزهـو بـالهـدى
يـــا صـــاحـــبَ الـــزمـــانْ

* * *

انـتـه الدرع تحـمي الـشرع مـن كل فـزع
وانـتـه النـبـع تحـيي الـزرع أصـل وفـرع
وانـتـه الـورع مـثـل الـشـمـع تـزهي وتـشع
وانـتـه الـشـفـع بي يـنـجـمـع خـير ونـفـع
صـدرك وسـع وبـكـل وضـع سـور ومـنـع
صـوتـك سـجـع ظـل مـرتـفـع لـلـيستـمع
أنـــت البـــحـــرُ تـعـلـو تـعـلـو بـالـنـدى
أنـــت البـــدرُ تـزهـو تـزهـو بـالهـدى
يـــا صـــاحـــبَ الـــزمـــانْ

* * *

انـتـه الذهـب شـخـصـك كـسـب اعـلـه الـرتـب
وانـتـه الـلـهـب خـصـمـك حـطـب يـوم الغضب
وانـتـه الـعـجـب بـيـك انـكـتـب سر الـسـبـب
وانـتـه الحـسـب أشرف نـسـب بـيـك انـتـسـب
گـلـبي احـتـسـب بـيـك ونـدب يـالمـرتـقـب
فـكـري انجـذب ليـك ووهـب چـلـمـة عتب

أنـــت البـــحـــرُ تـعـلـو تـعـلـو بـالـنـدى
أنـــت البـــدرُ تـــزهـــو تـــزهـــو بـالهـدى
يـــــا صـــــاحـــــبَ الـــــزمـــــانْ

* * *

وأخذت هذه القصيدة من المصدر السابق ج٢ ص ٢٠٥ ـ ٢٠٧:

يا فرج الله

سبعة أبيات من: المترادف

ســـوف يـــعـــودُ إمـــامُ الـــعـــصرِ
ويـــــردّدُ أصـــــواتَ النـــصرِ
هـــاتـــفـــاً يـــا ثـــارْ
بَـــضـــعـــةِ المـــخـــتـــارْ

* * *

نـشـفـت يـنـابـيـع الـوفـه
والأمـــل أصـــبـــح مـفـگـود
واعـــرفـــنـــه أفـــلاك الـصـبر
واســـعـــه اومـــالهـــا احـــدود
وهـــاي المـــحـــن مـاتـنـتـهي
إلا ابـــظـــهـــور المـــوعـــود
نـنـتـظـر شـــبـــل الـعـسـكـري
مـــن غـيـبـتـه النـــه ايـعـود
سـيُـحـطِّـمُ أوكـــارَ الـغـدرِ
ويـــــردّدُ أصـــــواتَ النـــصرِ
هـــاتـــفـــاً يـــا ثـــارْ
بَـــضـــعـــةِ المـــخـــتـــارْ

* * *

انـــــعـــــدّد ســـنـــين لـغـيـبـتـه
ونحـــســـب اشـــهـــور وايـــام
كل ســـاعـــه نحـسـبـهـا ابـشـهـر
واعـلـيـنـه كل يـــوم ابـعـام
يـــا يـــوم يـعـلـن طـلـعـتـه
وتـتـحـقـق النـــه الأحـــلام
ونـشـوف شـبـل الـعـسـكـري
شـاهـر ابچـفّـه الـصـمـصـام
وبـطـلـعـتـه بحـــرٌ يجـري
ويـــردّدُ أصـــواتَ النـــصرِ
هـــاتـــفـــاً يـــا ثـــارْ
بَـضـعـةِ المـخـتـارْ

* * *

مـــن مـكّـه يـرفـع رايـتـه
ويـگـصـد ليـثرب مـهـمـوم
يـوصـل لـــدار ام الحـسـن
والمـدمـع ايـسـيـل ادمـــوم
يـذكـر مـصـيـبـة فـاطـمـه
او يـذكـر ضـلـعـهـا المـهـشـوم
ويـذكـر جـنـين الـلّي وگـع
اويـتـصـوّر افـعـال الـگـوم
سـيـقـطـعُ أوداجَ الـكـفـرِ
ويـــردّدُ أصـــواتَ النـــصرِ

هـــاتـــفـــاً يـــا ثـــارْ
بَـــضـــعـــةِ المـــخـــتـــارْ

***

لـــلـــمـــهـــدي تـــبـــدي تـــتّـــضـــح
كل صـــور ذيـــچ الأحـــزان
يـــنـــظـــر على البـــاب ويـــرصـــد
آثـــار ذيـــچ النـــيران
يـــدخـــل لـــدار ام الحـــسـن
ويـــتـــصـــفّـــح اعـــلـــه الأركان
ابـــكـــل ركـــن يـــســـمـــع نـــايحـــه
ابـــكـــل ركـــن دمـــعـــة أشـــجـــان
يجـــتـــثُّ الـــكـــفـــرَ مـــن الجـــذرِ
ويـــردّدُ أصـــواتَ النـــصرِ
هـــاتـــفـــاً يـــا ثـــارْ
بَـــضـــعـــةِ المـــخـــتـــارْ

***

عالبـــاب يـــنـــظـــر والمـــحـــن
يـــرســـمـــهـــا گـــلـــبـــه المـــصـــيـــوب
ويـــنـــادي يـــا ثـــار الـــضـــلـــع
صـــوت ابـــمـــدامـــع مـــصـــحـــوب
لأرض البـــقـــيـــع ابـــلـــوعـــتـــه
يـــتـــوجّـــه المـــهـــدي النـــوب
يـــنـــشـــد يـــدوّر عالـــگـــبر
ويـــن الـــگـــبر وبـــيـــا صـــوب

يسألُ أين مكانُ القبرِ
ويردّدُ أصواتَ النصرِ
هاتفاً يا ثارْ
بَضعةِ المختارْ

* * *

چم لوعه تحمل مهجته
ومهدينه يطلب چم ثار
من المدينه يبتدي
ابثار الضلع والبسمار
ويگصد لوادي كربله
يم گبر شبل الكرّار
ابدم جدّه يصبغ جبهته
ويمسح اجروح الأشفار
ثم يقبِّلُ جوفَ النحرِ
ويردّدُ أصواتَ النصرِ
هاتفاً يا ثارْ
بَضعةِ المختارْ

* * *

يكشف گبر سبط النبي
ويجري المدامع وينوح
ينحني ومن وسط الگبر
ايطلّع رضيعه المذبوح
ينشد ايصيح بيا ذنب
هذا الطفل دمّه ايروح

عـــطـــشـــان وابـــــــدال الـــعـــذب
يـــرتـــوي ابـــدمّـــــه المـــسـفـــوح
لـــلـــمـــوعـــودِ زِمـــــــامُ الأمـــرِ
ويـــــــردّدُ أصـــــــواتَ النـــصرِ
هـــاتـــفـــاً يـــا ثـــارْ
بَـــضـــعـــةِ المـــخـــتـــارْ

* * *

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ج٢ ص٢٠٨ـ ٢١١:

دعاء الندبة

ثمانية أبيات من: المجرشة

أيـــهـــا المـــســـتـــجـــارْ
نحـــن في الانـــتـــظـــارْ
يـــا مـــنـــقـــذاً لـــلـــسـنْ
رحـــمـــاك يـــابـن الحـــسـنْ
نحـــن فـــي الانـــتـــظـــارْ

* * *

بـــكـــل فـــجـــر يـــبن الـــعـــسـكـــري
تـــســـمـــع دعاء الـــنـــدبـــه
يـــاســـبـــب ربـــنـــه المـــتـــصـــل
بـــيـــن الـــعـــرش والـــكـــعـــبـــه
نـــتـــرجّـــه ســـاعات الـــفـــرج
يـــامـــن فـــرگـــتـــك صـــعـــبـــه
مـــا ظـــل صـــبر يـــبن الحـــسـن
والمـــحـــب ذايـــب گـلـبـه

يـــامـــبـــيـــدَ الـــعـــتـــاةْ
يـــا مـــغـــيـــثَ الهـــداةْ
مـــن نـــائـــبـــاتِ الـــزمـــنْ
رحـمـــاك يـــابن الحـســـنْ
نحـــن فـــي الانـــتـــظـــارْ

* * *

يـــابن النـــجـــوم الـــزاهـــره
يـــا مـــن وجـــودك رحمـــه
يـــابن البـــدور النـــيّره
وجـــهـــك سراج الـــعـــصـــمـــه
يـــابن الأعـــلام الآيحـــه
انـــتـــه الـــكـــتـــاب وعـــلـــمـــه
انـــتـــه المـــحـــجّـــه البـــالـــغـــه
والذاريـــات وعـــمّـــه
أبـــرضـــوى تـــقـــيـــمْ
أم بجـــنـــب الحـــطـــيـــمْ
لمـــنْ ســـنـــشـــكـــو لمـــنْ
رحـمـــاك يـــابن الحـســـنْ
نحـــن فـــي الانـــتـــظـــارْ

* * *

ويـــن اســـتـــقـــر بـــيـــك البـــعـــد
طـــال الهـــجـــر يـــالـــغـــايـــب
يـــا طـــالـــب اذحـــول الـــرســـل
يـــابن الـــشـــهـــاب الـــثـــاقـــب

عـيـنـي اعـلـه جـانـب طـلـعـتـك
لـيـل ونـهـار اتـراقـب
مـا نـدري يـبن الـعـسـكـري
طـلـعـتـك مـن يـا جـانـب
لـيـس عـنـدي سـواكْ
وبـنـفـسـي أراكْ
فـخـذ حـيـاتِي ثـمـنْ
رحـمـاك يـبن الحـسـنْ
نحـن فـي الانـتـظـارْ

* * *

سـاهـر وراقـب كـوكـبـك
مـن يـا بـرج مـطـلاعـه
بـاريـنـه فـارض طـاعـتـك
واحـنـه الـتزمـنـه الـطـاعـه
أدركـنـه يـا سر الحـمـد
مـن هـالدهـر ووضـاعـه
الـعـجـل مـولاي الـعـجـل
نـصرخ الـسـاعـه الـسـاعـه
يـا نـداءَ الـسـمـاءْ
عـزَّ يـومُ الـلـقـاءْ
لـقـد هـجـرتُ الـوسـنْ
رحـمـاك يـبن الحـسـنْ
نحـن فـي الانـتـظـارْ

* * *

يـــــبن الحـــــمـــــل رايـــــــــة بـــــدر
يـــــا يـــــــــوم انـــــظـــــر بـــــدرك
يـــــا يـــــــــوم أشـــــاهـــــد طـــلـــعـــتـــك
يـــــا يـــــــــوم عـــــيـــــني اتـــــنـــــظـــــرك
يـــــهـــــلال طـــــالـــــت غـــيـــبـــتـــك
چـــــم يـــــــــوم أظـــــل انـــــتـــــظـــــرك
مخـــــرجـــــك ريـــــــــت ايـــســـهِّـــلـــه
البـــــــــاري ويـــــعـــــجّـــــل أمـــــرك
لـــــــــيَ روحُ تحـــــــومْ
في طـــــيـــــوف الـــــقـــــدومْ
وضـــــــــاق فـــــيـــــهـــــا البـــــــدنْ
رحمـــــــــاك يـــــــبن الحـــــســـــنْ
نحـــــــن فـــــــي الانـــــتـــــظـــــارْ

* * *

احـــــســـــب ســـــنـــــين لـــطـــلـــعـــتـــك
واتـــــــــرقـــــــــب لآثـــــــــارك
مـــــن گـــــبـــــل ســـــاعـــــة مـــــولدك
چـــــانـــــت تـــشـــيـــع اخـــبـــارك
اثـــــلـــــث مـــيّـــــه وثـــــلاثـــــة عـــشر
يـــــبن الحـــــســـــن أنـــــصـــــارك
يـــــا ريـــــتـــــني واحـــــــد چـــنـــت
مـــنـــهـــم واشـــــــوف أنـــــوارك
ليـــــتـــــني فِي الـــــكـــــمـــــاةْ
شـــــاهـــــراً لـــــلـــــقـــــنـــــاةْ

مـــــــؤتـــــــزراً بـــالـــكـــفـــنْ
رحمـــــــاك يـــــــبن الحـــســـــنْ
نحـــــــن فـــــــي الانـــتـــظـــارْ

* * *

يـــــا يـــــوم ركـــبـــان الـــفـــرج
بـــســـمـــك تـــصـــيـــح وتحْـــدي
واســـمـــع الهـــاتـــف بـــالـــسـمـه
يـــعـــلـــن ظـــهـــور المـــهـــدي
غـــــيرك بـــهـــالدنـــيـــه أمـــل
يـــــبن الحـــســـن مـــا عـــنـــدي
يـــا يـــــوم اســـمـــع صـيـحـتـك
وانـــــصر وانـــفّـــــذ وعـــدي
ليـــــتَ عـــنـــدي مـــكانْ
فِي رحـــــــابِ الأمـــــانْ
يـــــا غـــــرّةَ المـــؤتـــمـــنْ
رحمـــــاك يـــــبن الحـــســـــنْ
نحـــــــن فـــــــي الانـــتـــظـــارْ

* * *

يـــالمـــهـــدي هـــيـــهـــات الـــعـــمـــر
يـــصـــفـــه وتـــطـــيـــب أيـــامـــه
ومـــصـــاب جـــــدّك بـــالـــكـلـب
حـــــــلّ وتـــــــرك آلامـــــه
ابـــكـــل ضـــلـــع مـــن صـــدري أحـس
جـــمـــرة ســـعـــير اخـــيـــامـــه

وبـــكـــل ركـــــن مـــن مـسـمـعي
ايـــــــردّد صريـــــخ ايـتـامـه
ليـــــتَ خـــــدّي تـــريـــبْ
دون خـــــدِّ الـــغـــريـــبْ
لـــقـــد ســئـــمـــتُ الـــشـــجـــنْ
رحـمـــــاك يـــــبن الحـــســـنْ
نحـــن فـــي الانـــتـــظـــارْ

* * *

وأخذت هذه القصيدة من المصدر السابق ج٢ ص٢١٢ ـ ٢٢١٥:

قم وأدركنا

سبعة أبيات من البحر الطويل

يـــا غائـــبـــاً قـــم وأدركـــنـــا
فـــالـــكل حـــيـــارى
نـــشـــكـــو لمـــنْ
يـــبن الحـــســـنْ
يـــا غائـــبـــاً قـــم وأدركـــنـــا
فـــالـــكل حـــيـــارى

* * *

يـــا هـــيـــكل شرف عـــدنـــان
يـــا عـــزّة بـــني غالـــب
الـــك نـــقـــرن دمـــعـــنـــه بـــصـــوت
يـــدوي وبـــســـمـــك انخـــاطـــب
يـــبن الـــعـــســـكـــري چـــم دوب
نـــظـــل نـــتـــحـــمّـــل امـــصـــايـــب

وانـــتـــــه يـــا حـــلـــيـــف الثـــار
عـــن عـــين المـــحـــب غايـــب
ومـــن لهـــيـــبِ الأحـــشـــاءْ
نـــدعـــوكَ مـــرارا
جـــار الـــزمـــنْ
يـــابن الحـــســـنْ
يـــا غائـــبـــاً قـــم وأدركـــنـــا
فـــالـــكل حـــيـــارى

* * *

مـــصـــايـــب إلـــك نحـــســـبـــهـــن
ونـــتـــأمـــل تـــصـــيـــح الثـــار
مـــصـــايـــب تـــســـتـــمـــر ظـــلّـــت
بـــدت مـــن غـــيـــبـــة المـــخـــتـــار
لَـــوِن مـــا أمّـــك الـــزهـــره
ابـــصـــدرهـــا يـــنـــبـــت الـــبـــســـمـــار
مـــاچـــان اعـــتـــنـــه الجـــاحـــد
وصـــوّب هـــامـــة الـــكـــرّار
مـــصـــائـــبٌ لا تـــنـــســـاهـــا
والدمـــــعُ تَجـــــارى
صـــــوبَ المـــــزنْ
يـــابن الحـــســـنْ
يـــا غائـــبـــاً قـــم وأدركـــنـــا
فـــالـــكل حـــيـــارى

* * *

مـــــراحـــــل صـــــبر نـــطـــويـــهـــن
مـــــا بـــــين الحـــــــزن والهـــــم
واشـــمـــــــا يـــصـــــبر المـــجـــروح
جـــرحـــه ابـــصـــــبر مـــايـــلـــتـــم
كلـــمـــــا نـــــذكـــــر الـــــزهـــــره
وضـــلـــعـــهـــا لـــمّـــــن اتـــهـــشَّـــم
نـــــذكـــــر بـــــالأثـــــر جـــــدّك
ومحـــــرابـــــه الـــتـــفـــايـــض دم
وهـــــكـــــذا نـــبـــكي حُـــزنـــاً
ليـــــــــلاً ونـــــهـــــــارا
زاد الـــــشـــــجـــــنْ
يـــــــــبن الحـــســـــــنْ
يـــــا غائـــبـــاً قـــــم وأدركـــنـــا
فـــــالـــــكل حـــيـــــارى

* * *

ثـــالـــث فـــادحـــه الـــصـــارت
إلـــــك نـــرســـلـــهـــا بـــالـــعَـــبره
وقـــعـــت كـــربـــلـــه وهـــيـــهـــات
تخـــمـــد بـــعـــد هـــا الجـــمـــره
لـــــــوِن مـــــا يـــنـــهـــشـــم بـــالـــبـــاب
ضـــلـــع الـــطـــاهـــره الـــزهـــره
مـــــا چـــــان أبـــــو اليـــمّـــــه حـــسـين
بـــالـــطـــف يـــنـــهـــشـــم صـــدره
دمـــــــاءُ جـــــدّك قـــــد ســـالـــت
فـــــي الـــــطـــــفِّ جُـــبـــــارا

دون كـــــفـــــنْ
يـــــــبن الحـــســـــنْ
يـــا غائـــبـــاً قـــم وأدركـــنـــا
فـــالـــكل حـــيـــارى

* * *

وبـــعـــد يـــبن الحـــســـن اعـــرض
مـــصـــاب ومـــا مـــثـــيـــلـــه امـــصـــاب
إلـــك أقـــســـم وحـــگ جـــدّك
الـــطـــاح ابـــســـاحـــة المـــحـــراب
أخـــــبرك فـــاجـــعـــة محســـن
لـــون مـــا يـــطـــيـــح خـــلـــف البـــاب
مـــا چـــان انـــذبـــح عـــطـــشـــان
عـــبـــد الله ووريـــــده انـــصـــاب
لَـــم يحـــفـــظـــوا لـــلـــمـــخـــتـــارِ
فـــي الـــطـــفِّ وقـــارا
عاد الـــوثـــنْ
يـــــبن الحـــســـــنْ
يـــا غائـــبـــاً قـــم وأدركـــنـــا
فـــالـــكل حـــيـــارى

* * *

مـــصـــايـــب هـــزّت الأكـــوان
حـــتى الـــصـــخـــر ظـــل ينـــحـــب
مـــن هـــالمـــحـــن مـــا أعـــلـــم
يـــامحـــنـــة الأشـــد واصـــعـــب

لـــون مـــا هـــجـــمـــوا اعـــلـــه الـبـــاب
وظـــلّـــت نـــارهـــم تـــلـــهـــب
الخـــيـــم مـــا چـــان حـــرگـــوهـــا
وطـــلـــعـــت صـــارخـــه زيـــنـــب
ونـــســـوةٌ قـــد أخـــذوهـــا
لـــلـــشـــام أســـارى
مـــع الـــظَّـــعـــنْ
يـــابن الحـــســـنْ
يـــا غائـــبـــاً قـــم وأدركـــنـــا
فـــالـــكل حـــيـــارى

* * *

يـــبن الـــعـــســـكـــري ابـــكـــل دور
تـــظـــل تـــتـــكـــرر الأحـــزان
جـــدّك مـــن طـــلـــع مـــغـــصـــوب
يـــبـــايـــع زمـــرة الـــطـــغـــيـــان
لـــون مـــا تـــطـــلـــع الـبـضـعـه
حـــزيـــنـــه وتـــصرخ بـــأشـــجـــان
مـــا چـــان طـــلـــعـــت زيـــنـــب
يـــســـيره ابـــولـيّـــة الـــعـــدوان
مـــتى تـــثـــورُ لـــكي تـــدركْ
لـــلـــعـــترةِ ثـــارا
دع الـــوسَـــنْ
يـــابن الحـــســـنْ
يـــا غائـــبـــاً قـــم وأدركـــنـــا
فـــالـــكل حـــيـــارى

* * *

وأخذت هذه القصيدة من المصد ر السابق ج٢ ص٢١٦ـ ٢١٩:

يا مليك الدهور

ثمانية أبيات من (شيعتي)

يـــا مـــلـــيـــكَ الدهـــــــورْ
حـــــان يـــــومُ الـــظـــهـــورْ
طـــــال وقـــــتُ الـــغـــيـــابْ
ســـيّـــدي مـــــا الجـــــوابْ

* * *

إلـــك يـــا حـــجّـــة البـــاري بـــالدمـــع اشرح وضعنه
وانتـــه يـــبن الحسن تـــدري بكـــل بـــواطن مجتمعنه
نعتب ومـــن كـــثر هـــذا الـــعـــتـــب ملّينه وجزعنه
اشما نعاتب بالنوايب من يجاوب وانـــت غايـــب
نـــعـــتـــب ومحـــمّـــد ســـمـــعـــنـــه

يـــاعـــمـــيـــدَ الـــزمـــانْ
الأمـــــــانَ الأمـــــــانْ
قـــد أتـــــاك الـــعـــتـــابْ
ســـيّـــدي مـــــا الجـــــوابْ

* * *

مجتمع بـالـوهـم ســارح خسـر أهـدافـه ورصـيـده
زيـــن لـو بـالألـف واحـد يملك ايـمـان وعقيده
تـريـد منهم إلـك نـاصر ويـن ذاك الـلّي تـريـده
والتـــنـــدبـــه تـــاه دربـــه ومـــن تجـربـه تـشـوف كلبـه
ثـــعـــلـــب ونـــهـــجـــه المـــكـــيـــده

ديـــنُـــنـــا كالـــغـــريـــبْ
أيـــــن مـــــن يـــستـــجـــيـــبْ
وفـــقـــدنـــا الـــصـــوابْ
ســـيّـــدي مـــا الجـــوابْ

***

الديـــن أصـبـح يستجير ومـــا حصل واحـد يجيره
صـدگ لـــو گالـــوا يـغـايـب كلـمـن وذاتـــه وضـمـيره
ذاك مـن ذاك التشـوفه مخلـص وصـــافِي السريره
يـــا فـخـرنـه يـا ذخـرنـه ابخـطـر صرنـــه ومـــن صـبرنـه
الـــگلـــب مـــا يخـمـد سـعـيره

ديـــنُـــنـــا يـســـتـــجـيرْ
غابَ عـــنـــه المـــجـــيرْ
وحمـــلـــنـــا الـــصِّـــعـــابْ
ســـيّـــدي مـــا الجـــوابْ

* * *

سـيّـدي والنـــاس أضـحـت واهـمـه وتـاخـذ المظهر
والـــلّي تـعـتـبره جـواهـر مـن تجـربـه فـحـم يظهر
بـاطـنـه الحـجّـاج لاچـن ظـاهـره مـالـك الأشـتـر
ومـــن تـوصـفـه يـزهي وصـفـه ومـــن تـكـشـفـه يـالتـعـرفـه
اتـــشـــوفـــه مـــن مـــروان أمـكـر

صـــوتُـــنـــا يـســـتـــغـيـثْ
نجِّـــنـــا يـــا مـــغـــيـــثْ
ديـــنُـــنـــا لا يُـــهـــابْ
ســـيّـــدي مـــا الجـــوابْ

* * *

سيّدي والمثل واضح ما أظن عالناس يخفه
كل شخص لو مرض صابه من الطبيب اينول وصفه
والطبيب اشلون لمن يمرض بيا دوه يشفه
يا ضمدنه يا عمدنه الدنيه ضدنه ومنهو عدنه
نصرخ ونعتب بلهفه
يا شفاءَ القلوبْ
من لقلبٍ يذوب
آن وقتُ الإيابْ
سيّدي ما الجواب

***

سيّدي ويا يوم چفّك يشهر اعله الظلم سيفه
ويطفي جمر اللّي توجّر من لهب نار السقيفه
وتدري يا باب الدفعها بالظلم چف الخليفه
هذا جرمه وعرش حكمه انبنه ابظلمه وعلى الأمّه
واضح وما يخفي زيفه
من فِعالِ الشِّرارْ
البِدارَ البِدارْ
لكَ نصُّ الخِطابْ
سيّدي ما الجوابْ

***

هجموا اعله أمّك الزهره ريتك اتشاهد وضعها
اشتنسه يبن الحسن منهم تنسه محسن لو ضلعها
ولمّن اعله الدار هجموا صاحت الزهره ابدمعها
صوتِي ينعي يجري دمعي هذا وضعي انكسر ضلعي
صاحت ومحمد سمعها

مـــن لثـــــأرِ الـــضـــلـــوعْ
مـــن لتـــلـــك الدمـــــوعْ
مـــن لذاك المـــصـــابْ
سـيّـــدي مـــا الجـــوابْ

* * *

لـون مـا ضـلع الوديعـه ابدفعـة البـاب يتكسر
ما علـى المظلوم جالـت خيلهـا وسحگته العسكر
ومـن لهيـب الـدار ظلّت جمـرة الصيوان تسـعر
يـالمـحـجـوب
انـهـض وسـل بـتّـارك
وشـچـم دوب
تـنـتـظـر تـاخـذ ثـارك
صـبر أيـوب
صـبرك وهـاي آثـارك
نـصرخ ابـلـهـفـة گـلـبـنـه يـمـتـه
يـالمـوعـود تـظـهـر

* * *

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ج٢ ص ٢٢٣ـ ٢٢٥:

أيها الموعود

ستة أبيات من: بحر الطويل مذيّل

أرضُـنـا قـد ملئت ظـلـماً وجـوراً واعـتـسـافـا
فـيـا أيـهـا المـوعـودْ
مـتى يـومُـك المـشـهـودْ
ومـتى نـسـمعُ لـلـقـسـطِ ولـلـعـدلِ هُـتـافـا

* * *

يـراسـم هـدف أمّـتـنـه يـمـن عـزّتـك عـزّتـنـه يمحجوب
ابـدوافـع مـن عـقـيـدتـنـه إلـك ثـبـتـت مـودّتـنـه بـالـگلـوب
تـرف يـا يـوم رايتنه وتبيّـن شمس بهجتنه امـن الـغـروب
فـلا نـتـرك مسيرتنه لـون نحيا ولـون متنا ألـف نـوب
كـتـب الـعـقـلُ عـهـوداً ومـواثـيـقـاً فـوافـى
وإذا عـهـدكَ المـعـهـودْ
مـتى يـومُـكَ المـشـهـودْ
ومـتى نـسـمـعُ لـلـقـسـطِ ولـلـعـدلِ هُـتـافـا

* * *

يصبر الخالـق وحلمه المحب بسمك كتب اسمه ورفـع راس
غـيـابـك ألَـم لـلأمّـه ظـهـورك عالـكـفـر نـقـمـه يـنـبراس
وجـودك خاتـم العصمه يمن چفّك صبح رحمـه اعله هالناس
اشعجب دام الظلم حكمه الزمان اعلينه صبح ظلمه اويه الارجاس
فـسـقـانـا مـن حـيـاضِ الـصـبرِ والمـوتِ ذُعافـا
فـيـا حـجّـةَ المـعـبـودْ
مـتى يـومُـك المـشـهـودْ
ومـتى نـسـمـع لـلـقـسـطِ ولـلـعـدلِ هُـتـافـا

* * *

طويت العالَـم ابسرّك يمن كنـز العلم صدرك بالأسرار
عمر نـوح ابعدد عمرك صبر أيوب مـن صبرك والآثار
نهار وليـل ننتظرك تأمّلنه يشع بـدرك بالأنـوار
صبح بحـر العلم بحـرك كيانه انتقل مـن فـكـرك للأفكار
فـقـصـدنـاكَ ونـبـغي عـنـد مـغـنـاكَ ازدِلافـا

لديـــــــك الحـــــــقُّ مـــــرصـــــودْ
مـــــتى يـــومُـــــــك المـــشـــهـــودْ
ومـــــتى نـسـمـع لـلـقـسـطِ ولـلـعـدلِ هُـتـافـا

* * *

بـطـريـق الخـيـر مسعانه ابـأثـــر مـسراك مـسرانـه وتبعناك
الهـجـر طـوّحـت ركـبـانـه شـبـح فـرگاك خـلاّنـه انـترجـاك
نجـوم الـلـيـل سـهـرانـه تـعـد اسـنـين ويّـانـه اعـلـه فـرگاك
حمّلته هـمـوم دنـيـانـه اعـلـه جمـر الغضا ونـيرانـه انتظرناك
سـيّـدي عـشـنـا سـنـيـنـاً دون سـلـسـالٍ عُـجـافـا
ألا يـــا مـــنـــهـــلَ الجـــــودْ
مـــــتى يـــومُـــــك المـــشـــهـــودْ
ومـــــتى نـسـمـعُ لـلـقـسـطِ ولـلـعـدلِ هُـتـافـا

* * *

صحت يـا يـوم يـا ساعه نشوف البـدر مطلاعه مـن الغياب
مـــدار الـزمـــن ووضـاعـه أبـد مـا يـترك اطـبـاعـه والأسـبـاب
انعيش ابـدنـيـه خـدّاعـه تخلّي الحـكـم واتـبـاعـه لـلأذنـاب
أشـوف النـــاس منصاعه تلبّي الأمـــر والـطـاعـه للأجناب
قـسـمـةٌ ضـيـزى هـوانـاً بـعـد هـجـرانٍ نُـكـافَى
وذي أيـــامـــنـــا الـــســـودْ
مـــــتى يـــومُـــــك المـــشـــهـــودْ
ومـــــتى نـسـمـعُ لـلـقـسـطِ ولـلـعـدلِ هُـتـافـا

* * *

الـوكـت ضـاعـت مـوازيـنـه على الصعبات ترمينه هـالأوضـاع
إلـــك نشـرح مآسينه مآسينه مـن ايـديـنـه الـعـدل ضاع
خبطنـه الزينـه والشينه تطبّعنه يمهدينه بهالأطباع

جزانه العمر وسنينه صفينه مثل السفينه بلا اشراع
كم بأيدينا دفنّا في ثرى الذلّ طِرافا
كذا والعدل مفقودْ
متى يومُك المشهود
ومتى نسمعُ للقسطِ وللعدلِ هُتافا

* * *

وأخذت هذه القصيدة من المصدر السابق ج٢ ص٢٢٦ ـ ٢٢٩:

كم صبرنا

ستة أبيات من: الفائزي

مالنا فِي هذه الدنيا سواكْ
فمتى يا صاحبَ الأمرِ نراكْ
كم صبرنا
وانتظرنا
سيّدي صاحبَ الزمانْ

* * *

يا معجزة كل الرسل
يا مهبط الروح
من جبهة آدم للعرش
نورك غده ايلوح
سرّك عصة موسى وصبح
عمرك عمر نوح
وآخر اسم خط القلم
اسمك عليه اللوح

وجـــــــدانـــــــكْ وجـــــــدانـــــــكْ
ويّـــــــــه الـــــرســـــل وجـــــدانـــــكْ
أنـــبـــيـــاءُ الله تـــشـــــدو بـــعُـــلاكْ
أنـــت سِـــــرُّ اللهِ واللهُ اجـتـبـاكْ
سِرُّ عـــــيـــــسى
بـــــــــــل ومـــــــــــوسى
ســـــيـــــدي صـــــاحـــــبَ الـــــزمـــــانْ

* * *

يـــــا مـــــن وجـــــــودك طـلـسـم
يـــــــا سر الأسرار
ســـــر اســـــم الأعـــظـــم غـيـبـتـك
والـــــعـــــالـــــم احـــتـــار
يـــا ســـاعـــه يـــا يـــوم الـفـرح
يـــــا شـــبـــل الأطـــهـــار
يـــالـــكـــوكـــبـــك ثـــانـــي عـشـر
مـــــن بـــــين الأقـــمـــار
عـــنـــوانـــكْ عـــنـــوانـــكْ
خـــط الـــقـــلـــم عـــنـــوانـــك
حـــجّـــةُ الـــلّـــهِ ولـــلـــحـق ارتـــضـــاكْ
وهـــو مـــن كل عِـــثـــارٍ قـــد وقـــاك
لا تُـــــضـــــاهى
يـــــــــــبن طـــــاهـــــا
ســـــيـــــدي صـــــاحـــــبَ الـــــزمـــــانْ

* * *

ماردنه نفتح للعتب
يالغايب أبواب
يلمهدي تدري شچم گلب
من فرگتك ذاب
يبن الوگع منها الحمل
يم عتبة الباب
ويبن الصريع ابسجدته
وابهامته انصاب
أحزانكْ أحزانكْ
تفني الصخر أحزانكْ
فاضتا عزماً وإقداماً يداك
فمتى نسمعُ للثأرِ نِداك
قم ونادي
للجهادِ
سيدي صاحبَ الزمانْ

* * *

يالمهدي طالت غيبتك
واليانتظر گال
ما من شمس تبدي وتشع
ما يسفر اهلال
يبن الذي دمّه انسفح
فوگ الثره وسال
صارت علايم طلعتك
مضرب للأمثال

أشـــجـــانـــكْ أشـــجـــانـــكْ
عالمـــنـــذبـــح أشـــجـــانـــكْ
ذا نـــداءُ الحـــقِّ لـلـثـــأرِ دعاك
وبـــدمـــع الحـــزن جـــادت مـقـلـتـاك
فـــــــي المـــــــآسي
كـــــــم تـــقـــاسي
ســـيـــدي صـــاحـــبَ الـــزمـــانْ

* * *

يـــا مـــن زمـــانـــك عـــوّدك
عالهـــــم والأشـــجـــان
يـــالـــغـــايـــب وگـلـبـــك صـبـح
مـــركـــز لـــلأحـــزان
تـــنـــســـه الـــضـــلـــع لـــو دم عـلي
يـــا ســـر الأكـــوان
لـــو تـــنـــســـه جـــدّك مـــن وگـع
عالـــغـــبره عـــطـــشـــان
بـــركاتـــكْ بـــركاتـــكْ
هـــم وحـــزن بـــركاتـــكْ
لـــكَ قـــلـــبُ ذابَ في نـــارِ جـــواكْ
فـــمـــتى يـــا ســـيّـــدي يخـبـو لـظـاك
والمـــنـــايـــا
فِي الـــرزايـــا
ســـيـــدي صـــاحـــبَ الـــزمـــانْ

* * *

هـــــول الدهـــــر يـــــبن الحســـــن
مـــــن عادتـــــــــه ايجـــــور
هـــــذا المـــصـــــاب ابـصـفـحـتـك
مـــــا ظـــنّـــــــه مـــذكـــور
گاع البـــقـــيـــع وتـــربـــتـــه
بـــــاجـــــدادك تـــنـــور
يـــا وســـفـــه اِلهـــــم مـــا بـگـت
يـــالـــغـــايـــب اگـــبـــور
عـــــدوانـــــكْ عـــــدوانـــــكْ
تـــــدري اشـــجـــنـــت عـــدوانـــكْ
ربُّـــنـــا لـلـسـيـفِ والثـــأرِ اصـطـفـاكْ
ورضى اللهِ تـعـالى مـن رضـاكْ
دمـــــــــتَ بـــــــــدراً
نِـــــلـــــتَ فـــــخـــــرا
ســـيـــدي صـــاحـــبَ الـــزمـــانْ

* * *

والقصيدة التالية أخذت من المصدر السابق ج٢ ص ٢٣٣ـ ٢٣٥:

لبيك يا إمامي

ستة أبيات من: الجلمة ونص

يـــا وارثَ الـــكـــرامِ
لبـــيـــكَ يـــا إمـــامي
مـــــتى ســـتـــظـــهـــرْ
اللهُ أكـــــــــبرْ

* * *

مـــن هـــالـــزمـــن يـغـايـب
شـفـنـه اشـكـثر عـجـايـب
نـتـأمـل الـبـشـاره
يـا وارثَ الـغـوالـب
مـن كل كـثـر نِـطـالـع
ولجـيِّـتـك نِـراقـب
واحـنـه ابـأمـل قـدومـك
يـا صـاحـب المـنـاقـب
ونحـسـبُ الثـوانِي
يـا صـاحـبَ الـزمـانِ
أمـرٌ تـقـرّرْ
اللهُ أكـبر

* * *

يـا نـفـحـة الـنـسـايـم
نِحـسـب إلـك عـلايـم
جـور الأرض مِـلـوهـا
وانـتـشـرت المـظـالِـم
يـمـتـه الـفـرج حِـلـولُه
يـا مـنـبـع المـكارم
يـمـتـه الـسـعـد نِـشـوفـه
ولْيِـمْـنِـتَـك نِـسـالِـم
طـالَ بـك المـغـيـبُ
يـا أيـهـا الحـبـيـبُ
هـجـرٌ تـقـدَّرْ
اللهُ أكـبرْ

* * *

يـــــا خـــــاتـــــمَ الإمـــــامـــــه
ظـــلَّـــت بـــعـــد عـــلامـــه
مـــن الـــغـــرب فـــجـــرنـــه
يِـــطـــلـــع عـــكـــس نـــظـــامـــه
اوليـــــل الـــظـــلـــم نـــشـــوفـــه
يـــتـــلاشـــه كل ظـــلامـــه
ذاك الـــوكـــت يـــبـــيِّن
كل عاشـــگ او غـــرامـــه
يـــا أوحـــدَ الجـــمـــالِ
وطـــيِّـــبَ الخـــصـــالِ
وجـــهُ تـــنـــوّرْ
اللهُ أكـــبرْ

* * *

ســـائـــل لـــون ســـألنـــه
وليّـــا هـــدف وصـــلـــنـــه
يـــبن الحـــســـن نجـــاوب
مـــن مـــنـــطـــلـــق عـــدلنـــه
انـــگلـــه الحـــفـــل نـــنـــصـــبـــه
لـــلـــمـــنـــتـــظَـــر أمـــلـــنـــه
اومِـــن تِـــظـــهَـــر ابـــظـــهـــورك
يـــكـــمـــل بـــدر حـــفـــلـــنـــه
يـــا آخـــرَ الـــكـــواكـــبْ
يـــبن الـــشـــهـــاب الثـــاقـــبْ

لـــــم يـــبـــقَ مـــنـــكـــرْ
اللهُ أكـــــــــبرْ

* * *

يـــــوم الذي تجـيـنـه
ايـتـــم الـــفـــرح عـلـيـنـه
تحـســبـنـه مـــن جـنـودك
وبـــكـــل عـــهـــد وفـيـنـه
واعـــلـــه الـعـهـد بـعـدنـه
يـالـمـهـدي مـا نـسـيـنـه
محـــفـــل فـــرح نـعـيـده
او بـــالـمـولد ابـتـديـنـه
نـــــورُكَ لا يُـضـاهى
وجـــهـــكَ وجـــــهُ طـاهـا
بـــل أنـــت حـيـدر
اللهُ أكـــــبر

* * *

هـــالـــفـــرحـــه بـــالـــولاده
شـــوگ ووفـــــه وسـعـاده
او ثـانـي فـرح ننـصـبـه
يـــا جـوهـر الـسـيـاده
لـمّـن يحـل ظـهـورك
بـــالـعـزّه والإراده
وجـــهـــك وجـــه نـبـيـنـه
يـالـشـوفـتـك عـبـاده

صـــــــوتٌ بـــــــدا وردَّدْ
صـــــــلـــــــوا على محـــمـــد
صـــــــوتٌ تـــــكـــــرَّرْ
اللهُ أكـــــــــبر

* * *

والقصيدة التالية أخذت من المصدر السابق ج٢ ص٢٣٦ـ٢٣٨، نقلها من: الدموع الناطقة ج٥ ص ١٥٨، وقد استهلّها بما جاء في زيارة الناحية المقدّسة.

بدل الدمع دما

سـبـعـة أبـيـات: مجـركـشـة
لأبـــكـــينَّ عـلـيـكَ
بـــــدل الدمـــــع دمـــا

* * *

يحـسـين بـدمـوع الـصـبر
نـاديـتـك أنـه المـهـدي
يـومـك يـعـيـش ابخـاطـري
وگـلـبي انـصـدع يـا جـدّي
يـا يـوم مـيـعـاد الـفـرج
يـا يـوم يـگـرب وعـدي
يـا يـوم انـظـر صـارمي
ابـظـعـن المـهـالـك يحـدي
لأنـهـضـنَّ وأمحـو
كلَّ طـاغٍ ظَـلَـمـا
لأبـكـينَّ عـلـيـكَ
بـــدلَ الدمـــع دمـــا

* * *

موعود ناطر للوعد
والگلب مل من صبره
وعيوني تشبح للأمل
مابين دمعه وجمره
يا جدّي نارك بالگلب
متضارمه ومستعره
انتظر تگرب طلعتي
والباري يصدر أمره
لأصرُخنَّ صُراخاً
فوق أعنانِ السما
لأبكينَّ عليكَ
بدلَ الدمعِ دما

* * *

غايب وطالت غيبتي
وثارك يعيش ابفكري
عالجمر صابر وانتظر
حرگتي جمرة صبري
يا يوم للثار انتهض
لا أعلم ولا أدري
بس الإله اللّي عرف
واسأله ايعجّل أمري
لأصبرنَّ وقلبي
قد سقَوه ألما

لأبـــــكـــــينَّ عـــلـــيـــكَ
بـــــــدلَ الدمـــــــــعِ دمـــا

***

يـــا جـــــدّي يـــصـــعـــب مـــوقـــفـــك
وبـــــدمـــــعي أعـــــــرض حـــالـــك
مـــظـــلـــوم طـــايـــــح عالـــــترب
وامـــوسَّـــد اعـــلـــه ارمـــالـــك
مـــهـــرك رجـــــع لمـــخـــيّـــمـــك
دامي وتـــشـــوفـــه اعـــيـــالـــك
واطـــلـــعـــت زيـــنـــب نـــادتـــه
ويـــــن اتـــركـــت خـــيّـــالـــك
لأنـــــدبـــــنَّ فـــــــؤاداً
ذابَ في جمـــــرِ الـــظـــمـــا
لأبـــــكـــــينَّ عـــلـــيـــكَ
بـــــــدلَ الدمـــــــــعِ دمـــا

***

عـــطـــشـــان يـــاجـــدّي طـــحـــت
والمـــــــاي يجـــــري ابـــكـــترك
لـــلـــمـــذبـــح اتـــعـــنّـــه الـــشـــمـــر
اتـــثـــنّـــه اعـــلـــه قـــمـــة صـــدرك
وسّـــــط الـــســـيـــف ابـــرگـــبـــتـــك
وابـــتـــده ايحـــــزّْ ابـــنـــحـــرك
اســـتـــســـلـــمـــت روحـــــك لـــلأجـــل
وانحـــجـــب كـــوكـــب عـــمـــرك

لأُطـــــــفـــــــأنَّ لهـــيـــبـــاً
فـــــي فـــــــؤادٍ ضُرِمـــــا
لأبـــــكـــــينَّ عـــلـــيـــكَ
بـــــــدلَ الدمـــــــعِ دمـــا

* * *

مـــن الخـــيـــمـــه عـــمّـــاتِي اطـــلـــعـــن
لـــلـــحـــومـــه وگـــفـــن يـــمّـــك
وِحـــــده انحـــنـــت يـــم جـثـتـك
بـــالدمـــع تـــغـــســـل دمّـــك
وِحـــــده تـــقـــبِّـــل مـــنـــحـــرك
وِحـــــده لـــصـــدرهـــا تـــضـــمّـــك
وِحـــــده تـــظـــل خـــايـــفـــه
مِـــالـــشـــمـــس تـــصـــهـــر جـــســـمـــك
ليـــعـــلـــمـــنَّ يـــزيـــدُ
أيَّ جـــــرمٍ جَـــرَمـــا
لأبـــــكـــــينَّ عـــلـــيـــكَ
بـــــــدلَ الدمـــــــعِ دمـــا

* * *

يـــا جـــدي وســـفـــه مـــا چـنـت
ويّـــــاك بـــــين الـعـســكـر
چـــان اعـــترضـــتـــلـــك مـــنـــحـــري
وافـــديـــك گـــطـــع المـــنـــحـــر
يـــا عـــجـــب يـــا كل الـعـجـب
جـــســـمـــك اشـــلـــون اتـــوذّر

واشـــلـــون خـــدّك عالـــترب
أصـــبـــح تـــريـــب امـــعـــفّـــر
لأرفـــعـــنَّ بـــكـــفّي
لـــلـــمـــعـــالِي عَـــلَـــمـــا
لأبـــكـــيـــنَّ عـــلـــيـــكَ
بـــدلَ الدمـــع دمـــا

* * *

وأخذت قصيدته التالية من المصدر السابق ج٢ ص ٢٣٩ـ ٢٤٢، نقلها من: الدموع الناطقة ج٥ ص١٥٥:

يامهدينا أدركنا

سبعة أبيات: مجركشة

يـــا مـــهـــديـــنـــا أدركـــنـــا
بـــاللهِ لا تـــتـــركـــنـــا
قـــم واهـــتـــف الثـــارَ الثـــارْ
يـــا مـــهـــديـــنـــا أدركـــنـــا

* * *

يـــالمـــهـــدي طـــالـــت غـــيـــبـــتـــك
واحـــنـــه بـــأمـــل ظـــلّـــيـــنـــه
مـــلّـــيـــنـــه مـــن كـــثر الـــصـــبر
يـــبن الحـــســـن مـــلّـــيـــنـــه
بـــالهـــظـــم والهـــم والحـــزن
والمـــحـــن لتـــخـــلّـــيـــنـــه
نـــصرخ بـــصـــوت الـــفـــاجـــعـــه
بـــدرك الـــغـــايـــب ويـــنـــه

يـــا عالمـــــاً مـــا فـيـنـا
نـــارُ الـــغـــضى تَـكـويـنـا
مـــن يُـــطـــفي النـــارَ النـــارْ
يـــا مـــهـــديـــنـــا أدركـــنـــا

* * *

دنـــيـــانـــه صـــارت مـظـلـمـه
ونـــنـــتـــظـــر طـــلـــعـــة بـــدرك
يـــا وارث آدم بـالـعـلـم
كـــنـــز الـــعـــلـــوم ابـــصـــدرك
أيـــوب مـــثـــلـــك مـــا صـبر
والـــصـــبر مـــل مـــن صـــبرك
يـــاعـــصـــة مـــوسى وحـكـمـتـه
يـــا شـبـه نـــوح ابـعـمـرك
يـــا وارثَ الـــزهـــراءِ
بـــالحـــزنِ والأرزاءِ
يـــبنَ الهـــداةِ الأطـــهـــارْ
يـــا مـــهـــديـــنـــا أدركـــنـــا

* * *

يـــا محـــنـــه نـــنـــســـه ويـــا هـضـم
نـــنـــســـه مـــصـــاب الـــزهـــره
لـــو نـــنـــســـه وجـــه المـــرتـــضى
المخـــضّـــب ابـــدم الـــطـــبره
والحـــســـن بـــالـــسّـــم انـــغـــدر
وبـــگـلـبـــه تـــســـعـــر جمـــره

لـــــو نـــنـــســـــه وقـــعـــــة كـــربـــلـــه
اشْـــحـــل وجـــــره اعـــلـــه الـــعِـــتره
خـــــــيرُ الـــــــــورى والهـــــفي
قـــــد قُـــــوِّضـــــوا بـــالـــطـــفِّ
نـــدعـــــو بـــــدمـــــعٍ مـــــدرارْ
يـــــا مـــهـــديـــنـــا أدركـــــنـــــا

* * *

يـــالمـــهـــدي هـــــذي كـــربـــلـــه
جـــــــدّك أخـــــذ أخـــبـــاره
حـــايـــر وگـــــف بـــــين الـــعـــدى
يـــنـــظـــــر جـــثـــــث أنـــصـــاره
قـــــــدّم الأكـــــــبر ضـــنـــوتـــه
وبـــالجـــبـــد تـــســـعـــر نـــاره
مـــن طـــــاح الاكـــــبر عالأرض
طـــــاح وتـــــهـــــدّم داره
نـــفـــسٌ أبـــــــت إذعانـــــا
حـــــتى قـــــضى عـــطـــشـــانـــا
الحـــــــزنُ أفـــــنى الأعـــمـــارْ
يـــــا مـــهـــديـــنـــا أدركـــــنـــــا

* * *

هـــيـــهـــات يـــــبن الـــعـــســـكـــري
انـــبـــطّـــل النـــحـــب والـــونّـــه
وجـــسّـــــام ليـــلـــة زفّـــتـــه
ابـــــدم الـــوريـــــد اتحـــنّـــه

عـــريـــس وســـيـــوف الحـــرب
عالمـــعـــركـــه زفّـــنّـــه
وَذروا جـســمـه اعـلـه الـثره
ابـــدال الـــعـــرس والحـــنّـــه
لمـــا قـــضـــى مـــنـــحـــورا
لـــلـــكـــونِ أضـــحـــى نـــورا
يـــا خـــاتـــمـــاً لـــلأنـــوارْ
يـــا مـــهـــديـــنـــا أدركـــنـــا

* * *

يـــالمـــهـــدي صـــورة نـــايـــبـــه
ابـــدمـــع الجـــفـــن مـــوصـــوفـــه
أرويـــلـــك اخـــبـــار المـــحـــن
مـــن دمـــعـــتي المـــذروفـــه
مـــن وگـــع عـــمّـــك عالنـــهـــر
يـــالمـــهـــدي ريـــت تـــشـــوفـــه
بـــالـــســـهـــم عـــيـــنـــه امـــصـــوّبـــه
وگـــطـــعـــوا الـــگـــوم چـــفـــوفـــه
قـــد فـــارقَ الأنـــفـــاســـا
فـــلـــنـــدعُ وا عـــبّـــاســـا
قـــد غاب بـــدرُ الأســـحـــارْ
يـــا مـــهـــديـــنـــا أدركـــنـــا

* * *

يـــلـــمـــهـــدي أصـــعـــب كل وضـــع
اتْـــفِـــت الـــصـــخـــر آلامـــه

مـــن بـــرز جـــدّك لـلـحـرب
عاف الحـــرم وايـتـامـه
ســـاعـــه ورجـــع بـــس المـهـر
يـصـهـل لـصـوب اخـيـامـه
يـنـادي الـظـلـيـمـه والـسرج
خـــالِي ويجـــر الجـامـه
الثـــأرُ وا غـــوثـــاهُ
حـاشـاكَ أن تـنـسـاهُ
يـــبن الأُبـــاةِ الأطـهـارْ
يـا مـهـديـنـا أدركـنـا

* * *

وأخذت هذه القصيدة من المصدر السابق ج٢ ص ٢٤٣ ـ ٢٤٦:

يا لثارات الحسين

ثمانية أبيات من: (شيعتي)

حـــجـــةَ الله أتـــبـــقى
غائـــبـــاً عـــن كل عـــينْ
فـــمـــتى ســـيـــفُـــك يـتـلـو
آيـــةَ الـــفـــتـــحِ المـــبـــينْ
والنـــداءُ في الـســمـاءْ.. يـا لثـارات الحـسين

* * *

إلـك يالمذخور نرفع صرخـه مـن كهف المصيبه
مـن صميم الحـزن ننشد ياسبب طالت الغيبه
يمتـه لـلـثـارات تـنـهـض والـكـلـب تخـمـد لهيبه
مـا سمعت ابجـثـث أهلـك عالأرض ظـلّـت سليبه

عـــــــــترةُ الهـــــــــــادي محـــمـــد
بـــــــين آلٍ وبـــــــنـــــينْ
هـــــاهـــــمُ بـــالـــطـــفِّ صرعى
يـــــبن خـــــــيرِ المـــــرسَـــلـــــينْ
والنـــــداءُ في الـــسـمـــاءْ.. يـــا لثـــارات الحـسين

* * *

سيّـدي أول مصيبـه الأصبـحـت للحزن مصدر
مـن وگـع بـين الكتايب عالـترب عـمّـك الاكـبر
دمّـه يجـري مـن وريـده وجسمه بـالمـصرع تعفّر
مـن أثـــر هـــاي المصيبه الـعـالَـم الـعـلـوي تغيّر
مـــشـــهـــدُ الأكـــــــــبرِ يـبـقى
لـــعـــيـــون النـــاظـــريـــنْ
لـــســـتُ أنـــســـاه صريـــعـــاً
دامـــيـــاً وهـــو طـــعـــينْ
والنـــــداءُ في الـــسـمـــاء.. يـــا لثـــارات الحـسين

* * *

عـجَّـب الأمـــلاك صـبرك يـا طليعة آل هاشم
مـن غمار الحـرب أعـرض لـكَ موقف عـرس جاسم
شـــاب وبليلـة زفـافـــه زفّـتـــه رمـــاح وصـــوارم
وانطفت شمعـة شبابه وصـارت الفرحه مآتم
لهـــــفَ نـــفـــسي بـــدمـــاهُ
بـــــات مخـــضـــوبَ اليـــديـــن
بـــكـــتِ الدنـــيـــا عـــلـــيـــهِ
بـــــدمـــــوعٍ وأنـــــينْ
والنـــــداءُ في الـــسـمـــاءْ.. يـــا لثـــارات الحـسين

* * *

سيّدي وهيهات صبرك يجلي عن الكلب همّك
لو ردت للثار تنهض رايتك تنتظر عزمك
من بعد چف الحملها اتسجّلت هالرايه بسمك
لو ردت تنشد عليها عالنهر يم جسم عمّك
رايةٌ تبكي يساراً
قائدَها بعد اليمين
فقدتْ ليثَ وغاها
بعده أنت قمينْ
والنداءُ في السماءْ.. يا لثارات الحسين

* * *

بعد اشرح لك موقف هالرضيع المات ظامي
گبل ميعاد الفطامه انفطم بصواب المرامي
بالسهم گطعوا وريده وجسمه يبن الحسن دامي
وأمّه من خيمتها نادتْ يبني ما يخمد ضرامي
خرجتْ والقلبُ يدعو
بالأسى وهو حزين
أيُّ ذنبٍ لرضيعٍ
مات محزوزَ الوتين
والنداءُ في السماءْ.. يا لثارات الحسين

* * *

سيّدي وهاي المصيبه الجبل من عدها ايتصدّع
من وگع جسم أبو اليمّه جدّك ابخطّة المصرع
بالسيوف وبالعوالي اتشجَّر وجسمه توزّع
سيّدي ويا يوم ترفع سيفك وللثار تشرع

قـــتـــلـــوا جـــــــدّك ظـــلـــمـــاً
بـــســـيـــوف الـــظـــالمـــيـنْ
بـــــقي الجـــســـــمُ رهـــيـــنـــاً
بـــــين قـــــــومٍ مـــــارقـــيـنْ
والنـــــداءُ في الـــسـمـــاءْ.. يـــا لثـــارات الحـسين

* * *

مـن بعد مـا طـاح جـدّك وانـرمـــه ابحـجـر المـعـاره
اسـتـفـردوا بالعيله بعـده والخـــدر وجّـــروا نـاره
انفتح درب الـيـسر الهـــا وللـيسر طلعت حياره
سـيّـدي وعمّتك زيـنـب كفلت العيلـه اليساره
هـــكـــذا لـــــلأسرِ ســيـــقـــتْ
عـــــــترةُ الهـــــــادي الأمـــــين
بـــــين أقـــــــوامٍ عُـــتـــاةٍ
مـــــن زنـــــيـــــمٍ ولـــعـــينْ
والنـــــداءُ في الـــسـمـــاءْ.. يـــا لثـــارات الحـسين

* * *

بمهجة الإســلام عگبك طـاحـت اسـهـام الرمايه
رايـتـك يمتـه تزمهـا وتـطـوي مـوجـات الـروايـه
ويمتـه يالمحجوب سيفك يحـدي بظعون المنايه
إلـــــك يـــبن الحـــســن نـــرفـــع نـدانـــه
تـــرتـــقـــب طـــلـــعـــتـــك عـــين الديـــانـــه
والمـــحـــب يـــصرخ بـگـلـبـــه ولـسـانـه
وكل مـراسـيـل التجيك امسجّله ابـدم الضحايه

* * *

وهذه القصيدة أخذت من المصدر السابق ج ٢ ص ٢٤٩ـ ٢٥٢، نقلها من: الدموع الناطقه ج٧ ص٢٤:

أخذ التجارب

ستة أبيات من: (شيعتي)

فـكِّـرْ يـمـن عـنـدك راي واخـذ التـجـارب
لـو شـاهـدت حـگـك ضـاع المـن تحاسب
دلّيـنـه دلّيـنـه
تـالي اشـيـصـير اعـلـيـنـه
فـكِّـرْ يـمـن عـنـدك راي واخـذ التـجـارب

* * *

آنـه أعـرضـلـك حقيقه ابحكم أسـلـوب الدرايـه
وانـت يـالـفـاهـم تحلل حـتى تـوصـل للنهايه
والـبـشر اطباعه هـذي تـشـوف كلمن حسب رايـه
هـذا يـركـض لجـل مطمع ذاك يـركـض لجـل غايـه
چـم وچـم مجـني عليـه وطـاحـت بـراسـه الجنايه
دنيتك بحـر التـجـارب أُخـذ مـن عدها الكفايه
عـوف الـعـتـب.. عـوف الـلـوم.. المـن تعاتب
مـا نـدري نـاتجـهـا اشـلـون.. شـنـهي الـعـواقـب
دلّيـنـه دلّيـنـه
تـالِي اشـيـصـير اعـلـيـنـه
فـكِّـرْ يـمـن عـنـدك راي واخـذ التـجـارب

* * *

أنـت مسلم أنـت واعي.. فكرتك حـافـظ عليها
والتـوجّـهـلـك نـصـايـح بـالـك اتـأوّل حچيها

لا يخدعك هوه الدنيه بآخره لا تشتريها
احتذر لا تحفر لغيرك حفره أنت التگع بيها
والنفس مركز ندامه اشما يجيها من إيديها
شوف أمّتنه المجيده اشراد للأمّة نبيها
للأمّه ما چان يريد هاي المتاعب
للأمّه لو تدري اشراد يالواعي جاوب
دلّيه دلّيه
تالِي اشيصير اعليه
فگّرْ يمن عندك راي واخذ التجارب

* * *

نگول اسلام إحنه تزهي بعالم الحكمه شمسنه
نگول احنه عن درايه ومعرفه ثبتت أسسنه
گبل لا واحد يحاسب نوگف نحاسب نفسنه
شنهو نعرف واشفهمنه ومن الإسلام اشدرسنه
هذي أبسط حاله بيد الأجنبي صارت قدسنه
واحنه واحد على الثاني ايلوم والريح بعكسنه
تالي صفت للإسلام نحسب مذاهب
جاوبنه عن هذا الحال يا من تراقب
دلّيه دلّيه
تالِي اشيصير اعليه
فگّرْ يمن عندك راي واخذ التجارب

* * *

اعليمن انغالط نفسنه ليش نصفح عن الواقع
ليش عن حچي الصراحه انميل ونسد المسامع
خل ندوّر هدف سامي يا هدف للناس نافع

والنـــبي مـا راد مـنّـــك لليهود تعيش خاضع
رادك اتـنـــول الـصـداره وتنتخب أعلى المـواقـع
رادك لديـنـك تـنـصـره وبـالـشـدد عـنـه تـدافـع
خـل نبحث اعـلـه المطلوب شنهو الينـاسب
شـنـهـو اليـفـيـد الأجـيـال ويـــن المكاسب
دلّيـــــــنـــــــه دلّيـــــــنـــــــه
تـــــــالِي اشـــيـــصـــير اعـلـيـنـه
فـكّـرْ يـمـــن عـنـدك راي واخـــذ التـجـارب

* * *

الهـادي وضّـاهـا ويريـد الأمّـــه تتمسّك ابدينه
هـالتـمـسّـك صـار حـجّـه دامـغـه وواجـــب علينه
بـرحمـة البـاري وحكمته احـنـه عالفطرة اهتدينه
اتبعنـه منهاج الأيـمّـــه وبطريق الحـــق مشينه
وحـين فتشنه المسـالـك غـــير حبهم مـا لگينه
عمـل تطلب هالمحبّه لا نـظـل بـس ابجچينه
فـتّـشـنـه كل الحـــالات كل الجـوانـب
شـفـنـاهـا ظـلّـت هـاليـوم يـمّـك يـغـايـب
دلّيـــــــنـــــــه دلّيـــــــنـــــــه
تـــــــالِي اشـــيـــصـــير اعـلـيـنـه
فـكّـرْ يـمـــن عـنـدك راي واخـــذ التـجـارب

* * *

انصيح بـصـوات استغاثه يـا إمـام الـعـصر وينك
انگطع حبل الـوصـل وسـفـه بـين هـالـوادم وبينك
غيبتك طـالـت وصـــار اليـوم يستنهضك دينك
ويـن يامـن جبل قـاف ايميد مـن زفـرة ونينك

يمته عسالك ترفعه وتحمل الرايه ابيمينك
يالصبر أيوب صبرك طالت وعبرت اسنينك
يمته الشمس النه تلوح من المغارب
من غيبتك يالمحجوب شفنه العجايب
دلّينه دلّينه
تالِي اشيصير اعلينه
فكّرْ يمن عندك راي واخذ التجارب

* * *

وأخذت قصيدته التالية من المصدر السابق ج٢ ص ٢٥٨ـ ٢٦١، نقلها من: الدموع الناطقة ج ١٢ ص ٤٥:

الاسم الأعظم

سبعة أبيات من (شيعتي)

ننتظرك يا مهدينه
يا ما صحنه ونادينه
كل العالَم يسمعنه
ما يتغيّر واقعنه
يا ما صحنه ونادينه

* * *

غيبتك سر اسم الأعظم عبرت احدود المعاجز
يمته تظهر يا إمامي وتنرفع كل الحواجز
أمّتك يالمهدي عگبك عايشه ابعصر الهزاهز
حگها ضايع بالمطامع هذا واقع واليدافع
بالشدد تلگاه عاجز

نـــتـــأمـــل طـــلـــعـــة نـــورك
نـــتـــأمـــل يـــوم اظـــهـــورك
عگبك يالغايب ضعنه ما يتغيّر واقعنه يا ما صحنه ونادينه

* * *

هـذي يـبن الحـسـن شـكـوه وانـتـه تـعـرف محتواها
لـو حچيت النـاس كانـوا چلمته المـغـرض حچاها
الـوادم اتفسّـر كـلامي حسب قـدرة مستواها
لا مـواهـب لا مـكاسـب بـس مـتـاعـب والمـطـالـب
ضـاعـت وضـعـنـه وراهـا
وشـمـوس الإنـسـانـيـه
عـن هـالـعـالـم مخـفـيّـه
واحـنـه ابـهـاي اتـوقّـعـنـه
مـا يـتـغـيّر واقـعـنـه
يـا مـا صـحـنـه ونـاديـنـه

* * *

الـك يـبن الحـسـن اكـشـف هالوقايع عـن دلايـل
لـو ردت احچي اويـه غـيرك أنحسب رجـعي ومجـادل
وانتـه تـدري احچاية الحـگ صعبه وتـولّد مشاكل
والـيـسـامـح حـگـه رايـح واليـصـارح حـچـيـه جـارح
يـنـجـعـل كل حـچـيـه بـاطـل
چـلـمـة حـگ وگـلـنـاهـا
ويـمـن اليـفـهـم مـعـنـاهـا
چـلـمـه وتحـمـل هـالمـعـنـه
مـا يـتـغـيّر واقـعـنـه
يـا مـا صـحـنـه ونـاديـنـه

* * *

إلـك يـبن الحـسـن اضرب هالمثل والنـاس تسمع
صرنـه مثل الـراح يحـرث بالرمل ويريـد يـزرع
بالحصاد اشراح يلگه امـن الـرمـل يـازرع يطلع
كل عـمـرنـه اشـگـد صـبرنـه وانـتـظـرنـه تـالِي صرنـه
ابـعـكـس مـاچـنّـه انـتـوقّـع
بـذره ومـاتـت بـيـديـنـه
واشـنـحـصـد يـمـهـديـنـه
لـو نـعـرف شـنـهـو ازرعـنـه
مـا يـتـغـيّر واقـعـنـه
يـا مـا صـحـنـه ونـاديـنـه

* * *

الأمـم تستكشف الذرّه وتـعـبر آفـاق التـمـنّي
بـالـعـلـم تـرسـم طـبـيـعـه ثـانـيـه بـأسـلـوب فـنّي
واحـنـه نـعـثر بـالتـنـاحـر هـذا شـيـعي وذاك سـنّي
الديـن واحـد خـل نـسـانـد هـالـعـقـايـد الخـصـم رايـد
يـنـتـقـم مـنّـك ومـنّي
مـن تـتـوحـد چـلـمـتـنـه
تـرجـع هـيـبـة أمّـتـنـه
لاچـن مـنـهـو اليـجـمـعـنـه
مـا يـتـغـيّر واقـعـنـه
يـا مـا صـحـنـه ونـاديـنـه

* * *

محّـد ايـداوي عللنه وهالعلل مـن عـدنـه بينه
النـاس ويّـه العلم تمشي وبالعكس احنه مشينه

تـــالِي دون الأمـــم صرنـــه نـبـني وانـــهـــدّم بدينه
مـــا نـبـالِـــي صـــرنـــه تـالِـــي بـــالتـــوالـــي والـلـيـــالِـــي
مـــظـــلـــمـــه صـــــــارت عـلـيـنـــه
مـــاضـــيـــنـــه ادروس انـــطـــانـــه
والمـــســـتـــقـــبـــل يـــســـتـــنّـــانـــه
نـــســـأل شـــنـــهـــو الـيـنـفـعـنـه
مـــــا يـــتـــغـــيّر واقـــعـــنـــه
يـــــا مـــــا صـــحـــنـــه ونـــاديـــنـــه

* * *

خـل نـجي انـراجـع الديـن ونـدرس اهـدافـه القويمه
ونـبـتـدي انـطـبّـق دروســـه بـالأسـاليـب الحكيمه
ونـــدرك الغايـه ونجـدّد مـاضي أمّـتـنـه العظيمه
وابجـهـدنـه انخـط مجـدنـه واحـنـــه عـدنـه معتقـدنه
وعـــدنـــه فـكـرتـنـه الـسـلـيـمـه
بـــــالآيـــــات الـــقـــدسـيّـــه
والخـــطـــوات الـــعـــلـــميّـــه
لـــو مـــا نـــعـــرف مـوقـعـنـه
مـــا يـــتـــغـــيّر واقـــعـــنـــه
يـــــا مـــــا صـــحـــنـــه ونـــاديـــنـــه

* * *

وأخذت هذه القصيدة من المصدر السابق ج٢ ص ٢٦٢ ـ ٢٦٥:

أين الجواب

سبعة أبيات (شيعتي)

جـــاوبـــني يـــــبن الـعـســكـري
يـــا نـــايـــبـــه الـتـنـســاهـــا
ضـــلـــع الـــوديـــعـــــه الـــطـــاهـــره
لـــو دم ابـنـهـــا الـــلّي جـــره
يـــا نـايـبـــه الـتـنـساهـا

* * *

مـا يجـن ليلك يغايـب لا ولا مـن فجر يطلع
إلَّـــه وادمـــوع المحاجر مـن صميم احـشـاك تنبع
يـا مصيبه البـيـك مـرت مـا عليها الـعين تدمع
امصيبة الضلع التهشّم لـو جسد عالـثره مگطّع
يـــا لـــوعـــه تـــگـــــدر بـالـصـبر
يـــالمـــهـــدي تـــتـــلافـــاهـــا
تـنـســه الـــوديـــعـــــه والـضـلـع
لـــو نحـــــر ابـنـــهـــا المـنـگـطـع
يـــا نـايـبـــه الـتـنـساهـا

* * *

مـا جمـر بـلـواك يطفـه وتنشف ادمـوع الفجيعه
دون مـــا صـوتـك يـنـــادي يـا لثـارات الـوديـعـه
تنهض ابسيفك تشيّد قلعة الديـن المنيعه
وابجـثـث أهـل الـضـلاله تملي أرجـاء الوسيعه

بـــتّـــارك اليـــمـــطـــر غـضـب
يـــعـــلـــن مـــســـيـــل ادمـــاهـــا
ومـــــنّ الـنـــوايـــب والمـــحـــن
يـــا مـحـنـــه يـــا شـبـــل الحـســن
يـــا نـايـبـــه الـتـنـســاهـا

* * *

يـبن مـن كـسروا ضلعها ولحـزنـهـا اجـبـال تهتز
ويـــبن مـن بـالـغـاضريّـه صـــار للطعنات مركز
شـايـل ابگلبك مصايب كل گلـب مـن عـدهـا يعجز
وانـتـه رمـيـات الدواهي ابضامرك صـار الها مغرز
گـــــوز الدهـــــر يـــــرمي نـبـل
كل رمـيـــــه مـــا خـطّـاهـــا
صـــــبرك عـــجـيـبـه مـــا خـلـص
مـــن هـــالـنـــوايـــب والـغـــصـــص
يـــا نـايـبـــه الـتـنـســاهـا

* * *

اشـــلـون صـابـر يـاإمـامي ومـا ركـن صـبرك تهدّم
اشـلـون إلـك أجـفـان تغفه مـن يجـن الليل الأظلم
مـا رحـت للباب تنظر يـا ضـلع بيهـا تهشّم
مـا رحـت للغاضريّه اتـشـوف بيها انسفك يـا دم
يـــا فـــاجـــعـــه الـتـــگـــدر بـعـد
تحـمـــــل هـــضـــم بـلـــواهـــا
يـــالمـــهـــدي طـــــوّل مـــوعـــدك
وهـــــذي مـهـجـنـه اتـنـــاشـــدك
يـــا نـايـبـــه الـتـنـســاهـا

* * *

مثل عصف الريح الاسود عصفت اعليك النوايب
لو صبر أيوب صبرك چا خلص يبن الأطايب
ملّت اخيولك رسنها وتنتظر فزعة غوالب
يمته يبن الحسن سيفك يحصد ارگاب الكتايب
ما من خبر عن طلعتك
واعلّه الجمر نتناها
يا ساعه يا يوم الفرج
وانسايلك يبن الحجج
يا نايبه التنساها

* * *

بعده ضلع أمّك الزهره ايحشّمك ويريد ثاره
وبعده دم احسين يجري امن النحر ليله ونهاره
حتى خدر الحرّه زينب ماطفت لليوم ناره
وانته للثارات منّك مابدت رجوة إشاره
دار البتول أم الحسن
تسعر جمر شفناها
ها الجمر بالطف انضرم
واتناشدك نار الخيم
يا نايبه التنساها

* * *

يا حليف الثار يومك شبحت اعليه النواظر
واحنه يالموعود نرجه اليوم تظهر گبل باچر
إلك بالأرواح لهفه وإلك مشعل بالضماير
لاتظن يخمد جمرنه ابغير لمعات البواتر

اهـــمـــومـــك يـــبرهـــان الحـــزن
عـشـــنـــه الـعـمـــر ويّـــاهـــا
يـــبن الـــوديـــعـــه فـاطـمـه
ويـــبن التـــغـــسّـــل بـــالدمـــه
يـــا نـايـبـــه التـنـســاهـا

* * *

وأخذت هذه القصيدة من المصدر السابق ج٢ ص ٢٧٩:

الهوسات

يـا نـبـع الـكـرامـه او مـنـهـل الإحـسـان
بـــدركْ سـطـع يـــوم اخمـسـطـعـش شـعـبـان
فـرحـةْ مـــولدَك وِابـــتـــشْرَتْ الأكـــوان
يـــاوارثْ كل هـمّـــةْ حـيـدرْ
إنـتَـــه الـسـيـف اليِـفـني المـنـكـر

* * *

يـانـسـمـة هـوه اوتـنـفَـح عـلـى الأكـرامْ
ويـاعاصِـفـةْ مـوتْ اِتـهِـبْ عـلـه الـظُّـلاّمْ
چـقّـك چـفّ عـلي لـو جـرّدْ الـصـمـصـامْ
يـالـمـهـدي او نِـتـنَـظَّـر يـومـك
لـو تِـفـني الـعـالَـم مَـنـلـومـك

* * *

اشـكـثر عـنـدك صـبـر واصـبرت يـامـوعـودْ
اِو يـامـا سـاهَـرِتْ والنـجـم صـار اشـهـودْ
لا بـد لـلـفـرج سـاعـه او تِـرِد اتـعـودْ

وِاتـــصَـــقّي حـــســـابـــك يـــالـــغـــايـــبْ
وابـــســـيـــفـــك يـــالـــمـــهـــدي اتحـــاســـبْ

* * *

وأخذت قصيدته التاليه من المصدر السابق ج٢ ص ٢٨٢ـ ٢٨٦، نقلها من: الدموع الناطقة ج٦ ص١٨١:

كافي الصبر

سبعة أبيات من: المجرشة

كافـــــي الـــصـــــبر يـــالـــمـــحـــجـــوب
كافي المـــصـــــايـــب
مـــلّـــيـــنـــه مـــلّـــيـــنـــه
مـــــن الـــصـــــبر مـــلّـــيـــنـــه
كافـــــي الـــصـــــبر يـــالـــمـــحـــجـــوب
كافي المـــصـــــايـــب

* * *

مـــــن يـــا هـــضـــيـــمـــه نـــبـــتـــدي
وحـــالـــتـــنـــه اشـــنـــوصِّـــفـــهـــا
والـــصـــبر مـــفـــتـــاح الـــفـــرج
يـــبن الحـــســـن نـــعـــرفـــهـــا
هـــاي الـــوصـــايـــا مـــن النـــبي
مـــا نـــگـــدر انخـــالـــفـــهـــا
لا بـــد يـــجي اليـــوم الذي
هـــاي الـــبـــشـــر نـــكـــشـــفـــهـــا
يـــومـــك يـــالـــغـــايـــب شـــيـــجـــيـــبـــه
صـــارت هـــاي الأُمّـــه ابـــريـــبـــه

الله اشـــصـــارت هـالـغـيـبـه
عـفـنـه الـعـتـب عـفـنـه الـلـوم
يـــمّـــك يـــغـــايـــب
تـــدريـــنـــه تـــدريـــنـــه
مـــن الـــصـــبر مـلّـيـنـه
كافـــي الـــصـــبر يـالمـحـجـوب
كافي المـــصـــايـــب

***

شـــوف الـــزمـــان ابـيـــا وضـع
يـــبن الحـــســـن خـــلاّنـه
مـــن عـــدنـه بـيـنّـه هـالـفـتن
ونـــگـــول حـيـــل اويـــانـه
حـيـــل اويـــه كل مـــن خـالـفـك
بـيـــده هـــدم بـنـيـانـه
والمـــثـــل: تـــغـــرگ هـالـسـفـن
مـــن تـكـثـر الـسـفّـانـه
اشـمـــا نـتـحـمّـل حـيـل وبـيـنـه
كل مـــا يـــصـــدر مـــن ايـديـنـه
دنـيـانـه اشراح اتـراويـنـه
خـــل نـســكـت أحـــســـن ونـگـول
المـــن نـــعـــتـــب
خـــلّـــيـــنـــه خـــلّـــيـــنـــه
مـــن الـــصـــبر مـلّـيـنـه
كافـــي الـــصـــبر يـالمـحـجـوب
كافي المـــصـــايـــب

* * *

يـــا زيـــنـــه مـــن عـــدنـــه بـــدت
أوّلهـــــــــا لـــــو تـــاليـــهـــا
لا نـــظـــل نـــتـــحـــمّـــل إثـــم
چـــلـــمـــتـــنـــه خـــل نـحـچـيـهـا
بـــيـــوت الجـــهـــاله والخـــدع
احـــنـــه الذي بـــانـــيـــهـا
وديـــن الله بـــيـــديـــنـــه صـبـح
ســـلـــعـــه ونـــتـــاجـــر بـــيـــهـا
هـــذا الحـــال الـــلّي أخّـــرنـــه
هـــذا الجـــزّعـــنـــه وحـــيّرنـــه
مـــن دون الـــنـــاس اتـــأخّـــرنـــه
ظـــلّـــيـــنـــه نـــعـــرض لـــلـــنـــاس
فـــــن المـــنـــاقـــب
نجّـــيـــنـــه نجّـــيـــنـــه
مـــن الـــصـــبر مـــلّـــيـــنـــه
كافـــي الـــصـــبر يـــالمـــحـــجـــوب
كافي المـــصـــايـــب

* * *

مـــســـتـــقـــبـــل الأُمّـــــه صـبـح
حـــالـــة وهـــم مجـــهـــوله
لـــو يـــســـتـــحـــلـــنـــه الأجـــنـــبي
مـــنـــهـــي الـــذي مـــســـؤوله
ضـــاعـــت مـــوازيـــن الـــعـــدل
مـــا بـــين ذوله وذوله

والـــغـــــيره بـــســـواگ الـــشرف
ســـلـــعـــه وصـــفـــت مـــبـــذوله
بـــــالأقـــــوال انـــبـــيّن حـــبّـــك
بـــــالأعـــمـــال انخـــالـــف دربـــك
خـــلّـــيـــنـــه اشـــچـــم لـــوعـــه ابـــگـــلـــبـــك
شـــنـــهـــو الذي قـــدمـــنـــاه
ويـــــــــن المـــكـــاســـب
دلّـــيـــنـــه دلّـــيـــنـــه
مـــن الـــصـــبـــر مـــلّـــيـــنـــه
كافـــي الـــصـــبـــر يـــالمـــحـــجـــوب
كافي المـــصـــايـــب

* * *

يـــالمـــهـــدي مـــن كـــثر الـــصـــبر
جمـــر الـــصـــبر ذوّبـــنـــه
يـــا هـــو التـــلـــزمـــه ايجـــاوبـــك
خـــلّـــيـــهـــا يـــم غايـــبـــنـــه
وانـــت رهـــين ابـــغـــيـــبـــتـــك
وســـهـــم الهـــجـــر صـــوّبـــنـــه
بـــاچـــر الأجـــيـــال التـــجي
تـــنـــشـــدنـــه وتـــطـــالـــبـــنـــه
لـــلأجـــيـــال احـــنـــه اشـــقـــدّمـــنـــه
شـــتـــعـــلّـــمـــنـــه وشـــتـــفـــهّـــمـــنـــه
هـــذا الحـــال الـــلي آلمـــنـــه
والمـــاتـــعـــلّـــمـــه الآبـــاء
اتـــعـــلّـــمـــه التـــجـــارب

شلگينه شلگينه
من الصبر ملّينه
كافي الصبر يالمحجوب
كافي المصايب

* * *

والله يبن العسكري
لو ما السقيفه وذلّها
ماچان هالأُمّه تذل
ويضيع مستقبلها
يالمهدي واطباع الجهل
متگلي شيبدّلها
وشجرة العوجه من الأصل
بالكبر شيعدّلها
نار غيابك تسعر بينه
من طول الموعد ملّينه
طال الموعد يامهدينه
خل نسأل من المعبود
حسن العواقب
يحمينه يحمينه
من الصبر ملّينه
كافي الصبر يالمحجوب
كافي المصايب

* * *

يالمهدي أصعب كل هضم
خلاّنه نجري المدمع

لمـــن ســمــعــنــه بــكــربــلــه
جـــــدّك رهـــــين المـــــصرع
ظــلّــيــنــه نــنــحــب والــگلــب
مـــن هــالمــصــيــبــه اتــصــدّع
هـــالـــصـــدع مـــاظـــن يـنـجـبر
چـــم گلـــب مـثـلـــه اتـــلـــوّع
جـــــدّك تـــصـــعـــب لـــوعـــة أمـــره
والـــگـــوم الـــلي هـــشـــمـــوا صـــدره
هـــمّـــه الهـــشـــمـــوا صـــدر الـــزهـــره
يـــالمـــهـــدي دهـــــرك راواك
أعـــــظـــــم نـــــوايـــــب
تـــــأذّيـــــنـــــه تـــــأذّيـــــنـــــه
مـــــن الـــــصـــــبر مـــلّـــيـــنـــه
كافـــــي الـــصـــــبر يـــالمـــحـــجـــوب
كافي المـــصـــــايـــــب

* * *

وقصيدته التالية أخذت من المصدر السابق ج٢ ص ٢٩٤ـ٢٩٦، نقلها من الدموع الناطقة ج١٢ ص١٩١:

متى...؟

سبعة أبيات من: (القصير)

حـــاديـــنـــه بـــســـمـــك يحـــدي
يـــمـــتـــه الـــفـــرج يـــالمـــهـــدي

* * *

سـار وگـطـع حـاديـنـه
ونـتـأمّـلـك ظـلّـيـنـه
طـال المـغـيـب اعـلـيـنـه
ودنـيـانـه دارت بـيـنـه
واشـمـحـلـه يـا مـهـديـنـه
لـو بـدرك ايـوافـيـنـه
واشـگـد صـبر عـدّيـنـه
تـدري الـصـبر يـا ذيـنـه
نحـمـل صـبر وانـعـدّي
يـمـتـه الـفـرج يـالـمـهـدي

* * *

انـتـه الحـبـيـب الأوّل
ولا شـوفـه مـنّـك تحـصـل
وانـتـه النـبـع والمـنـهـل
نـنـشـد عـلـيـك ونـسـأل
سـاعـة وعـد نـتـأمّـل
واشـگـد صـبر نـتـحـمّـل
ريـت الـفـرج يـتـعـجّـل
ومخـرج إلـك يـتـسـهّـل
نـتـرس عـتـب ونـبَـدّي
يـمـتـه الـفـرج يـالـمـهـدي

* * *

انـتـه الـشـهـاب الثـاقـب
وانـتـه الحـبـيـب الـغـايـب

گلـــبي ابـــــــــودادك ذايـــــب
وطـــبـــع المـــحـــب ايـعـــاتـــب
جـــــور الـــوكـــت مـتـعـــاقـــب
ولـلـطـلـعـه عـيـــني اتـــراقـــب
ويـــنـــــك يـــصـــفـــوة غالـــب
مـــاعـــدنـــه غـــــيرك صـاحـب
جـــــرح الـــگـلـــب ظـــل يـــدّي
يـمـتـــه الـــفـــــرج يـالـمـهـدي

* * *

حـــاديـــنـــه طـــــوّح ظـعـنـه
نـــص الدرب وارجـــعـــنـــه
ضـــيّـــع طـــريـــقـــه وضِـعـنـه
وبـــسـمـــك صـحـيـفـه ارفـعـنـه
تحـــمـــل إلـــــك هـــالـمـعـــنى
يـمـتـــه الـــوكـــت يجـمـعـنـه
ونحـچـيـلـــــك وتـســـمـعـنـه
وانـــــگلـــــك اتـــلـــوَّعـــنـــه
وتـــــدري الـــعـــتـــب مـــا يجـدي
يـمـتـــه الـــفـــــرج يـالـمـهـدي

* * *

انـــعـــــد النـــجـــوم وزهـــــر
طـــلـــعـــة شـــمـــس نـتـنـطّـر
مـــنّـــــك فـجـــــر مـــا أسـفـر
جـيـنـــه ابـمـهـــــج تـتـحـسّر

ويـــا مـــا نـــصّـــبـــنـــه الـبـيـدر
نـــرجـــه الـــســـنـــابـــل تـــظـــهـــر
حـــتى الـــــــزرع مـــــا أثـــمـــر
دنـــيـــانـــــــه حـــصـــــدت عـــنـــبر
واحـــنـــــه الحـــصـــدنـــه الـــبردي
يـــمـــتـــــه الـــفـــــرج يـــالمـــهـــدي

* * *

وحـــــين الدهـــــــــر آذانـــــــه
اصـــعـــدنـــه ابـــســـفـــن دنـــيـــانـــه
گلـــنـــــه الـبـــحـــــر يـــرعانـــه
ونـــوصـــل إلـــــك مـــولانـــه
لـــــن بـــالـــعـــكـــس ممـــشـــانـــه
والـــعـــاصـــف اتـــولاّنـــه
لجـــــرف الهـــضـــم ودّانـــــه
ابحـــلـــگ الخـــصـــم خـــلاّنـــه
او لارجـــــوه مـــنّـــك تـــبـــدي
يـــمـــتـــــه الـــفـــــرج يـــالمـــهـــدي

* * *

نـــــام الـــزمـــــان ابـــســـدنـــه
وگـــوطـــر وكـــــت مـــوعـــدنـــه
رجـــــوة فـــــرج مـــا تـــدنـــه
وعـــالمـــامـــش اتـــعـــوّدنـــه
يـــالـــشـــوفـــتـــك تـــســـعـــدنـــه
غـــيرك بـــعـــد مـــا عـــدنـــه

بـــس يـــومـــك الـيـنـجـدنـه
واعـلـــه الدرب يـرشـدنـه
مـــا مـــش سـحـــاب ايْـنَـــدّي
يـمـتـــه الـــفـــرج يـالـمـهـدي

* * *

وأخذت قصيدته التالية من المصدر السابق ج٢ ص ٢٨٧ـ ٢٨٩، نقلها من: الدموع الناطقة ج٧ ص ٦٥:

مصلح البشر

سبعة أبيات من: الميمر المذيّل بالحدي

دنـيـانـــه مجـمـوعـة عـبر
تـنـتـظـر مـصـلـح لـلـبشر
خـلّـيـهـا خـلَـيـهـا
هـــوّه اليـصـفّـيـهـا

* * *

أهـل المـواعـظ والـعـبر والأمـثـال
گالـوا ابحـكـم التـجـربـه
نـفـسـيّـة الـفـاعـل تجـيـب الأفـعـال
وكل فـعـل يـكـشـف صـاحـبـه
راعي البـصـيره بـهـالأمـر تـدري اشـگال
گال الـفـخـر لـلـعـاقـبـه
بـالـعـمـل صـفّي نـيّـتـك
بـالـك تخـدع دنـيـتـك
لا تـنـشـغـل بـيـهـا
هـــوّه اليـصـفّـيـهـا

* * *

ابـــذل جـهـــودك واكـتـســب فـعـل الخـير
وابـتـعـــد عـــن درب الجـهـل
بـالـك اويـــاك لـصـاحـبـك تحـفـر بـير
گالـــوهـــا اصـــحـــاب المـثـل
لا حـجـر عـثره بـدرب هـالـنـاس تصير
عـــوف التـــهـــاون والجـــدل
بـتـجـربـة غـــيرك تـنـتـفـع
لـلـتـهـلـكـه لا تـنـدفـع
والدنـــيـــه تـــدريـــهـــا
هـــوّه اليـصـــفّـيـهـا

* * *

المـاضـي عـوفـه وروح للمستقبل
أُخـــذ النـصـايـح واسـتـمـع
أُحـسـب احـسـاب الآخـره ومـن تعمل
فـكّـر بـمـصـلـحـة الـشـرع
مـن دنـيـتـك كـل خـير لاتـتـأمّـل
ولا تـرجـه مـن عـدهـا نـفـع
هـاي الحـيـاة الـفـانـيـه
بـعـين المـنـافـق غاليـه
اتـــرك مـعـانـيـهـا
هـــوّه اليـصـــفّـيـهـا

* * *

والتّـوب أوضّـح الـك هـذا المـضـمـون
لـلـحـكـمـه وجّـه فـكـرتـك

لـــو تـمـتـلـك يـا صـاح ثـــروة قـــارون
بـــالـــك تـــغـــرّك ثـــروتـــك
أهـــل المـثـل عـــن هـالحـقـيـقـه ايـگـولـون
لـلـصـبـح مـتـظـل شـمـعـتـك
والـــــراد خـــير لأُمّـــتـــه
بـتـفـكـيره يـوصـل غايـتـه
والـــفـــكـــره يـبـديـهـا
هـــــوّه اليـصـــفّـيـهـا
* * *
لـو ردت تـاخـذ تجـربـه مـن الأصـحـاب
جـرّبـهـا ســـاعات الـشّـــدد
والـنـسر مـا تـگـدر تـسـمّـيـه اغـراب
والذيـــب مـــا يـصـبـح أسـد
اسـأل الـكـوفـه وهـيّـه تـنـطـيـك اجـواب
والـكـوفـه خـانـت بـالـوعـد
مـسـلـم على المـوعـد حـضر
يـا سـبـب بـالـكـوفـه انـغـدر
اليـــعـــرف خـــوافـــيـــهـا
هـــــوّه اليـصـــفّـيـهـا
* * *
هـالحـالـه صـارت بـالـبـشر مـألـوفـه
لـلـضـيـف تحـفـظ حـرمـتـه
وصـاحـب الدار الـلّـي يخـون ضـيـوفـه
مـا تـلـگـه خـير بـشـيـمـتـه

والنـــوب خـــل نـــسـأل رجـــال الـكـوفـه
يـــا ســـبـــب مـــســـلـــم غـــدرتـــه
عالـــكـــوفـــه لاتـــبـــدي الـعـتـب
شـفـنـاهـا واعـــرفـــنـــه الـسـبـب
ويـــــــن اليـــصـــــحّـــيـــهـا
هـــــــوّه اليـــصـــــقّـــيـــهـا

* * *

لا نـظـل بـس عالـكـوفـه نـعـتـب ونـلـوم
اتـــــــرك المـــــــاضي واتجـــــه
بـهـــذا الـعـصر چـم ظـالـم وچـم مظلوم
ادرس الحـــــاضر وانـــتـــبـــه
مـــا يختـلـف هـــاليـــوم عـــن ذاك اليـــوم
نـــفـــس الـــظـــلـــم نـــفـــس الـــوجـــه
والـــكـــوفـــه تـــعـــرضـــلـــك صـــور
چـــم مخـــلـــص وحـــــر انـــغـــدر
نـــنـــتـــظـــر مـــهـــديـــهـــا
هـــــــوّه اليـــصـــــقّـــيـــهـا

* * *

وقصيدته التالية أخذت من المصدر السابق ج٢ ص ٢٩٧ـ ٢٩٩، نقلها من: الدموع الناطقة ج٤ ص١٦٠:

طال الوعد

ثمانية أبيات من: (النصاري)

طـــــــال الـــــوعـــــــد طـــــال
يـــــا مـــــوعـــــود يـــــا مـــوعـــود

يـالمـنـتـظـر حـكـم الـقـدر محـتـوم
دمـعي كـتـب هـذا الـعـتـب والـلـوم
يـبن الحـجـج يـمـتـه الـفـرج يـا يـوم
نحـمـل صـبر نـدري الأمـر مـقـسوم
مـا ظـلّـت آمـال
يـا مـوعـود يـا مـوعـود

* * *

يـبن الحـسـن صـوت الـسـنن يـنـخـاك
وانـتـه اتـعـلـم يـصـعـب أَلَـم فـرگاك
طـال الـوعـد يـالـبـالـشـدد ردنـاك
هـجـرك صـعـب يـالـبـالـگـلـب مـغـنـاك
دمـع الـعـتـب سـال
يـا مـوعـود يـا مـوعـود

* * *

بـين الـظـلـم عـيـشـه ابـهـضـم شتفيد
غـير الـوفـه والمـعـرفـه مـنـزيـد
الـيزرع جـهـل يحـصـد فـشـل تـأكـيـد
تـاج الـفـهـم لهـل الـعـلـم تخـلـيـد
ويـفـيـد الأجـيـال
يـا مـوعـود يـا مـوعـود

* * *

كلـمـن حـكـم جـار وظـلـم هـالـنـاس
صـار الـعـدل تحـت الـرجـل يـنـداس
هـذا الـصـفـه مـا ظـل وفـه واحـسـاس
راعي الـعـهـد يـوم الـشـدد يـنـقـاس

هـــــــاك اســـــــمـــــــع اشـــــگال
يـــــا مـــــوعـــــود يـــــا مـــــوعـــــود

* * *

كل تجـــربـــه وكل مـــنـــقـــبـــه اعـــرفـــنـــه
بـــالمـــجـــتـــمـــع بـــس الخـــــدع شـفـنـه
مـــن الـــطـــاغـــيـــه اشـــچـــم خـــافـــيـــه اكشفنه
لجـــل الهـــــدف كـــعـــبـــة شرف طـفـنـه
ركـــــــــن الـــــــصـــــــبر مـــــال
يـــــا مـــــوعـــــود يـــــا مـــــوعـــــود

* * *

دار الـــفـــلـــــك نـــتـــأمّـــلـــــك ونـــگـــول
عـــن هـــالمـــحـــن ابـــن الحـــســـن مـــســـؤول
ابـــگـــيـــد الألـــــم نـــهـــج الـــقـــيـــم مـــغـــلـــول
ومـــــن الحـــــزن دمـــــع الجـــفـــن مـــهـــمـــول
هـــــــالدمـــــــــع هـــــمّـــــال
يـــــا مـــــوعـــــود يـــــا مـــــوعـــــود

* * *

يـــــبن الجـــــره فـــــوگ الـــــثره دمّـــــه
نجـــــري الدمـــــع لـــلـــمـــنـــصرع جـسـمـه
بـــــين الأســـــل غاب وأفـــــل نجـمـه
بـــلـــوح الـــقـــيـــم خـــط الـــقـــلـــم اسـمـه
جـــــــــــدّك بـــــهـــــالحـــــال
يـــــا مـــــوعـــــود يـــــا مـــــوعـــــود

* * *

بـگلـبـه ثـبـت حـزنـه ونـبـت بحـشـاه
تـالِي اغـدرت واتـكـدّرت دنـيـاه
گلـبـه انـفـجـع چـبـده انـگـطـع بـظـمـاه
حـيـلـه ابجـهـد مـا ظـل سـنـد ويّـاه
بـس حـرم واطـفـال
يـا مـوعـود يـا مـوعـود

* * *

وهذه القصيدة أخذت من المصدر السابق ج٢ ص ٣٠٠ ـ ٣٠٢:

ضلع الزهراء

يـا مـوعـود يـمـتـه اتـعـود
يـمـتـه اتـعـود يـا مـوعـود
يـومـك نـظـل نـنـتـظـره
لاتـنـسـه ضـلـع الـزهـره
يـا مـوعـود يـمـتـه اتـعـود
يـمـتـه اتـعـود يـا مـوعـود

* * *

يـا يـوم يـالمـحـجـوب شـمـسـك تظهر
وتـصرخ بـصرخـه مـن الـگـلـب تـتـفـجَّـر
بـالـضـلـع ابـدي وصـيـح لـيـش اتـكـسّر
ويـا سـبـب بـاب الدار ظـلّـت تسعر
تـسـعـر نـار بـاب الدار
بـاب الدار تـسـعـر نـار
نـار وتـظـل مـسـتـعـره
لاتـنـسـه ضـلـع الـزهـره

يـــا مـــوعـــود يـــمـــتـــه اتـــعـــود
يـــمـــتـــه اتـــعـــود يـــا مـــوعـــود

* * *

صـــوت المـــصـــيـــبـــه لـــفـــاطـــمـــه يـــنـــعـــاهـــا
والدهـــــر بـــهـــمـــوم وحـــزن خـــلاّهـــا
هـــاي المـــحـــن فـــكـــرك يـــعـــيـــش اويـــاهـــا
وفـــاجـــعـــة محـــســـن مـــا أظـــن تـــنـــســـاهـــا

* * *

عالمـــصـــيـــوب گـــلـــبـــي يـــذوب
گـــلـــبـــي يـــذوب عالمـــصـــيـــوب
اطـــلـــب ابـــثـــار الـــعـــتـــره
لاتـــنـــســـه ضـــلـــع الـــزهـــره
يـــا مـــوعـــود يـــمـــتـــه اتـــعـــود
يـــمـــتـــه اتـــعـــود يـــا مـــوعـــود

* * *

هـــاي الـــغـــصـــص ويّـــاك عاشـــت اعـــوام
وعالـــفـــرج يـــبن الحـــســـن تحـــســـب ايّـــام
مـــا نـــفـــذ صـــبرك مـــن لهـــيـــب الالام
يـــا يـــوم تـــسرج خـــيـــلـــك اعـــلـــه الـــظُّـــلاّم
بـــس النـــوح لـــلـــمـــجـــروح
لـــلـــمـــجـــروح بـــس النـــوح
يـــالـــصـــابـــر اعـــلـــه الجـــمـــره
لاتـــنـــســـه ضـــلـــع الـــزهـــره
يـــا مـــوعـــود يـــمـــتـــه اتـــعـــود
يـــمـــتـــه اتـــعـــود يـــا مـــوعـــود

* * *

يـــا صـــابـــر المـــاصـــبر صـــبرك ايـــوب
وحـــزنـــك أشـــد مـــن حـــزن يـعـگـوب
عالثـــار يـــبن الحـــسـن تـصـبر چـم دوب
والأمـــل يـم سـيـفـك يـظـل يـالمـحـجـوب
وعـــــدك حـــــان عالـــعـــدوان
عالـــعـــدوان وعـــــدك حـــان
هـــالـــكـــسر يـصـــعـــب جـــبره
لاتـــنـــســـه ضـــلـــع الـــزهـــره
يـــا مـــوعـــود يـمـتـه اتـعـود
يـمـتـه اتـعـــود يـــا مـــوعـــود

* * *

عـــن هـالـضـلـع لـو ردت تـاخـذ اخـبـار
انـشـد واخـــذ هـالخـبر مـــن الـبـسـمـار
يـرويـلـك اعـلـه الـزهـره يلمهدي اشـصـار
يـوم الذي هـجـمـوا الـگـوم اعـلـه الدار
وعـــــدك طـــــال شـــنـــهـــو الحـــال
شـــنـــهـــو الحـــــال وعـــــدك طـــال
وانحـــشـــمـــلـــك بـــالـــعـــبره
لاتـــنـــســـه ضـــلـــع الـــزهـــره
يـــا مـــوعـــود يـمـتـه اتـعـود
يـمـتـه اتـعـــود يـــا مـــوعـــود

* * *

ثـــاريـــن عـــنـــدك واحـــد ابـدفـع البـاب
والثـــانِي دم الـــلّي نـــزف بـالمـحـراب

اگصد الكوفه وانشد اعله الأسباب
واسألها ليش المرتضى راسه انصاب
عالثاريـــن تجري العين
تجري العين عالثاريـــن
ومـــن تنشد اعلـــه الطبره
لاتنسه ضلع الزهره
يا موعود يمته اتعود
يمته اتعود يا موعود

* * *

بس عالضلع اشرح الك هذا اليوم
ما ريد اضيف أكثر مصايب وهموم
وما اذكر امصاب الغريب المظلوم
تعلم وتدري اشعملت اوياه الگوم
ثار حسين أصبح وين
أصبح وين ثار حسين
لاتنسه گطعة نحره
لاتنسه ضلع الزهره
يا موعود يمته اتعود
يمته اتعود يا موعود

* * *

وقصيدته هذه أخذت من المصدر السابق ج٢ ص ٣٠٦ ـ ٣٠٨:

نتأمل يومك

خمسة أبيات من: البحر الطويل

نتأمل يومك يالمهدي وصوتك ننتظره

يـا ثـــار الـــزهـــره المـظـلـومـه يـاثـار الـزهـره
تـــــرفـــــع صرخـــــات
يـــــا لـــلـــثـــارات

* * *

مـــتى يـــالـــواهـــبـــك ربّـــك
شـــواخـــص مـــن عـــزم حـيـدر
تـشـيـل ابجـفَّـك الـرايـه
وتـــزيـــل ابـسـيـفـك المـنـكـر
الـــروايـــه اتـــگـــول أنـــوارك
مـــن ركـــن الحـجـــر تـظـهـر
وتجـــر تـــرسـانـــة اجـيـوشـك
وكـتـيـبـة مـــوت تـتـصـدّر
وابـذيـچ الـسـاعـه المـوعـوده والحـال اليـحـزِن
تـتـذكّـر كـسرة ضـلـع أمّـك تـتـذكّـر محسن
وتـــــدوي الـصـيـحـات
يـــــا لـــلـــثـــارت

* * *

جـهـنـم لـــو خـفـگ سـيـفـك
عـلـه ارگاب الـعـده مـنـذور
تـسـلّـه وتجـعـل ابجـفّـك
أفـــلاك الـعـنـايـه اتـــدور
تـصـيـح ابـصـوتـك الـيرهـب
ويـــن أهـــل الـكـفـر والجـور
وحـــگ لـوعـــة سـگـط محسن
او ضـــلـــع الـطـاهـره المـكـسـور

ما أترك ديّار ابداره وكل منزل قائم
اگلب سافلها ابعاليها ويسمع كل ظالِم
هاي الأصوات
يا للثارت

* * *

اشلون اتناسه ضلع أمّي
اوهجوم اللي جره اعله الدار
اشلون اغمد بعد سيفي
وانسه نكبة البسمار
مثل ما هجموا وحرگوا
دار أمي الوديعه ابنار
اليوم احرگ عروش الجور
ابلهيب الرمح والبتّار
آنه الموعود وآنه اللّي ضلع أمي اتهشّم
هاليوم اجعل رمحي البرزخ والسيف اجهنم
ينثر جمرات
يا للثارت

* * *

تروح ابوجدك او حزنك
يالمهدي او تصد للباب
تصيح ابدمعك اليجري
اهنا ضلع الوديعه انصاب
وهنا طيّحوا محسن
او صدر بنت الرسول انعاب

او ترجع للعده ابسيفك
اوتحصد للأعادي ارگاب
تصرخ يا ضلع امن الزهره بالباب اتكسّر
وتجدد يالمهدي ابسيفك صِفِّين او خيبر
وتجذب حسرات
يا للثارت

***

لونّك تگلب الوسعه
وتزلزلها ابعضب سيفك
ولونّك تجعل الأجساد
مرتع والوحش ضيفك
ما ظنّك يبو صالِح
تشعر حقّقت طيفك
ولا أَظِن من أعاديَّك
ماخِذ ثارك وحيفك
يالمهدي ولو سيفك زلزل اركان الوسعه
ميعادل هالعالَم دمعه امن دموع البَضعه
اتصيح العبرات
يا للثارت

***

وأخذت قصيدته التالية من المصدر السابق ج٢ ص ٣٠٩_٣١١، نقلها من: الدموع الناطقة ج٦ ص١٧٨:

هجموا داره

سبعة أبيات من: (المركبات)

يمهدينه الضلع ما ننسه ثاره
وعلى جدّك علي هجموا داره

* * *

يا روح الإنسانيه
سرك سر التوحيد
يالبايَعناك ابدمنه
مو بيعة إيد بإيد
اشما يكثر دمع الموعد
أكثر محنتنه تزيد
منّك يالغايب منّك
تدري وتعلم شنريد
تشور اعله الغصب حگ الإماره
تنشده بيا ضلع ملتهبه ناره
وعلى جدّك علي هجموا داره

* * *

يا من كسروا ضلع أمّك
بالحايط والبسمار
گوم انشد ياهو الطايح
يم عتبة باب الدار

حلمك چم دوب وصبرك
ننتظرك ليل انهار
يمته خيولك تسرجها
وتصيح الثار الثار
أناشد عالفرج يمته البشاره
أظن حتى الصخر مل انتظاره
وعلى جدّك علي هجموا داره

* * *

بعيونك دمعة آدم
بگلبك لوعة يعگوب
وبصدرك شهگة يونس
يالصبرك صبر أيوب
الصخره تذوب بحسراتك
وگلبك صابر ميذوب
اشتنسه الزهره ولوعتها
لو محسن يالمحجوب
ليك جفن المحب دمعه ايتجاره
ويشوبح عالفرج ليله ونهاره
وعلى جدّك علي هجموا داره

* * *

امصابك يالمهدي امصابك
ما مثله يصير امصاب
نثروا صفحات سنينك
واحترگت ويّه الباب

جـــــــدول احـــــزانـــــك يجـــري
وظـــــل يـــنـــــزف بـــالمـــحـــراب
مـــــا بـــــين الـــــزهـــــره وحـــيـــدر
اصـــــــواب اعـــظـــم امـــــن اصـــــواب
انـغـصـب مـــــن الـــوصي تـــاج الـــــوزاره
وصـــفـــت عـــنـــد الخـــصـــم ذيـــچ الـــصـــداره
وعلى جـــــدّك عـــلـــــي هـــجـــمـــوا الداره

* * *

مـــــن غـــصـــبـــوا جـــــــدّك حـــيـــدر
ضـــــــاع الحـــــــگ والإصـــــــــلاح
عافـــــــــوا نـــــــــبراس الحـــكـــمـــه
وتـــــبـــــعـــــوا حـــــكـــــم الأشـــــبـــــاح
جـــــــدّك طـــــــاح ابـــمـــحـــرابـــه
غـــــــــدروه وراح الـــــــراح
يـــالـــغـــايـــب انـــشـــــد واســـمـــع
دم الـــــكـــــــرّار اشـــصـــــاح
هـــتـــف: ويـــن الـــقـــيـــم ويـــن الحـــضـــاره؟
رجـــع حـــكـــم الجـــهـــل هـــاي الخـــســـاره
وعلى جـــــدّك عـــلـــــي هـــجـــمـــوا الداره

* * *

يـــالـــغـــايـــب وانـــــــت مـــصـــابـــك
صـــــــار اليـــــــــوم مـــصـــابـــين
يـــــا نـــــــار الـــــلّي تـــطـــفـــيـــهـــا
وانـــــــت بـــگـــلـــبـــك نـــاريـــن

يـــا هي التـــگـــدر تحـمـلـهـا
وتـــشـــخّـــص عـــيـــنـــك لا ويـــن
جـــرح البـــــاب الدفـــعـــوهـــا
لـــو طـــبرة ســـيـــف البـــين
كـــسر ذاك الـضـلـع صـعـب انجـبـاره
وتـــظـــل طـــبرة عـــلـــي تجـــري بـــغـــزاره
وعلى جـــدّك عـــلـــي هـــجـــمـــوا الداره

***

انـــشـــد مـــن دمـــعـــة عـــيـــني
ومـــن دلالِي المـــجـــمـــور
تـــلـــهـــب نـــارك عالـــطـــبره
لـــو عالـــضـــلـــع المـــكـــســـور
يـــا يـــوم اتجـــرّد ســـيـــفـــك
عالـــطـــغـــيـــان وعالجـــور
يـــا يـــوم شـــمـــســـك تـــطـــلـــع
ونـــشـــاهـــد ذاك النـــور
تـــدفـــعـــك لـــلـــنـــصـــر هـــمّـــه وجـــداره
تـــثـــور ولـــلـــكـــفـــر تـــعـــلـــن دمـــاره
وعلى جـــدّك عـــلـــي هـــجـــمـــوا الداره

***

وأخذت قصيدته التالية من المصدر السابق ج٢ ص ٣١٢ ـ ٣١٦، نقلها من: الدموع الناطقة ج١٤ ص١١٤:

عين الطليعه

سبعة أبيات من: العكيلي المذيّل

يالمهدي يومك صار تترقّبك أنظار عين الطليعه
ورايـــة علي الكـرّار تترجّه منّك ثار ضلع الوديعه
هـــالـــرايـــه تـــعـــرف ويـــن
تـــلـــگاهـــا عـــالچـــفّـــين
يـــم الـشـــريـعـــه

* * *

كل هـــذا الـــعـــالـــم يـتـنـظّـر
نـــورك يـــغـــايـــب
مـــوعـــود ونـــتـــأمـــل تـظـهـر
والـــكل تـــراقـــب
تـــرفـــع رايـــة جـــدّك حـيـدر
ليـــث الحـــرايـــب
رايـــه البـيـهـا الهـــادي استـبـشر
رسـمـت مـنـاقـب
رايـــه الـفـتـحـت قـلـعـة خـيـبر
دحـــرت كـــتـــايـــب
رايـــه الـگـطـعـت حـبـل المـنـكـر
وخـــلـــقـــت عـــجـــايـــب
رايـــة خـــلـــود
تـــثـــبـــت وجـــود

هالرايه من تنشال تتراجف الأبطال حاملها جدّك
اسمع رمحها اشگال يالمهدي وعدك طال منتظره وعدك
رايـــة بطل صِفّين
تلگاها عالجفّين
يم الشريعه

***

رايه ابجف حيدر شفناها
اتخوض الملاحم
هالرايه الخالق يرعاها
رب العوالِم
عجزت توصلها وتدناها
بِيض الصوارم
جدّك حيدر ما خلاّها
اتحس ابمظالِم
يوم اللّي فارگها انطاها
لبدر الهواشم
چف العبّاس اتبنّاها
بحر المكارم
صارت دليل
بيد الكفيل
تنشد عليها الناس ما تدري للعبّاس جدّك ذخرها
هالرايه رفعة راس ما تگدر الأرجاس تمحي أثرها
رايه وتگر العين
تلگاها عالجفّين
يم الشريعه

* * *

يـــا راعي الـطـلـعـه المـوعـوده
الـــطـــلـــعـــه البـهـيّـه
عـمّـــك بـالـرايـــه المـشـهـوده
خـــــاض المـــنـــيّـــه
دافـــع عـنـهـــا ابـكـل مجـهـوده
ابـــهـــمّـــه وحمـــيّـــه
وخـضـــعـــت لـلـعـبّـاس وزوده
أعـــــــوان امـــيّـــه
لهـــاي الـرايـــه انـطـاهـا ازنـــوده
أثـــمـــن هـــديّـــه
لـــو عـنـهـــا تـنـاشـد مـوجـوده
بـــالـــغـــاضـــريّـــه
بـــــرض الـــطـــفـــوف
يـــــم الجـــفـــوف
يـالمـهـدي حـين اتـروح يـم عـمّـك المـذبـوح تـلـگاهـا يمّه
وتلگه الجسد مطروح ومن النحر مسفوح عالغبره دمّه
وكل نـــايـــبـــات البـــين
تـــلـــگاهـــا عالجـــفّـــين
يـــم الـشـريـعـه

* * *

يـــا مـــن نـــورك رب الـقـدره
طـــــوّل مـغـيـبـه
مـــصرع عـمّـك حـيـت اتـنِـظـره
لـــگلـــبـــك يـصـيـبـه

چفوفه اتشاهدها اعله الغبره
بالدم خضيبه
چم طعنه اتشوف وچم طبره
ابجثته السليبه
مو بس شخصك يجري ابكتره
ادموع المصيبه
گبلك حضرت يمّه الزهره
ابحاله عجيبه
تنعه وتگول
بنت الرسول
عباس الك ونّيت يوليدي يالضحّيت لوليدي دمّك
هاي آنه يمّك جيت ومنّ الحزن خلّيت ضلعي اعله جسمك
أم الغريب حسين
تلگاها عالچفّين
يم الشريعه

* * *

من تگصد للشاطي ابهمّك
وگلبك اليسعر
بس ما توصل مصرع عمّك
وعالجسد تحضر
ما تنظر لن أمّك يمّك
ووالدك حيدر
وتبدي الزهره هناك تكلمك
يفجع المنظر

اتـــگلـــك يـــالمـــهـــدي آنـــــه أمّـــك
ضـــــــلـــــعي التـــــكـــــسّر
يـــبـــــني وكل شـــيـــعـــتـــنـــه اتحـــشـــمـــك
يـــــا ســـــاعـــــه تـــظـــهـــر
ظـــــــــــل يـــســـتـــجـــيـــر
ضـــــلـــعـــــي الـــكـــســـير
وحـــيـــدر يـــگـــلـــك هـــاك ســـيـــف الـــوغـــه الـــفـــتّـــاك يـــبـــني واريـــدك
تـــگـــطـــع رگـــاب اعـــداك ورايـــة بـــدر ويّـــاك خـــلّـــيـــهـــا بيدك
مـــطـــويّـــــه صـــــار اســـنـــين
تـــــلـــــگـــاهـــــا عالچـــفّـــين
يـــــم الـــشـــريـــعـــه
* * *
يـــالمـــا تـــرتـــاب وتـــتـــوجّـــل
مـــــن كل فَـــزِعـــهـــا
يـــالبـــيـــدك ســـيـــف الله المـــنـــزَّل
هـــــاك اســـتـــمـــعـــهـــا
صرخـــة شـــيـــعي اهـــمـــوم اتحـــمّـــل
بـــســـمـــك رفـــعـــهـــا
بـــظـــهـــورك لـــو ربّـــك عـــجّـــل
اذكـــــــــــر دمـــعـــهـــا
وانـــشـــد لـــيـــش لبـــنـــت المـــرسَـــل
كـــــــسروا ضـــلـــعـــهـــا
وانـــشـــد عالچـــفّـــين واســـأل
مـــنـــهـــو الـــگـــطـــعـــهـــا

صـــــــــــرخـــــــة مـــصـــــــاب

هـــــــــــم وعـــــــــــــذاب

يـــا مـــن ظـهـورك عـيـد لا تنسه يـا صـنـديـد سيفك تعهّد

لهـــل الـضـلاله ايـبـيـد وتـنـتـظـرك امـــن ابـعـيـد رايـــة محمد

تـــــعـــــرف دربـــــهـــــا امـــنـــين

تـــــلـــــگاهـــــا عالچـــــفّـــــين

يـــــم الـشـــريـعـــه

* * *

سـيـفـك ســـــر الإســـــم الأعـــظـم

رمحـــــــــــــك شـــــعـــــاره

صـــوتـــك عالمـــنـــكـــر لـــو دمـــدم

يـــعـــلـــن دمـــــــــاره

لا تـــــترك ديّـــــار ومـعـلـم

يـــــاخـــــذ قـــــراره

ضـــلـع امّـــك يـالمـهـدي اتـهـشّـم

لاتـــنـــســـــه ثـــــاره

وثـــــار الجـسـمـه اتـغـسّـل بـالدم

ودمّـــــــــه ايـــتـــجـــاره

وعـــنـــدك يـــالمـــوعـــود امخـيّـم

مـــاتـــطـــفـــه نـــــاره

نـــــــــار ونحـــــيـــــب

نـــــــــوح ولهـــــيـــــب

كل خيمه تلهب نـار ابـگلـبـك ألـف تـذكار تـركـت يغايب

ونـــار التشب بـالدار يـم بَضعة المختار أصـل المصـايـب

يـــالمـــهـــدي هـــالنـــاريـــن
تـــلـــگاهـــا عالچـــقّـــين
يـــم الـــشـــريـــعـــه

* * *

وأخذت قصيدته التالية من المصدر السابق ج٢ ص ٣٢٠ ـ ٣٢٢:

يبن الحجج

سبعة أبيات من: (الجابري)

غـيـبـتـك ســر الاســم الأعـظـم غـيـبـتـك
طـلّـسـم محّـمـد گـدر يـعـرف طـلـعـتـك
كل هـــالمـــحـــنـــه
وبـــعـــدك غايـــب
مـــهـــمـــا صـــحـــنـــه
وبـــعـــدك غايـــب

* * *

عالـفـرج كلـمـا نـسـألـك يـبن الحـجـج
نـسـمـع جـواب الـصـبر مـفـتـاح الـفـرج
واحـنـه ابـصـبرنـه انـفـنـت أرواح ومـهـج
يـا يـوم يـالـمـوعـود تـعـلـن ساعـتـك
جـيـنـه ورحـنـه
وبـــعـــدك غايـــب
مـــهـــمـــا صـــحـــنـــه
وبـــعـــدك غايـــب

* * *

ناس ابسجن مظلم تداهمها الغصص

ونـــاس ابـنـعـيـم اتـعـيـش واتـــــدوِّر فـرص
ديـــن الإســـلام اتـقـسَّـم اسـهـام او حصص
كلـمـن يِجُـــر مـــن كـــثُر والـعـــز انـهـتـك
مـــــــن يـــصـــلـــحـــنـــه
وبـــــــعـــــــدك غايـــــب
مـــهـــمـــا صـــحـــنـــه
وبـــــــعـــــــدك غايـــــب

* * *

لـــو چـنّـــه نـمـتـــاز ابشـمـلـنـه المِنجِمع
مـا چـــان يـالـغـايـب وصـــلـنـه الهـالـوضع
أدركـــنـــه يـا مـــن أدركـــت ركـــن الـشرع
والنـــــوب نـتـأمـل مـعـالِـم رجـعـتـك
الـــــطـــــاغي اِجـــرحـــنّـــه
وبـــــــعـــــــدك غايـــــب
مـــهـــمـــا صـــحـــنـــه
وبـــــــعـــــــدك غايـــــب

* * *

كل المـســاعي اگـطـعـنـه مـن عِـدهـا الأمـل
شـفـنـاهـا أخـــداع اِو أقـــاويـــل اِو دجـل
ظـلّـت بـعـد يـمّـك يـــبن خـير الـعـمـل
انـتـــه التـحـلـهـا اِوحـاشـه تـتـــرك شيعتك
اِبـــــهَـــــمّ اِصـبـحـنـه
وبـــــــعـــــــدك غايـــــب
مـــهـــمـــا صـــحـــنـــه
وبـــــــعـــــــدك غايـــــب

* * *

اتـــهـــدّمـــت يـــالـــغـــايـــب مـــنـــازل كـــربـــلـــه
واعـــلـــيـــنـــه رمـــيـــات الخـــصـــم مـــتـــواصِـــلـــه
الـتـــاريـــخ هـــذا الحـــدث خـــلَّ ايـــسـجِّـــلـــه
اِو يـــكـــتـــب ضـــحـــايـــانـــه اِبـــمـــراحـــل نهضتك
نـــصـــــــــبر احـــــــنـــــــه
وبـــــــــعـــــــــدك غايـــــــب
مـــــهـــــمـــــا صـــــحـــــنـــــه
وبـــــــــعـــــــــدك غايـــــــب

* * *

شـــتريـــد نحـــمـــل يـــا مـــصـــيـــبـــه ويـــا أَلَـــم
حـــتى گـــبر عـــمّـــك الـــعـــبّـــاس انـــهـــدم
الـتـــاريـــخ نـفـســـه انـــعـــاد ورْدود انـــرســـم
وبـــكـــربـــلـــه انـــعـــادت عـــلـــيـــك اِمـصـيـبـتـك
ابچـــيـــنـــه اِو نحـــنـــه
وبـــــــــعـــــــــدك غايـــــــب
مـــــهـــــمـــــا صـــــحـــــنـــــه
وبـــــــــعـــــــــدك غايـــــــب

* * *

شـيـعـتـك بـــــالآلاف صرعـــه اعـــلـــه الأرض
كـــل هـــذي وانـــتـــه صـــابـــر ومـــا تنتهض
ويـــنـــك يـــمـــن طـــلـــعـــتـــك محـــتـــومـــه او فـــرض
نـــقـــســـم عـــلـــيـــك ابـــدمـــع زيـــنـــب عـــمّـــتـــك
گـــمـــنـــه اوطـــحـــنـــه
وبـــــــــعـــــــــدك غايـــــــب

مـــــهـــــمـــــا صـــــحـــــنـــــه
وبـــــــــــعـــــــــــدك غايـــــــب

* * *

وأخذت قصيدته التالية من المصدر السابق ج٢ ص ٣٢٣ ـ ٣٢٧:

يبن الغوالب

سبعة أبيات من: (مخلّع البسيط مع الفائزي)

يـــــالمـــــا تـــــنـــــســـــه ثـــــارك
مـــــلّـــــيـــــنـــــه انـــــتـــــظـــــارك
يـــــتـــــأمّـــــلـــــك يـــــالمـــــنـــــتـــــظَـــــر
ضـــــلـــــع الـــــوديـــــعـــــه

* * *

يـــــــبن الـــــــغـــــــوالـــــــب
مـــــــاتـــــــبـــــــگـــــــه غايـــــــب
لا بـــد تـــصـــح ســـاعـــة فـــرج تـــعـــلـــن قـــدومـــك
رب الـــــعـــــــوالِـــــــم
بـــــــس هـــــــــوّه عالِـــــــم
بـــس هـــوّه يـــدري ليـــا ســـبـــب نـــترجّـــه يـــومـــك
وانـــــتـــــــه ابـــــدليـــــلـــــك
جمـــــــــــرة غـــــلـــــيـــــلـــــك
ســـهـــرانـــه عـــيـــنـــك وابـــرغـــد نـــامـــت خـــصـــومـــك
شـــــفـــــت الـــــعـــــجـــــايـــــب
مـــــــن هـــــالنـــــواصـــــب
لـــو تـــذبـــح الـــلّي بـــالمـــهـــد محّـــد يـــلـــومـــك

اشـــگـــدر تـــصـــبر عـجـيـبـه
وانـــتـــه تحـمـل چـم مـصـيـبـه
وبـــضـــامـــرك تـــارك أثـــر
ضـــلـــع الـــوديـــعـــه

* * *

ســـاعـــة ظـــهـــورك
نـــتـــرجّـــه نـــورك
يـا مـــن رهـيـفـك لـلـسـنن يحـفـظ شرعـهـا
ســـيـــفـــك تـــرفـــعـــه
صـــوتـــك نـســـمـــعـــه
تـــصرخ يـثـار الـطـاهـره وكـــسرة ضلعها
گـــبـــل الـــوقـــايـــع
تجـــري المـــدامـــع
وتـــواسي يـبن الـعـسـكـري الـزهـره ودمـعـهـا
بـــين الـــكـــتـــايـــب
تـــوگـــف تحـــاســـب
كلـمـن هـضـم بـنـت الـنـبي وكلـمـن فجعها
وســـيـــفـــك تـــســـائـــل
عـــن ظـــلـــم الأوائـــل
اتـصـيـح ابحـــزن لـيـش انـكـسر
ضـــلـــع الـــوديـــعـــه

* * *

بـــســـيـــفـــك تحـــاكـــم
كـــل طـــاغي ظـــالِـــم
وكلـمـن عـلـه حـدود الـشرع داس وتـعـمّـد

عالـــــــــــزهـــــــــــره أمّـــــــــك
تحـــــچـــــي اويـــــــــــه خـــصـــمـــك
واتـــگلـــه شـنـهـو الـــلّي جـنـت بـضـعـة محمد
يـــــالـــــلّـــــــــي اهـــضـــمـــتـــهـــا
اشـــــــــلـــــــــون اظـــلـــمـــتـــهـــا
ولـــيـــش اعـــصرتـــهـــا وعالأرض محـسـن تـوسّـد
بـــــــاطـــــــل عـــمـــلـــكـــم
اويـــــــــه الـــــــزهـــــــره الـــكـــم
وگـــفـــه طـويـلـه بـــالحـــشر.. والبـــــاري يشهد
ابـــســـيـــفـــك مـــــــن تجـيـهـم
لتـــــــصـــــــدگ حـــچـــيـــهـــم
أول حـــكـــم بـــيـــهـــم صـــدر
ضـــلـــع الـــوديـــعـــه
* * *
الـــســـيـــف ابـــيـــمـــيـــنـــك
مـــــاتـــــغـــــفـــــه عـــيـــنـــك
لا والذي جـــن وإنـــس صـــارت تـعـبـده
گـــــــوم التـــكـــيـــدك
تـــصـــلـــبـــهـــا بـــيـــدك
عالـشـجـره مـــن أول صـنـم والثـــانِي بـعـده
الأول تـــصـــلـــبـــه
ثـــــــــارك تـــطـــلـــبـــه
واتـــطـــالـــب ابـــذاك الـــفـــدك والحـــگ تـــردّه
ولـــــلـــــثـــــانِي تـــگـــصـــد
مـــــــن عـــــنـــــده تـــنـــشـــد

لمن كسر ضلع الطهر يا غايه عنده
من يبدي الندامه
لا تقبل كلامه
هوّ الذي بيده كسر
ضلع الوديعه

* * *

لا تغفر اِلهم
اِگطع نسلهم
ذوله اللّي گطعوا نسل سيد البريّه
باريته رايد
حفظ الأماجد
هوّه الحفظ نسل النبي رغم الأذيّه
الماضي نعوفه
الحاضر نشوفه
چم زاهد ابزاهد ترك نهج الرعيّه
بسم الديانه
ايصرّح لسانه
وبلا حجج ينكر كسر ضلع الزچيّه
واليلتزم عناده
متفيده العباده
يسكن سقر كلمن نكر
ضلع الوديعه

* * *

من هذا حزنك
ما يغفه جفنك

غايب لچن يبن الحسن عينك تطالع
اتشوف الخفايه
عندك درايه
منهو التزم دين النبي ومنهو اليخادع
لاون جمعنه
كل مجتمعنه
بالميّه واحد سيّدي مخلص مدافع
مؤمن تحسبه
ولَن تجربه
اتشوفه أخس من الشمر دينه المطامع
مسلوبه الضمايير
عاشوا عالمظاهر
قلّه الذي منهم ذكر
ضلع الوديعه

* * *

اشگد انتظرنه
ويامّا سهرنه
نتأمّل نجوم السمه وما شفنه نجمك
لگلبك نواسي
بهاي المآسي
نخلط دمعنه ابدمعتك همِّنه اويه همّك
انحنِّ لحنينك
انونِّ لْونينك
نتگابل ونجري الدمع عالزهره امّك

مـــــــــن تحـــــــــضر النـــــــه
تجـــــــــمـــــع شـــمـــلـــنـــه
نـتـمـنّـه لـو نحـظـه ابـوكـت هـالـطـلـعـه يـمّـك
هـــالـــطـــلـــعـــه الـــرشـــيـــده
والـــــغـــــــــرّه الحـــمـــيـــده
وبـــطـــلـــعـــتـــك گـــــــول انجـــبر
ضـــــلـــــع الـــــوديـــــعـــــه

* * *

والقصيدة التالية أخذت من المصدر السابق ج٢ ص ٣٢٨ـ ٣٣١، نقلها من الدموع الناطقة ج١١ ص١٣٦:

بين الأم وابنتها

سبعة أبيات: (شمّوس)

أقـــارنـــلـــك مـصـــايـبـهـا وهـضـــمـهـا
حـــزن زيـــنـــب أشـــد لـــو حـــزن أمـهـا
يـــغـــايـــب تـــــــدري بـيـــهـا
اشـــتـــجـــاوبـــني عـلـيـهـا
حـــزن زيـــنـــب أشـــد لـــو حـــزن أمـهـا

* * *

يـــــا بـــقـــيّـــة آل غالـــب
يـــــا حـــلـــيـــف الثـــــار
راح أبـــــيّن لـــك نـــوايـــب
تـــســـلـــب الأفـــــكار
ابـــتـــدي ابـهـجـمـة الـغـاصـب
مـــــن هـــجـــم عالدار

واختتمها بالكتايب
والخيم والنار
مصيبة ابتدت بالزهره ألمها
ومرار الدهر برض الطف ختمها
هضم فاطمه وزينب
أنشدك يا هو أصعب
حزن زينب أشد لو حزن أمها

* * *

اتصوّبت أمّك الزهره
والضلع مهشوم
هالضلع جددوا كسره
بالطفوف الگوم
نفس هالموقف تنظره
ابجدّك المظلوم
داست الخيل اعله صدره
وجسمه يجري دموم
الهشّم ضلع أمّك ابجوره وظَلَمها
ابخيوله ضلوع أبو اليمّه هشمها
مصابين ابحزنهن
گلب زينب حملهن
حزن زينب أشد لو حزن أمها

* * *

وفاجعة محسن بْعِيدَه
اتحيّر الأذهان

نفس هالموقف اتعيده
زمرة الطغيان
صوّبوا عبد الله جيده
ابرمية الأحزان
بالسهم گطعوا وريده
وانذبح عطشان
مصيبة محسن اتوضّح علمها
هيّه الرمت عبد الله ابسهمها
اجت زينب تشمّه
وتناشد فيض دمّه
حزن زينب أشد لو حزن أمها

* * *

لمن اعله الزهره هجموا
طغمة الظلاّم
فوگ باب الدار شبّوا
مجمر الآلام
وبنفس هالنار حرگوا
بالطوف اخيام
وابهجوم الخيل سحگوا
عايله وأيتام
حرم من شوفة الوالي حرمها
ويتامه هايمه ابلوعة يتمها
ابهضم هاي المصايب
اشتجاوبني يغايب
حزن زينب أشد لو حزن أمها

* * *

الـــزهـــره مـــا ظـــلّـــت وحـــدهـــا
يـــمـــهـــا داحي البـــــاب
عايـــــش اويـــــاهـــــا ســـنـــدهـــا
حـــيـــــدر اليـــنـــهـــاب
لچـــن زيـــنـــب مـــنـــهـــو عـــدهـــا
ابـــــديـــــرة الأجـــنـــاب
لا زلـــــم تـــوگـــف ابجـــدهـــا
ولابـــــگـــــت أحـــبـــاب
زلْـــم چـــانـــت أســـود ابجـــد خيـمـهـا
صـــفـــت لاخـــيـــم عـــدهـــا ولا زلـمـهـا
تـــصـــب دمـــعـــة جـــفـــنـــهـــا
وانـــشـــدك عـــن حـــزنـــهـــا
حـــزن زيـــنـــب أشـــد لـــو حـــزن أمـــهـــا

* * *

لـــو گلـــت چـــتّـــفـــوا حـــيـــدر
لـــلـــســـقـــيـــفـــه انـــگـــاد
هـــالـــوضـــع نـــفـــســـه اتـــكـــرّر
بـــالـــطـــفـــوف انـــعـــاد
بـــالحـــبـــل شـــدّوا الـــعـــســـكـــر
گـــبّـــة الـــســـجّـــاد
بـــالـــيـــســـر غـــصـــبـــوه يحـضـر
مجـــلـــس ابـــــن زيـــــاد
رگـــبـــتـــه مـــن الـــســـلاســـل يجـــري دمـــهـــا
ودمـــعـــتـــه چـــالـــمـــزن عالخـــد ســـجـــمـــهـــا

عـــلـــيـــــل ودمـــــعـــــــه يجـــري
واظـــــــن بـــس هـــــوّه يـــــدري
حـــــزن زيـــنـــب أشـــد لـــو حـــزن أمـــهـــا

* * *

الـــــزهـــــره گـــصـــــدت عـــدوهـــا
لـــــلـــــحـــــقـــــوق اتـــــريـــــد
بـــالحـــبـــل مـــــا گـــتّـــفـــوهـــا
ولاسرت بـــــالبـــــيـــــد
زيـــنـــــب ابـــســـــوط اضربـــوهـــا
وشـــــاجـــــفـــــت بـــــالإيـــــد
ابـــطـــشـــت شـــافـــت راس اخـــوهـــا
بـــــــين أيـــــــدي يـــزيـــد
يـــسـيره وواجـــفـــه ابـمـجـلـس خصمها
ومـــصـــيـــبـــة عـــمّـــتـــك گـلـبـك كـتـمـهـا
ابجـــمـــــر لـــوعـــــة مـــصـــابـــك
أريـــــــد اســـــمـــــع جـــوابـــك
حـــــزن زيـــنـــب أشـــد لـــو حـــزن أمـــهـــا

* * *

وأخذت قصيدته التالية من المصدر السابق ج٢ ص ٣٣٢ ـ ٣٣٤، نقلها من: الدموع الناطقة ج ٧ ص ١٥٩:

نارين

خمسة أبيات من: (الهوسة)

نـــاريـــن شـــبّـــوهـــا الـــگـــوم
نـــــاريـــــن تـــســـعـــر لـــلـــيـــوم

وضلعين انهشمت للعتره
ضلع حسين وضلع الزهره
ناريـن شبّوها الگوم
ناريـن تسعر لليوم

* * *

يالغايب طالت هالغيبه
وانحشمك بدموع العين
ما تخمد جمرة آلامك
تلهب من كسر الضلعين
وشعملوا أشرار الأمّه
بضلع الزهره وضلع حسين
كسريـن
كسروا الأشرار
كسريـن
يبن الأطهار
يا كسر اللّي يسهل جبره
ضلع حسين وضلع الزهره
ناريـن شبّوها الگوم
ناريـن تسعر لليوم

* * *

يلغايب واصعب كل حاله
طفلين انصابوا بصواب
عدوانك هجموا عالزهره
وطيحوا محسن يم الباب

وصـــابـــوا عـــبـــد الله بـنـبـلـتـهـم
ومـــصـــاب أصـــعـــب مـــن مـــصـــاب
طـــــفـــــلـــــين
غـــــــــدروا الأشرار
طـــــفـــــلـــــين
يـــــبن المـــــخـــــتـــــار
يـــاهـــو الأكـــثر يـصـعـب أمـــره
ضـــلـــع حـــســـين وضـــلـــع الـــزهـــره
نـــاريـــن شـــبّـــوهـــا الـــگـــوم
نـــــاريـــن تـــســـعـــر لـــلـــيـــوم

***

يـــالـــغـــايـــب نـــاريـــن ابـگـلـبـك
تـــتـــحـــمّـــل جمـــــرة يـــانـــار
تـــتـــحـــمّـــل نـــــيران خـــيـــامـــك
لـــــو نـــــار الـــشـــبّـــت بـــالدار
مـــــن بـــاب الـــزهـــره الـمـلـتـهـبـه
اتحـــوّلـــت لخـــيـــام الأطـــهـــار
بـــــــــالبـــــــــاب
شـــــبّـــــت نـــــاريـــــن
بـــــــــالبـــــــــاب
وخـــــيـــــام حـــســـين
وهـــــاي النـــاريـــــن المـــســـتـــعـــره
ضـــلـــع حـــســـين وضـــلـــع الـــزهـــره
نـــاريـــن شـــبّـــوهـــا الـــگـــوم
نـــــاريـــن تـــســـعـــر لـــلـــيـــوم

* * *

يـــالـــغـــايـــب يـــا يـــــوم تـــنـــهـــض
تـــهـــتـــف يـــا ثـــــار المـــذبـــوح
والـــــطـــــاغي الـــــصـــــوّب ضـــلـــع امـــك
وظـــلـــمـــهـــا وخـــــلاّهـــــا اتـــنـــوح
هـــــوّه الآمـــــــر عـــمـــتـــك زيـــنـــب
لـــلـــكـــوفـــه ولـــلـــشـــام تـــروح
مـــــنـــــشـــــــــوب
جمـــــــر الـــــعـــــــبرات
مـــــنـــــشـــــــــوب
يخـــــمـــــد هـــيـــهـــات
والمـــاتـــنـــشـــــف إلهـــــا الـــعَـــبره
ضـــلـــع حـــســـين وضـــلـــع الـــزهـــره
نـــاريـــــن شـــبّـــوهـــا الـــگـــوم
نـــــاريـــــن تـــســـعـــر لـــلـــيـــوم

* * *

ظـــلـــمـــــين انـــصـــــبّن عالـــعـــتره
ظـــلـــم الـــثـــانـــــي وابـــــن زيـــــاد
گـــيـــدوا رگـــبـــة جـــدّك حـــيـــدر
لـــلـــبـــيـــعـــه ومـــغـــصـــوب انـــگاد
نـــفـــس الـــگـــيـــد اتحـــــوّل لـــلـــطَّـــفْ
واتـــگـــيّـــد بـــيـــه الـــســـجّـــاد
آ لا م
مـــاظـــنـــهـــا تـــــزول

آ لا م
عـــنـــهـــــن شـــتـــگـــول
صـــوابـــين وكل واحـــد جمـــره
ضـلـع حـسـين وضـلـع الـزهـره
نـــاريـــن شـــبّـــوهـــا الـگـــوم
نـــاريـــن تـســـعـــر لـلـيـوم
* * *

والقصيدة التالية أخذت من المصدر السابق ج٢ ص ٣٣٥ ـ ٣٣٧، نقلها من الدموع الناطقة ج ١١ ص ١٣٣:

أين الوعد؟

ستة أبيات (مجرشة)

يـالـمـهـدي وعـــدك ويـــن وانـعـاتـب
صـــار الـضـلـع ضـلـعـين يـالـغـايـب
صـــار الـضـلـع ضـلـعـين
* * *
يـالـمـهـدي چـنّـه بـكـل عـتـب
نـذكـر مـصـاب الـزهـره
ونـشـرح مـصـيـبـة فـاطـمـه
وضـلـع الـوديـعـه وكـسـره
هـالـنـوب اجـتـنـه كـربـلـه
وشـفـنـه الجـثـث عالـغـبره
مـو ضـلـع واحـد سـيّـدي
اضـلـوع اصـبـحـت مـتـكـسّره

كـــــــسرك صـــــبـــــح كـــسريـــن
شـــبـــحـــتْ الـــــك چـــــم عـــين
نـــــنـــــتـــــظـــــرك
وانخـــــــ

لـــــن كـــربـــلـــه اتـــوضّـــح صـــور
نـــــار ابـــمـــخـــيّـــم تـــســـعـــر
ومـــــا نـــــدري يـــا نـــــار الذي
جـمـــرتـــهـــا تحـــــــرگ أكـــثر
يـــــبن الحـــســـن داريـــــن
بـــيـــهـــــن تـــشـــب نـــاريـــن
مـــــــــا تـــطـــفـــه
ولا تخـــــفـــــه
صـــار الـضـــلـــع ضـلـعـين

* * *

مـــــن أثـــــر بـــســـمـــار الهـضـم
صـــــدر البـــتـــــول اتـــصـــوّب
واصـــــوابـــــه لـــلـــطـــف انـــتـــقـــل
خـــلّـــه الـضـــمـــايـــر تـلـهـب
صـــــوّب صـــــدر ســـبـــط النـــبي
وطـــــاح ابـــدمـــــاه المخـضّـــب
واصـــبـــحـــن بـــســـمـــار وســـهـــم
مـــا نـــــدري يـــاهـــو الأصـــعـــب
صـــــاب الدهـــــــر صـــدريـــن
واتـــــنـــــازفـــــن جـــرحـــين
مـــــــــن دهـــــــــرك
شـــيـــصـــــــــبّرك
صـــار الـضـــلـــع ضـلـعـين

* * *

وفـــاجـــعـــة محـــســـن بـــالدهـــر
لـــلـــحـــزن فـــتـــحـــت بـــابـــه
لـــمّـــن ســـگـــط مـــن فـــاطـــمـــه
اهـــتـــز الـــعـــرش لمـــصـــابـــه
نـــفـــس المـــصـــيـــبـــه بـــكـــربـــلـــه
انـــعـــادت ونـــفـــس اصـــوابـــه
مـــن رمـــوا عـــبـــد الله بـــسـهـم
ودم نحـــره صـــار اخـــضـــابـــه
وابـــگـلـــبـــك اصـــوابـــين
لمـــصـــيـــبـــة الـــطـــفـــلـين
واشـــتـــصـــبر
مـــن تـــذكـــر
صـــار الـــضـــلـــع ضـلـعـين

* * *

وادِم الـــظـــلـــمـــوا فـــاطـــمـــه
ومـــن الـــفـــدك حـــرمـــوهـــا
نـــفـــس الأمـــر بـــالـــطـــف حـصـل
لـــلـــخـــيـــم مـــن گـــصـــدوهـــا
ســـلـــبـــوا اخـــدور بـــكـــربـــلـــه
وعـــيـــلـــه ابـــيـــســـر مـشّـــوهـــا
لـــو مـــا ســـلـــب ذاك الـــفـــدك
لـــلـــعـــيـــلـــه مـــا ســـلـــبـــوهـــا
مـــانـــعـــتـــب اعـــلـــه الـــبـين
نـــدري الأســـاس امـــنـين

مـــــــــن الـــــــــزهـــــــــره
والـــــــــــــــعـــــــــــــــتره
صـــــار الـضـــــلـــع ضـلـعـين

* * *

وأخذت هذه القصيدة من المصدر السابق ج٢ ص ٣٣٨_٣٤١، نقلها من: الدموع الناطقة ج١٢ ص١٨٨:

تطلب ثارين

سبعة أبيات: (ابن الحموله)

مـــوعـــــــود تـــطـــلـــب ثـــاريـــن
ثـــــار الـــــزهـــــره وثـــــــار حـــسـين
ويـــــــــنـــــــك يـــمـــهـــديـــنـــه

* * *

ابـــدمـــع المـحـــاجـــر نـعـــــدّد لـــك محن
مـــا عـــدنـــه غـــيرك ســـنـــد يـــبن الحـســن
ثـــاريـــن عـــنـــدك مـشـه اعـلـيـهـا الـزمـن
وابـــــدال ديـنـــك ظـهـــر ديـــن الـوثـــن
وانـــتـــه اعـــلـــه مـــوجـــات الـصـبر
ســـــاهـــــر وبـــعـــيـــونـــك جمـر
تـــنـــتـــظـــر مـــــن ربـــــك أمـــر
وســـــارح ابـــــوادي المـصـايـب
وانـــكـــتـــبـــت بـــدمـــوع الـعـين
ثـــــار الـــــزهـــــره وثـــــــار حـــسـين
ويـــــــــنـــــــك يـــمـــهـــديـــنـــه

* * *

ابـنـظـرة أمـلـنـه نـراقـب جيتك
طـالـت عـلـيـنـه يـغـايـب غيبتك
چـم دوب نحـسـب عـلايـم طـلـعتك
يـايـوم تـگـبـل عـلـيـنـه ابـرايـتـك
اشـنـصـبر بـعـد يـبن الحـجـج
امـن الـصـبر مـا ظـلّـت مـهـج
والـصـبر مـفـتـاح الـفـرج
ولـلـفـرج نـبـگـه نـراقـب
وانـريـدك تـرفـع صـوتـين
ثـار الـزهـره وثـار حـسـين
ويـنـك يـمـهـديـنـه

* * *

تـطـلـب ابـثـاريـن يـبن سر هـل أتى
يـا ثـار مـنـهـن تـهـون امـصـيـبـتـه
ثـار الـوديـعـه وضـلـعـهـا وكَـسْـرِتـه
لـو ثـار جـدّك صريـعـه جـثّـتـه
صـدريـن الـك مـتـكـسِّره
صـدر الـوديـعـه الـطـاهـره
وصـدر الـوگـع فـوگ الـثره
وداسـتـه اخـيـول الـكـتـايـب
اِصرخ يـا ثـار الـصـدريـن
ثـار الـزهـره وثـار حـسـين
ويـنـك يـمـهـديـنـه

* * *

جـــدّك المـظـلـوم مـثـل أمـــه انـظـلـم
ومـثـلـه الـوديـعـه الـصـدر مـنـهـا انهشم
لـو مـا خـصـمـكـم عـلـه الـزهـره هجم
مـاچـان اميّـــه تـصـول اعـلـه الخيم
لـــو مـــا ضـلـعـهـا يـنـكـسر
وجمـــرة البـــاب الـتـسـتـعـر
مـــاچـــان اجـــه ابـــنـــاره الـشـمـر
واعـتـنـــه لحـــرگ المـضـارب
مـــا تخـمـد هـــاي النـــاريـــن
ثـــار الـــزهـــره وثـــار حـسـين
ويـــنـــك يـمـهـديـنـه

* * *

لـو مـا عـلـه الدار يـشـبّـون الحطب
مـاچـان الخـيـام صـعـد بـيـهـا الـلـهـب
والـزهـره لـومـا فـدك مـنـهـا انغصب
مـاچـان زيـنـب خـدر مـنـهـا انسلب
واللّي غـصـب ذاك الـفـدك
ابچـتـل أبـو الـسـجّـاد اشـترك
مـاچـان هـالـدم انـسـفـك
لـون مـافـعـل النـواصـب
گلـبـك مجـروح ابجـرحـين
ثـــار الـــزهـــره وثـــار حـسـين
ويـــنـــك يـمـهـديـنـه

* * *

شيصير گلبك يبن سيد الأمم
لو جبل هم چان تصدّع وانهدم
محسن لون مايطيح امن الألَم
عبد الله ماچان رموا نحره ابسهم
لو ما يگع ذاك الجمل
ماچان عبد الله الطفل
عطشان بالطف ينچتل
وچبده من العطش ذايب
ومصابك صار امصابين
ثار الزهره وثار حسين
ويننك يمهدينه

* * *

جسم ابو اليمّه تغسَّل بالدمه
ومثل الصواوين تشب نار الظمه
من بعده زينب غريبه بلا حِمه
وكل المصايب فرع من فاطمه
يا من دمع عينك رخص
كل هالمصايب والغصص
والصبر منّك ماخلص
اشكثر تتحمّل نوايب
چبدك مصيوب اصوابين
ثار الزهره وثار حسين
ويننك يمهدينه

وأخذت قصيدته التالية من المصدر السابق ج٢ ص ٣٤٨ـ ٣٥٠، نقلها من: الدموع الناطقة ج١١ ص ١٤٠:

نهاية الصبر

سبعة أبيات من:(التجليبة)

يمهدينه الوعد وينه الوعد وينه يمهدينه

* * *

كل عاشگ يظل ينتظر ابلهفه
من ايغيب عن عينه وجه ولفه
يا بسمة عمر ما لاحت الشفّه
ويا جمرة صبر لا تشب لا تطفه
الصبر فتنه اشكثر نتنه وترجّينه يمهدينه

* * *

نتأمل بشير الفرج النه ايعود
بيده ابشاره عن طلعتك يالموعود
للعاشق يگولون الصبر مريود
گلت لابد نهايه للصبر وحدود
تأمَّلنه وتحمّلنه مآسبنه يمهدينه

* * *

ابميدان العمر تتسابگ الأيام
يوم يعگب يوم وعام يخلف عام
يبن الحسن واحنه انعيش بالأحلام
ما غير السراب ايوالف الأوهام
المحب عايش عله المامش گضه اسنينه يمهدينه

* * *

شـــتـلـنـه الـصـبر واسـگـيـنـاه بـالدمـعـه
يـــا حـــسره بـذرنـــه المـاطـلـع زرعـه
بـهـذا الـوصـف نـرجـه لـغـيـبـتـك رجـعـه
وليـالـيـنـه انـطـفـن شـمـعـه ابـأثـر شمعه
صـفـت ظـلـمـه ولا نجـمـه ابـلـيـالـيـنـه يـمـهـديـنـه

* * *

حـبـيـب الـلّي يـعـيـش ابـفـرگـة المـحـبـوب
اشـمـا طـالـت اسـنـيـنـه عـمـره مـا محسوب
واحـنـه اصـبرنـه بـفـراگـك صـبر أيـوب
هـم هـذا عـمـر يـتـسـمّـه يـالمـحـبـوب؟!
ابـنـوايـيـنـه الـوكـت ذبـنـه اشـيـظـل بـيـنـه يـمـهـديـنـه

* * *

انـگـطـع خـيـط المـلامـه وطـفـح غـيـظ الـروح
ومـا عـدنـه اليـعـمّـر عـمـر جـدّك نـوح
يـا مـگـصَّـر عـمـرنـه اليـنـتـهي ويـروح
اشـنـعـد اسـنـين هـجـرك لـو نـعـد اجـروح
ابـهـضـم طـحـنـه والـف محـنـه دنـت لـيـنـه يـمـهـديـنـه

* * *

أرواح التـودّك گـطـع حـاديـهـا
ومـا نـدري اعـلـه يـا مـنـوه يـودّيـهـا
الهـجـر عـگـبـك يـصـبُّـحـهـا ويـمـسّـيـهـا
ولـون هـمّـهـا عـلـه الأطـواد يحـنـيـهـا
ثجـيـل الهـم عـلـيـنـه التـم اشـيـنـجّـيـنـه يـمـهـديـنـه

* * *

وقصيدته التالية أخذت من المصدر السابق ج٢ ص ٣٥١ ـ ٣٥٣:

الثار الثار

ستة أبيات من: (الميمر)

سـيّـدي يـبن الحسـن
نحسب آلام ومحـن
تعلم وتدري اشصار
نصرخ الثار الثار

* * *

يبن الحسن يا شبه نوح ابعمرك
ويا من صبر أيوب مل من صبرك
چم دوب يبن العسكري ننتظرك
مخزونه أسرار الجلاله ابصدرك
وانته تعلم بالوضع
وتعلم ابكسر الضلع
ياكنوز الأسرار
نصرخ الثار الثار

* * *

أعظم مصيبه لشيعتك صابتها
فاجعة أمّك فاطمه ولوعتها
يبن الحسن تدري ابأسس محنتها
ويا گوم لمّك فاطمه غدرتها
تدري الاثنين اشجَنوا
بالرذيله اتكوّنوا

مـــــن فـــعـــــل هـــــــالأشرار
نـــصـــــــرخ الثـــــــار الثـــــار

* * *

يـــالمـــهـــدي صرخـــه اعـــتـــلـــت مـــــن وجـــدانِي
هـــالـــصرخـــه محـــــور لـــوعـــــتي وأحـــــزانِي
وبـــصـــــوتِي أنـــشـــد مـــــن هـــضـــم أشـــجـــانِي
يـــا يـــــوم نـــاخـــذ ثـــــارك امـــــن الثـــــانِي
يـــا يـــــــوم تـــنـــشـــــر رايـــتـــك
يـــمـــتـــــه تـــرفـــــــع صرخـــتـــك
واحـــنـــــــه يـــــبن الأطـــهـــار
نـــصـــــــرخ الثـــــــار الثـــــار

* * *

يـــبن الذي جـــاهـــد الـــگـــوم ابـــسـيـفين
يـــا يـــوم فـــوگ الـــسـدره تـــصـلـب الاثـنـين
ثـــارات كـــسر الـضـلـع صـــار الهـــا اسـنين
ومـــن كـــثر مـــا نـصـبر نـفـذ بـيـنـــه البـين
سـيّـــدي راح الـعـمـــر
بـــالـنـــوايـــــب والـــصـــــبر
مـــن گـلـــبـــنـــه المـــحـــتـــار
نـــصـــــــرخ الثـــــــار الثـــــار

* * *

إي والذي أنـــــزل كـــتـــابـــه ونـهـجـه
مـــا بـگـت عـدنـــــه لا گـلـب لا مـهـجـه
يـــبن الحـســن مِـــن مَـــن بـعـد نـترجّـه
يـــا حـــجّـــة الله المـاشـبـيـهـك حـجّـه

تـــــصرخ امـــــــــلاك الـــسمـــه
فـــاطـــمـــه يـــــا فـــاطـــمـــه
هـــتـــكـــوا الدار الدار
نـــصـــــــرخ الثـــــــار الثـــــار

* * *

يـــبن الـــــذي حـــطّـــم ابچـــقّـــه الأصـــنـــام
بـــرضـــــاك يـــالـــمـــحـــجـــوب أمّـــــك تـــنـــضـــام
اتحـــمّـــلـــت مـــــن گـــوم الـــكـــفـــر هـــــالآلام
ابـــكـــسرة ضـــلـــعـــهـــا انـــهـــدم ســـور الإســـلام
نـــــصرخ ابـــدمـــــــع الـــصـــبر
هـــــالـــكـــسر مـــــا يـــنـــحـــبر
مـــــن مـــســـيـــل الأنـــظـــار
نـــصـــــــرخ الثـــــــار الثـــــار

* * *

وأخذت قصيدته التالية من المصدر السابق ج٢ ص ٣٥٤ ـ ٣٥٦:

ليس سواك

سبعة أبيات من: (الميمر)

نحـــســـب محـــــــن يـــالـــغـــايـــب
والدنـــيـــــه تـــــــدري شـــبـــيـــهـــا
مـــــا غـــــــيرك ايـــصـــفّـــيـــهـــا

* * *

نحـــسـب محـــــن نحـــسـب هـــمـــوم واحـــــزان
والدنـــيـــــه جـــــارت والدهـــــر بـــيـنـــه خـــان
مـــو نـــــار وحـــــده بـــالـــضـــمـــايـــر.. نـــيران

وثـــــارات أجـــــدادك طـوتـهـا الأزمـــان
مـــنـــين ابـــــدي يـلـمـهـدي مـنـين
أوّلهـــــــــا لـــــو تـاليـــهـا
مـــا غـــــيرك ايـصـــفّـيـهـا

* * *

أول مـصـيـبـه الـــلّي نـعـيـش ويـاهـا
كـســـر الـضـــلـع لـلـمـــوت مـا نـنـســاهـا
أمّـــــك الـــزهـــره هـــالدهـــر عاداهـــا
وتـــــدري الـــزمـــان بـيـــا وضـــع خـلاّهـا
انـــهـــض لثـــــارك انـــهـــض
ثـــــــــارات لتـخـلـيـهـا
مـــا غـــــيرك ايـصـــفّـيـهـا

* * *

يـــبن الحـســن اشرح الـك ثـانـي مـصـاب
مـصـاب الـــوصي جـــدّك عـلي داحي الـبـاب
سـيـف ابـــن مـلـجـم صـوبـه اشـلـون صـواب
وابـطـبـرتـه سـاجـد وگـــع بـالمـحـراب
جـــــدّك تـــصـــوّب جـــدّك
وهـــالـــطـــبره شـيـداويـهـا
مـــا غـــــيرك ايـصـــفّـيـهـا

* * *

وثـالـث مـصـيـبـه الـصـخـر مـن عـدهـا يـذوب
چـم دوب تـصـبر عالمـصـاب چـم دوب
والحـســن عـمّـك چـبـده بـالـسـم مـصـيـوب
لا تـنـســه ثـــارات الحـســن يـالمـحـجـوب

چـــبـــده تـــگـــطـــع چـــبـــده
وهـــالـــحـــنـــه تـــعـــلـــم بـــيـــهـــا
مـــا غـــيـــرك ايـــصـــفّـــيـــهـــا

* * *

يـــا يـــوم لـــلـــثـــارات تـــنـــهـــض يـــا يـــوم
مـــا ســـامـــع ابـــكـــربـــلـــه اشـــعـــمـــلـــت هـــالـــگـــوم
گـــطـــعـــوا نـــخـــر جـــدّك غـــريـــب ومـــظـــلـــوم
شـــايـــف جـــســـد يـــتـــغـــسّـــل ابجـــاري دمـــوم
جـــســـمـــه تـــوذّر جـــســـمـــه
وهـــالـــفـــاجـــعـــه ومـــا بـــيـــهـــا
مـــا غـــيـــرك ايـــصـــفّـــيـــهـــا

* * *

وانچـــان بـــالـــطـــف شـــمـــر واحـــد مـــوجـــود
آلاف شـــفـــنـــه مـــثـــلـــه مـــالـــهـــا حـــدود
ظـــاهـــره مـــســـلـــم يـــمـــشـــي بَـــمـــر المـــعـــبـــود
ولـــو تـــكـــشـــف الـــبـــاطـــن تـــشـــوفـــه نـــمـــرود
بـــســـمـــك تـــصـــيـــح آلامـــه
دنـــيـــانـــه يـــا مـــهـــديـــهـــا
مـــا غـــيـــرك ايـــصـــفّـــيـــهـــا

* * *

والدنـــيـــه طـــبـــع الدنـــيّـــه يـــبن الأطـــهـــار
اتخـــون الـــشـــريـــف وتـــوفـــي ويّـــه الـــغـــدّار
تـــگـــلـــب نـــهـــار ابـــلـــيـــل والـــلـــيـــل نـــهـــار
وتحـــســـب حـــســـاب الـــشـــوك ويّـــه الأثـــمـــار

دنـــيـــانـــه هـــالـــغـــدّاره
دنـــيـــة ظـــلـــم نـــدريـــهـــا
مـــا غـــيرك ايـــصـــفّـــيـــهـــا

* * *

وأخذت القصيدة التالية من: هذا ما قرأت من شعراء المنبر الحسيني في الإمام المهدي، ج١ ص ٣٨١ـ٣٨٣، تأليف الرادود الحسيني الحاج باسم الكربلائي، أخذها من يد الشاعر نفسه:

ما أعظم صبرك!

(ستة أبيات من البحر الطويل)

اشـــكـــثر تـــصـــبر يـــمَـــن صـــبرك
جـــزع مـــن عـــنـــده بـــتّـــارك
اوحـــتى اخـــيـــولـــك التـــصـــهـــل
تـــنـــاشـــد بُـــگـــت عـــن ثـــارك

* * *

يـــبن مـــن أيّـــده الـــبـــاري
بـــا بـــن عـــمّـــه او نـــشـــر دينـــه
ســـيـــفـــك جـــزع مـــن غـــمـــدَه
اوعـــلـــيـــك يـــشـــوبـــح ابـــعـــيـــنَـــه
يـــگـــلـــك يـــمـــتـــه تـــرفـــعـــني
او يـــنـــشـــدك عـــالـــفـــرج وينـــه
ســـيـــفـــك لـــلـــصـــبر سَـــلَّـــمْ
عـــطـــشـــان او يحـــيـــطـــه الهـــم
مـــا يـــرويـــه غـــيـــر الدم

او خيلك هذي يالموعود
أبد ما تقبل اعذارك

***

اعله ابن وَدّ ما صبر جدّك
او مشّاه اعله درب الموت
وانته اشعجب يالمهدي
صابر مايهزّك صوت
دينك مثل يونس صار
يتحسّر اببطن الحوت
ظل يستنجدك هالدين
او صابر عالرزايه اسنين
واحنه مثله منتظرين
ابهَيمَه او نمشي عالآثار
ندور وين آثارك

***

وانته يا حماك الله
من كل موزمات الشر
چنّك ما دريت امّك
ضلعها الطاهر اتكسّر
او چنّك مادريت الدار
ظَل بيها اللّهب يسعَرْ
لونّك ردت مني اجواب
روح استفسر امن الباب
واسأل يا ضلع منصاب

الجـــــواب انـــهـــشـــم ضـــلـــع أمّـــك
يـــمَـــن دار الـــــوحي دارك

***

دار الچـــانـــــت الأمـــــلاك
تخـــدمـــهـــا او عـــلـــيـــهـــا اتحـــوم
ســـكـــنـــهـــا الـــضـــيـــم يـــا لـمـهـدي
او بـــيـــهـــا مـــلـــبّـــدات اهـــمـــوم
او شـــــاع الخـــــبر بـــين النـــاس
ضـــلـــع أم الحـــســـن مـــهـــشـــوم
يـــمَـــن هـــشَّـــمـــوا ضـــلـــع أمّـــك
عـــجـــيـــبـــه دارك اتـــلـــمّـــك
اشـــوگـــت تـــنـــفـــض جـــبـــل هـــمّـــك
تـــــــزورك نـــايـــبـــات الهـــم
عـــجـــبـــه الـــــفـــــرج مـــــــازارك!

***

يـــمـــتـــه الـــــفـــــرج يـــالـــغـــايـــب
ومـــــن بـــــرج الهـــضـــم تـــطـــلـــع
او يـــمـــتـــه الـــصـــيـــحـــه تـــعـــلـــنـــهـــا
او صـــــوت مـــــن الـــســـمـــه نـــســـمـــع
او تـــــرفـــــع رايـــــــة الهـــــادي
اوتجـــــــــدِّد صـــــولـــــة الأنـــــزع
تـــصـــــرخ صـــــرخـــه يـــالـــلـــثـــار
وبـــيـــــدك صـــــارم الـــكـــــرّار
وتـــــمـــــشّي خـــصـــمـــك اعـــلـــه النـــار

وتـــــگلـــــه اشرب جمـــــر يـــامـــن
بـــــــدار امّـــــــي اشـعـــلـــت نـــارك

* * *

كلـــمـــــا بـــالـــغـــضـــــب مـعـنى
البـــــــــاري ابـســـيـــفـــك ايـــودعـــه
مـــثـــل مـــا هـــجـــمـــوا اعـــلـــــه امّـــك
او كـــــسروا ضـــــلـــع لـــلـبَـضـــعـــه
تجـــرِّعـــهـــم ســـعـــيـر المـــــوت
جـــرعـــه مـــــن بـــعـــد جـــرعـــه
البـــــــاري لـــســـيـــفـــك ايختـــمـــه
بـــيـــك ايـــــــــودع النـــقـــمـــه
او مـــنّـــك يـــنـــــزع الـــرحـمـــه
أتـــــمـــــنّـــــه چـــنـــت واحـــــد
مـــــن صُـــحـــبِـــتـــك وانـــصـــــارك

* * *

وقصيدته التالية أخذت من: هذا ما قرأت من شعراء المنبر الحسيني عن الإمام المهدي عليه السلام ص ٣٨٨ـ ٣٨٩، تأليف الرادود الحسيني الحاج باسم الكربلائي، نقلها من الدموع الناطقة ج٢ ص ١٥٠.

سوف يعود

تسعة أبيات من (عكيلي)

الـــغـــايـــب لـــــو عاد مـــــن غـــيـــابـــه
كـــــل حـــــگ ويـــرجـــع لأصـــحـــابـــه

* * *

هـا هـا يـا المتغيّر لونك
اصبرْ كُفْ دمعات اعيونكْ
ساعه وتوگفله المديونكْ
وابدقّه اتصفّيله احسابه

* * *

يا المغبون اصبرْ لا تجزعْ
وابأمركْ حكّمْ واتورّعْ
شمس الغابتْ لا بد تطلعْ
واتشوف الگوم النهّابه

* * *

هالشمس اعله المؤمن رحمه
وللمهموم اتروّح همّه
واعله الجاحد تصبح نقمه
والگلب الظالِمْ ريّابه

* * *

والظالِم مكشوفه اطباعه
يتغير كل ساعه وساعه
ملعونه الذات الطمّاعه
وصاحبها انكشفت أنسابه

* * *

والابن اللّي يطلع جاحدْ
اعرف هالسر من الوالدْ
والثعلب لو راد ايعاند
ما يخدع سلطان الغابه

* * *

مـــا فـــــادكْ مـــكـــرك مـــا فـــــادكْ
لـــــو دگـــــتْ ســـــاعـــة مـــيـــعـــادكْ
مـــا تـــگـــدرْ تخـــدع صـــيّـــادكْ
لـــو حـــط ابـــگـــوســـه الـــنـــشّـــابـــه

* * *

واشـــلـــون المـــاكـــر يخـــدعـــنـــه
واحـــنـــه المـــتـــعـــيّن قـــائـــدنـــه
غايـــب نـــتـــرجّـــاه يحـــضـــرنـــه
وايـــلـــم اجـــروح المـــنـــصـــابـــه

* * *

وســـلـــطـــان الجـــايـــر يـــتـــحـــاكـــمْ
ابـــمـــحـــكـــمـــت المـــهـــدي ويـــتـــغـــرّمْ
كل گـــطـــره الـــسّـــالـــتْ مـــن الدمْ
ويـــــرُدْ كل ديـــن الـــطـــلاّبـــه

* * *

وقصيدته التالية أخذت من: هذا ما قرأت من شعراء المنبر الحسيني عن الإمام المهدي عليه السلام ص ٣٩٤ـ ٣٩٥، تأليف الرادود الحسيني الحاج باسم الكربلائي، أخذها من الدموع الناطقة ج٧ ص ١٤٦.

كسر الضلع

(تسعة أبيات من السريع)

نـــاديـــت لاچـــن مـــن گـــب مـــنـــفـــجـــع
لاتـــنـــســـه يـــالمـــحـــجـــوب كـــســـر الـــضـــلـــع

* * *

امنين أبدي واشرح يامحن ياغصص
حتى الصبر من هالنوايب خلص
دمع النواظر چان غالي ورخص
واكتبت صفحات العتب بالدمع

***

أمّه الچانت سامعه وطايعه
أصبحت ياحيف او وسف ضايعه
والمايجيبه للعدل مرضعه
هيهات من ضرب العصي ينتفع

***

والحال ما يخفى والك منكشف
من عدنه بيّنه ذنوبنا ونعترف
واحد اليبني والتهدم ألف
چم وچم ثعلب لبس جلد السبع

***

شتگول يالمحجوب عن البشر
متساوي صار غرابها اويّه الصگر
والحال شيجيب الفحم عالدرر
ونور الشمس يحرگ لهيب الشمع

***

قبلت على الذل والهوان ورضت
عافت الماي وعالسراب اركضت
هجمت على سيول الخيال ومضت
مثل الجراد اليهجم اعلى الزرع

***

والـــــتزرع الـــشـــوك وتـــعـــيـــف الـــورد
لا تـــعـــتـــقـــد تـــگـــــدر تحـــصّـــــل مجـد
ظـــاهـــر الـــــوادم بـــالـــشـــرع تعتقد
بـــاطـــنـــهـــا يـــالمـــحـــجـــوب ضـــــد الـــشرع

***

واشـــمـــا تـــصـــول اعـــلـــه الـــگلـــب نـــايـبـه
يـــتـــذكّـــر ضـــلـــع أمّـــــك يـــرمـــز لـــلإبـــه
مـــن هـــجـــمـــت اعـــلـــيـــهـــا الـــعـــده الـــنـــاصـبـه
ريـــتـــك تـــشـــاهـــد فـــاطـــمـــه بـــيـــا وضـــع

***

تـــــدري اشـــجـــنـــت هـــالـــزمـــره الـــظـــالمـــه
هـــجـــمـــوا وكـــــسروا ضـــلـــع مـــن فـــاطـــمـــه
ضـــاگـــت الدنـــيـــا وأصـــبـــحـــت مـظـلـمـه
وانخـــمـــد نـــــور الجـــــان يـــزهـــر ويـــشـــع

***

لاذت وره البـــــاب ودمـــعـــهـــا ايـهـمـل
وصرخـــــت صرخـــه يـشـيـب مـنـهـا الـطـفـل
يـــا فـــضـــــه ويـــنـــچ طـــــاح مـــني الحـــمـــل
وانـــهـــــــدم حـــيـــلي والـــگلـــب مـنـصـدع

* * *

وأخذت هذه القصيدة من المصدر السابق ص٤٠٠، نقلها من: الدموع الناطقة ج٣ ص ١٦٧:

يا بقية هاشم

أحد عشر بيتاً من (الموشّح)

يـــا سُـــــوَر الأحـــــكام يـــا آيـاتـهـا
يـمـتـــه تـاخـذ لـلـســلـف ثـاراتـهـا

***

يـابـقـيـــة هـاشـــم البـيـــك الأمـــلْ
يـــا أصـــل (حيَّ على خـــير الـعـمـل)
النـــاس ردّت تـركـع لـــعَـــزّه وهُـبـلْ
ولـبـسـتْ الذلّـــــه حـســب مـرضـاتـهـا

***

وشـيـعـتـك مـلـتـذعـه ابجـمـرة النـــوحْ
ومـــا حـصـل بـيـهـــا اليـعـمّـرْ عـمـر نـوحْ
جـســوم تـنـظـرهـا لجـن مـــا بـيـهـا روح
والاحـــيـــاء تـســاوت اويّـــه مـواتـهـا

***

يـــا عـــمـــود الديـــن يـــاركـــن اليـقـين
طـلّـسـم اسـمـــك وســـر الله المـتـين
ليـمـتـه نـظـل نحـسـب شـهـور وسـنـين
والـــلّي تـشـكي مـــن يحـل شـكـواتـهـا

* * *

وله أيضاً هذه القصيدة، أخذت من المصدر السابق ص ٤٠٣ـ ٤٠٤، نقلها من الدموع الناطقة ج١ ص١٠٧:

الزاهرة الوضاحة

عشرة أبيات من (الموشح)

يـــا شـمـســـنـه الـــزاهـــره الـوضّـاحـه
لـيـــل هـجـــرك نـنـتـظـــر مـصـبـاحـه

***

يـــا شـمـســـنـه الـبِـسّـــرايـر مِـطّـلـع
بـظـاهـر الـــــوادم أبـــد مـاتـنـخـدع
هـاشـمي فـرعـك وأنـــزه كـــل فـرع
ورده مـــن طـيـب الأصـــل نـفّـاحـه

***

يـاشـمـسـنـه الـغـايـبـه ابـبُـــرج الصبر
يـمـتـــه هـالـهـجـران يـبزغـلـه فـجـر
نـــار هـجـــرك بـالـضـمـايـر تستعر
ودمـــــع فـگـدك لـلـجـفـن جـرّاحـه

***

نـعـتـــب وهـالـعـتـب نـــدري مـا يفيد
بـالـعـتـــب جـــرح الـتـــخَـــزّن مـا يهيد
إشـمـا نـزيـــد الـصـبر محـنـتـنـه تـزيـد
وأدمـــــت الجـبـهـات لـطـم الـراحـه

***

اكـبـدنـه مـــن الـظـلـم آهـــات ومحـن
وإلـــك يـالـمـحـجـوب كـلـهـــا اتـوضّـحـن

وچنـهـا الارواح مـن الأبـــدان ابـرحـن
وهـــــالأرواح مـــن الـصـبر بـرّاحـه

***

إحـنـــه لـلـظـالِـم فـسـحـنـاله المـجـال
وتـــالِي صرنـــه انـصـيـح يـا ذلّـــة الحـال
المـــا يـسـوگـه المـرضـع وطـيـب الخـصـال
بـالـعـصـــي مـاينـضـــمـن إصـلاحـه

***

نـــدّعي ودعـــوانـــه مـــن نـسـج الخـيـال
عـدنـــه إيـمـــان الذي ايـهـــز الجـبـال
الجـــلد گـلـبـه ومـــؤمـــن ايخـــوض الاهـــوال
ويـدخـل الحـــرب.. ويجـــول بـالـسـاحـه

***

غـرگـنـه بـــالأوهـــام مـن كـثر الـسـذوج
وانحـجـبـنـه ابـضـيـمـنـــه وذلّـــة المـوج
اسـفـيـنـة المـاتـهـم بـمـلاطـم الـــروج
تـــرتـــمـــس مـــن تـــكـــثر المـــلاّحـــه

***

لـــون نـتـكاتـف على حـكـم الـطـغـاة
ونـمـــد گـبـل سـيـوفـنـه انحـــور المـماة
أبـــد مـــا نـنـصـاب ضـيـم بـهـالحـيـاة
ولايـكـثـــر الـظـلـم ســـود أشـبـاحـه

***

ولـــو صـــدگ نـثـبـت جـــداره ونـتّـحـد
نـوصـل ابـوحـدتـنـه ذروات المـجـد

لچـــن كل واحـــد ابـــرايـــه مجـتـهـد
وأصـــم أبـكـم عـــن حـچـي النـصّـاحـه

***

نـــدّعي ثـــوّار لاچـــن بـــس اسـم
نـسـيـنـه ثـــارات أبـــو الـسـجّـاد الـشـهـم
ابـنـهـج أبـــيّ الـضـيـم يـمـتـه نـلـتزم
ونـــاخـــذ ابـثـــاراتـــه مـــن ذبّـــاحـــه

* * *

وله هذه القصيدة أخذت من المصدر السابق ص٤٧٢ـ ٤٧٤، نقلها من: الدموع الناطقة ج١٠ ص٨٥:

ياسورة العصر

(اثنا عشر بيتاً من الجابري)

يـبن الـغـصـون اليـانـعـه ابـدوحـة مضـر
محّـــد حـلـــم حـلـمـــك ولاصـــابـــر صبر

* * *

يـــاســـورة الـعـصـــر وتـبـــارك والضحه
كـــل الـنـواظـــر يـمّـــك اضـحـت شـابحـه
يمتـــه صـفيحك للمنايـه اتصـافحه
يـامـــن ثـگل هـمّـك يفت صُـــم الصخر

* * *

ويـــا مـــن خـيـالـك مـا بـــرح عـــن نـاظـري
يمتـه الـفـــرج جـاوبـــني يـبن العسكري
مـوعـــد ظـهـورك يـنـبـجـح بـــي خـاطـري
ومـــن عـيـني يحصد مشتل الهـــم والسهر

* * *

يـــبن الحـــسن عشنه ابـتـهـاويـل وضنك
واصـبـحـنـه مـــن دون الأمـــم تحـــت الدرك
مـــن نـوجـه نخـلـص نـوگـع ابجـلـگ الشـرك
واليـخـلـص امـــن الـشـــرك بـهـمـومـه عثر

* * *

كل نـايـــره تصعد نصير احـنـــه الحطب
ويـصـبـح ضـــوانـه للخصم والنـــه اللهب
مـاعدنه غـير الغِيبـه والـغـش والشغب
اولا تجربـه اتمـض بينـه واتفيـد العِبر

* * *

اصـبـحـنـه بـســمـار ابـعـــرش كل طاغيه
ومـــوضـــع تـــهـــاون لـلـنـفـوس البـاغـيـه
صرنـــه جـســـر تحـــت الجـيـوش الـغـازيـه
والـــغـــازي فـــوگ ركابـنـــه اجـتـــاز وعـــبَر

* * *

مـــن كل كـــتر حـاطـتـنـه امـــواج الـفـتن
وتـــتـــواتـــر اعـلـيـنـه ربـيـبـات الـوهـن
نجّـيـنـــه مـــن هـــول الدهـــر يـــبن الحـسن
مـــا غـــيرك الـيـنـقـذنـــه مـــن هـــول الدهـــر

* * *

جـــور الـــوكـــت يـــالمـهـدي بـــالأمّـــه فتك
وانـتـــه رعاك البـــاري نـرجـه طلعتك
شـنهو الـسـبـب طـالـت علينه غيبتك
يـــاســـاعـه يـــايـــوم الـبـشـاره ياشـهر؟

* * *

مـــا مـــن نجـــم يحمـــل تـباشـير السعد
او لا مـشـــرقـه اتـطـــوّح ديـاجـير النكد
دهمتنه مـــن كل جـانـــب اغـيـوم الشـدد
وانـصـب عليـنـه امـصـايـب ابـــدال المطر

* * *

ومـــن تعصف اعلينـه الدواهي النـــازِلَه
نـتـصـــبّر ونـــذكـــر فـــــوادح كـربـلـه
يـــوم الهـــوت بـالـطـف بـــني عـمـر العله
مـهـوى الـــورگ مـن يهـوِه مـن عـــود الشجر

* * *

ابجـــد المـــراهـــف أسرتـــك صـــارت خـذم
واتخـضّـــبـت بـدمـاهـم اوجـــوه ولِـمَـم
لا ظـل خـدر يـــالمـهـدي لا ظـلـت خِـيَـم
وجمـــر المـضـارب ويّـــه الخـــدور استعر

* * *

وانـتـــه الذخـيره التـاخـذ ابـثـــار السلف
يـالمـاتـرك مـاجـد مـثـــل شـخـصـك خلف
كـل مخفـي لعيونك يغايبنـه انكشف
يـالتـدري مـا حـل وجـره وصـــار وسـدر

* * *

خـاتـم إمـــامَـــه وحـجّـة الله الدامـغـه
يـا مـن سـمـيرك أسـمـرك يـوم الـوغـه
چـفّـك لـــون يـهـوه يـعـانـگ بـيرغـه
عالـشـاطي تـلـگـه بـيرغـك يـم الگمر

* * *

وله هذه القصيدة، وقد أخذت من المصدر السابق ص٤٧٥_ ٤٧٦، أخذها من الشاعر نفسه:

خاتم الحجج

(ستة أبيات من الميمر)

يـــا خـــاتـــمـــــة آخـــــر حـــجـــج بـــاريـــنـــه
يـــمـــتـــــه الـــوعـــــد والـــفـــــرج يـــمـــهـــديـــنـــه

***

يـــــالـــشـــابـــهـــت نـــــوح بـــمـــراحـــل عـــمـــرك
لـــو صـــــبرك ابـــأيـــوب مَـــــلْ مـــن صـــبرك
نـــســـأل امـــــن البـــــاري يـــعـــجَّـــل أمـــرك
ونـــشـــوف أنـــــوارك تـــهـــل اعـــلـــيـــنـــه

***

يـــا فـــــارس الـــلـــيـــل اوحـــلـــيـــف الأخـــطـــار
رمـــح الأجـــــل إبـــنـــك واخـــــوك البـــتّـــار
يـــا يـــوم تـــرفـــع بـــالـــعـــضـــب صـــوت الثـــار
وتـــگـــر نـــظـــر عـــين الـــوصي او هـــادينـــه

***

يـــا يـــوم فـــجـــريّـــــة حـــــرب تـــبـــديـــلـــك
وابـــلـــمـــعـــة الـــصـــــارم تـــبـــدد ليـــلـــك

يـــا يـــــوم تـــسرج لـــلـــمـــعـــارك خـيـلـك
واعـــلـــه الجـثـــث يـالـغـايـــب اتـمـشّـيـنـه

***

لا بـــد نحـجّـل خـيـلـنـه ابـــدم اركاب
او نـــصرخ ابـصرخـه اتـفـــزّز البـالأصـلاب
اشـلـون انـكـسر ذاك الضلع خلف البـاب
لـلـيـوم نـــار الـضـلـع تـســـعـر بينه

***

يـــبن الذي هـجـمـوا عـلـيـهـا الاشرار
وانـكـسر مـن عـدهـا الـضـلـع بالبسمار
سـيـفـك مـــواريـــث الـــوصي حـــامي الجـار
او رايـتـك عـنـد الـگـمـر يـــم چفّينه

***

رايـتـــك تـنـتـظـــرك بـگـت يـالـمـوعـود
وتـــريـــد مـنـــك إلهـــا مـاضـيـهـا ايـعـود
كل احـنـــه يـــبن الحـســـن ويّـــاك اجـنـود
او مـثـلـك نـنـاطـــر لـلـفـرج ظـلّـيـنـه

* * *

وأخذت هذه القصيدة من المصدر السابق ص٤٨٤، نقلها من: الدموع الناطقة ج٧ ص ١٧٦:

صاحبي

نـاحـل ابـفـرگاك جـسـمي او عـضـو صـاحـبي[1]

(١) صاحبي: صاحٌ به، من الصحة خلاف المرض.

نـامـــت الـــوادم وليـــلي كل وكـــت صـاحـــبي[١]
شيصير لـو صـار وكـتي مـن الـكـدر صـاحـبي؟[٢]
اخـتـلّـيـت مـن غـربـتي ودنـيـاي خـلّـتـني[٣]
لـلـفـرج اتـنـه واگـــول ردود خـلّـتـني[٤]
الله يجـــازي الـلـيـالِي ابخـير خـلّـتـني[٥]
اعـــرف خصيمي خصيمي وصـاحـبي صـاحـبي[٦]

* * *

وله هذه القصيدة، أخذت من المصدر السابق ص ٤٨٨، أخذها من الشاعر:

وهب

اتـوجـه نسيم الهـدايـــه اعلى الـعـوالِم وهـــب[٧]
وامـنـحـك يـبن الحـسـن ربـك كـرامـه وهـــب[٨]
واجـعـلـك للمصطفه ابـنـــه وحـفـيـده وهـــب[٩]

---

(١) صاحبي: صاحٍ به، من صحا من النوم بمعنى أفاق، أراد أنه سهران.
(٢) صاحبي: صحوٌ به، من صحت السماء إذا ذهب سحابها.
(٣) خلّتني: اختل عقلي، بمعنى زاغ.
(٤) خلتني: جعلتني أتأنى، أي أصبر.
(٥) خلتني: من تركتني، أي تركتني بخير.
(٦) صاحبي: صديقي.
(٧) وهب: هبَّ النسيم، والوا للعطف.
(٨) وهب: مخففة هيبة، والواو للعطف.
(٩) وهب: أصلها وهو أب، أي أنت ابن للرسول صلى الله عليه وآله وسلم وهو أب لك.

هـيـهـات عـن طـاعـتـك يـبن الأمـاجـد أزل[١]
وعـن گـلـبي مـا يـوم ذرّه مـن ودادك أزل[٢]
شرّفـك رب الـسـمـه وفـضّـلـك مـن الأزل[٣]
وتـاج الإمـامـه إلـك رب الجـلاله وهـب[٤]

* * *

وهذه القصيدة أخذت من المصدر السابق ص ٤٩١، نقلها من: الدموع الناطقة ج٤ ص٢١٠، ومن أبوذية جابرالكاظمي ص١٣٤:

فرج

يـا صـاحـب الـشـان جـوهـر مـكـرمـاتـك فـرج[٥]
لـلـنـاس بحـرك طـفـح مـن كـرم چـفّـك فـرج[٦]
ركـن الـصـبر مـال مـن صـبر الـصـبرتـه فـرج[٧]
چـم دوب نبگـه نـداوي بـالجـرح وانـشـد[٨]
يـا مـن بـاسـمـك أردد بـالـفـخـر وانـشـد[٩]

---

(١) أزل: من زلت قدمه.
(٢) أزل: أتنحى، من زال الشيء عن مكانه.
(٣) الأزل: الأبد، الدائم الوجود.
(٤) وهب: منح، من الهبة وهي المنحة.
(٥) فرج: في رواج، من راج الشيء إذا تيسّر، يقال: أحضر لنا ماراج، أي ما تيسّر.
(٦) فرج: فراج، راج بمعنى ماج.
(٧) فرج: من ارتجّ الشيء إذا اهتز.
(٨) انشد: نشدُ، من شدّ الجرح إذا ضمّده.
(٩) انشد: من الإنشاد، وهو ما يترنم به من الشعر والنثر.

يـهـــلال طـــول مغيبتك أســالــك وانــشــد[١]
يـاســنــه ويـايـوم يـا سـاعـه نـشـوف الـفـــرج؟[٢]

* * *

وهذه القصيدة أخذت من المصدر السابق ص٤٩٢، نقلها من: الدموع الناطقة ج١٠ ص ١٧٢:

فرج

بحـر المـــكارم طـفـح مـــن فـيـض جـــودك فـــرج[٣]
وجـــوهـــرك مـــا زال بـــين اهـــل المـنـاقـب فـــرج[٤]
يـا يـــوم ننظر هـيـف سيفك للكتايب فـــرج[٥]
واتـطـالـب بـثـــار أمّـــك فـاطـمـــه ويـــدك[٦]
يـمـزلـزل الـكـون واوتـــاد الأرض يـــدك[٧]
كل يـــوم نـــرفـع ايـاديـنـــه مـثـل يـــدك[٨]
ونـــنـــدعي ابـلـهـفـة گـلـب نـترجّـه سـاعـة فـــرج[٩]

* * *

(١) انشد : أسأل، من أنشدُ الضالّة، بمعنى أسترشد إليها .
(٢) الفرج : الخلوص من الشدة والهم .
(٣) فرج : من راج بمعنى ماج .
(٤) فرج : في رواج، من راج بمعنى تيسّر .
(٥) فرج : بمعنى فتحَ، يقال : فرجَ الشيءَ إذا فتحه .
(٦) يدك : جدّك، أراد به الإمام الحسين عليه السلام .
(٧) يدك : أي يالداكْ، من دكّ الحائط بمعنى هدمه .
(٨) يدك : أراد اليد .
(٩) فرج : زوال الكرب والضيق، الخلوص من الشدة والهم .

وأخذت هذه القصيدة من المصدر السابق ص٤٩٤، نقلها من: الدموع الناطقة ج٤ ص٢١١، ومن أبوذية جابر الكاظمي ص ١٣٤، ومن قلائد الإنشاد ص٧٣٦:

ما ترد

يـبن الحـسـن غـيـر شخصك مهجتي مـا تـرد[١]
والـروح مـن دون رشـفـة منهلك مـا تـرد[٢]
عـن وضـعي أنـبـيـك وضـعي ابغيبتك مـا تـرد[٣]
مـن حـيـث تـرهـب هـنـادي فـرگـتـك يـا شـهـر[٤]
يـاهـو الـيـرد عاذِلي ابـلـفـظ الـعـذل يـاشـهـر[٥]
يـالـمـهـدي يـايـوم تـظـهـر يـاسـنـه يـاشـهـر؟[٦]
هـم تـرد مـن غيبتك يـو لا بـعـد مـا تـرد؟[٧]

* * *

(١) ما ترد : مخففة من ماتريد ، ما للنفي، وتريد بمعنى تبغي وتروم.
(٢) ما ترد : ترد بمهنى ترتشف.
(٣) ما ترد : أصلها متردّي.
(٤) يا شهر : من شهرالسيف، رفعه فهو مشهور.
(٥) يا شهر : يا محرفة من لو، وشهر خلاف أخفى.
(٦) يا شهر : يا محرفة من أي، وشهر هو الجزء من السنة.
(٧) ما ترد : ما للنفي، ترد بمعنى ترجع.

وقصيدته هذه أخذت من المصدرالسابق ص٤٩٧، نقلها من: الدموع الناطقة ج٤ ص ٢١٠، ومن: أبوذية جابر الكاظمي ص١٢٦:

دارَها

يـالمـهـدي افـلاك هـجـرك ضـامـري دارَهـا[١]
والجـفـن دمـعـات شـوگـي عالـوجَـن دارَهـا[٢]
جـارت عـليَّ المـصـايـب والـگـلـب دارَهـا[٣]
دمـع البـعـيـني جـره مـثـلـه دمـع مـا جـره[٤]
نـيران مـن غيبتك وسـط الچـبـد مـا جـره[٥]
نقسم عليك ابـكـسر ضـلـع امّـك ومـا جـره[٦]
عـجّـل ابـثـار الـزچـيّـه الـوجّـروا دارَهـا[٧]

* * *

(١) دارَها : من الدوران .
(٢) دارَها : من درَّ اللبن إذا سال .
(٣) دارَها : من المداراة بمعنى المجاراة .
(٤) ما جره : أصلها ماجرى، أي ما سال .
(٥) ما جره : أصلها مؤجرة، يقال : أجَّر الطين بمعنى شواه وطبخه .
(٦) ما جره : ماجرى، أراد ماجرى على الزهراء عليها السلام من المصائب .
(٧) دارَها : الدار بمعنى البيت .

وله هذه القصيدة المؤلفة من عشرة أشطر، أخذت من المصدر السابق ص٥٠٠ـ ٥٠١، نقلها من: الدموع الناطقة ج١٠ ص١٧٨:

تغض

كل ذوي التيجان من هيبة وجودك تغض[١]
وعيون بنت الفخر من نور وجهك تغض[٢]
لاچن جبال الأرض من بعض همّك تغض[٣]
لا هالجمال الذي عندك ولا هلهم[٤]
حيث الدهر غيّب ابدورك ولا هلهم[٥]
وايتامكم لا خيم عدهم ولا هلهم[٦]
الأهل صرعه وجمر نار الخيم وجره[٧]
وحاشاك تنسه الدمه المنكم سفح وجره[٨]
وحاشاك تنسه المصاب اللّي حصل وجره[٩]
وحاشاك يبن الحسن عن ثار جدّك تغض[١٠]

* * *

(١) تغض: توضع، أي تشعر بالوضاعة أمامك.
(٢) تغض: غضَّ من طَرْفه أو صوته، أي خفضه وكفّه وكسره.
(٣) تغض: من أغضّ الشيء، إذا طرّاه أي جعله طريّاً.
(٤) هلهم: مخففة من هذا الهَمْ.
(٥) هلهم: هل الهلال، إذا ظهر وبان.
(٦) هلهم: مخففة من أهلهم، أراد الأهل بمعنى العيال.
(٧) وجره: أصلها أجرَّ، يقال: أجر الطين بمعنى طبخه وشواه.
(٨) وجره: مخففة من والذي جرى بمعنى سال.
(٩) وجره: مخففة من والذي جرى بمعنى صار.
(١٠) تغض: من تغاضض عن الأمر، إذا تغافل.

وله هذه القصيدة التي أخذت من المصدر السابق ص٥٠٢، نقلها من: الدموع الناطقة ج١٠ ص١٧٩:

والحظ

يـا مـن البـاري امـنـحـك هـالمـنْزلـه والحـظ[١]
چـم دوب اظـل انـتـظـر مـل الـكـلـب والحـظ[٢]
ليـلـي ونـهـاري أراقـب طـلـعـتـك والحـظ[٣]
لا ليلي ليلي ولا نـهـاري صـفـالي انـهـار[٤]
ولمـصـاب جـدّك أهـيّـس ركـن حـيـلي انـهـار[٥]
نـاديـتـك بـصـوت وعـيـونـي تـصـب انـهـار[٦]
راد الهـا حـظ طلعتك ويـن الـگـه ذاك الحـظ؟[٧]

* * *

وهذه القصيدة أخذت من المصدر السابق ص ٥٠٧، نقلها من: الدموع الناطقة ج١ ص٢٠٦، ومن: أبوذية جابر الكاظمي ص١٣٤، ومن: قلائد الإنشاد ص ٧٢٢:

---

(١) الحظ : بمعنى اليسر والسعادة.
(٢) الحظ : اللحظ بمعنى النظر بطرف العين، وقد تطلق على العين.
(٣) الحظ : من الملاحظة بمعنى المراقبة.
(٤) انهار : النهار، وهو خلاف الليل.
(٥) انهار : انهدم.
(٦) انهار : واحدها نهر، وهو مجرى الماء.
(٧) الحظ : النصيب من الخير والفضل.

سايلك

يـالمـجـزي بـإحـسـان لـلّي عـن بـغـض سـايـلـك[١]
گـلـبي هـــوّه ابحـضرتـك يـا مـالـكـه سـايـلـك[٢]
شـــاهـد نـمـــيره نـضـح لمـودتـك سـايـلـك[٣]
غـذّتـني ابحـبـــك الچـانـت تـهـــز مـهـدي[٤]
ليـك اهـتـديـت الدرب ولـغـيركـم مـهـدي[٥]
لـلـمـهـدي نخـوة محـب بـيـدك يـبـو المـهـدي[٦]
اتـگلـه محـبـك الـك مـــن الـفـرج سـايـلـك[٧]

* * *

وله هذه القصيدة أخذت من المصدر السابق ص٥١٣، نقلها من: الدموع الناطقة ج٢ ص٢٠٠، ومن أبوذية جابر الكاظمي ص١٣٥:

بِسَّهم

يـــبن الحـسـن بـالـعـتـب طـول الـعـمـر بـسّـهـم[٨]
مـا ضـگـت مـن الدهـــر طـعـم الـفـرح بـسّـهـم[٩]

---

(١) سايلك: أساء إليك.
(٢) سايلك: سج لك، أي سلك سبيلك.
(٣) سايلك: سال لك.
(٤) مهدي: أراد بها المهد.
(٥) مهدي: من الهداية.
(٦) مهدي: أراد به الإمام المهدي عليه السلام.
(٧) سايلك: سائلك، من السؤال.
(٨) بسّهم: مركبة من (بس+ أهم)، بس تعني فقط، وأهم: من الاهتمام.
(٩) بسّهم: فقط هَم، أي حزن فقط.

خل نرشد لكربلا يكفي الدمع بسّهم[١]
ودموم جدّك تهب نسمات هاشمها[٢]
حافر خيول العِده لظلوعه هاشمها[٣]
وانچان ثاره انسه يا فرع هاشمها[٤]
گوم اطلب بثار طفله المنفطم بسّهم[٥]

* * *

وله هذه القصيدة أيضاً، أخذت من المصدر السابق ص ٥١٧ـ ٥١٨، نقلها من الدموع الناطقة ج٤ ص ٢٠٨، ومن أبوذية جابر الكاظمي ص ١٢٠:

ملنه

اربـاطـعـش نـور بـالحـق غـيرهـم مـلـنـه[٦]
بـالمـصـطـفـه وفـاطـمـه وحـامي الحِـمى مـلـنـه[٧]
والحـسـن وحـسـين، عـنـهـم لاتـظـن مـلـنـه[٨]
وزيـن الـعـبـاد الـذي شرّع نـهـج يـده[٩]

---

(١) بسّهم: من همت العين، أي صبت دمعها، أراد: كفاكِ يا عين دمعاً.
(٢) هاشمها: ها للتنبيه، وشمها، من الشم للرائحة.
(٣) هاشمها: هشم الشيءَ: كسره.
(٤) هاشمها: أراد هاشم بن عبد مناف جد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.
(٥) بسّهم: أي بالسهم، أشار إلى السهم الذي أصاب الرضيه عبد الله بن الحسين عليه السلام.
(٦) ملنه: مالنا، أي ليس لنا سواهم.
(٧) ملنه: مخففة من أملنا، الأمل بمعنى الرجاء.
(٨) ملنه: من مال عن الطريق إذا حاد.
(٩) يده: محرفة من جدّه، أراد جد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

وبـــاقـــر عـــلـــوم النـــبي بحـــر الـــكـــرم يـــــدّه[١]
وجـعـفـر الـــصـــادق مـثـلـهـم لـلـعـهـد يـــــدّه[٢]
مـــن كاظـــم الـغـيـظ اكـسـب بـالمـوالي عـلـم[٣]
والـرضـا وابـنـه الجـــواد اصـبـحـوا نـــار بـعـلـم[٤]
والهـــــادي والـعـسـكـري لـلـديـن رفـعـوا عـلـم[٥]
هـالـعـلـم ظـل يـنـتـظـر چـف الذي يـنـشره[٦]
راعـيـــه غايـــب وهـجـره لـلـگلـب يـنـشـــره[٧]
والله والله لـــو وگـــت الـــفـــرج يـنـشره[٨]
نـشريـه بـارواحـنـه واولادنـــــه ومـلـنـه[٩]

* * *

(١) يده: أراد اليد من أطراف الجسم.
(٢) يده: يؤدي، من أدى العهد.
(٣) علم: أراد العلم، بمعنى الفهم.
(٤) علم: العلم، بمعنى القمّة.
(٥) علم: بمعنى الراية.
(٦) ينشره: من نشرالشيء، بمعنى بسطه.
(٧) ينشره: من نشر الشيء بالمنشار.
(٨) ينشره: من الشراء، وهو خلاف البيع.
(٩) ملنه: مالنا، أي المال.

وله هذه القصيدة، وقد أخذت من المصدر السابق ص٥١٩، نقلها من: الدموع الناطقة ج٨ ص١٨٢:

دوه

يالمهدي ركن الصبر من كثر صبري دوه[١]
ناديت وابمهجتي بركان همّي دوه[٢]
انشد الراحوا واجوا عنك وصوتي دوه[٣]
ابن الحسن وين؟ منهو يا بشر شافه؟[٤]
الوادم اختلفت وسافه والخصم شافه[٥]
والبيزرع گلوب وينه وللعلل شافه[٦]
يا يوم يزرع ضمير ويكتشفله دوه[٧]

* * *

وله هذه الأبيات (الثنائيات) التي لايجمعها عنوان واحد، أخذت من المصدر السابق ص ٥٢٠ـ ٥٣٢:

عيوني من الدمع غارت وعمّات
المصايب صوبت روحي وعمات

(١) دوه: تقول العامة: دوى البيت إذا آل إلى السقوط.
(٢) دوه: من دوت النار، إذا اشتد لهبها.
(٣) دوه: أصلها دوّى، تطلق على الرعد والصوت إذا سمع له دوي.
(٤) شافه: رآه.
(٥) شافه: شفى غليله، أراد بها الشماتة.
(٦) شافه: من الشفاء خلاف السقم.
(٧) دوه: أصلها دواء، الذي يعالج به من المرض.

الـــك أيـــتـــام يـــالـــغـــايـــب وعـــمـــات
على الأكـــــــوار أخـــذوهـــم سـبـيّـه

***

مـصـيـبـتـكـم يـشـبـل الحـســـن يـاليـت
وعلى جـــدّك خـيـول الـــگـــوم يـاليـت
ردتـــــك حـــاضر بـكـربـلا يـاليـت
وتـنـظـر عـمـتـك بـين آل امـيّـه

***

چـتـيـل الحـــب ابـفـراگـك ومـــا بيت
ويـنـابـيـع الهـجـــر طـفـحـت ومـــا بيت
احـشّـــم وانـــتـــخي واعـــتـــب ومـــا بيت
وبـــگـــت نـــيراني يـالـغـايـب سريّـه

***

وحـــگ البـيـت والـــلّي فـــرض حـجّـه
بـعـــدك مـــا حـصـل عالنـــاس حـجّـه
إلـــي عـنـدك يـشـبـل الحـســن حـجّـه
هـــالحـاجـه الـشـفـاعـه وهـــاي هـيّـه

***

انـتـظـرت الـفـرح طـول الـعـمـر تـوجّ
وخمـــد نـــار الـــذي بحـشـاي تـــوجّ
هـــاي الـلـيـلـه رب الـكـون تـــوّج
المـهـدي وصـبـح سـلـطـان الـرعـيّـه

***

چـنـت وانِي رضـيـع ابـوسـط مـهـدي
أنـــاغي وبـسـمـك الهـــج دوم مـهـدي

اكـــبرت لـــن شـفـتـك لهـــالنـــاس مـهـدي
الاســـــم والمـــعـــنى يـتـطـابـق سـويّـه

***

مـــتى شـخـصـك يـمـام الـعـصر يـنـشـاف
او سـيـفـك بـالجـثـث والـــروس يـنـشـاف
تخـــلّي الدم بحـــر مـــا بـعـد يـنـشـاف
او تـــواطي بـالجـثـث وجـــه الـوطـيّـه

***

(إن ضـــاع وتـــرُك يـبن حـــامي الديـــنِ
لا قـــال سـيـفُـكَ لـلـمـنـايـا كـــونِي)
يـمـن روضـــك يـنـوف الخـلد لـو ضـاع
الـــك نـاظـر يـصـد ويـشـوف لـــو ضـاع
وِتـــرك يـبن حـــامي الديـــن لـو ضـاع
بـعـد سـيـفَـك مـيـامـر بـالمـنـيّـه

***

(عـجـبـاً لـسـيـفـك كـيـف يـألـفُ غِـمـدَه
وشَـــبـــاه كافـــلُ وتـــرِه المـضـمـونِ)
مـــو ألـــفـين يـالـغـايـب يـوالـف
سـبـعـين الـــف غـــدروكـــم يـوالـف
عـجـيـبـه ســـيـفـك لـغـمـده يـوالـف
وشـــبـــاه الـكـفـل وتـــر الهـاشـمـيّـه

***

يـمـن شـخـصـك نـــزل عالنـــاس نصفه
مـــا نـــگـــدر بـعـــد بـالـوصـف نصفه

لـــون يـــوصـــل شـــهـــر شـــعـــبـــان نـصـــفـــه
نـــگـــول المـــهـــدي لاح وســـطـــع ضـيّـــه

***

يـــصـــفـــوة هـــاشـــــم وبـــرعـــــم نسـلـهـا
ضـــلـــوع أمـــــك أظـــــن فـــگـــدت نسلها
يـمـتـــــه ســيـــوفـــك عـــزّتـــنـــــه نسـلـها
ونـــغـــمـــدهـــا بـــأنـــوف الجـــاهـــلـيّـــه

***

مـصـــيـبـــه وبـــس گلـــب أمـــــك حـمـلـهـا
ولـــوهـــا وطـــوّحـــوا مـــنـــهـــا حـمـلـهـا
انچـــان انـــگـــول أبـــو الحـمـلـه حملها
انـــگـــاد المـــرتـــضى ابجـــبـــل الـــوصـيّـــه

***

وحـــگ البـيـــــه كل قـــــوّه وحـــوله
مـــا أصـــفـــح نـــظـــر عـــنـــك وحـــوله
كـيـــانـــك كـعـبـــه لـلـعـــالَـم وحـــوله
تـــطـــوف وتحـــج أشراف الـــبريّـــه

***

إلـــك اكـــشـــف فـــرح گلـــبي ولا كـتـم
المـجـــد ويّـــــاك مـيـــلاده ولـــــك تم
ســطـع نـــور الـــوفـــه بـوجـهـك ولـــك تم
ابـنـصـف شـعـبـان شـع وانـتـشر ضيّـه

***

دليـــلي ابـسَّـــهـــم يـــــبن الحـســـن مـــرمي
ودمـــعـــتي مـــــرّه دم اتـســـيـــل مـــرمي

دينـــك بـــين هـــذا وذاك مَـــرمي
جـــنـــازه ابـــلا أهـــل ظـــلّـــت رمـيّـه

***

وفـــه وخـــير وشـيـم مـفـرع لـواكـم
ويـمـين المـــوت يـا وسـفـه لـواكـم
مـــتى تـنـشر يـبـو صـالِـح لـواكـم
وتـــنـــادي يـــا لثـــارات الـزچـيّـه

***

بـــدر مـــن عالَـــم التـقـديـس شـعـبـان
وانـــواره ابـمـعـالِي الـفـخـر شـعـبـان
بـالخـامـس عـشر مـــن شـهـر شـعـبـان
انـولـــد شـبـل الحـسـن وانـتـشر ضيّـه

***

يـبـو صـالِـح نجـومـك عـلـن وفـلان
أحـــل ويّـــاك گـيـد الـعـتـب وفـلان
ديـنـــك طـــاح بـــين فـــلان وفـلان
غـريـب ومـثـل جـــدّك بـين اميّـه

***

ربـيـبـات الحـجـب دهـــري فـجـرهـن
ويـنـابـيـع الدمـــع بـالهـم فـجـرهـن
ليـالـــي غـيـبـتـك طـــوّل فـجـرهـن
فـجـرهـن يـمـتـه يـــبزغ لـلـبريّـه؟

***

أدوّر اليـحـن لـفـراگـك وياحـين
وكل الحـنـــه ضـلـوع الهـم وياحـين

اتحـــضر يـــا يـــوم يـــا ســـنـــه ويـــا حين
طـــالـــت غـــيـــبـــتـــك يـــبن الـــزچـــيّـــه

***

لـــطـــف رب الجـــــلاله مـــن عـــلـــيـــنـــه
وصرت وكـــت الـــشـــدايـــد مِـــنـــعـــه لينه
إلـــك يـــالمـــهـــدي شـــيـــمـــه مـــن عـــلـــيـــنـــه
ومحـــمّـــــد أورثـــــك طـــيـــب الـــسـجـيّـه

***

انـســلـب عـــگـلـي بـــهـــالـــغـــايـــب ونـــبـــهـــاي
أهي غـــيـــبـــه ويـــمـــتـــه تـــفـــض ونـــبـــهـــاي
يـــگـــولـــون الـــصـــبر طـــيـــب ونـــبـــهـــاي
اگـــــول الـــصـــبر مـــن طـــعـــم المـــنـــيّـــه

***

(فـــمـــتى نـــلـــطـــمُ بـــالبِـــيـــضِ الـــصِّـــفـــاج
أوجـــهـــاً قـــد جـــدعـــت مـــنـــا الأنـــوف؟)

* * *

جابر النجفي

أخذت قصيدته التالية من الإنترنت.

يبن الحسن

يـــــبن الحـــســـن بـيـنـه الألَـــــمْ
نـــــار او عـــلـــت إلهـــــه ضرمْ
عـــدوانـــك او إلهـــــه اســجَــرو
ضـــد شـيـعـتـك يـــبن الـكـرم
فـــوگ الجـمـــر نـمـشي الدرب
نـتـنـطّـــرك نـقـســم قسـم
بـــس انـتـــه تـظـهـر سـيّـدي
تـلـگانـه جـنـــدك يـــا أشـم
ونـعـيـد صـــولاتـــه عـلي
جـــدك هـــذاك الـــبي شـمـم
ويـــاك نـمـشـي الـكـربـلـه
ونـشـــوف شـيـال الـعـلـم
يـفـتـح دواويـــنـــه او هـلـه
يـنـده يـــبن سـيـد الأمـــم

لـــــو عـــــنـــــدي اچـــــفـــــوفي أجي
ويـــــــــاك وتـــــكـــــون الحـــكـــم
بـــــين الـــــرده او بـــيـــني اتحـكـم
وامـــســـح أمـــيّـــــــه او كل صـنـم
لاچـــــن كـــفـــايـــه انـــتـــــه ابـــعـــزم
ويّـــــــه شـيـعـتـك تـــمـــحي الـظـلـم
ونـــشـــــوف ســـــبـــط المـصـطـفـه
شـــــايـــل رضـــيـــعـــه المـنـفـطـم
والنـبـلـــــه مـــــزروعـــــه او تِـــــونّ
وبـــنـــحـــره تـــبـــچـــي امـــــن الـــعـــدم
والـــــعـــــار لاحـــگـــهـــه أبـــد
وتـــــگـــــول مـــــو ذنـــــبي ابـــنـــدم
ذنـــــب الـــــرمـــــانِي حـــرمـــلـــه
بـــالـــعـــار تـــاريخـــه انـــوشـــم
ونـــتـــــه يـــمـــهـــديـــنـــه ابـــدمـــع
تحـــمـــل رضـــيـــعـــك بـــــي ســـهـــم
وتـــــگـــــول يـــــــــاربِّي الـــعـــلي
الـــــعـــــن هـــــــذاك المـــــارحـــــم

* * *

حبيب أحمد آل يوسف

الشاعر حبيب أحمد علي حسين آل يوسف من مواليد ١٣٨٩/٦/٣هـ بقرية أم الحمام بالقطيف، من عائلة عرف عنها الخلق والتواضع، والتفاني في خدمة أهل البيت عليهم السلام، والده أحمد المشهور بـ (محمد علي) المتوفي في ١٤١٢/٥/٢٠هـ، كان رحمه الله قارئاً للمواليد والوفيات في مآتم أهل البيت عليهم السلام، وقد وَرَّثَ ذلك لابنه (حبيب)، الذي بدأ بقراءة المواليد والوفيات أمام الملأ منذ أن كان في العاشرة من عمره، بتشجيع من والده رحمه الله، وقد وفقه الله لأن تكون خدمته لأهل البيت عليهم السلام على نطاق أوسع، وهو اليوم يعمل كموظف أهلي لدى إحدى الشركات بالدمام وحاصل على شهادة الثانوية التجارية.

وقد عرف في بلده أم الحمام، بقراءة مواليد ووفيات أهل البيت عليهم السلام، والمشاركة في مواكب العزاء في أيام المحرم، له الكثير من المشاركات خارج البلد، وخصوصاً في (المحمدية وصفوى) وكذلك في بعض قرى القطيف.

في الآونة الأخيرة- وبالتحديد ابتداءً من عام (١٤٢٤هـ)- ظهرت له بعض القصائد في رثاء ومدح أهل البيت عليهم السلام، وبعض القصائد الاجتماعية والفكاهية، الهادفة لإصلاح بعض أمور المجتمع، التي تفشت في هذا الزمان المتأخر، وكلها باللهجة العامية... وقد ساعده على ذلك عدة أمور منها: حفظه للكثير من القصائد خصوصاً الحسينية، وقراءته الكثيرة لمواليد ووفيات أهل البيت عليهم السلام، وكثرة حضوره للاستماع تحت المنابر الحسينية، حيث كان يصطحب دائماً إلى تلك المجالس جده لأبيه، المكفوف الحاج علي بن حسين

آل يوسف رحمه الله منذ أن كان عمره (٦) سنوات إلى أن توفي جده في يوم ١٤٠٨/٦/٢٨هـ.

كما أن له محاولات باللغة العربية الفصحى، وُفِّقَ في بعض منها، وأكثرها لم تكلل بالنجاح، نظراً لعدم إلمامه بقواعد وأصول اللغة العربية.

الحالة الاجتماعية:

متزوج وله من الأولاد ثلاثه: (جاسم وأحمد وحسن)، ومن البنات اثنتين (آمنة وفاطمة).. ويأمل أن يوفق الله أبناءه وبناته في خدمة محمد وآل محمد في أي مجال كان.

إنجازاته:

قام بإعداد كتاب يضم مدائح وجلوات في أهل البيت عليهم السلام، تحت عنوان (الأنوار في مواليد العترة الأطهار)، الجزء الأول موجود ويباع، والجزء الثاني سيرى النور قريباً إن شاء الله.

أخذت هذه الترجمة من يد الشاعر.

وأخذت القصيدتان التاليتان من يده أيضاً.

نورٌ شع في الكون

نـــور شـع فـــي الـكـون بـالـفـرحـة اوظـهـر
لـيـلـــة اولادة المـــهـــدي المـنـتـظَـر

* * *

مـولـــده امـبـشّر بـــه الهـــادي الـرسـول
ابـمـنـتـصـــف شـعـبـان لـــروايـــة تـقـول
والـــي ايـقـــوله المـصـطـفى احـنـا لـــه انـقـول
هـا الـشـكل وارد فـــي طـيّـات الـسِّـــيَر

* * *

فـــي الـسِّـــيَرْ تـاريـخ مـيـلاده أكـيـد
اخمـسـطـعـش شـعـبـان لـيـنـا يـــوم عيد
اصـغـارنـا واكـبـارنـا تـلـبـس جـديـد
وتحـتـفـــل لـولادتـــه بـنـصـف الشهر

* * *

كـــل ســـنـة لجـلـــه يـقـــام الاحـتـفـال
المـحـــافـــل لـلـنـســا او هـم لـلـرجـال
ســـيرة الـقـائـم او أمـــداحـــه تـقـال
بـيـهـــا والـــكل بـالـولا والحـــب حضر

* * *

يحـضر الـلـــي يحـــب أهـــل بـيـــت الـولا
المـــولد الحـجّـــه الـقـلـب فـرحـه امـتـلا
اتـــشـــوف زيـنـــة كل بـيـت امـعـدّله
وبـالـصـلاة اعـلـــى الـنـــبي ايـطـيـب السمر

* * *

تـسـمـر الـشـيـعـه او تـسـهـر فـــي ابـتـهـاج
أفـــراحـــهـــا مـتـلاطـمـه شـبـه لمـــواج
وتـــأمـــل مـــن الله المـشـاكـلـهـا افـــتراج
بـنـور أبـــو صـالِـح عـلـــى الدنـيـــا ظهر

* * *

ابـمـولـــد الحـجّـــه فـــي شـعـبـان العظيم
عاده نحـيـيـهـا أو هـــذي مـــن قـديـم
تـطـلـع الأطـــفـــال وتـتـبـعـهـا الحـريـم
ابخـريـطـــه لبـنـيّـــه والـصـــبي مـئـتزر

* * *

يـــدوروا فِي كل بـيـت يـقـولـوا حـــال وعاد
يـعـود فـــي كل ســـنـة عـلـيـكـم يـلـجـواد
(ايـقـرقـشـوا) ابـنـيّـات مخـلـوطـه بـــأولاد
في الليل عـدنـا او نـاس تـبـدا مـن العصر

* * *

يـطـرقـوا الأبـــواب يـقـولـوا: (عاد وحـــال)
فـتـايـــا او صـــبـيـان يجـمـعـــوا سكسبال
ولبـنـيَّـــه لابـســـــه قـــلادة خـــلال
(نـاصـــفـه) مـعـــروف اسـمـهـــا ومنشهر

* * *

هـــذا كلّـــه فـــي زمـــن ولّى او مضى
كانـــت اتـقـيـمـه مـــــوالِي المـرتـضى
او بيـه تـرجـو الـعـفـو مـــن الله والـرضى
وتـأمـــن اهـــوال الـلـظـــى يـــوم الحشر

* * *

بـالحـشـــر تـتـأمّـل الـفـوز او نجـاةْ
اتـقـيـم افـــراح النـــبي وآله الهـــدات
والله ايـبـــدّلهـم الـزلّـــه بحسـنـات
ويحـظـوا اجـنـان الخـلـــد أفـضـــل مقر

* * *

وفِي زمـنّـــا صـــار فِي الآيـــه انـقـلاب
والـسـبـب طـيـش او جـهـل بـعـض الشباب
او مجـتـمـعـنـا صـــار مـنـكـوب او مـعـاب
وإلـــى الـعـادة الـطـيّـبـــه والـسـمـعـه خسر

* * *

لـــي دخـلـت المـاتـــم او بـيـــه الخطيب
تـسـمـع المـــوضـــوع هـــزلان او رتـيـب
والـسـبـب يـقـــرا لـوحـده بـلا مجيب
او كـــل حـديـثـــه يـســـرده بالمختصر

***

ولـــي طـلـعـت الـشـارع الـزحمـــه تشوف
مـــن كـثرهـا مـا أحـــد يـعـــرف يـطـوف
وهـــذا يقلقنا او يـزيـــد ابـنـــا الخـوف
المـــآتـــم خـاليـــه او دور الـــذكـــر

***

وبـــالـــشـــوارع تـمـشي واتـــشـــوف الـعـجـب
طـــرب تـفـحـيـط او أغانِي او هـــم لعب
وأشـــيـــا مـاتـنـحـچـي او هـــم تنكتب
يمتلي قـلـــب الـلـــي يـشـاهـدهـا قهر

***

او مـنـهـا هـالـلي يـمـارسـونـه هـــالأولاد
أحمَـــــدوه عـلَـــووه وحـسـنـوه او مـراد
فـــي طـريـق ابـلـيـس يـمـشـوا بـلا رشـاد
مـــا يـعـرفـــوا ابـلـيـس كـــذاب أشر

***

او هـــم يـطـيـعـونـه وتـــتـــآذى النـــاس
بـألـعـــاب نـاريّـــه مـــن أفـكار لـرجـاس
والنـتـيـجـه ازعاج خـلـــق الله وإفـلاس
والـــلي أدهى كـــم طـفـل صـــابـه الـشرر

***

والـقـهـــر يـــــزداد او تـشـــتـد الأمـــور
ولحـــــزان اتحـــل ويـتـلاشـــى الـســـرور
لـــي بَـــلاك الله ابـعـقـل واحـــد غـــرور
فـــوق دبّـابـــه يـســـوقـه اعلى كـفـر

* * *

وهـالـفـعـل كـــم واحـــد ابـسـبـتـه صـار
ولـــي تـكـلّـمـهـم يـقـولـوا احـنـا أحـــرار
ولا يـهـمـنـا اكـبـــار تـمـشي لـو صـغـار
وشـغـلـــة الدبّـــاب فـــن بـيـه نفتخر

* * *

والـــلي فـــي الـشـــارع يـقـيـمـوا الاحـتـفـال
عـســـى مـــأجـــوريـــن والجـنـــه المـــآل
لـكـــن المـشّـــايـــه شـبّـــان او رجـــال
بـغـيـر سـيـاره اعـــبروا وخـــذوا أجـر

* * *

لـــي عـــبرت ابـمـوتـرك زحمـــه تصير
وربـمـــا واحـــد مـــرض حـــاله خـطـير
بحـاجـه لـلـدكـتـور لمـعـالـج ايـسـير
لـكـن الـزحمـه تـــأخّـــره او ينـقـبر

* * *

فـيـض مـــن غـيـض الـسـمـعـتـونـه تـرى
بـهـالـلـيـالـــي ايـصـيـر مـنـكـر وافـتـرا
اتـشـوف طـايـش عـقـل ويـغـازل مـره
فـــي ذكـــر مـيـلاد قـائـدنـا الأغـــر

* * *

والحديث ابها المشاكل هم يطول
والتدخل أمر حتمي للحلول
لكن وينه اليحچي وبرايه يقول
الكل ساكت طايع امسلم لامر

* * *

امسامحه منكم يا أهلي ياكرام
لا أحد يزعل من الحق بالكلام
مجتمعنا اندمر واعليسلام
والقيم ضاعت وصارت في خطر

* * *

او بس يكفي ما أريد أفتح جروح
كثير أشيا ما أحب بيها أبوح
لن ذكرها ايبدّل الفرحه ابنوح
وأخاف حفلتنا عمدها ينكسر

* * *

عمد حفلتنا نبارك للرسول
ابمولد الحجّه ونبارك للبتول
وبعد حمّاي الحمى فحل الفحول
والأيمّه نسل عدنان او مضر

* * *

احضرنا للمولد او يحدونا الأمل
الظلم ينْزاح ويسود العدل
وتنجلي الغمّه او نتحاشى الزلل
لي بدا وجهه مثل طلعة قمر

* * *

ابـمـولده الـكـون ازدهى فـرحـه وسرور
وعلى اغـصـان الـشـجـر صـدّاحـه الـطـيـور
والمـسـيـح والـورد فـوّح بـالـعـطـور
ولـكـوان انـغـمـرت ابـأطـيـب عـطـر

* * *

(حـكـيـمـه) نـاداهـا الإمـام العسكري
قـال: عـدنـا الـلـيـلـه يـاعـمّـه افـطـري
وحـجّـة الله ابـمـولـده الـلـيـلـة ابـشري
(نـرجـس) أمّـه او يـنـولد عند الفجر

* * *

الـفـضـل والـعـدل بـقـدومـه ورد
والـفـضـايـل إلـه بـيـهـا ينشهد
جـت حـكـيـمـه وهـو بـعـد مـا يـنـولد
وكانـت أمّـه مـا ابـهـا حمـل او أثـر

* * *

ويـوم قـرّب مـولده جـتـهـا الـظـنـون
شـلـون وحـده بـلا حمـل تـولـد يـكـون
والحـسـن نـادى: حـكـم خـالـق الـكـون
يخـفـي آثـاره عـلـى كـل الـبـشـر

* * *

أخـفـى مـيـلاده مـثـل (مـوسى الكليم)
بحـكـمـه بـالـغـهـا او هـو عـدل او حكيم
كل أفـعـالـه امـقـدّره او بيها عليم
او مـن بـطـش فـرعـون نجّـاه ونتصر

* * *

وحـجّـــة الله هـــم بـعـــد مـايـنـعـرف
وهـــــاي أعلى مـــنْزلـــة عـــزّ وشرف
يـمـتى يـظـهـر والـعـلَـم بـيـده يـرفّ
او نحـتـظـي ابـشـوفـتـه ايـلـوح اعلى المـهـر

* * *

خـصّـصـه البـــــاري يـكـون آخـــر إمـام
وخـــلّده والـكـــون بـــوجـــوده اسـتـقـام
مـغـيَّـــب ولـــي ظـهـــر يـتـفـشّى الـسـلام
واحـــنـــا واجـبـنـا ظـهـــوره نـنـتـظـر

* * *

نـنـتـظـر يـمـتـه الـفـرج يـمـتـه الـظـهـور
ويـنـشر الـرايـــة وعـلـــى الأعـــدا يثور
ولـــي ظـهـــر دنـيـانـــا يـغـمـرهـا الـسـرور
ولـــي قبلنا اجـنـود عـــزّ لينا او فخر

* * *

فـخـر لـيـنـــا نـصرتـــه او نـصـــرة الديـن
لازم انـهـيـّـئ نـفـســنـا مـــن سنين
أمـــل يـتـحـقـق عـســـى قـولـوا آمـين
او ينـكـتـب لـيـنـــا مـــع الحـجّـــه النـصر

* * *

ولا تـــصـــدّق قـــول أصـحـــاب الحـقـد
يـقـولـوا الحـجّـــه بـعـد مـــا يـنـولد
ونـــاس يـقـولـوا أنـــه خـرافـــه او مَنوجد
والله بـــوجـــوده يخـــبر بـــالذكـــر

* * *

مسمعك لايصغي لأقوال لذناب
امأكّد اوجوده او مافيه ارتياب
والله يخبرنا في آيات الكتاب
بآيه خمسه من القصص تروي الخبر

* * *

او عن وجوده في السِّيَر تروي الرواة
عن لسان المصطفى وآله الهداة
والما يصدِّق عقله امشوّش او شاتّ
ينثبر عنا او يشرب ماي البحر

* * *

يا مُوالي بنفسك اتشوف الدليل
على الحجّه بنص كتاب الله الجليل
بلا اوجوده كلنا بنضل السبيل
واليضل منْزاله في أسفل سقر

* * *

يالموالي افرح او عيّد وبتهج
واسأل الله بطلعته يحل الفرج
وخلّي قول اللي من المذهب خرج
ذا جزاه النار فيها ينصهر

* * *

عيد وأفراح او محافل عامره
كل منابرها لفضله ذاكره
وبيها أنواره مشعّه او زاهره
وأنا لجله انظمت فيه هذا الشعر

* * *

والـــصـــلاة اعلى النـــبي سـيـد الأنـــام
أحمـــد المـخـتـار والـــعـــتره الـكـرام
ارفـعـوهـا ويـــاي وثـنّـــوا بـالـســلام
بـــس تـــرفـعـــوهـا حـفـلـنـا يـزدهـر

٢٢ جمادى الأولى ١٤٢٧هـ

* * *

قوم يا مولاي

سـيّـدي يـاحـجّـة الله فـــي الـــورى
قـــوم شـيـل احـسـين عـن حـرّ الـثرى

***

سـيّـدي قـــوم اشـهـر الـسـيـف ابـعـجـل
وعايـــن المـظـلـوم عالـــغـــبرا انجـدل
ودمـــع زيـنـب دم على افـــراقـــه يهل
سـيـفـك البـتّـار يـاحـجّـه اشـهـره

***

سـيّـدي، سِـلّ سـيـفـك وشـيـل الـعـلـم
مـــا أظـــن تـرضـــى يحـرقـون الخـيـم
لا ولا تـرضـــى يـسـلـبـون الحُـــرَم
ويـتـركـوهـا فـــي الـــبراري امـطـشّره

***

سـيّـدي حـــال الخـيـــم مـايـنـوصـف
ثـاكـلات ابـهـــا ويـتـامـــى تـرتجـف
قـــوم يـــامـــولاي واقـصـــد لـلـنجـف
واخـــبر الـكـــرّار يـمـكـن مـــادرى

***

سيّدي قلّه عن احوال لطفال
وعن مهجته احسين طايح بالرمال
والشمر داس اعلى صدره بالنعال
ومكّن احسامه ابنحره وهبّره

***

سيّدي وقلّه بعد قطع الوريد
قيّدوا العيله مثل قيد العبيد
وسيّروهم حُسّر المجلس يزيد
ودم أبو السجّاد يصب من منحره

***

سيّدي يابن الحسن يالمنتظَر
قوم خلّص زينب من إيد الكفر
اوفكّ على السجّاد من قيد الأسر
اعظام ظهره من المصاب امكسّره

***

سيّدي ندري بيك ابطبعك غيور
اشلون ماتنهض على الأعدا وتثور
ليه متدري حسين ظل راسه يدور
فوق راس الرمح والكل ينظره

***

سيّدي ندري ابقلبك فيه صواب
والسبب ضلع انكسر من ورا الباب
والضلوع اللي بقت فوق التراب
والخيام اللي اعلى أهلها اموجّره

***

سيّدي ندري الجرى ابآل الرسول
أدمى قلبك والدمع خلاّه همول
وبالأخص لمّن سقط حمل البتول
والرضيع اللي ابسهم نحره انفرى

***

سيّدي كل الجرى تتحمّله
ايهون كلّه عد مصايب كربلا
جثث فوق القاع كلها امعطّله
أنوارهم فِي عرصة الطف مزهره

***

سيّدي ظلّوا على الرمضا نيام
حتى جاهم علي السجّاد الإمام
يوم ثالث عشر بالشهر الحرام
اتغسّلوا من دمع عينه اللي جرى

***

سيّدي ولو شفته عد ذاك الجسد
جمّع أوصاله وكل اللي انفقد
وكفّنه في باريه وقلبه انمرد
وچبدته ظلّت عليه امفطّره

الاثنين ١٤٢٨/٤/٢٦هـ

وأخذت القصيدة التالية من كتاب: الأمل الموعود ج٣ ص ٣٧٦، جمع وترتيب لؤي محمد شوقي آل سنبل.

يمتى يظهر أبو صالح

لا مـتى يظهر أبـــو صـالِـح ويجـــرد صـارمـه
وياخذ ابـثـاره مـن الـلي عـصروا أمّـه فاطمه

* * *

ياخذ ابثاره مـن اللـي عـصروا أمّـه بالجدار
وسقّطوا منها حملها والـصـدر صابـه مسمار
ياعظمها مـن رزيّـــه بـالجـزل شـبّـوا النـار
حـول دار أم الحسن وارتجّـــت اكـــوان السما

* * *

ثور ياحجّة الله وخذ ثـارك مـن الآذوا البتول
وخالفوا فيها الوصيّه الـلي أمـر بيها الرسول
وقـيّـدوا ياحجّـة الله المرتضى فحل الفحول
عجب كيف انقاد ويّـاهـم اوهـو حـامي الحمى

* * *

ثـور يـاحـجّـه ابـهـمّـه او روح وادي كربلا
وانظر المظلوم جثتـه علـى الغـبرا امعطّله

* * *

وبعد ما رضّـوا اعظامه نـار شبّوا فـي الخيام
وبيها أيـتـام ونـسـا تبكي او تلطم على الهـام
والمصيبه يابـو صـالِح فيهـا مـولانـا الإمـام
زيـــن لعبـاد الذي جـور وظلمهم يتّمه

* * *

يا أبـو صالِح شيعتك ترقب بلهفـه شوفتك
ليلها ولنهـار تنطـر يابـو صـالِـح طلعتك
يمـتى يتحقق أملهـا وتمشي ابظـل رايتك
وبلسيوف امن العدى اتسوّي ابحـور من الدما

السبت ٢/٦/١٤٢٦هـ

* * *

حبيب إبراهيم المبارك

الشاعر الحاج حبيب بن إبراهيم بن علي المبارك، سنابس.

يبو صالح

يـــــراعي الثـــــار خـــــذ بـــالثـــار
تـــــدري وش جـــــرى وش صـــار
جـــــدّك حـــيـــدر الـــكـــرّار
هـــجـــمـــوا عـــلـــيـــه بـــوســـط الدار
يـــويـــلي وكـــتّـــفـــوه بحـــبـــال
ولا واحـــــد مـــــن الأنـــصـــــار
ظـــهـــر لـــــه وصـــــار لـــــه نـــفـــار
وأُمّـــــــك فـــاطـــم الـــزهـــراء
دخـــلـــوا عـــلـــيـــهـــا بـــلـــيـــا خمـــار
ولـــطـــمـــوهـــا على الـــعـــيـــنـــين
بـــصـــدرهـــا أنـــبـــتـــوا المـــســـمـــار
كـــــل هـــــذا مـــايـــشـــجـــيـــكْ
يـــبـــو صـــالِـــح وخـــــذ بـــالثـــار
يـــــراعي الـــســـيـــف أســـف يـــاحـــيـــف
اتخـــــــذوا المـــــواعـــــظ كـــيـــف

مـــــتى تـــنـــهـــض وتـــــــروي الـــسـيـف
ومـــــــن أجـــلـــك يـــطـــيـــب الـــكـيـف

* * *

يابن الحسن ثور

ياحجة الله انهـض كاســات الـصـبر مُـرّيـنْ
واشـعـار هـــذا الـزمـــن فـي قلوبنا مَـرّيـنْ
لاتـنـسَ فعل ايـزيـد في الـشـام اشـگـد فعلْ
أفـعـال هـــذا النـــذل في قـلـوبـنـا مُـرّيـنْ
شـيـعـتـك تـنـخـاك يـــا خـــير الـعـمـلْ
اســـتـــأذن البـــاري وانـهـضـن بـالـعـجـلْ
يابـن الحسن ثـورْ احنـا فـي زمـان غـرورْ
والنـــاس تبعـوا المـــادّة وانـكـــروا المسطورْ
عـــافـــوا الخـــــدر واستعملوا لسفورْ
نـكـروا النـبي والوصـي واستعملوا بالجورْ
(.....) والحـــزن جـاري
ودمـــوع عيني تهلْ مثـل البحـر جـاري[1]
أنا مابكي على نفسي أبكي عليّ بكربلا عاري
ثـلاثـاً بالغـري باقـي لاغسلٍ ولا مـواري
وخيول العدى فوق صـدره مثـل القطر جاري
هـــذا الـــلـي حـــــزَنّي وأدهـــــش بـــالِي
خـــلّي دمـــوع الـعـين مـثـل الـبـحـر جـاري

---

(١) محل النقط كلمتان أحرفهما غير واضحة، وفي القصيدتين نقص وخلل في المصدر، لعله حصل أثناء طباعته أو النقل منه، المدقق.

* * *

أريد ابكي على زينب

حـبـيـب اتـــرك هـــوى الـكـوفـة واهـلـهـا
واســكـــب غالـــــي ادمـــوعـــك وهـلـهـا
لخـــبرك قـوضـــــت زيـنـــــب وهـلـهـا
ونـصـــبـوا اخـيـامـهـم فـــي الـغـاضريـه
أريـــد ابـكـي عـلـــى زيـنـــب وهـلـهـا
واســكـــب غالـــــي ادمـــوعـــــي وهـلـهـا
يـويـلي تـركـوا زيـنـب في كـربـلا أهـلـهـا
ولـــلـــطـــاغي ودّوهـــــــا هـــديّـــه

* * *

حسن قاسم آل مدن الجارودي

الملاّ حسن بن قاسم بن أحمد آل مدن الجارودي، ولد في الجارودية سنة ١٣٤٥هـ، بدأ تعلم القراءة والكتابة عند أخيه الملاّ سليم، وأخذ القراءة عن أخيه الملاّ مكي، وحيث أن أخاه كان كفيف البصر، فإنه كان يقرأ له الكتب، فيحفظ معه القصائد، ويأخذ عنه طريقة القراءة، ويقدم له في مجالسه.

له شعر شعبي جمعه في (جمرات القلوب) و(جمرة الفؤاد).

توفي صباح يوم الأربعاء ١٧ رجب ١٤٢٨هـ.

أخذت هذه الترجمة من كتاب: الأمل الموعود ج ٣ ص ٤٤٠، جمع وترتيب لؤي محمد شوقي آل سنبل.

وأخذت القصيدة التالية من ذات المصدر ج ٣ ص ٣٤١، نقلها من ديوان الشاعر: جمرات القلوب ص ٢٧.

ندبة لصاحب الأمر عليه السلام

انهض ابثارك يا الذي إلى الثار
أول تجي عند باب ابو الحملة الكرار
وتشيل عن صدر البتوله أُمّك المسمار
او محسن تشيله لايظل مرمي بلعتاب

* * *

يـا ليـت حـاضر يـوم بـالبـاب عـصروهـا
وضـلـوع أمّـك فـي بطنهـا كـسروهـا
دخلـوا عليهـا ابغـير إذنهـا او روّعـوهـا
اوذيـك لضلوع اتـكـسّرت من صفحة الباب

* * *

طـالـت علينـا غيبتك يابـن الحـسـن قوم
كلـنـا بـظـهـورك نـرتـجي يـوم بـعـد يـوم
او تـاخـذ ابـثـار القطّعوا جبـده بلسموم
أعـني الحسن هالي انرمـى نعشه ابنشّاب

* * *

ومصيبة الـكـبرى غـريـب (الـغـاضريّـه)
هللـي ضـلوعه اتـكـسّرت (بـالـغـاضريّـه)[1]
وبـثـار عـمّـاتـك الـودّوهـا هـديّـه
مـن بلـده البـلـده يـودّوهـا علـى اقتاب

* * *

والله عـجـب تصبر يمـن لـلديـن حـرّاس
او زيـنـب عليها عـمّـتـك تـتـفـرّج النـاس

* * *

(١) هكذا وردت، وهي تكرار للعروض، وأظن أنها خطأٌ مطبعي، وأن الأصل هو (بالأعوجية)، المدقق.

وأخذت قصيدته التالية من المصدر السابق ج٣ ص ٣٤٢، نقلها من ديوان الشاعر: جمرة الفؤاد ص١٠ـ١١.

عجب تصبر

عجب تصبر يبو صالح وبو سكنه على الغبرا
ينادي القوم أنا عطشان ولا واحد سقاه قطره
غير الشمر بنعاله متربّع على صدره
اوداجه ايهبّرها وأختـه تدافع بليدين

* * *

تدافع للشمر زينب وتقلّه ياشمر مالك؟
ينابيع العلم صدره وتدوس الصدر بنعالك!
يخويه من بعد عينك ترى هي ضايعه اطفالك
انعمتْ عيني ولا أشوفك قطيع الراس والكفين

* * *

حزّ المنحر الطاغي وخلّى دموم نحره تسيل
وعقب حز النحر شافت على صدره تدوس الخيل
ظلّت تلطم الهامه على خوها وتصيح الويل
يليت الخيل داستني قبل ماتدوس صدر حسين

* * *

وظلتْ من دما نحر الأخو تخضب أياديها
وهي تنحّي إلى جنازة أخوها من يواريها
علي السجّاد ساعِدني وقوم نصلّي عليها
لو رحنا السفر سجّاد منهو اللي يواري حسين؟

* * *

قلها والدمع يجري على خدّه وجذب زفره
يعمّه اشبيد من حطّوا الأعادي الجامعه بصدره
لكن نخّي أيتامه يعمّه يحفروا قبره
وزندي وصدرك الطاهر نخلّيها نعش لحسين

* * *

وأخذت قصيدته التالية من المصدر السابق ح٣ ص ٣٤٣، نقلها من ديوان الشاعر: جمرات القلوب ص٩٢.

ياقائد الفرقة الجعفريّه

بيك ياقائد الفرقة الجعفريّه
تنتخي بك في الشدايد والبليّه

***

هذا ابن جبهان ايعزّز مذهبه
سيّدي او مذهبنا دوم ايكذّبه
ابجاه جدّك سيّدي.. كلب اقلبه
واجعله عبره للعالَم سويّه

***

سيّدي ضاقت ترى منا الصدور
أنت مذهبنا او لدين الله غيور
هذا ابن جبهان كالكلب العقور
نقمة الله اتحل عليه ابن الدعيّه

***

نغل أمّه جابته لاأصل اله
او باغض الحيدر اخباره مفصّله

اتـشـوف وجـهـه الـعـرق فـيـه ايـبـلّـلـه
ألـف لـعـنـه اعـلـيـه مـن ربّ الـبريّـه

***

الله سـبـحـانـه يحـب الـطـاهـريـن
ايحـب المـوالـي ابـأمـير المـؤمـنـين
نـقـمـة الله او رحـمـتـه امـشـيّـد الديـن
ابـن عـم المـصـطـفى اوزوج الـزچـيّـه

***

او بـاغـضـه هـيـهـات يـدخـل جـنّـتـه
والذي امـن الحـيـض أمّـه ولدتـه
يـدخـل الـلي ثـابـت اعـلـى ولايـتـه
دون كل النـاس واحـنـا الجـعـفـريّـه

* * *

حسن عبد الله آل جامع

ترجمنا له في المجلد الثاني من الموسوعة ص ١٦١.

وأخذت القصيدة من كتاب: الأمل الموعود ج٣ ص ٢٤٩ـ٢٥١.

يمته ننظر طلعتك؟

عجّل اظهورك يعزّ الدين ايبزي هالصبر
طالت الغيبه علينا واحنا دايم ننتظر

* * *

سيّدي وقلوبنا ذابت او منا الصبر زال
مالنا غيرك امحامي يابن طيبين الفعال
يمته ننظر بيرقك بالعز والهيبه ينشال
والوجه منك انعاين غرّته مثل البدر

* * *

يمته ننظر طلعتك تاخذ ابثار الطيبين
ثار حيدر والبتوله والزكي او ثار الحسين
او ثار كل مظلوم في الإسلام ياعمدة الدين
قوم وانهض لا توانى سيّدي كافي الصبر

* * *

أخـبرك باللي جـرى والـلي صـدر بعـد الرسول
هجمت الأعـدا اعلى بيت المرتضى فحل الفحول
طلعت الـزهـرا او دمعها فـوق وجنتها هموم
والحـــزن فـطّـر قـلـبـهـا والمـــذلّه والـقـهـر

* * *

نـادت ابهم: ويـش ردتـوا مـن علي حـامي الجار
قالوا: خَـل يطلع يبايع لـو نطب وسطة الدار
فتحت البـاب الزچيّه واختفتْ خلف الجدار
حين حسّ ابهـا عصرها والضلع منهـا انكسر

* * *

عصر للزهرا او محسن سقط مـن شـدّ عصرته
والـقـراط اتـنـاثـرت ويـلاه مـن شـد لطمته
وبـصـدرهـا نبّـت المسمار واشـفى غلّته
والمـتن منها اتـورّم مـن سياط أهـل الغدر

* * *

بس أفاقت سايلت فضّـه عـن الليث الهمام
قالت الهـا: الليث حطّوا برقبتـه حبل الحسام
بـالحـبـل قـادوه يـابـنـت النـبي اولاد اللئام
حـين مـا سمعت حچيها ظـل مدمعها يخر

* * *

طلعت الـزهـرا تـنـادي: خلّوا عـن حيدر علي
لا ترملوني واولادي يـظـلّـوا بـلا ولـي
مـا أردّ حـتى يـردّ المرتضى سـالِم إلـي
والاّ أشكيكم إلـى الله بالـذي منكم صدر

* * *

حين ما سمعوا البتوله أرسلوا ليها العبد
صار يضرب فاطم الزهرا يويلي اعلى الزند
او هي تنادي: لو تقتلوني فلا والله أردّ
لو يردّ المرتضى حيدر علي مردي الكفر

* * *

ردّت بحيدر ومنها القلب بالأحزان ذاب
تجذب الونّه او تنادي: ياعلي داحي الباب
ترضى ميراثي يابن عمي يغصبونه الاجناب
والجنين اعلى الاعتاب من العصر مني يخر

* * *

صارت تقاسي المرض حتى دنا منها الأجل
نادت ابأسما اسچبي لي ماي حتى اغتسل
بلبس اتيابي وأناجي الله ربي وابتهل
في فكاك ارقاب شيعتنا من اهوال الحشر

* * *

حين ما تمّتْ دعاها ماتت الزهرا البتول
ظلّت بحسره وكآبه من بعد فقد الرسول
قام حيدر غسّل الزهرا او هو يبچي ويگول
هدّم اركاني امصابچ والقلب مني انفطر

* * *

يوم كمّل للغسل وادرج الزهرا بالكفن
صاح: يازينب ويا أم كلثوم يحسين وحسن
قوموا ودّعوا للتي قضّت عمرها بالمحن
ما لقت ساعه هنيّه من بعد خير البشر

* * *

من عقب ما ودّعوها ساروا ابها للبقيع
وبظلام الليل دفنوا فاطمة بنت الشفيع
من دفنها بكى او نادى: آه من قلبٍ وجيع
يارسول الله الحزن زايد وقَلّ مني الصبر[1]

* * *

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ج ٣ ص ٢٥٢ـ ٢٥٤، نقلها من ديوان الشاعر ص ٩٨ـ ١٠٠.

قوم يابن العسكري

قوم يابن العسكري يا حجّة الله اعلى الأمم
جرّد البتّار وانشر يا ولينا للعلَم

* * *

ما أظن يابن الحسن تحتاج نرفع لك خبر
ما دريت احسين جدّك مات محزوز النحر
والجسد رضّضت صدره الأعوجيّه والظهر
حوله امدّد رضيعه الطفل مفطوم ابسهم

* * *

واخبرك زينب خذوها واليتامى باليسر
فوق هُزَّل مالهم والي ولا عدهم ستر
والظعن بيهم مشى لكن إله السايق زَجُر
قصد مرّوا ابها الأعادي على جسوم اهل الشيم

* * *

(١) انظر ديوان الشاعر ص ٩٥ـ٩٧.

عاينـــوا أهــل الحميّـه والشجاعه والفخر
عالوطيّه اجسومهم تاضي مثـل نـور القمر
روسها الأعـدا ارفعوها وسفه مـن فوق السُّمر
بينهـا راس الشهيد احسـين جُـدّام الحُـرَم

* * *

وعاينـوا بـو الفضل عبـاس البطل بالمشرعه
بالعمـد مفضوخ راســه والجـفـوف امقطّعه
والـلّـــوا يمّـه او جثتـه بالسـيوف امـوزّعـه
والـصـدر منـه يبـو صالِح بالخيـول اتهشّـم

* * *

صاحت الحــورا وهـلّـت عالـوجـن دمعة العين
نـادت ابحـادي الظعن: ريّـض ابـــودّع احسين
او جـرح ابگلبه أشـدّه او غسّله بمدمع العين
قـــبر بحـفـرله او بـدفـنـه آنـــا ويَّـــا الحُـــرَم

* * *

ما حصل ليهـا تودّعه او بالرغم عنّـه سرتْ
نادتـه فـي وداعـــة الله بس مدامعها جرت
يـا خليصي لـو يخـلّـوني بقيـت او لـو كلت
جسمي اسباع الفـلا، لكن خـذوني بالرغم

* * *

مشت للكوفه أسـيره او حالها يفـتّ الجبال
ما لها والـي، ذليلـه مـن عقب ذيـچ الابطال
والذي يحـمـوا خـدرهـا خلّفتهم بـالـرمـال
ما بقـى غـير العليل اللـي امسجّى بالخيم

* * *

مشت، لكن الشهيد احسين بالغبرا طريح
ما حصل ليها تغسّله لا ولا اتشُق له ضريح
حولها أيتام أخوها تنتحب يمها وتصيح
تشتكي ليها العطش والجوع والذل والهضم

***

صاحت اشبيدي عليكم مابگت عندي ارجال
لوَنْ عباس البطل حي ما ركبتوا اعلى الجمال
نادت ابحامي الحمى لحّگ يخوّاض الهوال
ترضى يابويه بناتك تمشي بالذل ياشهم

***

حين ماوصلوا الكوفه بالسبايا والرؤوس
أقبلت لجل التفرُّج أهل كوفان النحوس
عاينت للروس فوق ارماح تسطع كالشموس
والنسا فوق الهُزل تبچي او مدمعها انسجم

***

او عاينوا السجّاد عالناقه امغلّل بالصفاد
جامعه ابصدره وساقه أثّرت فيه القياد
الله ويش قاسى مصايب فطّرت صُمّ الصلاد
منها فقد احسين والشبّان او تشهير الحُرَم

***

وادخلوهم على ابن زياد اللعين ابن الوغاد
حين ما عاين سِبا احسين عنده الفرح زاد
صاح: جيبوا الراس ليّه يشتفي منه الفؤاد
يوم عاين راس لحسين الثغر منّه ابتسم

***

أخذ للراس ابشماله او صار يضرب بالقضيب
فوق ثغر احسين والحورا علا منها النحيب
صاحت الحورا الحزينه والدمع منها سچيب
تدري من تضرب يظالم؟ هذا بن سيد الأمم

* * *

حسن البغدادي

أخذت القصيدة التالية من: (قبس من نور الإمام الهادي عليه السلام)، تأليف الشيخ حسن الشمري ص ٣٠٠.

يبن سيد الرسل

صرخة الحق التنادي للإمام
هدّموا الگبّه الشريفه والمقام

* * *

أدركنه يالمهدي وأدركنه ابعجل
انهض وشوف اشجره يبن الفحل
وانته تدري بالصبر صار الأجل
يمته تنهض سيّدي وتجلي الظلام؟

* * *

صرخة العالَم يبن سيد الرسلْ
السيف جدّك عِلي والسيفه دِ سِلّ
گوم خلّي الصرخه للعالَم تصلْ
انروح إلك فدوه يبن خير الكرام

* * *

ابعينك اتشوف الجساره والفساد

اشلون ترضه هدم ابيوت الامجاد
كلّه نادت سيّدي رب العباد
وهذا سيف المرتضى ويمته القيام؟

* * *

يمته تظهر سيّدي اتصفّي الحساب
عادت أهالِي الكفر متردّ الجواب
إله سيفك سيّدي گص الارگاب
صرخت الأنصار ثار الانتقام

* * *

يمته تظهر من غيابك للوجود
وتظهر الثارات أصحاب العهود
تگطع اجذور الضلاله والحقود
ورايتك يبن الزچيّه للسلام

* * *

لو تجي مولاي وتشوف المعاد
وانته للشيعه أمل نور الرشاد
رادت الشيعه بظهورك للجهاد
سيّدي عجّل يبن خير العظام

* * *

طلعتك يمته يبن حامي الحِمه
شيعتك راحت غدر تنزف دمه
راحت اتعزّي المقام امحزّمه
وبالشوارع نزلت اتهفّي العلام

* * *

انعزّي أبو صالِح ابهذا المصاب

گبّة الهادي اتهدّمت بيد الاغراب
يا وسفه المرقد غطّاه التراب
والدهر جاير علينه وهل اللئام

* * *

وله هذه القصيدة يعزّي بها الإمام المهدي بأبيه الإمام الحسن العسكري:

سم الغدر

انته يالمهدي شفت سم الغدر
امصاب أبوك العسكري فوگ الصبر

* * *

انعزّي المهدي ابمصيبة والده
ومأتم الأحزان باسمه انشيّده
الجبد مسموم وانته اتشاهده
بيدك ادفنته وغبت يبن الطهر

* * *

صرخه صاحت بالگلب راح الحسن
ابديرة الغربه وگضه ابهمّ ومحن
اينازع ومالوم بالسم انطعن
ويظل اسمه معطّر ابطول الدهر

* * *

جارت اعليكم يمهدينه العده
من بني العباس طاغيها اعتده
اجتمعت الأرجاس ونفوس الرده
گوم يا شبل الحسن طال الهجر

* * *

راح ابـــوك ابمحنتـــه وجـرحـه الأليـم
وانـتـــه تـشـبـه بـالأمـر مـوسى الـكليـم
اتـهـــل مـدامـعـنـه عـلـى امـصـابـه العظيم
وتـــظـــل نـــيران الـگلـــب تـسـعـر جمر

* * *

يـا هـضـيـمـه الـعـسـكـري ابْـمُـــرّ المـصـاب
راح شـــبـل الهـــادي ابـعـمـــر الـشـبـاب
وحـــده ظـل المـهـدي واصـبـح بـالـغـيـاب
وعـلـــى الديـــن اتحـــزّمـــت أهـــل الـكـفـر

* * *

گـضـه اليـــوم الـعـسـكـري نحـبـــه غـريـب
مـثـل عـــوده الهـــادي امـصـابـــه رهـيـب
وحـزنـت الـشـيـعـه على امـصـابـه بنحيب
تـصـيـح أُخـــذ الثـــار يـــا راعي الأمـــر

* * *

گـــوم يـــا شـبـل الحـسـن مـــا ظـل عـتـاب
عادت الأهـــل الـكـفـــر مـتـــردّ جـواب
صـعـبـه المـراقـد تـنـهـدم بـيـد الاغـــراب
الـصـاحـب الثـــارات كلـهـا تـنـتـظـر

* * *

الأمّـــه شـافـت مـــن بـني أمـيّـــه الـظـلـم
ومـــن بـــني الـعـبـاس شـافـت كل سـگـم
سـلّـطـوا سـيـف الـعـداوه والحـكـم
ذبحـوا الـشـيـعـه وصـاحـوا: دمـهـم مـنـهـدر

* * *

تـــنـــبـــني كل المـــــراقـــــد والـــقـــبـــور
رغـــمـــاً على أنـــــف الـــعـــــدا اشـــمـــا يـــدور
إحـــنـــــه شـــيـــعـــة حـــيـــدره ولازم نـــزور
امـــصـــايـــب أهـــــل يـــالمـــهـــــدي اشـكـــثـــــر

* * *

حسن عليوي تويج

اَكتِب أغَاني الشوگ

كافي نِعِدْ... يَالمِبْتِعِدْ
نِتأمّل انشوفَكْ
وِنْبَوّسْ اچفوفَكْ
بوسَةْ بُعِدْ... يَالمِبتِعِدْ
أكتِب أغَاني الشوگْ.. لِلغايِبْ علينَهْ
بَلچِن يِحِنْ عَالروحْ... يِذكُر مُحبّينه
غاب الكَمَر.. والله.. سوده ليالينَه
ونِترقّبْ ابكِلْ يومْ... نورَكْ يمهدينه
وعالدَربْ ذابْ الگلُبْ
عالضاعَتْ اخبارَه
يتنطّر.... ابشاره
بَلچِنْ تِرِدْ... يَلْ مِبتعِدْ
نايلْ أغّني بصوتْ خَلْ تِسمَع أحبابي
هِبْ ياهَوا المَحبوبْ.. نَسّمْ على بابي

گلبي جريحَكْ صار بَس ينزِفْ اصوابي
وَجهَكْ دِوا للروحْ.. والبَسمَه عطّابي
بَلسَمْ صِرِتْ... يَلّي غِبِتْ
يَلْ شوفتَكْ بَلسَمْ
بِيكْ الشَمِلْ يِلتَمْ
شَدّة وَرِدْ.. يَلْ مِبتِعِدْ
حايِر گضيتْ اسنينْ وينْ ألگه عنوانَكْ
أنشِدْ عَليكْ الجاي، أنشد عَلى امچانَكْ
لِلرايحْ أنطي اوصافْ سِيفَكْ وقرآنَكْ
مِنْ يادَرُبْ نِلگاكْ.. يَمصاحب ازمانَكْ
شَمع الصَبُر بآخِر عُمُرْ
وينَكْ يَ غالينَه
اِتشَمّتوا بينَه
أهل الحُقِدْ، يل مِبتِعِدْ
كمْ عاذِل ونَمّام... گعدوا يلومونَه
قَصدْ العَذِلْ واللّومْ رادوا يِنَسّونَه
لَجلَكْ نِظَل عشّاگ كِلما يلومونَه
صار العِشِگ عنوانْ باسمَكْ يعرفونَه
مَهدِي العِشگ... وبكلْ عِرِگ
أحبابكْ...اتعاهِدْ
والله اليِظَلْ شاهِدْ
يبقى العَهَدْ.. يل مِبتِعِدْ

من وگتْ المسيّه إيصيرْ.. نشعِلْ إلَكْ شمعَه
وبين الفرَح والخوفْ.. توگعْ ألف دمعه
مِثلْ الگلُبْ من صار أطوَگ على ضِلعَه
سالِمْ عَزيزْ الروحْ.. يا ربّي بسْ رَجعَه
بنار الجَمُرْ.. صَار الفجِرْ
شُمّيسّه لـو تِطلَعْ
حتىّ الگلُبْ يِهْجَعْ
يُغفَه ابرغَدْ.. يل مِبتِعِدْ
وَردْ المحبّه ألوانْ... يتمايَلْ احمولَه
بِچفوفَك الطيباتْ.. يتمنى مَحصولَه
روحي تِريدَك دومْ.. بيها اصبَحَتْ سوله
كُل ما يمُر طرواك.. بالفَرحَة هلهولَه
زفّة عِرِس.. فَرحه ووِنِسْ
بيك الگلُبْ ذايِبْ
ذايبْ.. ولا تـايِبْ
فاضْ الوَجِدْ.. يل مِبْتِعِدْ
غَرّدْ يا طير وطِيرْ.. واصعَدْ على الغيمَه
أُخذ الگلُبْ ويّاكْ... متهَدّل بظيمَه
بَلچَنْ يشوف الغابْ.. روحي صُفَتْ هيمَه
فرنه يمر يا ريت... بلچن يمر ديمه
رَشگة مُطَرْ.. يَلْ مُنتَظَر
رَوّينَه مِنْ فِيضَكْ

يا لطوّلتْ كَيضكْ
حنْ عل يعِدْ..يل مِبْتِعِدْ

* * *

سهر ها الليلة

ينهج حسين.. للإنسان مهدي
ومحبتكم تهز.. بهداي مهدي
مُواليكم صرخ.. ويصيح مهدي
فرش جنحه الظلم فوگ الوطيّه

* * *

وحگ من عمره لبيتك وحجّه
سهر هالليله..بالفرحه وحجه
تظل قائم..تظل مهدي..وحجّه
عله هذي الأرض..تهدي البريّه

* * *

أطش وانثر فرح يا ناس وردي
وشوفنّچ يدنيه بلون وردي
بميلاد الحسن..ها ليوم وردي
يروي رويحتي برشفه هنيه

* * *

عله حسن الحسن فائق حسنكم
كفر بهالنبي.. الناكر حسنكم
الكرم والجود عنوانه حسنكم
أصل هالجود..من ركعه أبيّه

* * *

بسمك نهتف يامهديهه

يـــامـــهـــديـــنـــــه هـــــاي رجـــالـــك
تـــســـــأل يـــمـــتـــــه يـــهـــــل هـــلالـــك
وتـــعـــيـــش بـــكـــل عـــــز رجـــالـــك
بـــس كـــــون تـــگـــوم وتـــنـــويـــهـــه

* * *

گـــوم وطـــالـــــب أُخـــــذ بـــديـــنـــك
بـــالـــشـــده ويـــــاك وعـــــد عـــيـــنـــك
ســـيـــفـــك احـــنـــــه واحـــنـــــه يـــمـــيـــنـــك
ويّـــــاك اليـــــــوم.. نـــصـــفـــيـــهـــه

* * *

أُخـــــذ بـــثـــــار الـــزهـــره البَـــضـــعـــه
وكل بـــاطـــــل بـــمـــچـــانـــــه تـــوضـــعـــه
والبـــاطـــــل لـــلـــحـــــگ تخـــضـــعـــه
وحـــگـــوگ الـــزهـــره تـــراعـــيـــهـــه

* * *

جـــــدك حـــيـــدر مچـــتـــوف اليـــد
لـــلـــحـــكـــم يـــريـــدونـــه يـــعـــبـــد
عـــبـــــد وعالـــســـيِّـــد يـــتـــســـيَّـــد
يـــاقـــانـــون الـــلـــي يـــقـــر بـــيـــهـــه

* * *

جـــــدك مـــتـــخـــضـــب بـــصـــوابـــه
وبـــفـــگـــده يـــنـــحـــب محـــرابـــه
والـــشـــمـــل تـــشـــتـــت بـــمـــصـــابـــه
والـــشـــيـــعـــه تـــيـــتـــمـــت تـــدريـــهـــه

* * *

أُخـــذ بـثـــار المـــات بســمّـه
واطـــلـــب يـامـهـديـنـه بـدمّـه
تـــدري بجـــدّه شـلـون يـشـمّـه
أول ريحـــانـــه لهـــاديـهـه

* * *

عـــن أحـــداث الـطـف ارويـلـك
بـلـســان الـعـاينـهـه احچيـلـك
يـامـهـديـنـه يـنـهـد حيـلـك
لمـصـاب الـعـيـلـه اوراعـيـهـه

* * *

عايـــن هـــذا مـصـــاب الأكـــبر
بـســيـوف الأحـــقـــاد مـطـبَّر
تـگـــول الهـــادي بـدمـــه معـفـر
كل اوصـــاف الجـــد حـاويـهـه

* * *

والـــقـــاســـم ابـــن الـريحـانـه
نـــايـــم جـــالـــورده الذبـلانـه
وتـــروت روحـــه بـإيـمـانـه
مـــن هـــذا المـنـبـع يـرويـهـه

* * *

عـبـــاس نـكـطـعـن چـفـيـنـه
نـابـــت ظـــل الـســهـم بـعـيـنـه
راح مـــن حـسـين الـــلي يـعـيـنـه
راح الـكـافـلـهـه وحـاميـهـه

* * *

والـــرايـــــه الـــظـــلّـــت مـلـفـوفـــه
تـــســـأل شـخـصـك يـمـتـــه تـشـوفـه
لچـــفـــوفـــك ظـــلـــت مـــلـهـوفـه
تـــتـــنـــظّـــر تـــرفـــع ســاريـــهـــه

* * *

عـبـــد الله شـحـچـيـلـك عـنـــه
عايـــــن وبـــــدم جـــيـــده محـنـه
طـــير ومـــذبـــوح يـــرف چـنـــه
ولـــــروح حـســـين مـآذيـهـه

* * *

عايـنـــهـــه لـــزيـــنـــب بـفـجـيـعـه
جـــت بـدمـعـــه وعـــدهـــه وديـعـــه
روتـــهـــه بـلـحـظـه تـوديـعـــه
وفـــــت كل ديـــن الـعـلـيـهـه

* * *

وحـســـين يـــــودّع أطـــفـــاله
والتـــوديـــع اصـــعـــب كل حـــاله
مـــن طـــب مـــيـــدان الخـيـــاله
عـــرّفـــهـــم كـصـــده يـوعـيـهـه

* * *

جـــدي طـــه وحـــيـــدر واله
والنـــاكـــر هـــم يـصـبـح جـاحـد
رد الـــگـــوم بچـلـمـــة حـاقـد
بـغـــض يحـســـين لداحـيـــهـــه

* * *

حـــاربـــهـــم بـــايـــمـــانـــه وصـــبره
ولديـــــن الحـــــك ضـــحـــه بـــعـــمـــره
وبحـــقـــــد الخـــيـــل تـــــرض صـــدره
عالـــرمـــــح الـــــــروس مـــعـــلـــگـــيـــهـــه

* * *

عـــــايـــــن لـــلـــســـجـــاد بـــعـــلـــتـــه
بـــس خـــــدر واطـــــفـــــال بـــذمـــتـــه
وتـــبـــاريـــهـــم ظـــلـــت عـــمـــتـــه
تـــرضـــــه بـــهـــالـــعـــيـــلـــه مـــاسريـــهـــه

* * *

ابـــــثـــــاره لحـــيـــــدر يـــنـــتـــظـــرك
يـــامـــهـــديـــنـــه ليـــمـــتـــه صـــبرك
يـــمـــتـــه تـــظـــهـــر يـــمـــتـــه أمـــــرك
والنـــــــار الـــشـــــبـــت تـــطـــفـــيـــهـــه

* * *

شـــمـــع الـــصـــــبر بـــنـــاره ذايـــب
يـــامـــهـــديـــنـــــه بـــســـك غايـــب
بـــعـــــد شـــتـــســـمـــع مـــــن مـــصـــايـــب
حـــتـــــه تـــگـــومـــلـــهـــه وتحـــمـــيـــهـــه

* * *

حسن عبد الكريم الفرج

ـ ولد الشاعر حسن بن الشيخ عبد الكريم بن حسين الفرج في العراق، بمدينة كربلاء المقدسة عام ١٣٧٣هـ (١٩٥٤م)، حيث أكمل فيها جزءاً من دراسته الابتدائية، ثم انتقل إلى موطن آبائه في العوامية بالمملكة العربية السعودية.

ـ أكمل المراحل الدراسية الثلاثة (الابتدائي، المتوسط، الثانوي) في مدارس العوامية والقطيف، ومن ثم التحق بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وذلك في عام ١٩٧٤م، حيث تخرج منها في عام ١٩٧٩م بشهادة البكالوريوس في الهندسة المدنية.

ـ والده هو المرحوم العلامة الشاعر الشيخ عبد الكريم بن حسين الفرج، الذي تتلمذ على يد كثير من العلماء الكبار أمثال الإمام حجة الإسلام والمسلمين الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء، كما تتلمذ على يده الكثير من طلاب العلم في ذلك الوقت، أمثال المرحوم الشيخ عبد الحميد الخطي والشيخ علي المرهون والشيخ عبد المجيد والشيخ حسين العيثان وغيرهم، كما أن لوالده ديوان شعر وبعض المؤلفات، توفي في العراق ودفن فيها عام ١٣٧٣ هـ.

ـ بدأ شاعرنا بنظم الشعر في عام ١٩٩٢م، حيث شارك في العديد من المناسبات والأمسيات الشعرية، في منطقة القطيف والدمام والبحرين.

ـ ينحصر شعره غالباً في المناسبات الدينية، وله بعض القصائد في الرثاء والغزل والإخوانيات، ينظم بعضاً من الشعر العمودي الفصيح، والغالب من الشعر الشعبي، أو النبطي الذي يتميز باللهجة العراقية، التي تشوبها أحيانا بعض المفردات المحلية الخليجية، وله مايقارب مائة وخمسين قصيدة ومقطوعة، هو الآن أحد أعضاء منتدى الكوثر الأدبي بمنطقة القطيف، ويعمل على إعداد ديوانه الأول.

يَلْ بِيكْ أشِدّ الرّاسْ

نِـطـرْتَـكْ يَـالْـعَـزِيـزْ... اعـلـيَّـه مَـلـگاكْ
بـكِـلْ طَـلْـعـة فَـجِـرْ... أوگـفْ ابِـيـبَـانَـه
بَـلْـچـن نـورْ وَجْـهَـكْ.. يِـضْـوي بـعْـيُـوني
ويـطْـفي جَمُـر گلـبي.. يِـمْـسَـح احْـزَانَـه
أو زِرَعْـتَـك وردة يِسْگِيهَا غَـرَام الـرّوحْ
وبْـعِـشـگـكْ نِـمَـتْ... وعْـلـيـك ولْـهَـانَـه
واشـوفـك لـلْـگـمَـرْ نـوره.. وِيـلالي بِـيـكْ
مِـنْ نُـورك تِـشِـعْ... أوتـضْـوي گِـيـعَـانَـه
هَـاذي الدّنـيَـه تُـطْـرُبْ.. مِـنْ يُـمُـرْ طَـارِيـكْ
يِحْـلَـه الـطَّـرَبْ بِـيـكْ... أوتِحْـلَـه ألْحَـانَـه
ولـو بَـيـتْ اكْـتَـبِـتْ عَـنَّـكْ.. يَـصِـيرْ ألْحَـانْ
بَـسْ بـيـك الـشِّـعِـرْ... تِـتْـرَاگـصْ اوزَانـه
يَـشْـرَاع الأمَـل... لـرْوَيحَـة الـغَـرْگـانْ
يَـافـرْحَـة غَـرِيـب... الـرِّجَـعْ لَـوْطَـانـه
يَـاغَـيَـث الْـمَـحَـبَّـة... الْـتِرْبِي بِـيـكْ الْـگاعْ
يَـلْ مَـايَـكْ عَـذِبْ... لِـگلـوبْ عَـطْـشَـانَـه

يَـاشُـوگ الْـعِـشِـگ... الْ تَـيَّـم الْـعُـشَّـاگ
بـيـكْ إمْـنِ الْـغَـرَامْ... اعْـقُـولْ سَرْحَـانـه
يَـا دَمْـعَـة فـرَحْ... بِـعْـيـون الـمْـحِـبِّـيـنْ
يَـلْ بِـيـك اسْـتَـقَـامْ... لـلْـديـنْ بُـنْـيـانَـه
يَـا سـيـفْ الـعَـدَالَهْ... او مَـلْـجَـأ الْـمَـظـلـومْ
يَـا ثـارْ الإلـهْ... او عِـدِلْ قُـرْآنَـهْ

* * *

إجِـيـتَـكْ سَـيِّـدي... أشْـكِـيـلَـكْ آنَـا جـروحْ
صَـوَّبـنـي الـزَّمَـانْ... إبْـسَـهَـمْ طُـغْـيَـانَـهْ
بُـگـيـتْ آنَـا أمْـرِدْ بـروحي واجُـرْ حَـسْـرَاتْ
لچـنْ عَـيـنـي بَـصِـيـرَهْ.. وإيـدي خَـدْرَانَـهْ
أو تُـمـرْ أعْـيَـادْ... مَحْـسُـوبَـة ابْـزِمَـنّـه اعْـيـادْ
يَاعِيدْ اليِـمُـرْ (يـا سـيّـدي) مَاينْسِبي حمَانَه!
إعْـذرني الْـگـلـبْ.. تِـتْـهَـاوى بِيْ شُـوغَاتْ
عَـزِيـزْ اعْـلـيَّـه الـمْـعَـاتـبْ... يَـمَـولانَـه
اعْـذرْني... واذْري تُـعْـذر اليَـهْـوَاكْ
أو يَـمْ بـابَـكْ نُـصَـبْ... لِخْـيَـامَـه عِـمْـدَانَـه
يَـا طـوگ الْـنَّـجَـاة... الْـبِـيـهْ عُـمْـر جـدِيـدْ
يـَا مَـرْگَـبْ أمَـانْ... اتْـفُـوزْ رُكْـبَـانَـه
دِنْـيَـانَـه أصْـبَـحَـتْ... مِثل الْبَـحَـرْ رُوجَـاتْ
تِـهَـدم الـنَّـفِـسْ... مَـا تِـرْحَـمْ الـسَّـفَّـانـهْ
ولـو رحْـنَـه لـهَـدَفْ نِـمْـشي بـدَرُبْ أعْـوَجْ
لَـنْ عَـينْ الـنـوَاگِـصْ... حِـلْـوَه فَـتَّـانـه
صَـدَّرنَـه الچـذِبْ.. واجْـنَـيَـنَـه مِـنَّـهْ ارْبَـاحْ
مـو رُبـح الـصِّـدگ... انْـتَـهَـتْ أزْمَـانَـه

عَجِيبه اوْدِنْـيَـــه مَـگلـوبَـه... يَـدِنْـيَـانَـه
لچـــنْ حُـب الْتـــفِـــسْ... يِـتـنَـامَـه سُـلْـطَـانَـه
نِـشـوف الأبْـيَـضْ أسْـــوَدْ... والـظَّـلام الْتـــورْ
لـــنْ دَقَّـــة الْـمَـرْكَـــبْ... ابـإيـدْ عِـمْـيـانَـه
مَـا رَاعَـيـنَـه حُـرْمَـه... ولا دِفَـعْـنَـه الجـورْ
يِـمِـدّ الْجَـــارْ إِيـــدَه... لْـصَـحَـنْ جِـيرَانَـه
نِـرْضَـــه بـالـظُّـلْـمْ... ونْـعَـاقِـب الْـمَـظْـلـومْ
تِخَـلْـخَـلْ يَـا إِمَـــامي... لـلْـعَـدِلْ مِـيزَانَـــه
رِجَـعْـنَـا لِيـــوَرى... والْـعَـالَـمْ تِجِّـدْ الـسَّـيرْ
نِـمْـشي بِـالْـعَـكِـسْ.. رَحْمَـــه اعْـلَـه مـوَتَـانَـه
قِـيُـود اعْـلَـه الـزِّلِـمْ... واتْـرَجِّـلَـتْ فُـرْسَـانْ
وغـده سُـور الْـمَـدِيـنَـه... تِحِـرْسَـه صِبْيَانَه
وصَـــار الْـسَّـيـفْ.. بِـيـدِ الْـمَـا يِجِّـلْ الْسَّيفْ
يُـرْفـعَـه ابْـلا خَـجَـلْ... بِـوجُـوه فُـرْسَـانَـه
* * *
إجَـيَـتَـكْ سَـيِّـدي... يَـلْ بِـيـكْ أشِـدْ الـرَّاسْ
وآنـا ادْري اعْـلَـه سَـمْـعَـكْ وِگـعْ مَبْچانَه
إلَـكْ أيْ بَـلْـوَه أشْـكِي...لـوْ أسْـطـر هـمُـومْ
أمَّـتْـنَـه اتَّجَـــر الاحْـــــزَان... غـرْگانَـــه
غِدينَه ابْـغَـابَـه.. تِـتْـكَالَـبْ عَلَيْنَه وحُـوشْ
وعَـرِيـن الـلي ابْـنِـيـنَـه... اتـهَـدِّمَـتْ حِيطَانَه
ضّـيَّـعْـنَـا الـقُـــدُسْ... واليُـــوم نِـنْـدِبْـهَـــا
عَـجِـيـبَـه الْبَـاعْـهَـا... يِـنْـــدِبْـهَـا بِـلْـسَـانَـه
ورضَـيـنَـه بِـالـظُّـلْـمْ... فُـوگ الْـعِـرَاق يحُـومْ
عُـمُـرْ والْبَـعَـــثْ... تِـغْـزِي سـهُـولَه رِعْـيَـانَـه

مَـا وَاحِـدْ سِـمَـعْ.. صُـوتَ الْـعِـرَاق يصِيحْ
وَحـيـدْ ويِـنْـتِـخي... وتِـتْـهَـاوى أرْكَانَـه
ولا صَرْخَـة عِـرَاقِي... اتـدَّوي بـالآذانْ
لَـنْ سَـيـفِ الْـعُـروبَـه... عـيُـونَـه سَـكْـرَانَـه
ومِـنْ جُـونَـه الـغُـرُبْ... إتْـنَـاخـوا الـعُـرْبَـانْ
وكُلْـمَـن لِـلْـجِـهَـاد... اتْـلَـحَّـفْ أكْـفَـانَـه
وبَـدَلْ مَـا سْـدُودْهُـمْ... تِـتْـصَـدَّه لِلْطوفَانْ
هِـدْمـوهَـا الـنِّـشَـامَـه... وغِـرْگـتْ حمَانَـه
أثَـارِيـهُـمْ عَـلَـيـنَـه... جَـرِّدوا الـسْـيُـوفْ
لچِـنْ أحْـفَـاد أمَـيَّـه... أحـقَـاد مَـلْـيَـانَـه
أهـو نَـفْـسِ الْحِـقِـدْ... الْـوَاجَـهَ الْـكَـرَّارْ
أبـو ذرْ شُرَبْ مُـرَّه... اوضَـاگـه سَـلْـمَـانَـه
خَـلَّ اسْـألْ إخُـوتِي... وهَـمْ أرِيـدْ جـوَابْ
وكـتَـابِ الْـمُـفِـيـد... ايِـبَـيْـنَـه عِـنْـوَانَـه
إلْ يِحْـمِي الْـعِـرَاق... إمْـنِ الْـغُـزَاة الْيُـومْ
يـدَمُّـرْ مَـوطِـنَـه... ويـفَـجِّـر اخْـوَانَـه؟
چـا وَيـنِ الْـشِّـيَـم... يَـالْتِـدِّعـون الدِّيـنْ
عَـلَـيـنَـه أسُـود... ويَـمِّ الْـغَـازي ذِبَّـانَـه
تِـبْـچـون اعْـلَـه بَـغْـدَاد... الْـعَـزِيـزَه ادْمُـوعْ
ولِـلإسْـلام... صِرْتـوا ابْـسَـاع فِـتْـيَـانَـه
مُـوش انْـتـو الْـگِـطَـعْـتـوا... لِـلْـعِـرَاق الـرَّاسْ؟
وسَـلَّـبْـتـوا الجَـسَـد... وسْحَـگـتـوا جُـثْـمَـانَـه؟
بَـسْ رَمـلِ الْـعِـرَاقْ.. اتْـدَّنِـسَـه الأغْـرَابْ؟
وتِـشْـرَب اِلدَمَّـه... وتْـمُـصْ لَه شِرْيَـانَـه؟

بَـسْ نَـهْـر الْـفُـرَات... اتْـلَـوِّثَـه الْـصُـلْـبَـانْ؟
تِـفَـرْهِـد لِـلـشُّـوَاطِي.. اوغِـرَت خِـلْـجَـانَـه؟
مُـوْ عُـرْبَـانـكُـم... لِـلْـغَـازي تِحْـنِي الـرَّاسْ!
تِـقَـبِّـل لِـلأيَـادي... تـبُـوس تِـيجَـانَـه
بَـسْ الْـمَـايـشِـيـل... إمْـنِ الْحَـيَـا گـطْـرَاتْ
مَـاتِـنْـكِـسِر عَـيـنَـه... أيـغَـيِّـر الْـوَانَـه

* * *

شَـريـد أحْـچِـي إمَـامِي.. هَـالْـزِمَـنْ قَـامَـاتْ
تـتـوَذِّر جْـروحْـنَـه... وتِـتْـحَـنَّـه بِـدْمَـانَـه
سَـامِحْـنِي يَـعَـذب الـمَـيْ سَـامِحْـنِي
تِـعَـدِّيـنَـه الْحِـدُود... بـكُـثر شَـكْـوَانَـه
إلْـمَـن نِـشْـكِي مُـو أنْـتَ الْـتِـشَـافِي جـرُوحْ؟
سُـبْـحَـان الـلِي مَـنْ... اعْـلَـيَـنَـه سُـبْـحَـانَـه
وجُـودَكْ نِـعْـمَـة البَـارِي وفَـضِـلْ واحْـسَـانْ
أِلِـفْ شُـكْـر لإلَه الـكُـون... واحْـسَـانَـه
إمَـامِي الليِّله فَـرْحَـه.. وعِـيـد مِـنْ الأعْـيَـادْ
كُل الْدِّنـيَـه عَـيَّـدَتْ... بِـيـكْ مِـزْدَانـَه
مُحِـبِّـيـكْ التِـحُـبْـهُـمْ... جُـوكْ مِـنْ كُلْ صُـوبْ
تِـرْبِـي عـيُـونْـهُـمْ... لِـلْـگـمَـرْ سَـهْـرَانَـه
شـوَكِـتْ رَايَـاتَـكْ... تـرَاوِد سِـوَادْ الْـعَـيِنْ
تِـكَـحْـلِ عْـيُـون... لِـلـرَّايَـات ظَـمْـآنَـه
بِـيـكُـمْ لِـلإلَـه... إرفَـعْـنَـه هـالچِـفِّـيْنْ
طلَبْنَه بجَـاهْـكُـمْ... يِـشْـمَـلْـنَـه رِضْـوَانَـه
مَحَـبَّـتْـكُـمْ يَـثـارَ الـلـه... حِـرزْ شِـلْـنَـاهْ
مَـا هِـبْـنَـه الْـتِّـوَازِلْ... لَـنْـكُـمْ حمَـانَـه

وكُلْ عِـدَاكُـمْ الْـسَـلَّـتْ عَـلَـيـكُـمْ سيف
لاشَـكْ يَـا إمَـام الْـعَـصُرْ... خَـسْرَانَـه

٢٠٠٣/١٠/٥م - وتم التعديل في ٢٠٠٥/٩/١٨م

يزداد بيك جنوني

خـلِّـيـنـي اِسِـألـكْ يَـالْـمُـحِـبْ
وجْـوَابْ أرِيـدَنْ مِـنـكْ
دِنـيَـه بِـلا نجـوم وگـمَـرْ
شِـتْـصِـيرْ؟! گـلـي بِـظَـنَّـكْ
هَـمْ تِحْـلَـه بـعْـيُـونَـك سِـمَـهْ
ولـيـلِ الـهِـوَه يـشِـدَّنَـكْ؟
مَـاظَـنْـتِي امـوَاج البَـحَـرْ
تِـسْـحَـرْ ولا يِـفِـتْـنَـنَّـكْ
دِنـيَـه بِـلا نجُـوم وگـمَـرْ
سَـاعَـاتْـهَـا يِـشَـيْـبَـنَّـكْ
والْدِّنْـيَـه مِـنْ غَـير الْـمُـحِـبْ
سـهَـامْ ويـصَـوْبَـنّـكْ
يَـاگـلـبي لَحْـبَـابَـكْ تِحِـنْ
گـلـبَـكْ يُـمُـرْدَه هَـالْحِـزِنْ
شُـوگـكْ مِـثـلْ شُـوگِ الْـطِـفِـلْ
لأمَّـه وصَـدِرْهَـا مَـايِـمِـلْ
جَـاوبْـنِي آنـا أرْدِنّـكْ
نَـارِ الْـمَـحَـبَّـه يَـالْـمُـحِـبْ
تِـسْـعَـر بـگـلـبَـكْ جَمْـرَهْ

دَگاتْ گلبَكْ تِضْطرِبْ
والْعَينْ تِهْمِي وحَمْرَهْ
والْوِجِه كُرْكُمْ والْحَلِگ
نَاشِف تخُنْگه الْعَبْرَهْ
ولَوْ غَابَت عيُون الْمُحِبْ
بسَاعْ يِنْفِذ صَبْرَهْ
مَعْذور يَالْعاشِگ گمَرْ
إمْنَيْنْ تُوفِي بمَهْرَهْ
مَهْرَه صَعُبْ مَايِنْجِمِعْ
لو مَا الإله يقَدْرَهْ
أبچِيكْ وانْدِبْ بِالاِسِمْ
وگلِيبي طَلَّگ صَبْرَهْ
بَلْكَنْ تُمُرْ ضعُونَكْ
والمَحْ سَوَاد عيُونَكْ
مَحْبُوبِي يَالْغَايبْ نِفَذ
صَبْري وعَلَيَك عيُونِيْ
تِرْبي وتِبَاوعْ لِلْدَّرُبْ
يَمْتَه تِهَدَمْ سجُونِيْ
طَالتْ الْغَيبَه والْصَبْرْ
أحْمَالْ فُوگ متُونِيْ
بُرْكَانْ دَمْعِي مَاخُمَدْ
يحْرِگ بنَارَه جفُونِيْ
كُلْمَا تِطَوِّلْ يَاگمَرْ
يزْدَادْ بيك جنُونِيْ

عُـــــذَّالِي زَادَتْ والأحِـــبّـــه
تـــوَاسِـــي وِيْـــصَـــــبْرُونِيْ
تَـعَـبْـنِـــي يَـــا عَـيـــني الـصَـبْرْ
ذبْـــنِي عَلى جُـــــرف الْـــگـــبْرْ
مَـــا أثّـــــر بجِـــسْـــمِي الدّوَهْ
ومَـــاتِحْـلَـــه نَـسْـــمَـــات الـــهِـــوَهْ
بـــغَـــيرَكْ يَـفَـجْـــرِ عـيـــونـــيْ
رَايـــاتَـــك لَـعَـيـــني بـــدَتْ
يَـــبن الْحَـــســـنْ وارْتِـــفْـــعَـــتْ
بِـيـــد الأحِـــبَّـــه رَفْـــرُفَـــت
وهَـــاذي الـــطَّـــلايـــعْ طِـــلْـــعَـــتْ
والْـــكُـــفُـــرْ فَـــاتِـــحْ مَـــدْرَسَـــة
أحْـــقَـــادْ مِـــنْـــهَـــا انْـــدِفْـــعَـــتْ
جَـــيَّـــشْ جِـــيُـــوشَـــه لِـــلْـــغَـــزو
بَـــانَـــت سِـــيُـــوفَـــه ولِـــمْـــعَـــتْ
والْحَـــــامِي دَسْ رَاسَـــــه بـــرَمُـــلْ
چـــنَّـــه نِـــعَـــامَـــه اخـــتِـــلْـــعَـــتْ
عَـــــوْرَاتْ كِـــشْـــفَـــوا لِـــلْـــغَـــدُرْ
وجْـــبَـــاهْ سِـــجْـــدَتْ رِكْـــعَـــتْ
يَـــا سَـــيِّـــدي زَاد الْـــظُـــلْـــمْ
لِـــشْـــوَكِـــتْ عَـــنَّـــكْ نِـــنْـــحُـــرُمْ
أوطَـــــانِي فَـــرَّقـــهَـــا الْجَـــهَـــلْ
مِـــنْـــهُـــو الْيـــــدَاوي هَـــالْـــعِـــلَـــلْ
حُـــفْـــــرَه بجَـــهَـــلْـــنَـــا اتِّـــسْـــعَـــتْ

ثـــــارَاتْ إلْـــكُـــمْ مَـــاخُمَـــدْ
نِـــيرَانَـــهَـــا شـــگـــدْ وَلْـــعَـــتْ
ثَـــار الْـــمَـــدِيـــنَـــه والْجَـــرَه
لِـــلـــزَّهْـــرَة عَـــيْـــنَـــكْ دَمْـــعَـــتْ
ونِـــيرَانْ سَـــمّ الْـــمُـــجْـــتَـــبَـــه
بـــگـــلـــبَـــكْ إمَـــامِي لِـــسْـــعَـــتْ
وسْـــيـــوف جَـــرَّدهَـــا الْـــكُـــفُـــرْ
بَـــرْضِ الْـــطِّـــفُـــوف اجْـــتِـــمْـــعَـــتْ
غِـــرْســـوهـــا بجْـــبـــين الْـــشَـــمِـــسْ
ولِـــلْـــگـــمَـــرْ وَذرَتْ گـــطْـــعَـــتْ
ثَـــارَاتْ يَـــبْـــن الْـــمُـــصْـــطَـــفَـــه
شـــلُـــونْ عَـــيـــنَـــكْ هِـــجْـــعَـــتْ
يَـــمْـــتَـــه تِـــگـــومْ بـــيَـــا وَكِـــتْ
مَـــاظَـــن لْثَـــارَاتَـــكْ عِـــفِـــتْ
مَـــازَالْ دَمّ مـــن النّـــحَـــرْ
يجْـــري عَلى جُـــرْفِ الْنَّـــهَـــرْ
وعْـــدَاكْ عَـــادَتْ رِجْـــعَـــتْ
يَـــمْـــتَـــه بَـــعَـــدْ يَـــا سَـــيِّـــدي
يِـــنْـــتِـــشِـــرْ نَـــاصِـــعْ فَـــجْـــرَكْ
يَـــامَـــه جِـــرَعْـــنَـــا مـــن الْـــصّـــبُرْ
مِـــتْـــعَـــجِّـــبْ آنَـــا لْـــصَـــبْرَكْ
رمَـــاحْ عَالدّيـــن انْـــرُمَـــتْ
اتْـــرُدَّهَـــا تِحْـــمِي بـــصَـــدْرَكْ
آنـــا ادْري مَـــا تِـــهْـــجَـــعْ أبَـــدْ
اتْـــلُـــوجْ تُـــنْـــطُـــرْ عَـــصْـــرَكْ

يَـــبْن الـــرّسَـــالَه الْـــغَـــانِـــمَـــه
مِـــنْـــهُـــو الـــلي حَـــاط بـــسِرَّكْ
غَـــيرِ الْـــعَـــلِـــيـــم الْـــهَـــيَّـــأكْ
بِـــيـــدَيـــه يِـــصْـــنَـــعْ نَـــصْـــرَكْ
يَـــبن الـــزَّهـــرَة مَـــرْكَـــبْـــنَـــه
طُـــبَـــعْ والْدَّهَـــــرْ شَـــيّـــبـــنَـــه
عَـــلَـــيـــنَـــا الـــظـــلُـــمْ يِـــتْـــجَـــمَّـــعْ
مِـــينْ غَـــيْرَكْ يِـــسِـــدْ يِـــدْفَـــعْ
لاحْ بـــعَـــيْـــني ضَـــيْ عَـــصْـــرَكْ
اعْـــذرْنِي يَـــا نُـــور الْنِـــبُـــوَّه
الْذِكْـــرَه يِـــمْـــسَـــحْ دَمْـــعِيْ
زَادَتْ مُـــصَـــايِـــبْ أمِّـــتي
وانْـــتَ الـــعْـــذيـــبي ونَـــبْـــعِيْ
نُـــورَكْ انُـــطْـــرَه بـــكِـــلْ صُـــبُـــحْ
يُـــطْـــرُب لأسْـــمَـــكْ سَـــمْـــعِيْ
مَـــا إلْنَـــه غِـــيرَكْ يَـــا بَـــدِرْ
أنْخَـــاكْ آنَـــا ورَبْـــعِيْ
ﻫﺮﻧـــا بِـــلا سَـــيـــف ودِرِعْ
ورْمَـــاحْ تِـــطْـــعَـــنْ شَرْعِيْ
بـــالدِّيـــنْ لِـــعْـــبَـــتْ شَرْذمَـــه
شَـــتِّـــتَـــوا أهْـــلِي وجَمْـــعِيْ
بِـــيـــك انْـــتِـــخِي يَـــبْـــن الْحَـــسَـــنْ
مُـــطْـــرَتْ عَـــلـــيـــنَـــا هَـــالْـــمِـــحَـــنْ
اظْـــهَـــرْ يَـــبِـــنْ حَـــيـــدَرْ عَـــلي
هَـــمِّـــي بـــظُـــهُـــورَكْ يِـــنْـــجِـــلْيْ

تِـــفْـــــــدَاكْ ولْـــــــدي وربـــــعي
لَـــمَّـــنْ يِـــهِـــلْ مِـــيـــلادَكْ
گلـــبِي تِـــلِـــفَّـــه انْـــــــوَارَكْ
وتِحْـــلـــى أهَـــازِيـــج الـــسَّـــمَـــرْ
مِـــنْ تِحْـــتِـــضِـــنْ آثَـــــارَكْ
تِـــتْـــنَـــزَّل امْـــــلاك الـــسِّـــمَـــه
مِـــنْ تِجْـــتِـــمِـــعْ أنْـــصَـــارَكْ
يَـــاسَـــيِّـــدي هَـــدْنـــا الْـــعَـــطَـــشْ
نِـــرْبـــي لْنَـــمِـــيرْ انـــهَـــارَكْ
مَـــيـــفـــوز غَـــيـــر الْيـــعْـــشَـــگـــك
لـــــوْ شَـــمَّـــر بـــمِـــضْـــمَـــارَكْ
ومَـــاتِـــضْـــوي رَبْـــــوَات الْـــگـــلـــبْ
إلاّ بْـــسَـــنَى اقْـــمَـــارَكْ
طَـــفِّـــي لِي نِـــيرَان الْتِـــصُـــبْ
بِـــرْوَيحَـــتي وتـــفْـــري الْـــگـــلـــبْ
بـــمِـــيـــلادَكْ انْـــصُـــبْ رَايـــتي
تِـــصْـــبَـــحْ شِـــعَـــار ولايـــتيْ
واتْـــمَـــعَّـــن بـــأسْـــرَارَكْ
هَـــاذي الْبِـــلاد اتْـــزَيّـــنَـــتْ
ولِـــبْـــسَـــت ثـــيَـــاب الْـــفَـــرْحَـــهْ
انْـــــوَار مِـــنْ عَالِي الـــسِّـــمَـــه
ضَـــوَّت أرضْـــنَـــا الْـــمَـــلْـــحَـــهْ
واحْـــبَـــابِي تِـــزْهي بـــهَـــالْحَـــفِـــلْ
بحُـــبِّ الْـــطُّـــهُـــرْ مـــتْـــسَـــلْـــحَـــهْ

والـــــلي تِـــصَـــــوَّب بـــالـــزِّمَـــنْ
بـــــالآل يُـــضْـــمِـــدْ جُـــرْحَـــهْ
والـــلـــي تِـــكِـــدْرَتْ صَـفْـحِـتَـهْ
يـمْـسَـــح الـلـيـلَـــه الـصَّـــفْـحَـهْ
وكِلْـــمَـــنْ يـــبَـيِّـض صَـفْـحِـتَـهْ
بِـــلِـــمَّـــهْ إمَـــامِي بجِـــنْـــحَـهْ
اغْـــسِـــل ذنُـــوبَـــكْ والْـــتِزِمْ
واتْـــسَـــلَّـــحْ بـعِـلـم وعَـــزِمْ
خـــلِّي الأيـــمَّـــهْ قِـــدْوتَـــكْ
تِـلْـگـه بْـــدَرْبْـــهُـــمْ عِـــزَّتَـــكْ
والذنِـــــبْ فُـــكَّـــه وسَـــرْحَـــهْ
نِـــتْـــعَـــاهَـــدْ الـلـيـلَـه أبَـــدْ
مَـــانِـــمْـــشِي بِـــدْرُوب الْـــعِـــدَهْ
ومَـــانِـــشْرَب الآ مِـــنْ نَـــبِـــعْ
ذرَّاتَـــــه گـــطْـــرَات النِّـــدَهْ
ومَـــتْـــشِـــعْ عَـلَـيـنَـه بِـالـصُّـبُـحْ
غَـــير الـــشِّـــمُـــوس الْـمِـسْـعِـدَهْ
ونْـــــردِّد اسْـــمَـــكْ يَـــاعَـــلي
بـــــزَادَك گـلـبْـنَـا نـــــزَوِّدَهْ
لِـلْـغَـايـب انْـــــذرْ خَـــافِـــقِي
بحُـــبِّـــهْ وغَـــرَامَـــهْ أمْـــرِدَهْ
ولْـــغَـــيْـــرْ أرْبَـــــاب الْـــهُـــدى
ابْـــــوَابْ گـلـبِي مُـــوصِـــدَهْ
يَـــاقَـــائِـــم انْـــتَ مـــن الْـمُـحِـبْ
إكْـــسِـــيرْ گـلـبَـــه الْـمِـضْـطِـرِبْ

الـــــــــرُّوح بِـــيـــك مـــعَـــلِّـــگـــهْ
لـــشَـــمْـــسَـــكْ غِـــــــدَتْ مِـــتْـــشَـــوِّقَـــهْ
تُـــنـــطُـــــرْ رَبـــيـــــــعْ فـــصُـــــــولَـــكْ

تم التعديل في ١٤٢٥/٨/١٢ هـ

يمته المادح يواجه الممدوح

آهـــاتْ الـــزِّمـــــانْ اوكِـــثْـــــر الجْـــــروحْ
صُـبَـحْ مِـنـهَـا الجَـسَـدْ عَـلْـغَـبْرَه مَـطـروحْ
شـمَـاْدِرْنَـه إلْ يِـمِـينْ انـشُـوفْ الِسْـيـوفْ
ورْمـــــاج الـشِّـمَـالْ عـيـونَـه اتْـلـوحْ
لـو دِرْنَـــــه لـــــوَرَهْ تِـــتْـرَصَّـــدْ الْـگـومْ
هَـــمْ گِـــدَّامْ نِـلْـگـه الْحِـقِـدْ بِـالـسُّـوحْ
مَـامَـلَّـتْ عِـدَانَـــه سَـــفْـكِ الِدْمُـــومْ
ولا يـــومْ ارْتِـضَـتْ بِـالْـغَـلْـطَـه اتْـبـوحْ
تِـــدِسّ الْنَـــه الـسِّـمُـومْ بجَـرْعَـة الـمَـايْ
وتِـعْـلِـنْ لـلْـعَـدَاوَه وتُـــرْفُـضِ صْـلـوحْ
صُـبَـحْـنَـه ابْـمَـرْكَـب ويِـتْـلاگـفَـه الـمـوجْ
مِـثِـــلْ خَـيَّـالْ رَاْكُـــبْ خَـيْـلِ الجْـمُـوحْ
بَـسْ يُـبْـگـــه الأَمَـــلْ لِـلْـگـمَـرْ مَـمْـدُودْ
يِـضَّـوي الـسَّـاحِـل ولِـلْـمَـرْفَـــه انْـــرُوحْ
يَـبَـــدْرِ الأَمَـــلْ گِـلِـي لْيَـمْـتَـه نِـنْـخَـاك
نِـلْـمَـــحْ لِـلْـوَهَـجْ لَنْـــــوَارَك انّـــوحْ
يَـبَـــدْرِ الـلِـي يِـلُـوج ويِـنْـطُـر الْيـومْ
يِـنَـــوّر لِـلْـجِـبَـالِ ويـضْـــوي الِسْـفُـوحْ

يَـبَـدْرِ الْـمِـحْـتِـجِـبْ بِحْـجَـاب الأيَّـامْ
يَـمْـتَـه تِـنْـبِـني بچفَّـيـنَـك اصْرُوحْ
يَـبَـدْرِ الـلـي تِخَـافَـه ظُـلْـمَـة الْـلـيَّـلْ
تِـعْـبَـتْ مِـنْ كُـثُرْ مَـا نِـظْـرَت الـرّوحْ
نِـدْري بِـيـكْ إنْـتَ بَـسْـمَـة الْـكُـونْ
انْـتَ الْـفَـرْحَـه كِـلْ مـا بِـيـكْ مَـمْـلـوحْ
بِـسِـمْـكُـمْ آدَم اتْـوَسَّـل الـرَّحْـمَـانْ
اوْ عَلى الْـوَاحِ الـسَّـفِـيـنَـه سَـطَّـره نـوحْ
بَـسْ بِـمْـتَـه ظِـهُـورَكْ بِـضْـوي لِـلْـعَـيْنْ
عُـشّـاگـكْ غِـدَتْ تُـنْـطُـرْ عَـلِـسْـطُـوحْ
عُـشّـاگـكْ غِـدَتْ كُلْ لَـيـلـه حُـرَّاسْ
وبْـلَـيْـل الْـعِـشِـگ كُـلْ سَـاعَـه اتْـبُـوحْ
بِـسْـمَـكْ تِخْـدِي كِلْ مـا مَـرَّتِ ضْـعُـونْ
لَـيـمَـنْ صُـبَـحْ صُـوتِ الْـعِـشِـگ مَـبْـحُـوحْ
بِـمْـتَـه الـنـور يِحْـضـن كِلْ الِـسْـهُـولْ
وِوْرُودِ الـرَّوَابـي اعْـطُـورْهَـا اتْـفُـوحْ
بِـمْـتَـه الأرْض تِـزْهِي مِـنْ بِـشِـعْ نُـورْ
بِـمْـتَـه الْـمَـادِحْ ايـوَاجِـه الْـمَـمْـدُوحْ
بِـمْـتَـه يَـا بَـدِرْ اتْجَـرِّد اسْـيُـوفْ
اوْتِـرِد الـظُّـلْـمَـه رَايَـاتَـك والِـفْـتُـوحْ
گلـي يَـاوَكِـتْ تَـاْخُـذِ الثَّـارَاتْ
لِـلِّـي بِـالْـطِـفُـوفْ ابْـعَـطَـشْ مَـذْبُـوحْ

٢٠٠٥/٩/١١م

* * *

حسن الكحم الموسوي

ترجمنا له في الجزء الثاني من هذه الموسوعة ص ٢٠٢.

يا غايتنا

قضّينا العمر يالمهدي نـدور طيفك ومـا جا
يـاخي أنـت الـلي إلـك اليـوم كل النـاس محتاجه
اعـتـل امـتـلا ظـلـم الـكـون
يـا غايـب وحـدك عـلاجـه
صـلّـوا على النـبي وآله
بـلـچـي تـعـجّـل افـراجـه
سرى بـلـيـل بـهـيـم هـالـكـون
عـجـيـبـه طـوّل اعـراجـه
جـزر بـيـنـا الـزمـان اليـوم
مـدّه فـيّـض امـواجـه
يـا مـولاي قـلـوب الأرامـل ساكنه تاتانيك
وقـلـوب اليـتـامـه عـلـيـك مـهـتـاجـه
وطِـفـي نـور الـعـداله
اليـوم عـجّـل واشـعـل سراجـه

عـــجّـــل وانـــشـــد بـــكـــل صـــوت
مـنـو عـقـب الـسـقـيـفـه الـلي بچـه ونـاجـه
مـنـو الـشـال الحـطـب لـلـبـيـت
وحـــرق بـــاب الـزچـيّـه ونـــدب أفـواجـه
منهو الـلي عـصر بـالـبـاب بـنـت خـير الـبريّـه
وهـــــــــــدّم ســـيـــاجـــه
مـنـهـو الـلي لـطـم أم الحـســن وحـسـين
وبجـنـب الـطـهـر آثـــار كـربـاجـه
غـصـب مـنـبر أمـــير الـكـون يـالمـهـدي
وعـگـب كل هـالمـظـالـم رافـــع حـجـاجـه
اِظـــــهـــــر واعـــــمـــــر المـنـبر
وبـعـلـو الـنـجـم عـلـلّي لنـا ابـراجـه

القطيف- العوامية ١ ذو الحجّة ١٤٢٧هـ

* * *

حسين علي الباشا

ترجمنا له في المجلد الثاني من الموسوعة ص ٢٧٨.

يمهدي أنت بلسمنا

يوالينا يـا مهدينا يـابـو صـالِـح إلـك ثـاراتْ
كلنا فـي انتظارك دوم ربنـا نسألـه دعـواتْ
يعجّل فـي ظهورك حيث خنقتنا شجا العبراتْ
وتثـور بعجل تنشـر شريعة جـدك المختارْ

* * *

يمهدي كلنا فـي حِمـاك تظهر تشهر الصمصامْ
وتبيـد البـدع والجـور وتحكم فينـا بالأحكامْ
ويصير الدين في عهدك عزيز ويقوى فيه الإسلام
ويرجع مثل ما كان بعهـد جـدك يَحـامي الجـارْ

* * *

يمهدي أنـت بلسـمنا او حامينا او والينا
او مِـن غـيرك تسيخ الأرض ولا نـور يضوّينا
وانتـه علّـة الإيجـاد فـي الدنـيـا او هادينا
وتشوفك بصايرنا ولا تعرف شخص لـك مارْ

* * *

بس انت تعيش إلنا تغطّينا ابدعواتك
وجودك رحمة الباري على الدنيا او مشياتك
يعم الخير من شخصك محل ماتكون جياتك
يبو صالِح ينور العين نفديك ابقلبنا امرارْ

* * *

نفديك ابعمرنا وكل مانِملك من الأموال
والأولاد ترخصلك فدا لروحك في كل الاحوال
ماهو إنت إمام الكون تنجينا من الأهوال
وانت المدَّخَر لليوم تاخذ ثار يوم الدارْ

* * *

نجدد لك يبو صالِح بهذا اليوم بيعتنا
ونشارك أمك الزهرا ابميلادك او فرحتنا
وجدّك أحمد المختار نهديه ابمحبتنا
والاشواق نهديها لبيّك حيدر الكرّارْ

* * *

وكل الحب والأفراح نهديها لأمّك الزهرا
ابْميلادك يَمولانا ترى هي بيكْ مسترّه
وليه مات كون مسترّه وانته اللي لها نصره
وتاخذ ثارها من القوم في حكمك بيوم الدارْ

* * *

كذلك للحسن وحسين والسجّاد والباقرْ
والصادق كذا موسى وعلي ذاك العلم زاهرْ
جواد النفس مولانا محمد والعلى الفاخرْ
وبوك العسكري نهديه بالأشواق يا مغوارْ

* * *

ألـف مـبروك يـا شيعه ابها الليله النحييها
ونـقـيـم الـفـرح فيها مـع الجـلـوات نوليها
صـلاة علـى النـبي وآلـــه بصيحاتٍ نعلّيها
ابميلاد الوصي الحجّه محمّـد نحيـي هذي الدارْ

***

ويثبّتنا علـى حبـه وحـب أجـداده الطيّبينْ
نفوز ابجـور مـع ولدان فـي الجنات منصورينْ
بحـب المصطفه وحيدر وفاطم والحسن وحسين
وبحـب الصفوه الطيبـه موالينـا فهم الاطهارْ

***

يا هلا بطلعة قمرنا

هـلّـت انـــوار البـــدر ليلـة نصف شعبانها
أو هلّلت كـل الدنـــا فرحانـه ابسلطانها
ليلـة فيها مـن الفضل والله رفـع مـن شانها
ليلـة المـهـدي بـزغ نـــوره علينـا وانـتـشرْ
يـا هـلا بطلعة قمرنا يـــوم مـا هـلّ وطلع
ضـاءت الدنـيـا بجماله جَـــلّ مـا جـاد او بدع
ياحفيد المصطفى وحيـدر علـي واسمك صدع
تمـلأ الدنيـا ابعدلـك يـا لإمـام المنتظَرْ

***

ابمولـدك كلنـا اسـعدنا يـاذخرنا والأمـلْ
او كـل شيعي يبتهج فـرحـان ياخير العملْ
منتـه حامينـا او ذخرنا ويجتمع بيـك الشملْ
الله اختـارك خليفـه او سلّمك كـل الأمـرْ

* * *

ألـــف مـــبروك بـقـدومـك يـاولـــيَّ الله الجلي
إبـمـولدك شيعتك فرحت يابعـد عمري وهلي
نهنّـي بقدومك لجـــدك طـه ونهنّـي علي
وأُمّـــك الـزهـرا وحسن زاكي الأصـل ذاك الأغـرْ

* * *

ونهنّـي آبـاءك العتـره صـفوة الله الطاهرين
ونرفع أيـات النهانـي لـك يمهدينا الأمين
وكل شيعي في ربوع الدنيا متوالي بأمير المؤمنين
ويعـودها ربـي علينـا كـل عـام وتستمرْ

* * *

نسأل الله يعجّل امـرك يندحر بيـك الظلم
او تحكم بحكم العدالـه مثـل ما جدّك حكم
احنـا تواقـين فـي رؤيـاك فـي كشف الظلم
بـالله عجل فـي ظـهـورك كلنـا فـــدوه نقرْ

* * *

كلنـا نفديـك بـــالأرواح يـا اِبـــن الحسـنْ
او يكتب الله انصير أنـصـارك على كل الزمن
او نـرخـص بـأرواحـنـا لـك بـالجـهـاد المؤتمن
او نرفع الرايـة الـغـــرّاء وننتقم ممـن كفرْ

* * *

او فـي ختام القول صلوا على النبي خير الورى
وعلى الآل الـكـــرام الـطـيـبـين اهـــل التـقى
وتعيـد يـا ربِي علينا يـــوم مـيـلاد الهـدى
صـاحـب الـعـصر الذي خـيره يعم كل البشرْ

* * *

ابمولد مولانا

ابـــــــــمـــــــــولد مـــــــولانـــــــا
زهـــــــــــــرتْ دنـــــيـــــانـــــا
المـــــــــهـــــــدي المـــــــوعـــــــود
شرّفـــــــنـــــــا او جـــــانـــــا
مـــولدك يـــا حـجـة الله شـعـشـعـت أنـــواره عيد
كـلـنـا مـــن الـفـرح رحـنـــا نبتهج نلبس جديد
والمـسـاجـد والجـوامـــع كـلـها باسمـك تشيد
ابـمـولدك يـا حـجـة الله حـين مـا جـانـا ولفانا

* * *

ابـــــــــمـــــــــولد مـــــــولانـــــــا
زهـــــــــــــرتْ دنـــــيـــــانـــــا
المـــــــــهـــــــدي المـــــــوعـــــــود
شرّفـــــــنـــــــا او جـــــانـــــا
انـــت يـا حـامي الـشريـعـه جـدّك المـخـتـار بشّرْ
تـنـولد ليلـة فضيله فيها رب الـكـون قـدّرْ
ويـكـون مـيـلادك منـور على الـكـون وبيـه يزهر
كـلـنـا بـاسـمـك هـتـفـنـا يـاهـلا ابـمـقـدم جِمـانـا

* * *

ابـــــــــمـــــــــولد مـــــــولانـــــــا
زهـــــــــــــرتْ دنـــــيـــــانـــــا
المـــــــــهـــــــدي المـــــــوعـــــــود
شرّفـــــــنـــــــا او جـــــانـــــا

العين لو تسألها تحكي من الفرح تسكب دمعها
والقلب لونك همسته دقّته باسمك نبضها
يصيح يا مهدي هلا بك حجّةَ الله ومنتظَرها
ابمولدك كلنا سعدنا او ضاءت انوارك سمانا

* * *

ابمولد مولانا
زهرتْ دنيانا
المهدي الموعود
شرّفنا او جانا

والملائك في السماء اتباهت او بالتكبير صاحت
حين ما نورك تشعشع او منه الأفلاك ضاءت
رفعت تنادي لربها بالشكر والمدح ناجت
حيث انته النور يبهر واللي به ضاءت دنانا

* * *

ابمولد مولانا
زهرتْ دنيانا
المهدي الموعود
شرّفنا او جانا

لو سألت القمر يخجل كون نورك غلب نوره
من الخجل جاوب لسانه يقول صد نورك ظهوره
نوره يخبو من وقت نورك على الدنيا بهوره
من كذا ربك أراد تكون يابن العسكري قائد لوانا

* * *

ابمولد مولانا
زهرتْ دنيانا

المـــــــــهـــــــــدي المـــــــوعـــــــود
شرّفـــــــــنـــــــــا او جـــــانـــــا

***

مهدينا يا مهدينا

يمهدينا يبـو صـالِـح يـا منقذنا يوالينا
ألـف مـبروك مـيـلادك يـا قائدنا يـا حامينا
ألـف مـبروك يـا الحجّـه نـقـدّم لـك تهانينا
سبط المصطفى طـه حفيد المـرتـضى الكرار
مـــهـــديـــنـــا يـــا مـــهـــديـــنـــا
هالليله الجـنـان تميس فـرحـانـه ابميلادك
فيها الحـور ويّـا العِين ازّيّـنـت كلها لشانك
والأمـــلاك مـن أجلك بفرحتها لـك تشارك
والله ابعظم قـدرك يابـن العسكري ما صار
مـــهـــديـــنـــا يـــا مـــهـــديـــنـــا
إنـــت المنقـذ الملـهـم يـا حـــلاّل مشكلتها
نـــوّرت الدنـــى بـنـورك او بظهورك تطهّرها
يمـن عـصرك يعم الخـير والأكـــوان تعمرها
تقضي على البـدع والجـور والظالم مع الغدّار
مـــهـــديـــنـــا يـــا مـــهـــديـــنـــا
نـــزف أســمى تهانينا إلـــى المختار والـعـتره
على المـرتـضى حيـــدر كـذلـك فـاطـم الـزهـرا
وبـاقي الصفوة الأطـهـار مـن حبهم لنـا نصره
لهم نهدي بأحر الشوق قـدوم المهدي المغوار
مـــهـــديـــنـــا يـــا مـــهـــديـــنـــا

ألـف مـبروك هالليله علينا شيعة المهدي
او عقبال الفرح يـزداد بظهوره الفرح يبدي
مـيـلادك يابـن طـه تحقق عيـد يـا مهدي
يعيده الله علينا دوم ونجـدد إلـه التـذكار
مـهـديـنـا يـا مـهـديـنـا

* * *

يالإمام المنتظَر

يـالإمـام المـنـتـظَـرْ
عـجّـل انـهـضْ بـالأمـرْ
انـفـقـدْ مـنـا الـصـبرْ
ثـور يـابـن الـطـاهـريـنْ
يـوم مـيـلادك فرحنا وصـار إلنـا عـيـد... يـالإمـام المنتظَرْ
نـبـتـهـج فـيـه ونـهـنّي كل شـيـعي ونـشـيـدْ
لـيـش مـا نـفـرح؟ مـا انـتـه تحـيي الديـن وتعيدْ
تعيـد أيـام الـرسـاله او يـوم جـدّك أبـو حسينْ
يـالإمـام المـنـتـظـرْ... عـجّـل انـهـض بـالأمـرْ
زهـرت الدنـيـا بميلادك وسُـرَّ المـصـطـفى... يـالإمـام المنتظَرْ
اسمك اسمه عهده عـهـدك... تحكم ابكل الوفا
او فـرحـت الأطـهـار كلـهـم يـوم مـيـلادك لَـفـا
جـدّك المـخـتـار مِـنْـسَـرْ مـع أمـير المؤمنين
يـالإمـام المـنـتـظـرْ... عـجّـل انـهـض بـالأمـرْ
بـزغ نـورك ليلة النصف مـن الشهر المـصـون يـالإمـام المنتظَرْ
وأمـك الـزهـرا وبـنـوهـا كلـهـم بـك فـرحـون
أنـت يـا سر الإله اخـتـارك الله أن تـكـون

حجته في الأرض تحكم او على الناس أجمعين
يـــالإمـــام المـنـتـظـــرْ... عـجّـــل انـهـض بـالأمـرْ
يـالله نتصافح باسم القائد الغر العظيم... يـالإمـام المنتظَرْ
مـظـهـر الحـــق وهـــازم كل عـربـيـدٍ زنـيـمْ
ونـعـلي الاصـــوات بـاِسـم الحـجّـة المـهـدي الحكيم
ألـــف مـــبروك بـقـدومـك يـا زعـيـم المـؤمـنـين
يـــالإمـــام المـنـتـظـرْ عـجّـــل انـهـض بـالأمـرْ

* * *

هلّلت دنيانا

هـلّـلـتْ دنـيـانـا هالليله بـقـدوم المنتظَرْ
يـاالله صلّوا وهلّلوا بقدوم ابـن خير البشرْ
او بالفرح شيلوا وِنِشدوا ياهَـلا طلوع القمرْ
يـابـــن طـــه والـــوصي حيـــدر داحي البـــابْ

* * *

مـولدك ياحجّـه هالليلـه فـرح إلنـا او عيد
فيـه نِشـدوا بالمدايـح او بقصـايدنا نعيد
انهلّل الله او بالصلاة على النـبي وآلـه نشيد
مرحبا ياشبل طـه اوحيـدر الطهر المهابْ

* * *

مـولدك نـوره تشعشع بكل وادي وكل بيت
شيعتك كلها معيّده او فـي انتظارك تستميتْ
امن الفرح يا حجة الله ابمقدمك يومن أتيت
انتـه المـوعـود تظهر مـن بعـد طـول الغيابْ

* * *

تملأ الدنيا بعدلك ينتشر بيك الأمان
تزخر الأرض بجلاها بكل صوب وكل مكان
ويكون ذاك العصر باسمك يختلف عن كل زمان
فيه تحكم بالشريعه وسنّة الله والكتابْ

* * *

ياالله بالتهليل علّوا الصوت ونحيّي النبي
ونهدي آيات التهاني له وللمولى علي
وإلى الزهراء والزاكي ومن ثم الأبي
وجميع الصفوة الأطهار عالين الجناب

* * *

حسين شبر الموسوي (التوبلي)

ترجمنا له في المجلد الثاني من الموسوعة ص ٣٣٥.

يا رمز الفخر

إلـــــك يـــــا رمـــــز الـــفـــخـــرْ
يـــــا شـــبـــلْ فـــــــارسْ مـــضرْ
كلـــهـــا تـــهـــتـــف يـــــا هـــلـــه
بـــــالإمـــــام المـــنـــتـــظَـــرْ
غـــــنّي يـــــا طـــــير الـــوفـــه
بـــــالأمـــــلْ والـــعـــاطـــفـــه
انـــــولَدْ شـــبـــلْ المـــصـــطـــفـــه
والمـــــشـــــاعـــــر لاهـــفـــه
طـــلـــعْ بـــــدر المـــعـــرفـــه
وهـــــالبـــــدر شـــنـــو صـــفـــه
وصـــــفـــــه لـــلـــعـــلّـــه شِـــفـــه
وضَـــيُّـــه عالـــكـــون انـــتـــشرْ
غـــــنّي يـــــاطـــــير الـــــفـــــرحْ
ابـــنـــغـــمـــتـــكْ صـــــدري انـــــشرحْ

قلبي هالليله انبجحْ
مثلك بصوته صدحْ
الليله باريته سمحْ
ابخمرة الحب والمرحْ
قوم ناولني القدحْ
الماشربْ منها خسرْ
كل محب صاح وعلنْ
قلبي هاليوم انفتنْ
يبن طه المؤتمنْ
انته نبراس السننْ
ابمولدكْ يا بن الحسنْ
شرع دين الله انضمنْ
بيك أركانه اعتلنْ
وعالكفر بيك انتصرْ
الليله حضرتْ شيعتكْ
اتعيد ذكرى فرحتكْ
لچن تنشد حضرتكْ
عنك وعن طلعتكْ
أشَبِّبْ طالتْ غيبتكْ
والدهر بينا فتكْ
واحنه ننطر جيتكْ
الجيتكْ نشبح نظرْ

* * *

بولادة المهدي

بـــولادة المـــهـــدي بـشّـــر الله بـالديـن
يـمـتـــه يـبـشّـــر الإســـلام بـظـهـوره
كل الـرســل رب الـعـــرش بـشّـــرهـا
بـابـــن الـعـسـكـري وقـلـوبـهـا سَرْهـــا
واسـتـخـلـص بـعـض مـنـهـا واله اذخـرهـا
يـظـهـر ولـــه وبـعـض الـرسـل مـذخـوره

* * *

حسين شبيب آل شبيب

ترجمنا له في المجلد الثاني من الموسوعة ص ٢٥٨.

وأخذت القصيدة التالية من كتاب: الأمل الموعود ج٣ ص ٢٢٧، جمع وترتيب لؤي محمد شوقي آل سنبل، نقلها من ديوان الشاعر ص ١١٠ ـ ١١٢.

يابن العسكري مالك عذر

قـــوم يـــبن الـعـســكـري اشـعـل نـارهـا
وارجـــف الـــعـــدوان او خـــل اديـــارهـــا

* * *

ثـــور يـــبن الـعـســكـري مـالـك عـذر
مـــايـصـــير ادمـــومـــكـــم تـــغـــدا هـدر
كـيـف تـنـسى حـرمـلـه اوشـمـر اوزجـر
وآل مـــروان او دعايـــا اشرارهـــا

* * *

قـــوم صـــيـح الثـــار يـــبن الـعـسـكـري
وانـشـــر الـرايـــات فـــي وادي الـغَـري
واطـلـــب ابـثـــار الـــغـــدا بـالـسـمـهـري
راســـه وانـــــواره تـشـع أزهـــارهـــا

* * *

او صيح: مَن چتّف علي فحل الفحول
واجترا او سقّط حمل بنت الرسول
وقول من كسر اضلوع أمّي البتول
من دخل من غير رخصه دارها

* * *

من غصب فيها او حقها من خده
واجترا عليها او لطم خدها بْيَده
من قتل محسن او جرّعها الردى
منهو روّعها او باح اجوارها

* * *

من غدر حيدر علي في مسجده
منهو شق راس الفحل بمهنّده
من خضب شِيبه ابدمّه او مدّده
من غزا العَليا او هدّ اسوارها

* * *

منهو سمّ الحسن من ذوّب حشاه
من فطر چبده او من غيّب ضياه
منهو فوق النعش بسهامه رماه
وخوته حوله اتلوح اشفارها

* * *

واعظم امصيبه التهيّجك يالغيور
وادري لو انته على البلوى صبور
هاي لكن فجّرت صمّ الصخور
سايل او لازم لفتك اخبارها

* * *

منهو جعجع بالحسين او زلزله
من حرم جدّه او جابه الكربلا
من عليه حرّم الماي او حلّله
على الأمّه اشرارها اوفجّارها

* * *

من رمى العبّاس عمك بالعمود
من فطر هامه او قطع منه الزنود
منه ذبّه اعلى الثرى ابروحه يجود
والدما حوله تسيل انهارها

* * *

من ضرب الأكبر ابسيفه او جدّله
من خضب جاسم ابدمّه اوغسّله
منهو خلّى ابطالكم في كربلا
صرعى ما حد يدري من قبّارها

* * *

من ذبح شيخ العشيره اوعفّره
من وطا بالخيل صدره او كسّره
من قطع راسه او من حزّ منحره
والدما حوله جرى تيّارها

* * *

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ج٣ ص ٢٢٨، نقلها من ديوانه ج٢ ص ١١٢ ـ ١١٤.

طال صبرك يا شبل

طـــال صـــبرك يـــاشـــبـــل كـــرارهـــا
ثـــور والـــعـــدوان صـيـح ابـــدارهـــا

* * *

وانـشـد اهـــل الجـــور واصـــحـــاب الـغـدر
مـــن تـــطـــب كـــوفـــان وجـمـــوعـــك تجـر
مـــن ذبـــح مسلم او ذبّـــه مـــن القصر
مـــن نـــكـــث بـيـعـتـه مـــن فُـجّـارهـا

* * *

لـيـش اهـــم خـــانـــوه اونـــكـــثـــوا بيعته
او لـيـش مـــن خـــانـــوه لـعـبـوا ابجـثـتّـه
او لـيـش وسـط الـسـوق سـحـبـوا اجـنـازتـه
ابجـبـــل تـــتـــفـــرّج عـلـيـه اشرارهـــا

* * *

او لـيـش هـانـــي.. نغـل مـرجـانـه اغـدره
او حـطّـم اعـريـنـه او ثـغـره كـسّره
او طـلّـعـه بـالـسـوق والـــكل يـنـظره
مـــثـــل شـــاة الـــلي بـيـد جـــزّارهـــا

* * *

او لـيـش بـــرض اطـفـوفـهـا حـرقـوا الخيم
او لـيـش سـلـبـوا اقـنـاع زيـنـب والحُـــرَم

او ليش طفل احسين مفطوم ابسهم
والعبيد اتسود- وسفه- احرارها

* * *

او ليش داروا اعلى العليل او قيّدوه
او ليش جرّوا النطع من تحته اوخذوه
او ليش غلّوا ايده اوعنقه زنجلوه
اودمعته ابخدّه تسيل امطارها

* * *

او ليش ساقوا الحُرَم يُسرا اعلى الهزل
والشهيد احسين مرمي ابلا غسل
اوليش مشّوها اوحاديها نذل
والنياق ابها اتميل اكوارها

* * *

او ليش قطعوا البيد بيها والبطاح
او ليش راس احسين للشامات راح
او ليش حملوا الروس من فوق الرماح
كالأهلّه وهي تشع انوارها

* * *

او صيح ليش اتوقفت مثل العبيد
للشرا والبيع في مجلس يزيد
بين ايدين النغل شرّاب النبيذ
تحتجب بالصون عن نضّارها

* * *

ما لها حامي ولا ليها كفيل
تحتمي وتلوذ به غير العليل

واقـــف اويـــاهـــا اودمـــعـــاتـــه تسيـل
فـــوق خـــدّه تـــكـــتٌ مـثـل انـهـارهـا

* * *

اوعـقـب ذاك الـضـيـم واهـــوال الـعـظـام
غادره بـالـسُّـمٌ يـبـو صـالِـح هـشـام
اوراح لجـلـه الديـــن مـهـدوم الذمـــام
واصـبـحـت عـدنـان ظَـلـمـا اديـارهـا

* * *

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ج٣ ص ٢٢٩، نقلها من ديوان الشاعر ج٢ ص١١٤ـ ١١٥.

اطلب ثارها

اصـغـار هـاشـمـهـا انـفـنـت واكـبـارهـا
قـــوم يـابـن الـعـسـكـري اطـلـب ثـارهـا

***

كل هـلـك خـلـصـوا يـبـو صـالـح قتل
بـالـسـمـوم او بـالـسـيـوف او بـالـنـبـل
مـنـكـم تـشـفـى-يـوسـفـه- كل نـذل
وانـتـوا سـادات الخـلـق واحـرارهـا

***

هـــاي أُمـــيّـــه مـــع بـــني عـبّـاسـهـا
هـدمـوا احـصـون الـعـلـى مـن ساسـهـا
أول الـبـاقـر شـرب مـن كاسـهـا
عـقـب ابـوه اسـمـوم تـلـهـب نـارهـا

* * *

وأخذت القصيدة التالية من ديوانه ج٢ ص ١٢٢_ ١٢٣:

انهض وانشر الرايه

يـــــــراعي الثـــــــار فـــــات الثـــــار
قـــــوم انـــهـــض يـلـيـث الـغـاب
مـــــاجـــــاك الخـــــبر مـكـســور
ضـــلـــع أمّـــــك ابـــصـــير البـــاب

***

يـــــــاراعي الحـــمـــيّـــه اشـــلـــون
تـــصـــبر والخـــــــبر عـــنـــدك
مِـــــن قـــــادوا ابجـبـــل مـكـتـوف
يـــابـــن الـــعـــســـكـــري جـــدّك
دِ انـــهـــض وانـــشر الـــرايـــه
او صـيـــح الثـــــار لـــــو وحـــدك
واســـــــأل مـــــن قـــتـــل محـسـن
او عـــــن نـــــار الـــــورت بـالـبـاب

***

مَـــتـــدري أمّـــــك الـــزهـــرا
ابـســوطـه الـعـبـد لـوّعـهـا
او ثـانـيـهـا يـبـو صـالِـح
لـطـم خـدهـا او روّعـهـا
تـصـيـح ابـــصـــوت يـافـضّـه
يـــاويـــلي او ســـال مـدمـعـهـا
او طـــاحـــت تجـــذب الـــونّـــه
تـــصـــيـــح او تـــنـــتـــخي يـــاياب

***

يـــمـــتى انـــشـــوف يـــاضرغام
كل الأرض تـمـلـيـهـا
خـيـل اتـفـوج بـالازلام
واعـلامـك تـبـاريـهـا
مـاتـدري ابـصـير البـاب
أمّـك واشـجـرى اعـلـيـهـا
او جـدّك خـالـفـوه الـقـوم
والتـمّـوا عـلـيـه احـزاب

***

اويـلي مـن لـطـم خـدهـا
اوروّعـهـا النـغـل بـالـسـوط حين
او لـوّعـهـا على المـتـنـين
او صـاحـت ويـن ابـو الحـسـنين
طـلـعـت خـلـفـه اتـنـادي
خـلّـوا عـن حـيـاة الديـن
او رد الهـا الدعـي بـالـسـوط
اودمـعـهـا عـلـى الـوجـن سـكّاب

***

لحّـد يـاعـزيـز الجـار
قـوم انـهـض يـاراعي الـزود
واسـأل مـن أسر جـدّك
او حـط ابـرقـبـتـه البـنـود
هـاي اعـظـم عـلـيـكـم يـوم
قـادوا الـفـارس المـعـدود

واعـــظـــمـــهـــا عـــجـــب هـــالـــكـــيـــف
مـــاتـــنـــهـــض يـــلـــيـــث الـــغـــاب

* * *

وأخذت القصيدة التالية من ديوانه أيضاً ج٢ ص ١٢٤ـ ١٢٥:

الثار يهل الثار

قـــــوم انـــهـــض يـــبـــو صـــالـــح
ابـــهـــمّـــه يـــابـــن داحي الـــبـــاب
لاتـــــنـــــسى البـــــقى مـــطـــروح
مـــــرمي غـــــرض لـــلـــنـــشّـــاب

***

قـــــوم انـــهـــض يـــبـــو الـــشـــيـــمـــه
ولا تـــنـــسى الجـــرى عـــلـــى احـــسـين
يـــــوم اعـــلـــى الـــثـــرى خـــلّـــوه
لا تـــغـــســـيـــل ولا تـــكـــفـين
تـــلـــعـــب فـــــوق جـــســـمـــه الخـــيـــل
لا تـــــنـــــسى يحـــــامي الديـــــن
فـــــات الـــثـــــار والله عار
دمـــــكـــــم مـــــاإلله طـــــلاّب

***

بـــس مـــاطـــــاح فـــــي المـــيـــدان
وَجُّـــــــوا النـــــار بخـــيـــامـــه
او لـــعـــبـــت فـــــوق جـــســـمـــه الخـــيـــل
ويـــلـــــي او هـــشـــمـــت اعـــظـــامـــه

او راح المهر للنسوان
خالِي السرج واللآمه
ينعي او طلعن ابلا اشعور
بين الغرب والأجناب

***

دِ انهض وانشر الرايه
ورُجّ الأرض واقلبها
او نادي الثار يهل الثار
والعدوان صيح ابها
ماترضى على عمّتك
يعزها الشمر يسلبها
او هيّ نوب تتنخاك
او تنخى نوب داحي الباب

***

چم عتب عليكم حان
يوم طاح واليها
نختكم ولا شافت
أحد منكم فزع ليها
والله عجب چي ترضوا
يصير الشمر حاديها
وانتوا رقود يهل الزود
ماهزكم عتب وعتاب

***

مازلزل اعطافك يوم
حادي العيس مر بيها

او مـــر ابـهـــا عـلـــى المـيـدان
حـــسرى او لـــقـــت واليـــهـــا
امـــعـــفّـــر بـــالـــثرى مـــطـــروح
حـــــوله كل اهـــاليـــهـــا
نـــوم اعلى الـــثرى بـــلا روس
وبـــــدال الـــفـــرش الـــتراب

وأخذت قصيدته التالية من ديوانه ج٢ ص ١٢٥ـ ١٢٦:

آه ياضلع البتوله

دِ انـهـض، وطي رايـتـك قـوم انـشره
واطـلـب ابـثـار البـدور النـيّره
دِ انـهـض ابـهـمّـه يـضـيـغـم يـاغـيـور
واجـرِ مـن دمّ الـعـدى ابسيـفـك بحور
سَـوِّ يـوم ابـهـم مـثـل يـوم الـنـشور
لـلـحـشر كل الخـلايـق تـذكـره

***

يـمـتى تـظـهـر والخـلـق خـلـفـك اجـمـوع
لابـسـين اقـلـوبـهـم فـوق الدروع
وشـعـجـب مـاهـيّـجـك كـسر الـضـلـوع
آه يـاضـلـع الـبـتـولـه اشـكـسّره

***

مـن لـفـح سـوطـه عـلـى متنينها
مـنـهـو دمـلـج بـالـعـصـا زنـديـنـهـا
مـن لـطـمـهـا او صـاغ حمـرة عينها
مـنـهـو خـلاّهـا اتـنـوح محـسّره

***

تـــدري يـاهـو الـــلي كـسر ضـلـع البـتـول
مـــن بـعـد مـــوت النـــبي الهـــادي الـرسـول
وبجـبـل قـــاد الـــوصي فـحـل الـفـحـول
تـــدري يـــاهـــو الـــلي تـمـلّـك مـنـبره

* * *

وأخذت القصيدة التالية من كتاب: الأمل الموعود ج٣ ص ٢٣٣ـ ٢٣٤، نقلها من ديوان الشاعر ج٢ ص ١٣١ـ ١٣٣.

ثور يالثاير

يـابـــن الـعـســكـري دِ انـهـض
ابـهـمّـه او ثـــور يـالثـايـر
واصرخ فـــي بـــني مـــروان
مـــن ســـمٌ جـــدّيَ البـاقـر

***

مـنـهـو الـلـــي نحـــت لـلـسرج
مـنـهـو الـلـــي ســقـاه الـسّـمّ
مـنـهـو ذوّب افـــاده
او خـــلاّه يـــذب كـبـده دم
مـــن داس الحـــمى المـهـيـوب
مـــن غال الـــفـــتى الأعـــظـم
ركـــن الديـــن بحـــر الجـــود
بحـــر اعـلـومـهـا الـــزاخـــر

***

يـــابـــن الحـســـن لاتـنـســاه
عـــجّـــل وانـــهـــض ابـهـمّـه
واطـــلـــب في الـــقـــضى مـسـمـوم
لايـــغـــدى هـــدر دمّـــه
واصرخ فـــي بـــني مـــروان
صرخـــه تـــرجـــف الأمّـــه
واطـــلـــب ثـــار ذاك المـــات
مـــاله امـــن الخـــلـــق نـــاصر

***

سـمّـــه ابـــن الـطـريـد اومـــات
يجـــذب ونّـــتـــه ليـــلاه
مجـــروح الـقـلـب مـسـمـوم
والديـــن انـــهـــدم مـبـنـاه
واصـــبـــح فـــي الـسـمـا جـبريـل
وامـــلاك الـســـمـا تـنـعـاه
والـــعـــرش ارتجـــف طـــوده
واظـــلـــم نـــوره الـــزاهـــر

***

دمـــكـــم لا يـــروح اضـيـاع
يـــا ذخـــر الهـــواشـــم ثـــور
والبـــاقـــر أُخُـــذ ثـــاره
اوســايـــل وش جـــرى ابـعـاشـور
مـــنـــهـــو قـــطـــعّـــوا اكـــفـــوفـــه
او مـــنـــهـــو بـــالـــعـــطـــش مـــنـــحـــور

منهو اللي هبوب الريح
سوّى له كفن ساتر

***

عجّل وانهض ابهمّه
او ثور ابعجل ياضرغام
واصرخ في بني مروان
ياهو اللي حرق الخيام
منهو اللي سلب عمّتك
او منهو اللي سلب الايتام
وانشد يارضيع المات
مفطوم ابسهم كافر

***

منهو اللي خدوه القوم
يبكي فوق مهزوله
رجله امقيّده او يده
يليث الغاب مغلوله
يجري الدمع واعظامه
من الأحزان منحوله
وانت يابن حامي الجار
دوم اعلى الهضم صابر

***

واعظم هضم يدمي العين
يابن الفارس الصنديد
عصر أمّك المحزونه
او دخلة زينب اعلى يزيد

حـــسرى مـــا عـــلـــيـــهـــا اقـــنـــاع
تـــســـتر وجـــهـــهـــا بـــالإيـــد
ليـــت المـــرتـــضـــى الـــكـــرّار
فـــي ذاك الـــوگـــت حـــاضر

***

مـــن بـــعـــد الـــعـــزيـــز احـــسـين
لبّـــت هـــاشـــم الـــعـــلـــيـــا
اثـــيـــابـــات الهـــضـــم والـــضـــيـــم
او أمـــســـت لـــلـــعـــدى رمـــيـــا
چـــنـــهـــا افـــــراخ طـــير تحـــوم
بـــيـــهـــا ضـــاقـــت الدنـــيـــا
أوصـــــارت شـــيـــعـــتـــك في حـــال
والله يـــكـــســـر الخـــاطـــر

***

وأخذت القصيدة الأخيرة من المصدر السابق ج٣ ص ٢٣٥ـ٢٣٦، نقلها من ديوان الشاعر ج٢ ص ١٣٣ـ١٣٦.

انشر رايتك واظهر

يبن الحسن فات الثار دِ انشر رايتك واظهر
ماكو محل للتصبير يبن الحسن چي تصبر

***

تصبر وانت هم تدري من بعد النبي شجرا
..... شرعته الغرّا
..... فاطم الزهرا
ارثها وبين حايطها عصرها او للضلع كسّر

* * *

ارغمها دخـل منزلها عليها ومـا عليها اخمار
عصرها بـين حايطها او حـرّق بابهـا بالنار
سقّطها النـذل الجنـين وصفقها خلـف الجدار
ابكفّه الرجس ووكزها ابسـيفه ثـور لاتصبر

* * *

لا تصبر يـراعي الثـار قـوم او بالفرج عجّل
ثـور ابعجل او بهمّـه تـراه جـدّك عـراه الذل
مكتوف ابحبل وسفه او عن ارثـه بعـد يعزل
..... على المـنـبر[1]

* * *

رقى المنبر وبـو الحسنين واقف بالحبل مكتوف
يدير او ينظر ابعينه يريـد امحـامي او لايشوف
ايشوف القوم مـن حوله عليه امجـرّده السيوف
ايقولوا لـه يبـو الحسنين بـايـــع.....

* * *

عجب منك يحامي الديـن.. تصبر والخـبر عندك
تصبر وانـت هم تـدري شنهو الـلي جـرى ابجـدّك
عن ارثـه ترى ممنوع ليش اضرعـت لـه خدّك
يهنا لـك يحـامي الديـن جـدّك بالحبل ينجرّ؟

* * *

ثـور ابعجل او بهمّـه وادرك ثـارك المضمون
شنهو العذر في اقعودك وانتـه الصاعقة بالكون

---

(١) هذه الفراغات في النص من المصدر (الديوان).

يمينك شل ماضيها؟ لـو خيلك بلايـا امتون؟
ثـور ابعجل فـي هاشم بـيرگ عزكم دِ انشر

* * *

خذ ثـارك يـوم الطف تـرى جـدّك قضى مقتول
عاري اعلى الـثرى امطبّر على صـدره الخيل تجول
بليّا غسل ظل مرمي راسـه اعلى الرمح محمول
ابكبده السهم يتثنّى او راسـه اعلى الرمح يفتَرْ

* * *

نساكم على الهزل سارتْ بلا والي او بلايا كفيل
او زينب عمّتك الحـورا مالها سـتر غـير الليل
علـى مهزولة عجفا سايقها حـدا بالويل
يصفق بالهنـا كفّـه اورايـــة الفـرح نشّـر

* * *

واعظم نازلـه بالطف دعت عـين الخلق عبرا
ضجّولك فـــرد ضجّـه نـــادوك ابكبد حـرّا
سُميّه او هند محجوبه او زينب على الجمل حسرا
على ابـن زيـاد دخلوها او بالكفّين تتسـتّر

* * *

حسين علي القديحي

ترجمنا له في الجزء الثاني من الموسوعة ص ٣١١.

وأخذت قطعتاه التاليتان من كتاب: ذكرى أبي، تأليف ابنه الأستاذ الحاج علي القديحي، الجزء الثاني ص ٢٢٠ـ ٢٢٢:

يابن العسكري

يـــا بـــن الـــعـــســـكـــري انـــهـــض
وخـــــذ ثـــــار الـــقـــضى عـــطـــشـــان
امـــعـــفّـــر فـــــي ثـــــرى الـــغـــبرا
او راســـــه فـــــوق راس ســـنـــان
امخـــــضّـــــب شـــيـــبـــه ابـــدمّـــه
يـــتـــهـــادى إلـــــى كـــوفـــان
يـــنـــظـــر لـــــه عـــلـــي الـــسـجّـــاد
او يـــبـــكي ايـــصـــيـــح: واذلاّه

***

او بـــنـــات الـــمـــصـــطـــفى حُـــسَّـــر
تـــبـــكي اوتـــلـــطـــم اعلى الـــراس

قـــايـــدهـــا شـــمـــر وِســـنـــان
مـــن بـــعـــد البـــطـــل عـــبـــاس
يـــزجـــرهـــا زجُـــر بـــالـــسـوط
يـــرضى الـضـيـغـم الـــفـــرّاس؟
يـــمـــتى يـــظـــهـــر المـــهـــدي
او يـــاخـــذ ثـــاره مـــن أعـــداه؟

* * *

عجّل ولا تنسى

عـجّـل ولا تـنـسى وقـايـع يـوم عاشـور
جـدّك يبـو صـالِـح بقـى بـالـترب منحور
مـرمي ثـلاث أيـام او منـه الـصـدر مكسور
او راســه يبـو صـالِـح على الـعـسّـال مشهور
واعـظـم امصيبه سـيّـدي اتفتّـت للصخور
زيـنـب الحـــورا عـمّـتـك ركـبـت على كـور

* * *

حميد النجفي

أخذت قصائده التالية من الإنترنت.

ليلة مولد الأفراح

هامت بالعشگ هالروح
فارس مجبل من بعيد
شّمت عطرك الفواح
ليلة مولد الافراح
ليلة مولد الافراح

***

هدية نرجس بهل اليوم
يالمهدي واحس بالروح
شمّت عطرك من ابعيد
شافت نورك الساطع للعسكري بنص شعبان
تلهث والگلب ولهان
يانفحة عطر رحمان
بيدك مشعل البرهان

***

بيدك تنقذ الإسلام
بيدك دورة الأيام
بيدك كل جرح يلتام
بيدك تحمل المصباح
ليلة مولد الافراح

***

ليلة مولدك ياحيدر
سبّح كل ملك وردك
يانور وصفات احمد
بسمك ردد القرآن
يسجد شكر جبرائيل
واحروف الاسم ترتيل
يا قدسية التأويل
والتوراة والإنجيل

***

بسمك كبّر الاذان
بسمك يرجف الميدان
بسمك يلفظ الإيمان
فجر الجمعه بسمك صاح
ليلة مولد الافراح

***

فارس مجبل من ابعيد

تاكل مهرته الوديان
چنهه الراية عنده تگول
مذخور البطل للدين
خيّال وحمل سيفين
مثل المرتضى بصِفِّين
اطلب ثار الف بحسين
ينشر سيفه عل الحدين

***

ينشر راية المختار
ينشر ثورة الكرار
ينشر واحة الاسرار
قبطان السفن ملاح
ليلة مولد الافراح

***

بامر الخالق القهار
بيده القلم بيده اللوح
بيده الدنيه بيده الموت
شما مد الدهر لوطال
يكشف غمرة الأسرار
بيده يقّدر الأقدار
بيده الجنه بيده النار
لازم عل الكفر تندار

***

تفرح بالشهم عتره
تفرح جدته الزهره
تفرح زينب الحره
والظالم صفگ عالراح
ليلة مولد الافراح

***

سبحانه الجمعنه اليوم
اكتبلك كتاب الروح
بيعة برگبتي وماحول
أفديك بحياتي
اليوم ليلة مولد المهدي
للدوم انكتب عهدي
شما ضل الدهر ضدي
لتراب الجدم أفدي

* * *

وله أيضاً:

بمولد المنتظر الأزهر

جئنا نبارگُ سيَّدي العسكري
بمَولِدِ المنتظَرِ الأزهرِ

***

جبريل مستبشر وجاب ابشاره
نور وتشع اشموس من انواره

كل الملائك للحسن زوّاره
هاليوم بيت العسكري خطاره
يافرحة الافراح ترست داره
والحورُ للنرجسِ قلنَ ابشِري
***
يا عطر نرجس ما مثيلك عطر
يا طلسم الأزمان سر الخضر
يا خط سفينة نوح عاليم تطر
يا قطب للافلاك بسمك يفر
أيوب منك أخذ نهج الصبر
فاستوتْ عالجودي وقال لها اسفِري
***
ننتظر جيتك ياوسيع العلم
قهّار اسمك مهدي يالمنتقم
يا نور يا قرآن جمع الكلم
يا عزم حيدر ما كدرله العزم
يا سيف ذو الفقار ماينثلم
يابنَ الذي للشمسِ قال احضَري
***
يارعب منزل بسم ملك الرعب
والظلم يبن العسكري شكد صعب
وسفه الحجب صدت يقالع حجب
يا صقر بركان الجحيم اليصب

بسنين هجرك جم كلب ينخب
لكنّ ربَّ الأمرِ لم يأمُرِ

***

سجّل عهدنه انبايعك سيدي
علمنّه طف احسين بي نقتدي
فاطم املنه وحيدره مقصدي
لتراب جدمك (كُلنّا) نفتدي
ونُميِّزُ الصافي النقيَّ من الردي
يبقى شعاري مذهبُ الجعفري

* * *

الأمل

طفح بينه الكيل ياحاديهه
گوم يبن العسكري وصفيهه

* * *

گوم ياحادي الضعن شت وفلت
انشالت بروج الفتن او تلاطمت
گطع حبل الرسن منهه وتيهت
گوم ياحادي الضعن اودليهه

* * *

گوم دليهه الدرب يبن الحسن
ألف فرقه وحزب صرنه من الفتن
صرنه بس نتلگه نشگف بالمحن

گوم للحوزه واعيد ماضيهه

* * *

عيد ماضيهه يبو صالِح يصاف
من بعد صيهود حل بيهه الجفاف
عگب ذاك الظلم واسنين العجاف
گوم جدد حوزتك وابنيهه

* * *

گوم جدد حوزتك لُمّ الشمل
كربله تناديك، انهض يالنفل
جرّد ذو الفقار من غمده وسل
خل يحز رگبة الكافر بيهه

* * *

فاطمه تناديك ماجف الدمع
ثار حيدر ثار بسمار الضلع
سنين فاطم تون هلبت ينسمع
وشوف شنهي لفاطمه يرضيهه

* * *

شوف بالطف ياصدر بيهه انهشم
يا صبر بحسين صد هذا الألَم
چبدته بحر العطش طرهه السهم
من يجر السهم من يرويهه

* * *

من يجر السهم من طفله الرضيع

عجب هذا الصبر بالطف الفظيع
من يرد اجفوف عباس الگطيع
من يخيط الجربه من يمليهه

* * *

رمله تندب جاسم ويمّه تون
ولشبيه المصطفى ليله تحن
گلب زينب نار وجرهه الحزن
والسياط عله الظهر يحنيهه
والسياط تمزگ بذاك الظهر
ظهر حرة حيدره وسبع الدهر
شعجب هذا الگلب يتحمل قهر
عندك مكابر صبرهه عليهه

* * *

گوم يالمحجوب ياسبع الدهور
نصيح ياراعي الفرج عجل بالظهور
قهر للشيعه ترس عدهه الصدور
زنجرت يالمهدي مين يجليهه

* * *

حيدر علي

بزوغ النور الأخير

شـــعـــشـــع الـــلـــيـــلـــه الـــقـــمـــر
لـــــلإمـــــام المـــنـــتـــظَـــر

* * *

الله يـــا حـــســـن الجـــمـــال
هـــو حـــقـــيـــقـــه لـــو خـــيـــال
مـــن جمـــالـــه تكتسب نـــور ودفـــا شمس الأصيل
قـــدرة البـــاري الـــقـــديـــر
أبـــدعـــت وجـــهـــه المـــنـــير
ويستحي مـــن ينـــظـــره بـــدر الـــسـمـا او لـــو هـــو جميل
نـــوره مـــن نـــور الـــرســـول
وجـــامـــع اوصـــاف البـــتـــول
وهـيـبـتـه هـيـبـة عـلـي وصـارت على الـعـصـمـة دليـل
وجـــوده جـــود المـــجـــتـــبى
مـــا يخـــيـــب الـيـطـلـبـه
وعـزمـه مـن عـزم الطهر سبط النـبي احسين السليل

كل وصـــــف لهـــــل الـكـسـا
بـــالـفـخـر مـتـلـبِّـسـه
حـــايـــر اشْـــأُرسـم صـــوَر
لـــلإمـــام المـنـتـظَـر

* * *

قـلـبي هـالـلـيـلـة انـشـرح
ويـنـشـد ألحـان الـفـرح
وهـمَّـه فـي بحـر الحـزن ذبَّـه وصـبـح غاوي نشيد
وشـــارَك الدنـيـا الـسـعـد
ولاحـتـفـالاتـه اسـتـعـد
اتـغـيْرت احـواله الـقـلـب بـس مـا نـظـر وجـه الـوليـد
كل مـــوالي مـبـتـهـج
كـــل مـنـافـق مـنـزعـج
صـاعـقـة نـزلـت على أهـل الـكـفـر فـيـهـا وعـيـد
والـسـمـاوات الـعـلى
كل مـلَـكـهـا امـهـلـهِـلـه
وعالـم الـعـلـوي بـدا يـنـصـب حـفـل يـومـه الـسـعـيـد
فـي فـرح آخـر نجـم
كـل مـنـافـق مـنـرجـم
ويحـلـى هـالـلـيـلـة الـسـهـر
لـلإمـام المـنـتـظَـر

* * *

مُـنـتـظَـرنـا مِـنـوِلد
واكـتـمـل دُرّ الـعِـقِـد
صـاروا اثـنـعـشـر قـمـر تـزهي وتـشـع بـرض وسما

نـــــور ابـــــو صـــــالِـــح زهَـــر
يجـــــري فـــــي كـــــفَّـــه نـهـر
بـالـكـرم فـــاض وطـفـح يـرويـنـا مـن حـرّ الـظـمـا
يـــرتـــجي جـــــوده البـــحـــر
وتحـــســـده الحـــســـنـــه الدُّرر
والـــكـــواكـــب تـــنـــظـــره ابـــنـــوره وجمـــاله هـايـمـه
مـــهـــدي يـــهـــديـــنـــا الدرب
وحـــاشـــه إيـــضِـــل الـــقـــلـــب
لـــو مـــشى ابـــدرب الإمـــام المـنـتـظَـر راعي الحـمى
نـــقـــرا آيـــــات الهـــنـــا
ابـــهـــالـــشـــعـــاع الـــلي ظـهَـر
لـــلـــنـــفـــوس المـــؤمـــنـــه
لـــلإمـــام المـــنـــتـــظَـــر

* * *

مـبـتـسـم ثـغـر المـحِـب
والـــســـعـــد بـــيـــه مـنـكـتـب
ابـمـولد المـهـدي الذي نـوره على الأمـة انـتـشر
كل ضـعـيـف ابـأمّـتـه
ابـهـالمـسـيـة عـزّتـه
ابـصـاحـب الـرايـه أمـل عـنـده يـبـدد كل قـهَـر
هـذا شـبـل الـعـسـكـري
يـشـبـه الـلي بـالـغـري
أعـني حـيـدر صـاحـب البـيـعـة ونـيـاشـين الـفـخَـر
هـذا غايـبـنـا الـشـهـم
لـو ظـهـر بـيـه نـلـتزم

ننصره واعلى الكفر نعلن حرب بيها الظفَر
بالصمود وبالعزم
وحاشا نعصي لو أمَر
ننصره وبيه نعتصم
للإمام المنتظَر

* * *

بالصبر قلبي التهب
مني اسمع هالعتب
موعدك طوَّل يبن خير البشر يالمرتجى
خايف ايفوت العمر
وآنا لجلك أنتظر
واحسِب اللحظة على اللحظة ومعادك ما إجى
ومثلي جملة شيعتك
تستنّى رفَّة رايتك
وكل مشاعلها على روس الرمح متوهجة
مستعدة النصرتك
تظهر الها رادتك
اتقطِّع انحور العدى ابسيف الوصي بيك الرَّجا
تظهر ابسيف الوصي
وشيعتك ما تنحصي
والكل ايصفِّق فخَر
للإمام المنتظَر

* * *

انت روح المصطفى
انت شمس المعرفة

مختفي خلف السحب بس نفعك ايعم الأرُض
غايب اوما ننظرَك
والإله ايخبِّرَك
بالذي يحصل بِدنيانا على طول وعرض
اطلب امن الله الإذِن
فكَّنا من هذا السجن
شيعتك احنا وأعاديَّك تصفنا بالرفُض
وتنكر اوجودك بعَد
اظهر او وفِّي الوعَد
يمكن ايصدقوا اللي نكروا مِن عليهم تنتفُض
يمتى يا شمعة ضوا
ننظرك ويَّا اللِّوا
وما يخيب اللي نصَر
للإمام المنتظَر

١١ شعبان ١٤٢٥ هـ

بالمهدي مبروك

گلب الوفا اينادي
بالبُشرى مملوك
يا بضعة الهادي
بالمهدي مبروك
رابع عشر طاهر ابنوره الگمر زاهر وصوت الفرح ظاهر
بالمهدي مبروك

* * *

كـــــل الـــعـــوالِـــــم تـسـبـيـح
تـــتـــجـــارى فـــرحـــتـــهـــا
واشـــــجـــــارِ لَـــعـــيَـــاد اليـــوم
ســـــامُـــــرَّا مَـــنـــبَـــتـــهـــا
شـــمـــس الأرُض هـــــاي انـــوار
مـــهـــديـــنـــــا كـــســـفـــتـــهـــا
وروح التـــبـــاريـــك اتـــطـــوف
والـــــزهـــــرة كـــعـــبـــتـــهـــا
تحـــــلالـــــچ الـــســـهـــرة
هـــــذا البـــــدر لاح
يـــــا فـــاطـــمـــة الـــزهـــرة
دامـــــــت هـــــلَـــــفـــــراح
بـالـمـهـدي مـولانـه هـالـلـيـلـة ويَّـانـه يـالـزهـرة فـرحـانـة
بـــالـــمـــهـــدي مـــبروك

* * *

عـــنـــدچ يـــزهـــرة الإنـــشـــاد
يـــتـــوالـــى وانـــسِـــمْـــعـــه
فـــرحـــه وتـــغـــاريـــد اطـــيـــور
هـــالـــلـــيـــلـــة مجـــتـــمـــعـــهْ
هـــذا الحـــســـن ويَّـــا احـــسـين
وابـــنـــــاءه الـــتـــســـعـــهْ
كامـــل عـــددهـــم هـــاليـــوم
بـــالـــمـــهـــدي يـــالـــبـــضـــعـــهْ
مـــتـــواجـــد المـــهـــدي
مـــــا بـــــين لبـــــدور

وفـــــرحـــــة عَـــــلِي تـــبـــدي
مـــــن وجـــهـــه بـــالنـــور
وطـــه ابـثَـغَـر بـاسـم يحچي مَـعَ الـقـائـم وايـنـادي يـا فاطم
بـــالمـــهـــدي مـــبروك

* * *

حـيـــن انـــولد راعي الثـــار
فـــاح الـــعـــطـــر مـنَّـه
جـــوده انـتـشـــر عالأكـــوان
والـــشـيـــعـــه تـتـغـنَّـه
الله اجـتـمـــع بـــالأمـــلاك
آمَـــرهـــا تـتـعـنَّـه
تـگـصـد تـهـــنِّي الأطـهـــار
واتـــزيِّـــن الجـنَّـــة
رسـمـت صـــوَر تـضـوي
بـــالـبـســـمـة لمـــلاك
بـــالـــعـــالـــم الـــعـــلـــوي
وعـــمَّـــت بـــلـــفـــلاك
جـن وإنـس بـيـهـا تـتـلـگى مـهـديـهـا والـوردة بيديها
بـــالمـــهـــدي مـــبروك

* * *

عـــدنـــا مـــكاتـــيـــب افـــراح
لـــلـــزهـــرة مـــكـــتـــوبـــهْ
بـيـهـا التـهـانـي عـنـوان
بـــالـبـهـجـة مـصـحـوبـهْ

گلـــــب المـــوالـــــي المـــــسرور
هـــايـــــم ابـمـحـبـــــوبـــــهْ
بـــالـــفـــرحـــة يـــــرضي الـــزهـــراء
كل هـــــذا مـــطـــلـــوبـــهْ
گـــــول النـــــبي انـسـمـعـــه
كلْـــمـــــاتـــــه آيـــــات
مـــــن يـــسـعِـــد البـضـعـــهْ
يحـــصـــد كـــرامـــات
والمـهـدي مـيـلاده شـمـلـتـنـا أعـيـاده يـا زهـرة الـسـادة
بـــالمـــهـــدي مـــبروك

* * *

هـــذا الأمـــــل والمـــذخـــور
لـــلـــكلـــفـــهْ والـــشـــدَّهْ
سـيـفـه يـنـگّـس كل جـور
يـنـشـر عـــدِل جـــدَّهْ
ايـغـيـب وتـظـــل الأكـــوان
تـــترقَّـــب الـــوعـــدهْ
شـوفـــه المـــحـــب يـتـمـنـاه
لـــو لحـــظـــه بـــس ودَّه
والـــزهـــرة تـتـنـظَّـر
غايـــبـــهـــا مـــوعـــود
تـــترَّقـــبـــه يـظـهـر
والـشـيـعـتـه ايـعـود
رايـاتـه نـتـنـاهـا لـو صـار وشـفـنـاهـا نـصرخ يـبن طه
بـــالمـــهـــدي مـــبروك

* * *

فِي گلـــبـــه صـــــوت الثـــــارات
ايـــــنـــــادي ابـــعـــجَـــل إظـــهـــر
فـــــــرِّح فـــــــؤاد المـــخـــتـــار
والـــــطـــــاهـــــرة وحـــيـــدر
طـــــود الـــصـــــبر يـــالمـــوعـــود
بـــغـــيـــابـــك اتـــفـــطَّـــر
وجمـــــر الـــظـــلـــم بـــيـــنـــا اليـــوم
شـــــب وبـــگـــــى يـــســـعـــر
أمَّـــــــــك يـــمـــهـــديـــهـــا
مـــــا لحـــظـــة تـــنـــســـاك
يـــاســـاعـــة تـــلـــفـــيـــهـــا
تـــنـــظـــر محـــيَّـــاك
يـــا قـــائـــم الـــعـــترة نـــورك مـــتى انّـــظـــره انـــهـــنِّي امَّـــك الـــزهـــره
بـــالمـــهـــدي مـــبروك

١٨ ربيع الأول ١٤٢٨ هـ

* * *

وله أيضاً:

مهدينا مهدينا

حِـــسـَـنَـــك بـــالـــعـــالَـــم مـــرســـوم
غايـــــب وانـــشـــوفـــك كل يـــوم
مـــهـــديـــنـــا مـــهـــديـــنـــا
تـــســـحـــر نـــظـــرنـــا

* * *

يـــاخـــاتَـــم صـــفـــوة غالِـــب
يـــامُـــظـــهِـــر لـــلـــعـــجـــايـــب
يـــا نجـــم الـــكـــون الـثـاقـب
مـــاتخـــفـــيـــك الـــســـحـــايـــب
نـــتـــنـــفَّـــس طـــيـــب الـــطـــافَـــك
انـــهـــيـــم ابـــعـــظـــيـــم اوصـــافـــك
والنَّـــظَـــر لـــو مـــا شـــافَـــك
حِـــســـنَـــك بـــالـــعـــالَـــم ضـــارب
غاليـــنـــا غاليـــنـــا
عـــذْب الـــرحـــيـــق المـــخـــتـــوم
غايـــب وانـــشـــوفـــك كل يـــوم
تـــســـحـــر نـــظـــرنـــا

* * *

حـــبَّـــك يـــتـــجـــارى ابـــدمـــنـــا
يـــتـــنـــامى ويجـــلـــي هـــمـــنـــا
واوصـــافَـــك يـــا مُـــلـــهـــمـــنـــا
مـــتـــنـــاثـــرة ابـــعـــالمـــنـــا
ابـــعـــطـــر الـــورِد نـــشـــتـــمَّـــك
ابـــهـــبِّ الـــنـــســـيـــم انـــضـــمَّـــك
وصـــبـــح ومـــســـيَّـــة نجـــمَـــك
نـــوره ابـــلـــطـــافـــه ايـــضـــمـــنـــا
نـــاديـــنـــا نـــاديـــنـــا
ويَّـــانـــا اوجـــودك محـــســـوم
غايـــب وانـــشـــوفـــك كل يـــوم
تـــســـحـــر نـــظـــرنـــا

* * *

انـــــتَ الـــشَّـــجـــر واثـــمـــاره
انـــــت البـــــرق وامـــطـــارهْ
انـــــتَ الـــعـــشِـــق وآثـــــاره
مـــتـــوزِّعـــة بـــكـــل حـــارهْ
بـــالـــكـلـمـه الـطـيْـبـه انـشـوفـك
بـالـبـسـمـة انـشـوف اطـيـوفَـك
وانـشـاهـد كـل احـروفـك
بـالـعـالـم وأنـوارهْ
بـاريـنـا بـاريـنـا
يجـعـل هـذا النـور ايـدوم
غايـب وانـشـوفـك كل يـوم
تـسـحـر نـظـرنـا

* * *

ذكـــرك صـــبـــح ومـســيَّـهْ
آيـاتـنـا الـقـدسـيَّـهْ
نـتـدراسـهـا سـويَّـهْ
ونـهـدي لـك التـحـيَّـهْ
يـا صـوت البـاري الداعي
لـلـحـق ولـلـحـق سـاعي
مـسـؤول وإنـت الـراعي
مـا تـترك الـرعـيَّـهْ
حـامِـيـنـا حـامِـيـنـا
وانـت قـدَرنـا المـحـتـوم
غايـب وانـشـوفـك كل يـوم

تـــــــحـــــر نـــظـــــرنـــا

* * *

هـــــــذا الـــــــقَـــــــدَر نجَّـــانـــا
انـــعـــيـــش الهـــنـــا خـــلاّنـــا
لـــــو مـــــا نـــــــورك ويَّـــانـــا
ظـــلـــمـــه صـــفـــت دنـــيـــانـــا
مـــــــاي الحـــــيـــــاة ونـــبـــعـــه
حـــبَّـــــك يـــا روح البـــضـــعـــهْ
كل لحـــظـــة نجـــــري الدمـــعـــهْ
مِـــــنِّ الـــــفـــــرح مـــولانـــا
جـــنَّـــيـــنـــا جـــنَّـــيـــنـــا
تـــــســـــحـــــر نـــظـــــرنـــا

٢ شعبان ١٤٢٨ هـ

* * *

راضي علي الطلالوة

الخطيب الشاعر المرحوم الحاج الملا راضي بن علي بن راضي الطلالوة، ولد في أم الحمام سنة ١٣٥٠هـ، التحق بكتّاب السيد حبيب المعلّم، وقرأ النحو وبعض الفقه عند الشيخ على المرهون، والشيخ فرج العمران، مارس الخطابة الحسينية منذ نعومة أظفاره، إلى أن توفي في ١٤٠٩/١٢/٢١هـ.

له ديوان: الروضة الرضيّة في مدح ورثاء العترة النبويّة، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.

أخذت هذه الترجمة من كتاب: الأمل الموعود ج٣ ص٤٤٣.

أخذت قصيدته من ديوانه: ص ٢٠٥ ـ ٢٠٦.

اتناديك شرعة أحمد

قـــوم ابعجل يامنتظَر واحيـــي الشريعه
الجـــور عـــم الـــواســـعـــه وانـــت الذريـــعـــه

* * *

أنـــت الذريـــعـــه او ملتجانا يـــااِبـــن لطهار
اتـنـاديـك شـــرعـة أحمـــد الهـــادي المختار
يـــا مـنـتـظَـر طـــال المـــدى جـــرّد البـتّـار
واحـــي النـــامـــوس الهـــدى فـــي خـير شيعه

* * *

لِي مـالـفى لـك خـبر أمّـك يـا حـمى الديـن
محسن سقط بـالبـاب ومنها انكسر ضلعين
وكـف الخـيـانـه انطبعت اعلى الخـد والعين
ومـن المصيبه اقـلـوبـنـا أضـحـت وجيعه

* * *

وجـدّك ابـمـحـرابـه انـذبـح فـي شهر لصيام
والحـسـن يـاحـجّـه انـرمـى نعشه بلسهام
واحـسـين جـدّك بـالثـرى مـرضـوض لعظام
وجـيـدوم جيشه طـايـح ابجنـب الشريعه

* * *

واخـيـامـكـم عاثـوا ابـهـا أوغاد اميّـه
واطـفـالـكـم أضـحـت سـبي بـالـغـاضريّـه
وعـمـتـك زيـنـب حـاسره ركـبـت مـطيّـه
يرضيك مـن بعـد الخـدر تـركـب ضليعه؟

* * *

تـرضى يـسـوقـوا الضعن يـاحـجّـه هـالارجـاس
مـن بعـد عـين احـسـين واحمـايـة العباس
والـشـمـر للنسوه ايحـديـهـا نـاصـب الـراس
دِ انـهـض يحـجّـه ضـاقـت ابـنـا هالوسيعه

* * *

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ص٢٠٦ ـ ٢٠٧.

قوم يامذخور

قـــوم يـــامـــذخـــور وامـــــضي لـلـعـزم
تـترقـــب اطـلـوعـك لهـــا عـــرب او عجم

* * *

قـــوم ســـل سـيـفـك يـمـاخـذ ثـارهـا
وانـشـــــر الـبـيرقـــك واشـعـــل نـارهـا
او صـيـح بـالـعـدوان واخـــلي اديـارهـا
واحـسـين نـامـوس الهـــدى ركـنـه انـهـدم

* * *

اقـلـوبـنـا شـبّـت لـظـى يـامـنـتـظَـر
نـرقـب اطـلـوعـك ابـكـل يـــوم يـمـر
عـجـب تـغـضي الـعـين ذوّبـهـا الـسـهـر
شـابحـه النـــورك مـتى اتـشـيـل الـعـلَـم

* * *

شـحـچـي شـذكـر مـن مـصـاب الـلي جـرى
نـــار ذكـــراهـــا ابـقـلـبي امـــوجّـــره
اضـلـــوع امّـــك مـــاديـــت امـكـسّره
او خـدّهـا مـن بعـد الـنـبي الهـادي انلطم

* * *

او مـتـنـهـا اتـــــورّم يحـجّـه بـالـضرب
حـرقـوا ضربـــوا أسـقـطـوا ابـلـيّـا سبب
او جـــدّك ابحـلـقـه الحـبـل جـور انسحب
يـرضـيـك قـــادوا بـالحـبـل بـــاب الـعـلـم؟

* * *

يـا عـظـم حـلـمـك يـا حـلـم الله الـوسـيـع
اشـلـون مـا تـنـهـض لثـاراتـك سريـع
مـاشـجـا قـلـبـك سـهـم نحـر الـرضـيـع
اشـلـون عـبـد الله يـذبحـوه ابـسـهـم؟

* * *

ذكـره ذوّب مـهـجـتي او فـتّـت احـشـاي
اشـجـرمـتـه يـنـذبـح مـايـشرب المـاي
مـاجـرى في الدهـر فـعـلـه مـثـل هـاي
جـرّت عـيـون الخـلـق بـدمـوع دم

* * *

مـا أظـن بـالـلي جـرى لـك مـاوصـل
دِ انـهـض او جـرّد فـقـارك بـالـعـجـل
اوخـذ ثـار الـلـي انـذبـح عالـرمـضـا قتل
او راح صـدره بـالـعـوادي منحطم

* * *

او بعـد ذبـح احـسـين مـاتـدري اشـسـدى
امخـدّرتـكـم راحـت بـوليّـة عـدى
اسـكـيـنـه ركـبـت النـاقـه ابـلـيّـا رِدا
مـا لهـا كافـل او ممـتـحـنـه ابحُـرَم

* * *

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ص ٢٠٨.

يمته يشع نورك

نـدري العتب يشجيك لكن ضيق لصدور
مـولاي ذوّبـنـا السهر والظلم والجـور

* * *

هـذي الشريعـه اتـعـدّت عليها الأكـاذيـب
واقـوال طـه المـصـطـفى مملـوءه بـالـريـب
او صرنـا هـدف للمفتري بكل الأعاجـيـب
نرقـب اطـلـوعـك والحـشـا بـالنـار مسعور

* * *

يمتـه يشـع نـورك أو يـمـحي ظلمة الليل
اونسمع صـدى صوتك اونسمع حافر الخيل
اتـقـطّـع احـشـانـا والمـدامـع تشبه السيل
يمتـه علـى الكعبـه انشوف العلم منشور

* * *

اومـن حـرم مكّه اتسير واتـوصـل للطفوف
ابـرايـات منشورة أو بيهـا اتـلـوح لسيوف
وتصيح وين المـات قلبه ابعطش ملهوف
ابعطش مـات احسين ابسيف الجـور منحور

* * *

الـكـتـب قـالـت والـرواة أنـت مـاخـذ الثـار
تدخل ضريـح احسين او قلبك مشتعل نار
تخـرج الـطـاهـر بـن سـيّـد الأسرار
وتـاخـذ ابـثـار الـلي انـذبـح بالظلم والجـور

راضي علي المرهون

ترجمنا له في المجلد الثالث من الموسوعة ص ٣٠.

وأخذت قصيدته التالية من كتاب: الأمل الموعود ج٣ ص٣٤٤، نقلها من ديوان الشاعر (كسب الثواب) ص ٣٥.

ياصاحب العصر

دِ انهض يحجّه او ثـور كـم ضايع إلـك ثار
تـصـبر او يـذهـب ثـار جـدّك حـامي الجـار؟

* * *

تصبر أو راســه ابـوسـطـة المـحـراب شقّوه
تصبر او شيبه مـن دمـايـا الـراس خضبوه
تـصـبر او ديـن الله ابقتله اليـوم ذَلّـوه
تصبر او يـذهـب ثـار جـدّك حـامي الجـار؟

* * *

تصبر يـركـن الديـن يـا مـفـزع الشيعه
او جـدّك عـلي الـكـرّار مخـضـوب ابنجيعه
او مـن ضرب راسـه انـهـدّت اركان الشريعه
تـصـبر او يـذهـب ثـار جـدّك حـامي الجـار؟

***

وأخذت قصيدته التالية من المصدر السابق ج٣ ص ٣٤٥، نقلها من ديوان الشاعر (كسب الثواب) ص ١١٩ـ١٢٠.

في المجلس

دخلت الحـورا المجلس.. ثـور ياوالـي الأمر
بعـد ذاك الخـدر تُسـبي.. سيّدي وش هالصبر

***

ابها الصبر تاهت افـكاري اوحـارت اعقول الملل
ما يهيجك ها الذي مـن فعله ايـزول الجبل؟
آمـر ايـدخـلـوا الـودايـــع يسـحبوها بالحبل
او جـدّك السجّاد قـــدّام السبايا فـي الأسر

***

سـيّـدي صـبرك تـعـدّى كيـف صـابر عالهظم
تصبر او أمّـك الزهرا خدها مـن طـاغي انلطم
أو عمتك زينـب الحـورا فـي المجالس تنشتم
او جـدّك السجّاد بـأرض الشام محـنيّ الظهر

***

إن كان ترضوا عن فعايل هالرجس زال العتب
لا مـروّه اتظل عندكم لا حميّـه او لاحسب
ابوسـطة المجلس ودايعكم يحجّـه تنسـحب
بعـد مـاسـوّد متنها فـي السبى بسوطه زجر

***

دِ انهض ابهمّـة يحجّـه او بـيرق العـز انشره
وخـــذ ثـــار الـــلي بـقـت بـعـد المـعـــزّه امحـــيّره

راس واليها اتشوف ايزيد دمّى المنظَره
او كسَّر اسنانه أو صبْ فوقه حثالات الخمر

* * *

اتنكّست روس الغيارى من افعالك يايزيد
تشتم الكرّار او تضرب بالعصا راس الشهيد
او زينب الحرّه الشريفه اتسومها سوم العبيد
لازم اتلاقي جزا فعلك او لو طال الأمر

* * *

زكي عبد الرسول آل مدن

الشاعر الملاّ زكي عبد الرسول آل مدن التاروتي القطيفي.

أخذت قصيدته من ديوانه: الرياض الزكيّة في رثاء العترة الأحمديّة، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م، ص ٣٤٧ـ ٣٤٨.

عجّل وصيح

عـجّـل يـبـو صـالِـح يـطـاعـون الحـريـبـه
ابـآل النـبي حـلّـت يعزنـه كـم مصيبه

* * *

يمتـه يـشـع نـورك عـلـى الـعـالَـم يمغوار
وتـمـحي الـظـلـم والجـور يـاصـفـوة الجـبّـار
عـجّـل وصـيـح ابـصـوت حـل الـوقـت للثار
وامحـي عـدوكـم طـالـت الـسـاعـه الغيبه

* * *

هـاي المـصـايـب يـاشـهـم صـعـبـه علينا
طـالـت الـغـيـبـه والهـضـم والذل عـلانـا
ومـاكـو أحـد غـيرك انخـبره يـاحمـانـا
فـاطـم مـضـت بـذل محـزونـه او كئيبه

* * *

چنّك متدري بالجرى بالدار والباب
عصروا البتوله وخرّت ابمحسن بلعتاب
وبعد الجرى قادوا علي دحّاي البواب
ليث الحرب ينقاد بالذل والغصيبه

* * *

وبالغاضريّه اجّمعت عصبة الفُجّار
وچتلوا الشهيد حسين وانصاره الاطهار
وخلّوه عاري بالثرى وحوله الانصار
بدمهم يوسفه والجثث ظلّت سليبه

* * *

والروس منهم قطّعوها ياضيا العين
وهجموا على اخيامه وسلبوا الفاطميين
وبعد السِّبا حرقوا الخيم قوم الملاعين
وطلعت بنات المصطفى ابدمعه سكيبه

* * *

وحسين في وسط المعاره وعينه اتشوف
هجمة العسكر على عياله بذيچ لسجوف
وطلعت بنات المصطفه والستر بكفوف
لِوجُوهّا بعد الخدر ياهي مصيبه

* * *

وفوق النوق عمّاتك يحجّه ركّبوها
حُسّر بلا والي ودمعتها ذروفه
عجّل وشوف اللي جرى ابّلدة الكوفه
وبشام راحت عيلتك بذل غريبه

* * *

والقصيدة التالية أخذت من المصدر السابق ص ٣٤٨ ـ ٣٤٩.

ثوريبن العسكري

ثـــور يـــبن الـعـســكـري وخـــذ بـثـارهـا
فـــاطـــمـــه مـــاتـــت ظـلـم فُـجّـارهـــا

* * *

فـــاطـــمـــه مـــاتـــت يـضـيـغـم يـاشـهـم
ابـهـضـم وبجـــور وابـــضرب ولـطـم
مـــاأظـــن يـــامـــولاي مـــاعـــنـــدك عـلـم
مـــن انـــدفـــن بـــترابـــهـــا مختـــارهـــا

* * *

مـــن انـدفـــن دارت عليها اجموعـها
طـلـعـت تـنـخّي وتـهـل ادمـوعـهـا
سـقّـطـوهـا وكـــسّروا لـضـلـوعـهـا
ويـــن غايـــب ثـــور يـــامـغـوارهـــا

* * *

ويـــن غايـــب مـــادريـــت ابجـالهـا
لـلـبـتـوله قـــوم شـــوف اشـحـالهـا
ولأبـــوا الحـــمـــلات شـــدوا اخـبـالهـا
وچـتّـفـوا الـعـدوان حـــامي جـارهـا

* * *

سـيـف أبـــو ابـراهـيـم حمّـــاي الدخـيـل
مـــن الـعـجـايـب دمـعـــه ابخـــدّه يسيل

ويـــضربـــوا فـــاطـــم وهـــو ليـــهـــا كـفـيـل
عـــجـــب مـــايـــنـــهـــض يـــأجّـــج نـــارهـــا

* * *

عـجـب مـايـنـهـض ويـقـضي عـلـــى الـفـتن
اقـــبـــال عـيـنـه قـاســت الـــزهـــراء محن
بـضـــعـــة الهـــــادي وزوجـــــة بـــو الحـسـن
عـــجـــب مـــنـــهـــم يحـــرقـــون الدارهـــــا

* * *

فـــــزّعي الـــكـــــرّار يـــابـــنـــت الـــرســـول
خـل يـسـل سيفه عـلـــي فـحـل الـفـحـول
هـــل حمـــــى المـخـتـار مـايحـمي البـتـــول؟
ابـــعـــــزم بـــاســـك تـــــرد اشرارهـــــا

* * *

زكي النعماني

ألقيت قصيدة الشيخ زكي النعماني أبو عمّار في دار التبليغ الإسلامي ليلة الاثنين ٦ ربيع الأول ١٤٢٨هـ، المصادف ٢٠٠٧/٣/٢٦ م، بمناسبة استشهاد الإمام الحسن العسكري عليه السلام:

يابن الحسن يا صنديد

يـــمـــتـــه لـــلأمجـــاد تـــعـــيـــد
يـــابـــن الحـــســـن يـــاصـــنـــديـــد
يـــمـــتـــه تـــكـــشـــف هـــالـــغـــمّـــه
يـــا غايـــب هـــاي الأمّـــه
يـــا بـــن الحـــســـن يـــا صـــنـــديـــد
يـــاســر وجـــود الأكـــوان
يـــابـــن المـــصـــطـــفى الهـــادي
أنـــتـــه أمـــل هـــالأمّـــه
وتـــدري اعـــلـــيـــهـــا اشـــســـادي
الأمّـــه تـــتـــرقّـــب جـــيّـــتـــك
وبـــاســـمـــك كـــل لحـــظـــه تـــنـــادي
ليـــل نـــهـــار بـــلـــهـــفـــه وشـــوگ
لـــلـــبـــاري تـــمـــد أيـــادي

وتـــنـــخـــه الـــواحـــد المـــنّـــان
يـــفـــرّج عـــنّـــك يـــاريّـــان
وتـــنـــقـــذهـــا مـــن هـــالـــطـــغـــمـــه
يـــا غايـــب هـــاي الأمّـــه
يـــا بـــن الحـــســـن يـــا صـــنـــديـــد
الـتـــكـــفـــيري يـــلـــعـــزّ الـــوجـــود
مـــا يـــمـــلـــك ذمّـــه ووجـــدان
مـــتـــلـــبّـــس بـــثـــوب الديـــن
ويـــنـــدعي يحـــامي الـــقـــرآن
يـــذبـــح شـــعـــبـــنـــه المـــقـــدام
حـــتى الحُـــرَم والـــرضـــعـــان
يـــفـــجّـــر المـــلـــحـــد نـــفـــســـه
بـــأمـــر أســـيـــاده الأمـــريـــكـــان
شـــيـــعـــه وســـنّـــه يـــقـــتـــلـــهـــا
هـــالمـــصـــيـــبـــه شـــيـــحـــلّـــهـــا
الـــضـــدهـــم يـــنـــهـــدر دمّـــه
يـــا غايـــب هـــاي الأمّـــه
يـــا بـــن الحـــســـن يـــا صـــنـــديـــد
اشـــنـــذكـــر لـــك يـــبن الهـــادي
وانـــتـــه ابـــكـــل حـــادث أدره
ومـــرقـــد أبـــوك وجـــدّك
شـــاهـــد يـــاروح الـــزهـــره
ومـــرقـــد حـــســـين بـــن الـــروح
الـــفـــجّـــرهـــم اش نـــعـــتـــبره

والأزهـــــــــر شـــيـــطـــان أخـــرس
يـــــردّهـــــم مـــــا إلٰه قـــــدره
غـــــض النـــــظـــــر عالإجـــــرام
ويـــنـــدعـــــي مـــرجـــع أحـــكام
مـــــا صـــــــدرت مـــنّـــه كلـمـه
يـــــا غايـــــب هـــــاي الأمّـــــه
يـــا بـــــن الحـــســـن يـــا صـنـديـد
يـــــا طـــلـــســـم سر الأسرار
نـــعـــزّيـــك بـــهـــاي الـلـيـلـه
ولمـــصـــاب أبـــــوك المـســمـوم
بحـــگـــك لـــلـدمـــوع نـســيـلـه
عـــلـــيـــك مـــصـــابـــه ظـــنّي
يـــــــهـــــــدّن.....[1]
مـــن تـــذكـــر جـســم المـظـلـوم
المـحّـــد حـضـــرلـــه يـشـيـلـه
وتـــذكـــر اخـــيـــول الـــعـــدوان
عالجـــثـــث لـــعـــبـــت مـــيـــدان
وتـــذكـــر امـــصـــاب الـعـمّـه
يـــــا غايـــــب هـــــاي الأمّـــــه
يـــا بـــــن الحـــســـن يـــا صـنـديـد
تـــذكـــر الـــــروس انـفـصـلـت
بـــكـــل حـــقـــد عـــن الأجـــســـاد
وتـــذكـــر نـــســـاء انـســلـبـت
وتـــفـــرهـــد بـــيـــت الأمجـــاد

(١) ورد هذا البياض في الأصل، المدقق.

وعلى خـــيـــام آل الهـــادي
هـــجـــمـــت خـــيـــول الإلحـــاد
ويـــســـــروا حـــرايـــم جـــدّك
ويـــاهـــا اتـــگـــيّـــد الـــســـجّـــاد
يـــا يـــوم اتـــســـل بـــتّـــارك
ســـيّـــدي وتـــاخـــذ ثـــارك
مـــن المـــارعـــت كل ذمّـــه
يـــا غايـــب هـــاي الأمّـــه
يـــا بـــن الحـــســـن يـــا صـــنـــديـــد
ســـيّـــدي بحـــگ ســـيـــد الـــكـــون
والـــزهـــره وحمّـــاي الجـــار
مـــن البـــاري اطـــلـــب يـــاحـــســـين
يـــنـــجّـــيـــنـــه مـــن هـــالأشرار
ويجـــمـــع شـــمـــل هـــالمـــجـــمـــع
كـــل أســـبـــوع بـــهـــاي الدار
دار التـــبـــلـــيـــغ الـــعـــامـــر
لخـــادمـــكـــم والد عـــمّـــار
وبـــاســـم الـــطـــاهـــره الـــكـــبرى
نجـــذب عـــلـــيـــكـــم حـــســـره
لمـــصـــايـــب آل الـــعـــصـــمـــه
يـــا غايـــب هـــاي الأمّـــه
يـــا بـــن الحـــســـن يـــا صـــنـــديـــد

* * *

زيد علي العبندي

ولد الشاعر زيد بن علي العبندي في سنابس سنة ١٣٩٧هـ، وبدأ كتابة الشعرعام ١٤١٢هـ، وهو من المكثرين في شعر الأبوذيات.

أخذت هذه الترجمة من كتاب: الأمل الموعود ج٣ ص ٤٤٤، جمع وترتيب لؤي محمد شوقي آل سنبل.

أخذت أبوذياته التالية من: الأبوذيّه، مدائح ومنائح، تأليف عارف آل سنبل ص٤١٥:

وعدلك

يـغـايـب أشـتـكي اهـمـومي وعـد لـك
وظـلـن أرتجـي اصـلاحـك وعـدلـك
بـظـهـورك مـعـتـقـد وانـطـي وعـد لـك
راح اتـرقّـبـك حـتى المـنـيّـه

وعدله

لـربّـبي أشـتـكي اهـمـومي وعـدله
واگلـه المـهـدي نـترقّـبْ وعـدله
يـرد يـمـلـي الأرض قـسـطـاً وعـدله

ابـــدســـتـــور الـــشريـــعـــه الأحمـــديّـــه

بسعود

مـــيـــلادك لـــفـــانـــا اليـــوم بـــسـعـود
وعـلّـگـنـا الـــروح إلـــك مـــو فـقـط بسعود
مـــا زلنـــا على المـــيـــعـــاد بـــسـعـود
ابـــدســـتـــور الـــشريـــعـــه الأحمـــديّـــه

تملّك

عـهـدنـا امـــن المـهـد لـلـمـوت تـمـلّـك
ســكـــنّـــا حـــبّـــك وبـــيـــنـــا تـمـلّـك
ألـــف حـــاشـــا مـــشـــاعـــرنـــا تـمـلّـك
نـــظـــل نـــترقّـــب الـــطـــلـــعـــه البـهـيّـه

* * *

وأخذت أبوذياته التالية من كتاب: الأمل الموعود ج٣ ص ٤٠٢ـ ٤٠٤.

وسلها

ســيـــوفـــك حـــدهـــا يـــالـــغـــايـــب وسـلـهـا
ودمـــــه اتـــمـــن اعـــداك سـفـكـهـا وسـلـهـا
وبـــعـــد انـــشـــد ســقـيـفـتـهـم وسـلـهـا
ابـيـــه داعي انـــكـــسر ضـلـع الـزچـيّـه

وفلها

يـــغـــايـــب احمـــل الـــرايـــه وفـلـهـا

طـــاحـــت والبـــطـــل عـــمـــك وفـــلـــهـــا
لچـــن شـــمـــســـه حـــجـــبـــهـــا الدم وفـــلـــهـــا
وبـــگـــه مـــطـــروح جـــســـمـــه اعـــلـــه الـــوطـــيّـــه

شلها

رايـــــة ثـــــار يـــــا محـــــجـــــوب شـــلـــهـــا
غـــــيرك شـــيـــعـــة الـــكـــــرّار شـــلـــهـــا
إلهـــــا اگلـــــوب كـــــثر الـــضـــيـــم شـــلـــهـــا
واتـــــظـــــل تـــصـــبر عـــلـــه كـــــثر الأذيّـــــه

طالبينه

تـــــصـــــبّرنـــــه وصـــــبرنـــــه طـــالـــبـــيـــنـــه
ولـــــــوّن الحـــــــزن أســـــــود طـــالـــبـــيـــنـــه
طـــلـــب مـــنّـــك يـــغـــايـــب طـــالـــبـــيـــنـــه
عـــجّـــل بـــالـــفـــرج هـــــاي المـــسـيّـــه

بيهم

گـلـبـنـــه مـنـصـلـي امـــــن الـسـنـيـن بـيـهـم
وعـــلـــيـــنـــه الـــلـــيـــل يـــامحـــجـــوب بـــيـــهـــم
الـــعـــدى يـــايـــوم تـــفـــتـــك فـــتـــك بـــيـــهـــم
وتخـــمـــد نـــــار بحـــشـــانـــه سريّـــه

وكبار

الـــفـــرح عـــم الـــوجـــود اليـــوم وكـــبـــار

لبـــو صـــالِـح وگـفـنـــه اجـــلال وكـبـار
مـــيـــلاده جمـعـنـــه اصـــغـــار وكـــبـار
وجـيـنـــه انـــبـــارك الخـــير الـبريّـــه

حنّت

إلـــك أرواح يـــامحـــجـــوب حـنّـت
مـــن كـــثر الـعـشـگ والـــشـــوگ حـنّـت
وإلـــك شـيـعـة عـلـــي هـامـــات حـنّـت
تحـــت امـــــرك تـــعـــاهـــد عالمـنـيّـه

نبيها

روحي الذكـــــر أبـــــو صـــالـــح نـبـيـها
نـــراقـــب طـلـعـتـه وكلـــنـــه نـبـيـها
بـــس الـــــلي جـــفـــت طـــه نـبـيـها
هـــم تـنـكـر ظـهـور ابـــن الـزچـيّـه

يوملينه

نـظـل نـصـبر عـلـه الهـــم يـــو مـلـيـنـه
وچـــف الـــفـــرج يـبـگـه يـــو مـلـيـنـه
ويّـــه المـــهـــدي لابـــد يـــوم إليـنـه
ونخـــوض ويّـــاه بـغـمـار المـنـيّـه

سلامات

رســـول الحـــب أخـــذ مـــني سـلامـات

الحبيبي اللي إذا گلبي سلاه مات
ناديله عسى ماشر سلامات
طالت غيبتك يبن الزچيّه

يربنه

نجري الدمع والمدمع يربنه
وشفنه الدهر بهمومه يربنه
رفعنه اچفوفنه وصحنه يربنه
عجّل بالفرج هاي المسيّه

* * *

وأخذت قصيدته التالية من المصدر السابق ج٣ ص ٣٨٤.

رسالة إلى الغائب

هذا مكتوب
لك يمحجوب
فجّروا يبن النبي اگبور الأطايب
لا متى تصبر عله الگوم النواصب
هذا مكتوب
لك يمحجوب

* * *

من بريد الگلب توصل
هالرسالة لك يغايب
اعليها لون الحزن طابع
امبلّله ابدمعه المصايب

فضّـــها راح تـــلاگـــي بيـها
شـــكـــوه وهـــمـــوم ونـــوايـــب
أول ســـطـــر خـــطـــه الـــقـــلـــم
عـــن گـــبر ابـــوك الـــلي انـــهـــدم
والهـــــادي جـــــدّك يـاشـهـم
حـــوّلـــوا گـــبره خـــرايـــب
عـــيـــنـــك اتـــشـــوف
گـــــبره مـــقـــصـــوف
حـگـنـه يـبن المـصـطـفى لمـن نـعـاتـب
لا مـتى تـصـبر عـلـه الـگـوم النـواصـب
هـــــذا مـــكـــتـــوب
لـــــك يـــمـــحـــجـــوب

* * *

حـــرمـــة الديـــن اســتُـبـيـحـتْ
مـــن قِـــبَـــل أهـــل المـــكايـــد
لاخـــبـــر مـــكـــذوب هـــذا
لا ولا نـظـم الـقـصـايـد
گـــبّـــة الهـــادي الحـــزيـــنـــه
اعـلـه الـظـلـم يـالمـهـدي شـاهـد
اگـــبـــور البـــقـــيـــع امـــهـــدّمـــه
وضـــايـــع گـــبرهـــا فـاطـمـه
وســـامُـــرّه صـــارت مـظـلـمـه
عـــگـــب تـــفـــجـــير المـــراقـــد
عـــنـــد اعـــلـــوم
عـــن هـــالهـــمـــوم

نسألك يبن الحسن وانت التجاوب
لا متى تصبر عله الگوم النواصب
هذا مكتوب
لك يمحجوب

* * *

ما أريد ايسيل دمعك
ما أريد ايزيد همّك
غصبن اعليّه يغايب
تجري ادموعي واحشمك
ابكل زمن هاي النواصب
حاضره وغايتها هضمك
والي تجاسر عالگبب
نفسه الذي جاب الحطب
والدار شبها او مَرتعَب
أعني دار الزهره أمك
الهاجَم الدور
فجّر اگبور
أضرحة آل النبي صارت خرايب
لا متى تصبر عله الگوم النواصب
هذا مكتوب
لك يمحجوب

* * *

مايفيد اشما شجبنه
ولا ايفيد اشما نصابر

هـــذا يـــومـــك هـــا يـغـايـب
لاتـــگـــول ايـــصـــير بـــاچـــر
شـــوف هـــالـــشـيـعـه حـزيـنـه
بـــين بـــاچـــي وبـــين حـــايـــر
ولـــطـــلـــعـــتـــك مـــتـــنـــطـــره
ويـــنـــك يـــوارث حـــيـــدره
يـــمـــتى حـــســـامـــك تـشـهـره
وبـــي تحـــز اغـــلـــظ مـنـاحـر
انـــهـــض وثـــور
بـــتّر انحـــور
شـفـنـه مـن آل الـشرك كل الـعـجـايـب
لا مـتى تـصـبر عـلـه الـگـوم النـواصـب
هـــذا مـــكـــتـــوب
لـــك يـــمـــحـــجـــوب

* * *

يـــمـــتى يـــوم الـــفـــرج يـمـتـه
والخـــصـــم تـــعـــلـــن دمـــاره
كل محـــب او كل مـــوالي
يـــنـــتـــظـــر مـــنـــك إشـــاره
ابـــمـــعـــركـــة ثـــارك تـمـنـه
يـــبرز وحـــبـــك شـــعـــاره
رغـــم النـــصـــب رغـــم الحـقـد
حـبـكـم مـنـاره ابـكـل چـبـد
وهـيـهـات يـــاراعي المـجـد
تـــنـــهـــدم هـــاي المـــنـــاره

اشـــــمـــــا يـــــكـــــفـــــرون
لـــــــــويـــــــفـــــجـــــرون
هـــذا احـنـــه شـيـعـتـك نـبـگـه يـغـايـب
لا مـــتى تـصـبـر عـلـه الـگـوم الـنـواصـب
هـــــــــــذا مـــــكـــــتـــــوب
لـــــــــك يـــــمـــــحـــــجـــــوب

سنابس ١٤٢٧/٢/١هـ

* * *

وأخذت قصيدته التالية من المصدر السابق ٣ ص ٣٨٦ـ ٣٨٧.

هدم القبور

عـنـــدك خـبـر يـامـذخـور عـــن هـالمـصـايـب
چـانـــت مـراقـدكـم نـــور صـــارت خـرايـب
مـيـعـادك اتـأخّـر وبـيـا زمـــن تـظـهـر يـــبن الأطـايـب

* * *

يـمـن گـلـبـك سـمـــاوات وبـلايـه احـــدود
عـلـه گـلـبـك نـــزل غـيـم الـــرزايـــه الـسـود
تـأمـلـنـاك مـــن بـعـــد المـغـيـب اتـعـود
لتّـــك بـالـصـبر غـــــرگان يـامـوعـود
مـــن كل جـهـه ومـــن كل صـــوب كلـمـن يـراقـب
صـــبرك يـظـــل يـامحـجـوب إحـــدى الـعـجـايـب
يـكـفـيـنـه تـتـصـبّر وبـيـا زمـــن تـظـهـر يـــبن الأطـايـب

* * *

يـــا نجـــم الذي مـــايـــرصـــدك راصـــد
عـــن مـوعـــد ظـهـــورك كل مـــن ايـنـاشـد

المـــراقـــد تـــنـــهـــدم واحـــد بـعـــد واحـــد
ألـــف يـاحـيـف وانـتـــه ابـعـيـنـك اتـشـاهـد
نـشـكي ونـلـــوم ونـنـــخـاك يـــبن الأمـــاجـد
لاشـــك نـــظـــرت ابـعـيـنـاك هـــدم المـــراقـــد
نخـوتـنـه تـتـكـرّر وبـيـا زمـــن تـظـهـر يـــبن الأطـايـب

* * *

عـلـيـك مـن الـسـقـيـفـه اتـوالـت الأكـــدار
وكل محـنـه جـرت مـصـدرهـا حـرگ الدار
نـــار آل الـــشرك مـاتـنـخـمـد هـالـنـار
ابـگـبر الـعـسـكـري شـبّـت يـــراعي الثـار
دم الـضـلـع ظـــل مـسـفـوح مـاجـف نـزيـفـه
ابـگـبّـــة علي الهـــادي اتـلـوح نـــار السقيفه
بـعـيـونـك المـنـظـر وبـيـا زمـــن تـظـهـر يـــبن الأطـايـب

* * *

لـــو نحـسـب تـــرى مـوبـس گـبر مـهـدوم
ســـتـه اگـبـور إلـكـم هـدّمـتـهـا الـگـوم
والـــسـابـع گـبر ضـايـع لحـــد هـاليـوم
بـيـه دفـنـوا صـدر دامي وضـلـع مهشوم
هـــذا الـگـبر بـيـــه أسـبـاب كـــل الـفـجـايـع
يـظـهـر يـــبن داحي البـــاب لـــو يـبـگـه ضـايـع
انـتـــه الذي أخـبـر وبـيـا زمـــن تـظـهـر يـــبن الأطـايـب

* * *

ابـگـيـنـه اعـلـه الجـــرى والـصـار نتحسّر
مـــانـــدري تـــرد لـــو بـعـــد تـتـأخّـر

غيظك لو تكتمه وتبگه تتصبّر
كل الخوف يتفجّر گبر حيدر
ناس اللي من عدها انشوف كل ساعه غدره
تبغض علي وكل الخوف مرقده اتفجره
من عدهم اتحذّر وبيا زمن تظهر يبن الأطايب

* * *

عليك آل الكفر شنت ألف غاره
وانته بالصبر ياحيف تتواره
الصگر مو طبعه يبگه امـلازم اوكاره
ولا طبع الشمس بالغيم تدّاره
سيف الوصي حامي الجار عندك يغايب
ليش الصبر عن كل ثار ليتك تجاوب
بيك الأمل يكبر وبيا زمن تظهر يبن الأطايب

سنابس ٦/٣/١٤٢٧هـ

* * *

المحتوى

كلمة عن الشعر الشعبي ٧

إبراهيم أبو شبع ٩

لونك عدل ٩

إبراهيم محمد جواد ١٠

شو اللي صار ١٠

إبراهيم عبد الله آل محمد علي ١٣

ياحجة الله قوم ١٣

أبو أيمن الأحسائي ١٥

بحماك ١٥

أبو ظاهر الطويرجاوي ١٩

أبو فاطمة العبودي الطويرجاوي ٢٠

متى تنهض ٢٠

أبو كرار الإحسائي ٢١

عاشق وحدود... سامراء ٢١

أحمد عبد الله العوّى ٢٥

بالباب عصروها ٢٥
گوم اسرج الخيل ٢٧
يبن العسكري انهض ٢٩
اشلون تغضي ٣٢
قوم للثارات ٣٤
طال انتظارك ٣٦
ياسمي المصطفى ٣٧
يامن للعدل مذخور ٣٩
دوم نترجّاك ٤١
غياب المنتظَر بعد صلاته على أبيه ٤٤
أديب عبد القادر أبو المكارم ٤٦
كافي من ها الصبر! ٤٦
يالغايب... وينك؟ ٤٨
عشقت من الزغر ٥١
اشتقت وأشواقي كوتني ٥٣
هلا بمولد المهدي ٥٧
أم سيد علي العلوي ٦١
زفاف نرجس ٦١
حمل نرجس بالحجّة ٦٣
مولد الحجّة عليه السلام ٦٤
في نصف شعبان ٦٥
الدنيا زاهرة ٦٦

جابر عبد الرضا الشكرچي ٦٨
طالت غيبتك ٦٨
يتراب البقيع ٧٠
جابر جليل الكاظمي ٧٢
يا فرج الله ٧٢
يا غيرة الله ٧٤
هكذا الدنيا ٧٧
متى تظهر ٧٩
محطات العمر ٨٤
ما أملّك ٨٥
جوهر شعوري ٨٧
سر القرآن ٩٠
بدر الأفراح ٩٣
الطلعة البهيّة ٩٦
منهاج العزّة ٩٩
صلوات ١٠٤
رمز الفخر ١٠٧
شريك القرآن ١١٠
بدر الأماني ١١٢
طاووس المعاني ١١٥
يا موعود ١١٧
أنت الغاية ١٢١

ليلة أفراح ١٢٣
نرخص أرواح ١٢٩
ليلة سعادة ١٣١
لبيك يا مهدي ١٣٦
أين الطالب؟ ١٤٠
أنت البحر ١٤٣
يا فرج الله ١٤٦
دعاء الندبة ١٥٠
قم وأدركنا ١٥٥
يا مليك الدهور ١٦٠
أيها الموعود ١٦٣
كم صبرنا ١٦٦
لبيك يا إمامي ١٧٠
بدل الدمع دما ١٧٤
يامهدينا أدركنا ١٧٨
يا لثارات الحسين ١٨٢
أخذ التجارب ١٨٦
الاسم الأعظم ١٨٩
أين الجواب ١٩٣
الهوسات ١٩٦
كافي الصبر ١٩٧
متى...؟ ٢٠٢

مصلح البشر ٢٠٦
طال الوعد ٢٠٩
ضلع الزهراء ٢١٢
نتأمل يومك ٢١٥
هجموا لداره ٢١٩
عين الطليعه ٢٢٣
يبن الحجج ٢٢٩
يبن الغوالب ٢٣٢
بين الأم وابنتها ٢٣٧
نارين ٢٤١
أين الوعد؟ ٢٤٥
تطلب ثارين ٢٤٩
نهاية الصبر ٢٥٣
الثار الثار ٢٥٥
ليس سواك ٢٥٧
ما أعظم صبرك! ٢٦٠
سوف يعود ٢٦٣
كسر الضلع ٢٦٥
يا بقية هاشم ٢٦٨
الزاهرة الوضاحة ٢٦٩
يا سورة العصر ٢٧١
خاتم الحجج ٢٧٤

صاحبي ٢٧٥
وهب ٢٧٦
فرج ٢٧٧
فرج ٢٧٨
ما ترد ٢٧٩
دارَها ٢٨٠
تغض ٢٨١
والحظ ٢٨٢
سايلك ٢٨٣
بِسَّهم ٢٨٣
ملنه ٢٨٤
دوه ٢٨٦
جابر النجفي ٢٩٢
يبن الحسن ٢٩٢
حبيب أحمد آل يوسف ٢٩٤
نورٌ شع في الكون ٢٩٥
قوم يا مولاي ٣٠٤
يمتى يظهر أبو صالح ٣٠٧
حبيب إبراهيم المبارك ٣٠٩
يبو صالح ٣٠٩
يابن الحسن ثور ٣١٠
أريد ابكي على زينب ٣١١

حسن قاسم آل مدن الجارودي ٣١٢
ندبة لصاحب الأمر عجل الله فرجه ٣١٢
عجب تصبر ٣١٤
ياقائد الفرقة الجعفريّه ٣١٥
حسن عبد الله آل جامع ٣١٧
يمته ننظر طلعتك؟ ٣١٧
قوم يابن العسكري ٣٢٠
حسن البغدادي ٣٢٤
يبن سيد الرسل ٣٢٤
سم الغدر ٣٢٦
حسن عليوي تويج ٣٢٩
اَكتِب أغَاني الشوگ ٣٢٩
سهر ها لليلة ٣٣٢
بسمك نهتف يامهديهه ٣٣٣
حسن عبد الكريم الفرج ٣٣٧
يَلْ بِيكْ أشِدّ الرّاسْ ٣٣٨
يزداد بيك جنوني ٣٤٣
يمته المادح يواجه الممدوح ٣٥٠
حسن الكحم الموسوي ٣٥٢
يا غايتنا ٣٥٢
حسين علي الباشا ٣٥٤
يمهدي أنت بلسمنا ٣٥٤

يا هلا بطلعة قمرنا ٣٥٦
ابمولد مولانا ٣٥٨
مهدينا يا مهدينا ٣٦٠
يالإمام المنتظَر ٣٦١
هلّلت دنيانا ٣٦٢
حسين شبر الموسوي (التوبلي) ٣٦٤
يا رمز الفخر ٣٦٤
بولادة المهدي ٣٦٦
حسين شبيب آل شبيب ٣٦٧
يابن العسكري مالك عذر ٣٦٧
طال صبرك يا شبل ٣٧٠
اطلب ثارها ٣٧٢
انهض وانشر الرايه ٣٧٣
الثار يهل الثار ٣٧٥
آه يا ضلع البتوله ٣٧٧
ثور يالثاير ٣٧٨
انشر رايتك واظهر ٣٨١
حسين علي القديحي ٣٨٤
يابن العسكري ٣٨٤
عجّل ولا تنسى ٣٨٥
حميد النجفي ٣٨٦
ليلة مولد الأفراح ٣٨٦

بمولد المنتظر الأزهر ٣٨٩
الأمل ٣٩١
حيدر علي ٣٩٤
بزوغ النور الأخير ٣٩٤
بالمهدي مبروك ٣٩٨
مهدينا مهدينا ٤٠٢
راضي علي الطلالوة ٤٠٦
اتناديك شرعة أحمد ٤٠٦
قوم يامذخور ٤٠٨
يمته يشع نورك ٤١٠
راضي علي المرهون ٤١١
ياصاحب العصر ٤١١
في المجلس ٤١٢
زكي عبد الرسول آل مدن ٤١٤
عجّل وصيح ٤١٤
ثور يبن العسكري ٤١٦
زكي النعماني ٤١٨
يابن الحسن يا صنديد ٤١٨
زيد علي العبندي ٤٢٢
وعدلك ٤٢٢
وعدله ٤٢٢
بسعود ٤٢٣

تملّك ٤٢٣
وسلها ٤٢٣
وفلها ٤٢٣
شلها ٤٢٤
طالبينه ٤٢٤
بيهم ٤٢٤
وكبار ٤٢٤
حنّت ٤٢٥
نبيها ٤٢٥
يوملينه ٤٢٥
سلامات ٤٢٥
يربنه ٤٢٦
رسالة إلى الغائب ٤٢٦
هدم القبور ٤٣٠